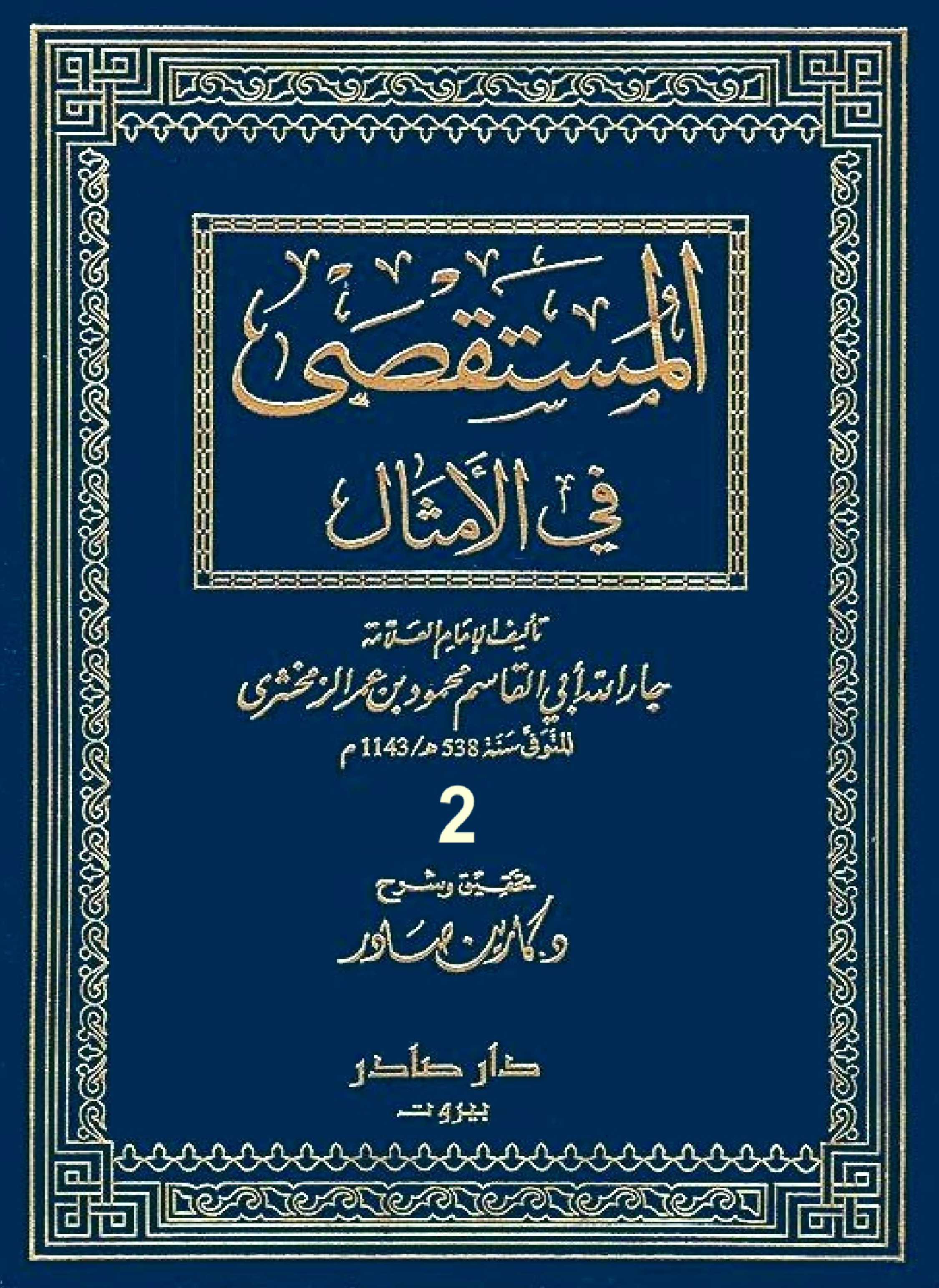

المستقصى
في الأمثال
تأليف الإمام العلامة
جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة 538 هـ/1143 م
2
تحقيق وشرح
د. كارين صادر
دار صادر
بيروت


الناشر



2

المستقصى

في الأمثال

تأليف الإمام العلامة

جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى سنة 538 هـ/1143 م

المجلد الثاني

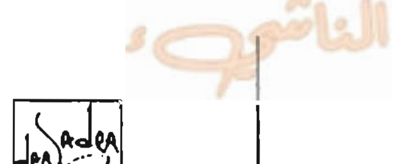
تحقيق وشرح

د. كارين صادر

دار صادر
بيروت

الطبعة الأولى

1432هـ - 2011 م



دار صادر

تأسست سنة 1863

ص. ب ١٠ بيروت، لبنان

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon
Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340
e-mail: dsp@darsader.com
http: www.darsader.com

Al-Mustaqṣa Fil-Amthāl 1/2
(Al-Zamakhšarī)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm
ISBN 978-9953-13-717-9



بسم الله الرحمن الرحيم

«بَابُ البَاءِ»

الباء مع الهمزة

[١] بُؤْ بِشِسعِ نَعلِ كُلَيبِ: (١) قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث بن عباد بأخيه كليب، أي قم مقام شسعه فإنك لست ببواء له؛ يضرب في فرط اتّضاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادلَ كلُّهُ بعضَه، قال الحارث بن عباد(٢): «الخفيف»

قرِّبـــا مـــربِطَ النَّعامـــة منـــيّ إن بيـــعَ الكـــريمِ بالشـــسعِ غـــالي

[٢] بِأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيْتَ: أي إن فعلك يُصدِّقُ ما تسمع الأذنان من قولك؛ يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله.

[٣] «بِئسَ العِوَضُ مِن جَمَلٍ قَيدُهُ: أهلك راعٍ جملاً لمولاه، فأتاه بقيده، فقال ذلك؛ يُضرب لمن اعتاض عن الشيء الخطير ما لا خطر له».

[٤] ... مَقَامُ الشَّيخ أَمرِس أَمرِس: من المرس، وهو «مرد» الحبل إلى مجراه إذا خرج عنه؛ يضرب للرجل يكون في أمر يرغب له عنه، قال: «الرجز»

---

[١] أمثال العرب، ص ١٣٢، تمثال الأمثال ١/ ٣٦٩، زهر الأكم ١/ ٢٠٧، الفاخر، ص ٩٦، فصل المقال، ص ٣٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، وأيضاً اللسان «بوأ» الأغاني.

(١) باء: قُتِل به من هو كفء له.
الشسع: سير النعل

(٢) هو الحارث بن عباد البكري (م نحو ٥٠ ق هـ/ ٥٧٠م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات، شاعراً. وفي أيامه كانت حرب «البسوس» فاعتزل القتال، ثم إن المهلهل قتل ولداً اسمه بجير فثار الحارث ونادى بالحرب، وأسر المهلهل فجزّ ناصيته وأطلقه، وعمّر الحارث طويلاً. الأعلام ٢/ ١٥٦.

[٢] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٤.

[٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٨.

[٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٩٧ وأيضاً اللسان «مرس».

بِئْس مَقَامُ الشيخِ أمرِس أمرِسِ		إما على قَعوْ وإما اقْعَنْسِ[1]

الباء مع الألف

[٥] بَاءَت عَرَارِ بِكَحْلَ: عَرارُ بوزن قطام مبنية على لغة أهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير منصرفة وكذلك نظائرها، وكحل بجوز أن تصرف وأن لا تصرف، وهما بقرتان كانتا في سبطين، فعقرت إحداهما، فعقرت بها الأخرى، فوقع بينهم الشرّ حتى كادوا يتفانون، وقيل: كحل ثور، وعلى هذا لا يكون إلا منصرفاً، وقيل: عَرَار السنة الشديدة التي تعر الناس بالشر، وكحل كذلك، هما علمان ومؤنثان، قال: «البسيط»

قومٌ إذا صرَّحتْ كَحْلٌ بيوتُهم		مأوى الضيُّوف ومأوى كلِّ قُرْضُوبِ[2]

وذلك بأنه إذا أصابتهم سنة هلكوا فيها، ثم أصابتهم بعد ذلك سنة أخرى مثل الأولى في الشدّة، فقيل ذلك، أي صارت هذه بواء لتلك أي مثلاً لها؛ يضرب في تبادى الرجلين إذا قتل أحدهما بصاحبه، أو كون الرجلين متكافين في الشرّ، قال ابن عنقاء الفزاري: «البسيط»

إن تأتِ عبسٌ وتنصرها عشيرتها		فليس جارُ ابن يربوعَ بمخذولِ

كلا الفريقين أغنَى قتلَ صاحبه		هذا القتيلُ بميتِ غيرِ مَطلولِ

باءت عِرارِ بكحلٍ والرفاقِ معاً		فلا تمنوا أماني الأباطيلِ

وقال رجل من بني عبس:		«الطويل»

إن تفجَعوني بعدَ ما قد فجَعتُكم		تكن كعَرار حين باءتْ بها كحلُ

---

(١) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ١٩٧، الانصاف ١/ ١١٦، سرّ صناعة الاعراب ١/ ٣٨٩، شرح عمدة الحافظ، ص ٧٩٦، ١/ ٢١٣، المنصف ٣/ ١٤، همع الهوامع ٢/ ٨٧، تهذيب اللغة ١٢/ ٤٢٤، التاج «مقس»، مقاييس اللغة ٥/ ١١١، مجمل اللغة ٤/ ١٧٧، ديوان الأدب ٢/ ٣٠٤، جمهرة اللغة، ص ٧٢١، ٨٤٠، الاشتقاق، ص ٣٧٥.

العقو: البكرة، واقعنس: تأخر واجذب الدلو.

[٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٦، زهر الأكم ١/ ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٩١، وأيضاً اللسان «بوأ» و «عدد».

(٢) الشعر لسلامة بن جندل في ديوانه، ص ١١٥، وشرح اختيارات المفضل ٢/ ٥٨٢، وشرح شواهد الإيضاح، ص ٤٨٢، واللسان «صرح»، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة، ص ٥٦٣.

وقال عبد الله بن الحجّاج الثعلبي[1]: «الكامل»

بَــاءَت عَــرارُ بكحْــلٍ فــيما بيننــا والحــقُّ يعرفــهُ ذوو الألبــاب[2]

«هو الثعلبي بالثاء فوقها ثلاث نقط من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، هكذا ذكر ابن الكلبي في جمهرة الأنساب».

[٦] بَاتَ بِلَيْلَةِ ابنِ أَنْقَدَ: أي ساهراً لم ينم، والقنفذ كذلك، يقال: اجعلوا ليلكمْ ليلة انقد، وسرينا ليلة ابن انقد؛ وقال الطرماح[3]: «الطويل»

فبــاتَ يُقَــاسي ليَــل أنقَــدَ دائــماً وَيَحْدُرُ بالحُقفِ إختلافَ العُجاهِنِ[4]

وقال آخر: «الرجز»

قنفــذ ليــل دائــم النُّبــاحِ

وقال الأسدي: «البسيط»

كقنفــذِ القــف لا تخفــى مدارجــه خــب إذا نــام عنــه النــاس لم يــنمِ

وقيل: الأنقد الذي يشتكي سنه- من النقد،وهو فساد في الأضراس يخرقها- وهو لا ينام.

[٧] بَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَعُوْدَ الغُصَّةَ: لأنك تسقط في يدك غب فواتها؛ يضرب في انتهاز الفرص.

[٨] «بِأَستِ بَنِي فُلَانٍ: يُضْربَ للقوم إذا استذلّوا واستُخِفَّ بهم، قال: «الطويل»

---

(١) هو عبد الله بن الحجاج بن محصن الثعلبي الغطفاني «م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٨م»: شاعر فاتك شجاع، من فرسان مصر في الدولة الأموية. أعلام ٤/ ٧٨.

(٢) الشعر في اللسان «كحل» كتاب الجيم ٣/ ١٧٠، التاج «كحل»، وبلا نسبة في «عرر»، وتهذيب اللغة ١/ ١٠٢.

[٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٥٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٩١، زهر الأكم ١/ ٢٠٨ مجمع الأمثال ١/ ٩٧، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٦١٩، جمهرة اللغة، ص ٦٧٧، شروح سقط المزند ٥/ ١٩٢٠، اللسان «نقد»، مقاييس اللغة ٥/ ٤٦٧، المنتخب، ص٩١.

(٣) هو الطرماح بن حكيم بن الحكم «م نحو ١٢٥هـ/ ٧٤٣م»: شاعر اسلامي فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلماً فيها، وكان معاصر للكميت وصديقاً ملازماً له، أعلام ٣/ ٢٢٥.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٠٠، وبلا نسبة في اللسان «ولج» «نقد»، والمخصص ٤/ ١٤٣، ٨/ ٩٤.

[٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «سته».

فباسـت بنـي عـبسٍ وأسـتاه طيـئ ويـاسْت بني دودان حاشى بني نصرٍ[1]

وقال: «الطويل»

فباست أبي الحجاج واست عجوزه عتيـــد بهَـــمٌ يرتعـــى بوهـــادِ

[٩] بَاعَ فُلاَن عَلَى بَيعِ فُلانٍ: أي اشترى على شراه، وهو أن يشتري صاحبك سلعة فتجيء فتزيد على ثمنها فتأخذها؛ يضرب في غلبة الرجل على خصمه وفي مساواة الرجل غيره في المرتبة وقيامه مقامه. تقول العرب: ما باع على بيعك أحد، أي لم يساوك ولم يشق غبارك، وتزوج يزيد بن معاوية[2] أم مسكين بنت عمرو على أم هاشم فقال لها: «الرجز»

مـــا لـــكِ أمّ هاشِـــمِ تبكّـــينْ مِـــن قَـــدَرٍ حَـــلَّ بكـــم تَـــضِجِّينْ

باعَـــتْ عـــلى بيعـــكِ أمّ مـــسكين ميمونـــة مـــن نـــسوة ميـــامين[3]

[١٠] بَالَ حُمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَحْمِرَةً: يضرب للوضيع يأتي أمراً فيتّبعه أقرانه.

[١١] بِالرِّفَاءِ وَالبَنِيْنَ[4]: أي بالالتحام والتوافق؛ يضرب في الدعاء للناكح.

[١٢] بِالسَّاعِدِ تَبْطُشُ الكَفُّ: ويروى: بالساعدين يبطش الكفّان؛ يضرب في الاعتذار من ترك الجود، أي إنما أقوى على الكرم بالسَّعة وقد عدمتُها.

---

(١) هو الحطيئة في ديوانه، ص ١٤٢، واللسان «سته»، وتهذيب اللغة ٦/ ١١٨، والأساس «سته».

[٩] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «بيع».

(٢) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (م٦٤هـ/ ٦٨٣م): ثاني ملوك الدولة الأموية، وفي أيامه كانت فاطمة المسلمين بالسبط الشهيد «الحسين بن علي، توفي بحوارين في أرض حمص. الأعلام ٨/ ١٨٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٦٩، والتاج واللسان «بيع»، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٣٧، وأساس البلاغة «بيع»، انساب الاشراف، ص ٢٩٩، ونسب قريش، ص ١٥٥.

[١٠] زهر الأكم ١/ ٢٠٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٨.

[١١] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٣، جمهرة الأمثال ١/ ٢٠٦، ٣٦٩، زهر الأكم ١/ ١٨١، فصل المقال، ص ٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٩م، اللسان «رفأ».

(٤) الرِّفاءُ: على مثال كساء: وهو مأخوذ من قولك رفأت الثوب ومعناه ضممت بعضه إلى بعض.

[١٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣، اللسان «سعا».

الباء مع الباء

[١٣] بِبَطْنِهِ يَعْدُوْ الذَّكَرُ: أي الفرس الذكر، لأنه آكَل من الأنثى فَعَدْوه على حسب أكله؛ وقيل: المراد بالبطن بطن الوادي، والفرس الذَّكر أعدى في السهل، والأنثى في الحَزنَ؛ يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آلته.

[١٤] بِبَقَّةَ[1] صُرِمَ الأَمْرُ: هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه عند توجهه إلى الزباء، فأشاروا عليه غير قصير، فلما شاوره بعد ما وقع قال له ذلك، ويروى: أبرم الأمر، ويروى: ببقّة خلفت الرأي؛ يضرب لمن يستشير بعد فوت الأمر.

الباء مع الجيم

[١٥] بِجَنْبِهِ فَلْتَكُن الْوَجْبَةُ: أي الصَّرعة؛ يضرب في الدعاء على الرجل بأن يحيق مكره به.

الباء مع الدال

[١٦] بَدَلُ أَعْوَرُ: يضرب في المذموم يخلف المحمود، قال عبد الله بن همام السلوى[2]:

«الكامل»

أَقُتَيْبُ قد قُلْنَا غَداة أتيتنا ... بَدَلٌ لعمركَ من يَزيدِ أَعْوَرُ[3]

شتّان من بالصبخ أدرَك والذي ... بالسّيف شَمِرٌ والحروبُ تُسَعَّرُ

---

[١٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً اللسان «حجز».

[١٤] أمثال العرب، ص ١٤٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٤.

(١) بَقّة: اسم موضع قريب من الحيرة، وقيل: حصن كان على فرسخين من هيت، كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة، وإياه أراد قصير.

[١٥] جمهرة الأمثال ١/٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٧٧، كتاب الأمثال لمجهول ٢٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١ اللسان «وجب».

[١٦] جمهرة الأمثال ١/٢٢٩، زهر الأكم ١/١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، وأيضاً اللسان والتاج «عور».

(٢) هو عبد الله بن همّام بن نبيشة السّلولي «م نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م»: شاعر إسلامي أدرك معاوية، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك. أعلام ٤/ ١٤٣.

(٣) الشعر له في زهر الأكم ١/ ١٧٨، وهو لنهار بن توسعة في جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٩، واللسان «عور»، والثاني بلا نسبة في أساس البلاغة «ضج»

حـــولانَ باهلـــةَ الألىٰ في ملكهـــم مـــات النـــدى فـــيهم وعـــاشَ المُنكـــرُ

الباء مع الراء

[١٧] بَرِئْتُ مِنهُ مَطَرَ السَّمَاءِ: أي أبدا ما دامت السماء تمطر ونظيره آتيك خفوق النجم.

[١٨] بَرِحَ الخَفَاءُ: أي زالت الخفية فظهر الأمر، وقيل: بَرح -بفتح الراء- ومعناه أنه ظهر الأمر الخفي كأنه صار في براح من الأرض، وقيل: الخفاء المطمئن من الأرض، أي صار المطمئن براحاً، والمعنى تكشف المستور، وأول من تكلّم به شِقُّ الكاهن، قال الهيثم بن الأسود النخعي[1]: «الوافر»

فقلـــت لَمـــذحِج قومـــوا فـــشدّوا مـــآزِرَكم فقـــد بـــرح الخفـــاءُ

فـــإن الحـــربَ يَجنيهـــا رجـــالٌ ويـــصلى حرّهـــا قـــومٌ بـــراءُ[2]

وقال آخر: «الكامل»

بـــرحَ الخفـــاءُ فـــما عـــلى تَجلّـــد ونفـــا الرّقـــاد جـــوىً شَـــجَاني زائِـــراً

[١٩] بِرَحْلِهَا بَاتَتْ: الضمير للناقة، أي لا يستطرف منها أن تبيت مرحولة فإنها عبر أسفار قد باتت برحلها غير الليلة؛ يضرب لمن شهر بأمر فلا يستنكر منه الإتيان به.

[٢٠] بَرْدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْداً من ظَمَأٍ: سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما رأى من البرد، فلما حميت الشمس عليه هلك عطشاً فقيل ذلك؛ يضرب في الأمر بالاحتياط.

---

[١٧] مجمع الأمثال ١/ ١٠١.

[١٨] أمثال أبي عكرمة، ص ١٨٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧، ٢٠٥، زهر الأكم ١/ ١٧٩، فصل المقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٧٤، خزانة الأدب ٢/ ٣٠٩، اللسان «خفا»، المخصص ١٣/ ٥٦.

(١) هو الهيثم بن الأسود النخعي «م ١٠٠هـ/ ٧١٨م»: خطيب شاعر من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة كان معروفاً بطاعته للمروانيين، الأعلام ٨/ ١٠٢.

(٢) الشعر لحسان بن ثابت في ديوانه، ص ٧٥، واللسان «جوف»، وكتاب العين ٤/ ١٠٤، وتهذيب اللغة ٦/ ٤٩٢، ٧/ ٢٠٩، والأساس والتاج «جوف»، وهو بلا نسبة في المخصص ١٥/ ١٢٠.

[١٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩.

[٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩١.

[٢١] بَـرَزَ الصَّرِيْحُ[1] بجانب الْـمَتِن: يضرب للأمر الواضح.

[٢٢] بَرِّقْ[2] لِمَنْ لا يَعْرِفُكَ: ويروى: برقى على التأنيث؛ يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن.

الباء مع السين

[٢٣] بِسِلاَحٍ ما يُقْتَلُ الرَّجُلُ: قاله رجل كان يعادى آخر وكان لا يظفر به فتوصّل إلى ذلك بأن سالمه وأعطاه الأمان ثم قتله، أي إن أسباب القتل كثيرة والمسالمة أحدها؛ يضرب في تلطيف الحيل إلى إدراك الغرض، وقيل: أصله أن مراداً قتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند أخوه فقتل منها وأتى بابن الجعيد سالماً فقال ذلك، ويروى: بسِلاح ما يُقتلنَّ فضرب بالعُمُد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله.

الباء مع الصاد

[٢٤] بَصبَصنَ[3] إذ حُدِينَ بِالأذنَابِ: يريد الإبل: يضرب في فرار الرجل واستكانته.

الباء مع الطاء

[٢٥] بَطنى عَطِّرى وسَائِرِى ذَرِى: ويروى: فعطرى وسائرى فذرى، نزل رجل جائع بقوم فأمروا الجارية بتطييه فقال لها ذلك؛ يضرب في الاستطعام.

---

[٢١] مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً اللسان «حرج».

(١) الصريح: اللبن إذا ذهبت رغوته، والمتن: ما ارتفع من الأرض واستوى.

[٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٢١٩، زهر الأكم ١/ ١٨٢، فصل المقال، ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٠.

(٢) برِّق: حدِّد النظر.

[٢٣] أمثال العرب، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ١٠٢.

[٢٤] زهر الأكم ١/ ١٨٧، فصل المقال، ص ٤٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٠ اللسان «بصص».

(٣) بصبص الكلب وتجره: حرّك ذنبه، وحُدين: سُقن من الحُدَاءِ الذي يُبَعَثُ به نشاط الإبل.

[٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، زهر الأكم ١/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٩٩، وأيضاً اللسان «عطر»، عطّري: طيّبي، وذري: دعي، أتركي.

الباء مع العين

[٢٦] بِعتُ جَارِي وَلَمْ أَبِعْ دَارِي: يضرب في سوء الجوار.

[٢٧] بَعْدَ اطِّلَاعٍ إِينَاسُ: أي إبصار، قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الذرع وقد قال له: سبقتك يا قيس! أي ستؤنس بعد الساعة الأمر على خلاف ما تطلع عليه الساعة ينذره بسبقه إياه في العاقبة؛ يضرب للمدعي ما لا حقيقة له، قال رؤبة: «الرجز»

لَيسَ بِها لَيسَ بِهِ بأس بأس ولا يضرّ البرّ ما قال الناس[1]

فانهُ بعد اطلاعٍ إيناسُ

[٢٨] بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ: أي إذا غاب قرينُكَ فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه.

[٢٩] بَعْضُ الشَّرِّ أَهوَنُ مِنْ بَعْضٍ: قال طرفة: «الطويل»

أبا منذر أفنيت فاستبقِ بعضنا حنانيكَ بعضُ الشَّرِ أهونُ مِن بعْضِ[2]

وقال أبو خراش: «الطويل»

حمدتُ إلهي بعد عروةَ إذ نَجا خراشٌ وبعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ

[٣٠] بِعِلَّةِ الْوَرَشَانِ يُؤْكَلُ الرُّطَبُ الْمُشَانُ: الورشان طائر يولد بين الفاختة والحمامة، وجمعه ورشان ككَروان وكِرْوان، والمشان ضرب من الرطب، استحفظ قوم عبداً لهم رطب نخلهم فكان يأكله فإذا عوتب على سوء الأثر فيه درّك الذنب على الورشان، فقيل ذلك.

---

[٢٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣٧، مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٦.

[٢٧] الفاخر، ص ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٦، ٢/ ١١١، وأيضاً اللسان «أنس».

(١) الشعر في اللسان «أنس» بلا نسبة.

[٢٨] مجمع الأمثال ١/ ١٠٠.

[٢٩] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ١/ ١٣٨، ١٩٧، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٤ وأيضاً اللسان «حنن».

(٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٩٤ والدرر ٣/ ٦٧، والكتاب ١/ ٣٤٨، واللسان والتاج «حنن»، همع الهوامع ١/ ١٩٠، وبلا نسبة في جمهرة اللغة، ص ١٢٧٣، شرح المفصل ١/ ١١٨ والمقتضب ٣/ ٢٢٤.

[٣٠] تمثال الأمثال ١/ ٣٨١، زهر الأكم ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢، وأيضاً اللسان «مشن»، «ورش».

[٣١] بِعَيْنٍ مَّا أَرَيَنَّكَ: أي اعجل وكن كأني أنظر إليك؛ يضرب في استعجال الرسول.

الباء مع الغين

[٣٢] بَغَيتُ لَكَ وَوُجِدْتَ لِي: يضرب للمؤتلفين.

الباء مع الفاء

[٣٣] بِفِيكَ الأَثْلَبُ[1]: فُتات الحجارة.

[٣٤] بِفِيْكَ الحُجَرُ.

[٣٥] ... الكِثْكِثُ: هو التراب، قال: «الرجز»

منّــوك أن تطلَّقــي أو تُربثــي بفيــك مــن ذاك تــراب الكِثْكِــثِ

[٣٦] بِفِيْكَ مِن سَارٍ إِلَى الْقَومِ الْبَرِي: أي التراب؛ يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء، قال مدرك بن حصن الأسدي: «الرجز»

مــاذا ابتغــت حُبّــى عــلى حــل العــرا أحــسبتنى جئــت مــن وادى القــرى

بفيكَ مـن سـار إلى القـوم الـبري[2]

الباء مع القاف

[٣٧] بَقِّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيْكَ: يضرب في صون المال بابتذال النفس.

---

[٣١] جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٦، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ٤٠٣، اللسان «عين».

[٣٢] مجمع الأمثال ١/ ٩٩.

[٣٣] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠ اللسان «ثلب» «فوه».

(١) يضرب في الدعاء على المخبِّر بالسوء.

[٣٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، فصل المقال، ص ١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠، اللسان «فوه».

[٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، وأيضاً اللسان «كث»، والمخصص ١٢/ ١٨٣.

[٣٦] مجمع الأمثال ١/ ٩٦.

(٢) الشعر في اللسان «برى»، والمخصص ١٢/ ١٨٢ بلا نسبة.

[٣٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، الوسيط في الأمثال ص ٨١.

[٣٨] بقُّطِيه بِطِبِّك: أي فرّقيه بحذَقك، من قولهم: أصبنا بقطا من المرتع أي لمعا، وأصله أن رجلاً أحمق طرق امرأة في بيتها فأخذه بطنه فأحدث فخافت المرأة أن يطّلع عليها فقال ذلك، أي فرّقيه لئلا يفطن به؛ يُضرب لمن يُؤمَر أن يحتال مترّفقاً بالأمر الذي يَعني به غيره.

الباء مع الكاف

[٣٩] بِكُلِّ وَادٍ أَثَرٌ من ثَعْلَبَةَ: قال رجل جفاه بنو ثعلبة فارتحل عنهم إلى قوم فجفوه أيضاً فقال ذلك؛ يضرب لمن يرى مالا يريد أن يتوّجه.

الباء مع اللام

[٤٠] بَلَغَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ: هما للفرس كالثديين للمرأة، وإذا اضطرب الحزام حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب.

[٤١] بَلَغَ الدِّمَاءُ الثُّنَن: يعني ثُنَنَ الخيل وهي شعيرات فوق الرسغ، أي كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب.

[٤٢] ... السِكِّينُ العَظْمَ: أي قطع اللحم كلّه حتى لم يجد مقطعاً، والغرض انتهاء الشدّة إلى مالا نهاية وراءه، يضرب ثلاثتها في تناهي الشرّ وتفاقمه.

[٤٣] ... الغُلاَمُ الحِنثَ: أي جرى عليه القلم، فلو حلف وأتى ما حلف عليه حِنث، وقيل: الحنث الإثم؛ يضرب في إدراك الشيء وبلوغه إياه.

[٤٤] بَلَغَ اللهُ بكَ أكلأَ العُمُرِ: أي أقصاه.

---

[٣٨] جمهرة الأمثال ١/ ١٣٨، ٢٢٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٩٩، وأيضاً اللسان «بقط».

[٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ٤٥٥.

[٤٠] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، ٣٨٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، ٢١/ ٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٤٢، الوسيط، ص ٧٩، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٠، خزانة الأدب ٢/ ٢١٨، الأغاني ٢٢/ ٨٧.

[٤١] مجمع الأمثال ١/ ٩٣، ٣٩٣.

[٤٢] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، زهر الأكم ١/ ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٦، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٠، العقد الفريد ٣/ ٧٥، اللسان «سلا».

[٤٣] مجمع الأمثال ١/ ١٠٥.

[٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٨، زهر الأكم ١/ ٢٠٤، فصل المقال، ص ٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٧٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٩، اللسان «كلأ».

[٤٥] ... الماء الزُّبى: جمع زبية الأسد، وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فإذا بلغها الماء فهو المجحف، ويروى: السيل والربا، وهو جمع ربوة؛ يضرب في الشرّ المتقطّع،قال العجاج[1]: «الرجز»

قــد بلــغَ المــاءُ الزُّبــىَ فــلا غِــيَرْ   واختــار في الـدِّين الحـرُوريُّ النَظَـرْ[2]

فــأَنزفَ الــدين وأودَى مــن كفَــرَ   كــانوا كــما أظْلَــمَ لَيــلٌ فــانْفَرْ

[٤٦] ... في العِلمِ أَطوَرَيْه: أي غايته والغرض بالتثنية التوكيد، وقيل: طرفيه، وما أقصاه وأدناه، ويروى: أطوريه، على لفظ الجمع، أي ضروبه وأطرافه كقولهم: الأمرِيَّن والبُلغَيِن؛ يضرب للمتناهي في العلم.

[٤٧] بَلَغَ مِنْه المُخَنَّق: يضرب في بلوغ الجهد، قال رؤبة[3]: «الرجز»

دارتْ رُحانــا ورُحــاهم تــستقى   ســجال مــوت مــن يخـضها يغــرق

إذا بلــغَ المــوتُ إلى المخنَّــق

وقال أيضاً: «الرجز»

وكــم جــلا مــروانُ حتــى أشرفــا   مــن غمــراتٍ تبلــغ المخنقــا

الباء مع الميم

[٤٨] بِمِثْلِ جَارِيَةٍ فَلتَزْنِ الزَّانِيَةُ سِرّاً وَعَلانِيَةً: هو جارية بن سُليط أفرشته امرأة نفسها

---

[٤٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، فصل المقال، ص ٤٧٢.

(١) هو عبد الله بن رؤبة «م نحو ٩٠هـ/ ٧٠٨م»: راجز مجيد من الشعراء ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧، ١٨.

[٤٦] فصل المقال، ص ٣٠١، وأيضاً اللسان «طور».

[٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٦، ١٠٠ وأيضاً اللسان «ختق».

(٣) هو رؤبة بن العجاج السعدي «م١٤٥هـ/ ٧٦٢م»: راجز مخضرم من الفصحاء المشهورين عاصر الدولتين الأموية والعباسية وكانوا يحتجون بشعره. إعلام ٣/ ٤٣.

[٤٨] أمثال العرب، ص ٧٠، تمثال الأمثال ١/ ٣٨٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٥.

افتناناً بجماله فلامتها أمّها ثم لمّا رأته قالت ذلك؛ يضرب فيما يلام فيه مباشرة للجهل به ثم يعذر إذا وقف على كيفيته.

[٤٩] بِمِثْلِي تُطرَدُ الأَوَابِدُ: هي الوحوش؛ يضربه الرجل الكاف، أي بمثلي تطلب الحاجات.

الباء مع النون

[٥٠] بِنْتَ بَرْحٍ شَرُّكِ عَلَى رَأسِكِ: هو اسم للشدّة، تقول: لقيت منه بنات برح، أي شدائد مبرحة، والمعنى لا جاوزكَ الشرّ وبقى مصبوباً عليك حتى لا يدهم الناس؛ يضرب في استعظام الأمر.

الباء مع الهاء

[٥١] بِهِ دَاءُ ظَبيٍ: أي لا داءَ به، لأن الظبي أصحّ الحيوان، وقيل: هو شَنِج النسا، وذلك ينعت به الفرس، ومعناه أن به ما ينفعه، وقيل: داؤه أنه إذا أراد النهوض مكث بهنيئةٍ قبل أن ينطلق، فمعناه أنه سَلِيمٌ من الأدواء كلها إلا عن هنة يسيرة لا يكاد يعتدّ بها، قال: «الطويل»

لاَ تَجهَمينا أمَّ عمرو فإننا ... بِنا داءُ ظبي لم تَخُنْهُ عَوامِلُهُ(١)

[٥٢] ... لا بَظَبيٍ أَعفَرَ(٢): أي جعل الله ما أصابه لازماً له مؤثراً فيه، ولا كان مثل

---

[٤٩] مجمع الأمثال ١/ ٩٩.

[٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢ وفيه: «بنات بَرْحٍ»، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٨ «بنات بَرْحٍ»، مجمع الأمثال ١/ ١٠١ «بنت بَرْح»، وأيضاً اللسان «برح».

[٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٣، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦٠٦، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «نعم»، والمخصص ١٢/ ٣١٦.

(١) الشعر في اللسان والتاج «جهم» لعمرو بن الفضعاض الجهني، وكذلك في المقاييس ١/ ٤٩٠، وبلا نسبة في أساس البلاغة «جهم»، تهذيب اللغة ٦/ ٢٩٨، والمخصص ١٢/ ٣١٦، والتاج «ظبي».

[٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٧، فصل المقال، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٠ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١، والمخصص ١٢/ ١٨٢.

(٢) الأغفر: المعفر بالتراب.

الظبي في سلامته منه؛ يضرب في الشماتة، قال الفرزدق[1]: «الطويل»

أقــولُ لــهُ لمــا أتــاني نَعيُّــهُ بــه لا بِظَبْــي بالــصَّريمة أعْفَــرا[2]

الباء مع الياء

[٥٣] بَيتي يَبخَلُ لا أنــا: يضرب لمن شيمته الكرم غير أنه معدم.

[٥٤] بِيَدَينِ ما أَورَدَهَا زَائِدةَ: ما زائدة، وزائدة اسم رجل، والضمير للإبل: يضرب لمن يباشر الأمر بقوّة.

[٥٥] بَيْنَ الحُذَيَّا وَالخُلْسَةِ[3]: الحُذَيَّا ما أعطيته صاحبك من غنيمة أو جائزة؛ يضرب للذي يسألك فإن لم تعطه اختلس منك.

[٥٦] ... الخِلْبِ وَالكَبِد: الخلب لحمة لاصقة بالكبد؛ يضرب للصديق القريب.

[٥٧] ... الرَّغيفِ وَجاحِمِ[4] التَّنُّورِ: يضرب للواقع في أمر صعب قد التبس به.

[٥٨] ... العَصَا وَلِحَائِهَا: يضرب لغريب دخل بين نسيبين، قال: «الكامل»

لا تَــدْخُلَن بِنَميمَــةٍ بــين العَــصَا ولِحائِهــا

[٥٩] ... القَرينَين حَتَّى ظَلَّ مَقْرُوناً: يقرن بعيران فيجيء بعير ليس بمقرون فيعبث بهما

---

(١) هو همام بن غالب التميمي الدارمي «م١١٠هـ/ ٧٢٨م» شاعر من النبلاء من أهل البصرة عاصَر جرير وله معه نقائض شهيرة.

(٢) هو للفرزدق في ديوانه ١/ ٢٠١، وفي مظان المثل، واللسان والتاج «عدد»، وتهذيب اللغة ٢/ ٢٩١، وكتاب العين ٢/ ١٢٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٦٣.

[٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣.

[٥٤] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٣، خزانة الأدب ٧/ ٢٩٥، زهر الأكم ١/ ٢١٠، فصل المقال، ص ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢/ ٣٦٤.

[٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢١، مجمع الأمثال ١/ ٩٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥١٠، ٥٩٨، اللسان «حذا».

(٣) الخُلْسَة: اسم المُخْتَلَس.

[٥٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(٤) الجاحم: المكان الشديد الحرّ.

[٥٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٢، وأيضاً اللسان «لحا».

[٥٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٣.

فيقرن معهما؛ يضرب لجالب الحين على نفسه، قال ابن مقبل[1]: «البسيط»

إنّا مشائيمُ أن أرّشتَ جاهلنا ... يومَ الطِّعانِ وتلقانا ميامينا[2]

فلا تكونَنَّ كالنّازي ببطنتِهِ ... بَيْنَ القرينَيْن حتى ظلَّ مقرونا

[٦٠] بَينَهم دَاءُ الضَّرَائِر: يضرب لقوم بينهم شرّ لا ينقطع.

[٦١] ... عِطرُ مَنْشِمِ[3]: تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الأول[4].

---

(١) هو تميم بن أبي مقبل «م بعد ٣٧هـ/ ٦٥٧م» شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم، فكان يبكي أهل الجاهلية.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٣١، ٣٣٤، والأول في حماسة البحتري، ص ١٦٥، والثاني في المعاني، ص ١٢٧٠، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٣، مجموعة المعاني، ص ١٥٨.

[٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٣، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٤٩١.

[٦١] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٣، وأيضاً اللسان «نشم».

(٣) منشم: لفظ اختلف الرواة في لفظه واشتقاقه ومعناه فبعضهم يزعم أنه الشر بعينه، وبعضهم أنه ثمرة سوداء، وزعم آخرون أنه اسم امرأة.

(٤) راجع المثل [٧٤٠].

«بَابُ التَّاءِ»

التاء مع الهمزة

[٦٢] تَأْبىٰ ذٰلِكَ بَنَاتُ لَبِّي: أي أفكاري ومودّاتي، واللبب الصدر، وأصله أن رجلاً تزوّج وله أمّ كبيرة فقالت له المرأة: لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه العجوز عنا، فاحتملها وأتى بها وادياً كثير السباع فرمى بها فيه فمرّ بها متنكراً وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: طرحني ابني هٰهنا وذهب فأنا أخاف أن يفترسه الأسد، فقال لها: لا تبكي له وقد فعل بك ما فعل، فقالت ذلك؛ يضرب لمن يودّ من لا يوده كأنه مجبولٌ على ذلك.

التاء مع الباء

[٦٣] تَبَاعَدِتَ العَمَّةُ عَنِ الخَالَةِ: أي العمّة خير من الخالة؛ يضرب في التفاضل بين الرجلين.

[٦٤] تَبَيَّن روُيداً ما أُمَامَةُ مِن هندٍ: غزا عمرو بن هند اليمامة فأخفق[1] فمر بطيء وكان بينه وبينهم عهد فقتل منهم زرارة بن عدس في الذروة والغارب حتى أغار عليهم، فهجاه عارق الطائي ونسبه إلى الغدر، فأوعده عمرو فقال: «الطويل»

مَـنْ مبلـغٌ عمـرو بـن هِنـد رسـالَةً إذا استَحقْبتها العيس تَنضى مـن البُعـدْ

أيوعِـدني والرَّمـل بَيْنـي وبَيْنَـهُ تَـبَيَّنَ رويـداً مـا أمامَـةُ مـن هِنْـدِ

أي أنظر برفق حتى ترى ما بين أمي وأمك من التباين، يريد أن أمـه[2] أمامـة أفـضل من هند أم عمرو: يضرب في التفاضل بين الشيئين.

---

[٦٢] مجمع الأمثال ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «لبب».

[٦٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣١.

[٦٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «أمم».

(١) هو قيس بن جروة بن سيف الطائي «م٥٠ق هـ/ ٥٧٥م»: شاعر جاهلي مقّل لقب بعارق لبيت من الشعر قاله. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(٢) اللسان «أمم» بلا نسبة.

التاء مع الجيم

[٦٥] تَجَاوَزَتِ الأَحَصَّ وَشُبَيْثاً: هما ماءان، وأصله أن جساس بن مرة لما ركب ليلحق كليباً أردف خلفه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان[1] فلما طعنه وبه رمق قال له: «الطويل»

أغثني يا جَسّاس منك بشربةٍ تعودُ بها فضلا عليَّ وانعمِ

فقال له جساس ذلك، أراد أنك تباعدت عن موضع سقياك، ثم نزل عمرو فحسب أنه يسقيه فلما علم أن نزوله للإجهاز عليه قال: «البسيط»

المستجيرُ بعمروٍ عندَ كربته كالمُستَجير من الرَّمضَاءِ بالنار[2]

يضرب لطالب الشيء بعد فوته.

[٦٦] تَجَشَّأَ لُقمانُ مِن غَيرِ شَبعٍ: هو لقمان العادى، والمثل مضروب به في كثرة الأكل على ما سبق في أول باب الهمزة[3]؛ يضرب لمن يدعي علماً ليست معه آلته.

[٦٧] تَجَنَّبَ رَوضَةً وَأَحَالَ يَعدُو: الإحالة الإسراع؛ يضرب لمن اختار الشَّقوة على السعادة.

[٦٨] تَجُوعُ الحُرَّةَ وَلاَ تَأكُلُ ثَدَيَيهَا: كانت زبّاء بنت علقمة الطائي تحت الحارث بن سليل الأسدي وهي شابة وهو شيخ، فنظرت ذات يوم إلى شباب فتنفَّست الصعداء فقال لها الحارث ذلك، أراد أن المرأة الكريمة ترهِقُها الشّدة والضّر وتُقاسى الجوع والشَّظَفَ، وعتقُها يأبى عليها أن تكون ظِئرا لقوم على جُعالة كراهةَ العار؛ وإنما

---

[٦٥] أمثال العرب، ص ١٣٠، ١٨٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٧٩ وفيها «تجاوزت شبيثا والأحصَّ وماءهُما» وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٢٥١، واللسان «حصص» وفيه «تجاوزت الأحصّ».

(١) هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، أحد فرسان العرب في الجاهلية.

(٢) الشعر لابن دريد في التاج «دعص»، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان «دعص»، وجمهرة اللغة، ص ٦٥٣.

[٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٦، ٢٦٩، زهر الأكم ٢/ ٤٧، ١٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأيضاً اللسان «نوط».

(٣) راجع المثل «١٥».

[٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٩، زهر الأكم ٢/ ٥١، كتاب الأمثال لابن سَلاّم، ص١٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «حول».

[٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٢٦١، ٤٩٤، زهر الأكم ٢/ ٥٣، الفاخر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢، الوسيط في الأمثال، ص ٨٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٦، شرح الفصيح، ص ٦١٧، الظئرُ: المرضعة.

ضرب هذا مثلاً لها وعيّرها إذ رآها قد طمحت إلى الشبان ورفضت موجب الحرية والعتق، وقوله «ولا تأكل ثدييها» معناه جُعُل ثدييها كقوله: «الرجز»

يـــأكلن كـــلّ ليلـــةٍ أكافـــا

أي ثمن إكاف، ويروى: بثدييها وهو ظاهر؛ يضرب في الاحتراسِ من مدنّسات المكاسب.

التاء مع الحاء

[٦٩] تَحْسَبُهَا حَمْقَاءَ وهِيَ بَاخِس: أي نظنّ أنك تخدعها لحمقها فإذا هي تخدعك وتهضمك؛ يضرب لمن يظن به الغباوة وهو فطن داه.

[٧٠] تُحَقِّرُهُ وَيَنْتَأُ[1]: أي تزدريه وهو يخرج لك بالشرّ ويدافعك؛ يضرب لمن لا يكترث له وهو يأتي بالبوائق.

[٧١] «تَحَلَّل غَيْلَ: كان عَبْشَمس بن سعد بن زيد مناة يخالف إلى الهَيْجُمَانة بنت الغبر بن تميم فطرد عنها وقوتل فأراد عمّه الحارث بن كعب بن سعد الدفع عنه فضربت رجله فعرّج فطولبوا بالدّية، فقال غيلانُ بن مالك بن عمرو: «الرجز»

لا نَعْقِـــلُ الرِّجـــل ولا نَـــدِيها حتـــى تَـــرَى دَاهيـــةً تُنْـــسِيهَا

أو يـــسف في أعيننـــا ســـافيها

فجمع لهم عبشمس وغزاهم وقتل غيلان فجعلوا يسفون التراب في عينيه وهو قتيل ويقولون: تحلل غيل، أي استثن مما قلت؛ يضرب للمتوعد إذا ظفر به.

---

[٦٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٨، زهر الأكم ٢/ ١٢٢، فصل المقال، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٣، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٦١٨، العقد الفريد ٣/ ٤٠، اللسان «نجس»، مجمع البلاغة، ص ٤٦، ٢٧٩، المخصص ١٢/ ٢٠٩، المقاييس ٥/ ٣٨٥.

[٧٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٨، زهر الأكم ٢/ ١٢٦، فصل المقال، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأيضاً اللسان «نتأ».

(١) ينتأ: يرتفع.

[٧١] أمثال العرب، ص ٨٠، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٥.

[٧٢] تَحَمَّدِي يَانَفسُ لاَ حَامِد لَكِ: التحمّد حمد النفس والثناء عليها؛ يضرب في اعتناء الرجل بشأنه.

[٧٣] تَحمِلُ عَضّة جَنَاهَا[1]: يضرب لمن لا يعدوه شرّه بل يكون المصاب به وأصله أن امرأة عمدت إلى قدحين متشابهين فجعلت فيهما سويقا[2] وجعلت في أحدهما سُما فوضعت الذي فيه السمّ عند رأس ضرّتها لتشربه ففطنت لذلك، فلما نامت حولت الذي فيه السّمْ إليها فأخذته فشربته فماتت، فعندها قيل ذلك.

التاء مع الخاء

[٧٤] تُخبِرُ عَن مَجهولِه مَرآتُهُ: يضرب في الظاهر الدال على الباطن، قال: «الرجز»

نـــار حبـــى صــــدقت سِــــاتُهُ تخــــبر عــــن نجــــاره مرآتـــــه

[٧٥] تَخَرّسى يَا نَفْسِ لاَ مُخَرّسَةَ لَكِ: قالته نفساء لم تجد من يتخذ لها الخرسة[3] وهي طعامها فاتخذتها بنفسها؛ يضرب لمن يعتنى بأمر نفسه.

[٧٦] تَخَلصَت قَائِبة مِن قُوبٍ: أي بيضة من فرخ، قال الكميت[4]: «الوافر»

لهـــن وللمـــشيبِ ومَـــن عَـــلاه مـــن الأمثـــالِ قائبـــة وقـــوبَ[5]

ويروى: تبرأت؛ يضرب للمفارق صاحبه.

---

[٧٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

(١) العضة: الأشجار ذوات الأشواك، جناها: حملها.

(٢) السويق: طعام سهل الانسياق في الحلق يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

[٧٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأيضاً اللسان «رأى».

[٧٥] زهر الأكم ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

(٣) الخُرسة: ما يصنع للنُّفساء من طعام أو حساء.

[٧٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، وأيضاً المخصص ١٣/ ٥٩، المرصّع، ص ٢٤٥ المقاييس ٥/ ٣٨، واللسان «قوب».

(٤) هو الكميت بن زيد الأسدي «م١٢٦هـ/ ٧٤٤م»: شاعر الهاشميين من أهل الكوفة اشتهر في العصر الأموي.

(٥) الشعر في ديوانه ١/ ٧٩، والتاج «قوب» وبلا نسبة في اللسان «قوب»

التاء مع الراء

[٧٧] تَرِبَتْ يَدَاكَ: يضرب في الدّعاء على الرجل بالفقر قال سليمان بن ربيعة: «الكامل»

تَرِبَت يداكَ وهل رأيتَ لقومه مثل على يسرى وحين تعلّتي

[٧٨] تُرفَضُ عِندَ المُحفِظاتِ الكَتَائِفُ: أي تتفرّق لدى المغضبات الأحقاد، الواحدة كتيفة؛ يضرب في التغضب للمولى إذا تهضم وإن كان منادياً، قال القطامي[1]: «الطويل»

أخوكَ الذي لا يَمْلكُ الحِسَّ نفسه وتُرفَضُ عند المُحفِظاتِ الكَتَائِفُ[2]

[٧٩] تَرَكَ الخِدَاعَ مَن أَجرىٰ مِن مَائَةٍ: أي من مائة غلوة، وكانت قد ضربت الغاية كذلك يوم داحس والغبراء، قد استقبل أبو إياس بن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات الإصاد ثم غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى غَلاَ مائة غلوة، وقال الأصمعي: تُجرى الجذعان أربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة، ولا تجرى أكثر من هذا، قال ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طلبه بالسبق، فقال له حذيفة: خدعتك يا قيس! أي من أرسل فرسه من مائة غُلوة فقد كشف أمره ولم يخادع؛ يضرب للمجدّ في إزالة اللبس.

[٨٠] ... الخداع من كَشَفَ القِنَاعَ.

[٨١] تَرِكُ الذَّنب أَيسَرُ منَ الاعتِذَار: ويروى: من طلب التوبة.

---

[٧٧] الأمثال النبوية ١/ ٣١٧، مجمع الأمثال ١/ ١٣٣، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢١١، اللسان «أرب» «ترب» «يدي».

[٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

(١) هو عمير بن شييم التغلبي «م نحو ١٣٠/ ٧٤٧م» شاعر غزل فحل وهو أول من لقب بصريع الغواني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٥، واللسان والتاج «حس» «حفظ»، والأساس «حفظ»، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٠٦، والمقاييس ٥/ ١٦٠.

[٧٩] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٦٨، ٣٠٠، زهر الأكم ١/ ٣١٥، الفاخر، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢، ٢/ ١١١، وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٢.

الغَلْوة: المسافة من موقف الرامي إلى مسقط سهمه.

[٨٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، ٥٧٠، الفاخر، ص ١٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٢، والوسيط، ص٨٦، وأيضاً العقد الفريد ٦/ ١٩٩.

[٨١] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢، الوسيط، ص ٨٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٨.

[٨٢] تَرَكَ الظَّبى ظِلَّه: يريد ظلّه تحت شجرة وما أشبهها من كن، والظبى إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبداً؛ يضرب في هجر الرجل صاحبه وتقول للمتوعد بالهجران: لأتركنك ترك الظبي ظله.

[٨٣] تركتنى خِبْرَةُ النَّاسِ فَرداً.

[٨٤] تَرَكْتُهُ بِملاحِسِ البَقَر: أي بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش أولادها، ويروى: بملحس البقر أولادها، والملحس مصدر بمعنى اللحس، وقيل: هو اسم مكان محذوف تقديره: بموضع ملحس البقر، ولا يجوز أن يجعل الملحس اسم مكان له لأنه لا يعمل حينئذ النصب في أولادها؛ يضرب لمن ترك بمكان لا أنيس به.

[٨٥] ... عَلى أنقى منَ الرَّاحَة(١).

[٨٦] ... على مِثْلِ لَيلَة الصَّدرِ: تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمزة(٢).

[٨٧] ... عَلى مِثْلِ مَقلَعِ الصَّمغَةِ: أي لم أبق له شيئاً لأن الصمغة إذا قلعت من الشجرة لم يبق عليها علقة ولا أثر؛ تضرب ثلاثتها في الاصطلام بالحوائج.

[٨٨] تَركتُهُ قَد شَصَرَ بَصَرُهُ: هو انقلاب العين عند الموت وشخوصه، أي تركته مُشفياً على الموت.

[٨٩] ... مُخْرَ نبِئاً لِيَنباقَ: أي مطرقاً ليأتي ببائقة، والمشهور قولهم؛ مخرنبق لينباع، أي ليثب باعا باعا، ويروى: مخرنطما، ومعناه ومعنى المخرنبق واحد وهو الساكت

---

[٨٢] جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، زهر الأكم ١/٣١٦، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٥، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «ظلل».

[٨٣] انفرد به الزمخشري.

[٨٤] انفرد به الزمخشري في كتب الأمثال، وهو في اللسان «لحس».

[٨٥] زهر الأكم، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، ثمار القلوب، ص ٩١٠.

(١) الراحة: بطن الكف.

[٨٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١ وأيضاً اللسان «صدر»، الأغاني ٢/ ٤٢٥.

(٢) راجع المثل [٨٥٦].

[٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «صمغ».

[٨٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٦.

[٨٩] مجمع الأمثال ١/ ١٤٠، وأيضاً «حرب».

المطرق؛ يضرب لمن يحلم فإذا وجد فرصة نزق وحلّ حُبوتَه.

[٩٠] تَركتُهم في كَصيصَة الظَّبي: أي في حبالته، أي تركتهم في الضيق والمحنة.

[٩١] تَرَى الفتيانَ كالنَّخلِ وَمَا يُدرِيكَ ما الدَّخلُ: أي العيب، أول من قاله عثمة بنت مطر من بني غامد البجلي، وذلك أن أختاً لها اسمها خود ذات ميسم وجمال ولبّ خطبها خمسة أخوة من بني غامد: مالك، وعمرو، وعلقمة، وعاصم، ومدرك، بنو مالك بن علقمة، ومشوا بوصيد بابها يتعرّضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم، فرغبت في مدرك فأنكحها أبوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة حلّة وألف شاة، فقالت لها أختها عثمة: إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن، انكحي في قومك لا يغرك التمام بطول الأجسام فقد ترين الفتيان كالنّخل وما يدريك ما الدخل؛ فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم إلا يسيراً حتى صبحهم بنو مالك بن كنانة فانكشفوا وتركوا النساء والأموال، فتذكرت قول عثمة وبكت، فإذا في بني كنانة رجل أفوه(١) أسود مضطرب الخلق غير أنه بطل فقيل لها: لو كنت حليلة هذا لما أسلمك، فقالت: أليس يمنع الحليلة ويركب الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة؟ قالوا: بلى، قالت: فهذا أجمل جمالاً وأكمل كمالاً، فجعلوها له؛ يضرب لذى منظر لا مَخبر عنده.

التاء مع السين

[٩٢] تَسأَلني بِرَامَتَينِ شَلجَماً(٢): اشتهت على رجل امرأته سلجماً بالسبسب فقال: «الرجز»

---

[٩٠] مجمع الأمثال ١/ ١٢٧.

[٩١] جمهرة الأمثال ١/ ١٦٩، ٢٧١، زهر الأكم ٣/ ٣٢، الفاخر، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٣٧، الوسيط في الأمثال، ص ٨٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٩٠، العقد الفريد ٣/ ٤٤ اللسان «رقل».

(١) الأفوه: الذي تخرج أسنانه من شفتيه مع طولها.

[٩٢] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ١٥٦، فصل المقال، ص ٣٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٤ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٧ واللسان «روم» «سلجم»، مجمع البلاغة، ص ٣٨٢.

(٢) رامتين: هو ثنية رامة، منزل بينه وبين المزمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة ومنه إلى إمّره وهي آخر بلاد بني تميم، السلجم: نبت يُعرف باللفت.

تَسألني بِرَامَتَين شَلجَما إنكَ لو سألتِ شيئاً أمما[1]

جاء به الكرَى أو تَجشّمَا

وحكى الأصمعي أنه قيل لرجل من أهل رامة: إن قاعكم طيب فلو زرعتموه! قال: زرعناه، قال: وما زرعتموه؟ قال: سلجما، قال: وما حداكم على ذلك؟ قال: معاندة لقول الشاعر: تسألني البيت؛ يضرب لطالب حاجة عسرة، ويروى بالسين غير معجمة، وبالمعجمة أفصح.

[٩٣] تَسقُطُ به النَّصِيحَةُ عَلى الظِّنَّةِ: أي تنصحه فيتهمك؛ يضرب في اتهام النصيح.

التاء مع الصاد

[٩٤] تَصنَعُ في عَامَينِ كُرزاً مِن وَبَر[2]: أي جوالِقا؛ يضرب للبطيء الكسلان، وهو قول أعرابية كانت تُحَمَّق: «الرجز»

إني صَناعٌ لو تبالى صَنعَتي أعمَلُ في عَامَيْن كُرزاً مِنْ وَبرْ

التاء مع الضاد

[٩٥] تَضرِبُ في حَدِيدٍ بَاردٍ: يضرب في سؤال البخيل.

التاء مع الطاء

[٩٦] «تَطَأطَأ لَهَا تُخطِئكَ: أي انخفض لها ولا تغرّر فإنها تمضي عنك وتذهب؛ يضرب في خَطْبٍ يتلاقاه الإنسان بالصبر والرفق فتسهل عليه ولو جزع فيه وأخذه بالعنف

---

(١) الشعر بلا نسبة في اللسان «أمم» «روم»، تهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٠، كتاب العين ٨/ ٤٣٠، التاج «أمم» «روم».

[٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، ٢/ ٤٢٠، وأيضاً المخصص ٤/١١٩.

[٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢.

(٢) الكرز: الجوالِق، كيس كبير من صوف أو شعر.

[٩٥] تمثال الأمثال ١/٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

[٩٦] فصل المقال، ص ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

لتولّد عنه ما هو شرٌّ منه».

[٩٧] تَطَعَّم تُطعَم: أي ذق تشتقْ إلى الأكل؛ يضرب لمن يحجم عن الأمر فيقال له: أدخل في أوله ترغب فيه.

[٩٨] تَطلُبُ ضَبًّا وَهذَا ضَبٌّ بَادٍ رَأسُهُ: ويروى: مخرج رأسه؛ يضرب لمن يترك ثأره قريباً ويطلبه من نأى وزعموا أن رجلين وترا[1] رجلاً وكلاهما يسمى ضَبّاً فكان يوعد ويتهدد النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك، أي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب.

التاء مع الفاء

[٩٩] تَفرَقُ مِن صَوتِ الغُرَابِ وَتُقدِمُ عَلَى الأَسَدِ المُشَتَّمِ: هو الذي علم فوه لخبثه، ويروى: وتَفرس الأسد، يضرب للجبانَ المتصلف.

التاء مع القاف

[١٠٠] تُقَطِّعُ أَعنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ: قال: «الطويل»

طمِعـــت بلـــيلى أن تُريـــع وإنـــما تقطِّــع أعنــاقُ الرجــالِ المَطــامع[2]

يضرب في مذلّة الطامع.

[١٠١] تَقَلَّدَهَا طَوقَ الحَمَامَةِ: أي تقلّد النعامة تقلداً لازماً باقياً، قال بشر بن أبي خازم[3]: «الطويل»

---

[٩٨] مجمع الأمثال ١/ ١٣٥.

(١) وترا: قتلا أحد أقربائه.

[٩٩] انفرد به الزمخشري في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٣٤٥، ١٢٨٧، المخصص ٧/ ١٨٤، ٨/ ٦٣.

[١٠٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، فصل المقال، ص ٤٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٨ اللسان «ريع» «قطع».

(٢) الشعر بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، وللبعيث في اللسان «ريع» «قطع»، وفصل المقال، ص ٤٠٨. تريع: ترجع، تعود.

[١٠١] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٥، مجمع الأمثال ١/ ١٤٥، وقيل بأن الهاء تعود إلى الرذيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارفاً.

(٣) هو بشر بن عمرو الأسدي «م نحو ٢٢ ق هـ/ ٥٩٨م»: شاعر جاهلي فحل من الشجعان.

حباكَ بها مَولاكَ عن ظهرِ بِغضَةٍ وقَلَّدها طوقَ الحمامةِ جعفرُ[1]

[١٠٢] «تَقَيَّلَ أَبَاهُ: أي أشبهه».

التاء مع اللام

[١٠٣] «تَلَبَّدِي تَصِيدِي[2]: يضرب للذي يظهر سكوتاً فإذا رأى فرصة اغتنمها.

[١٠٤] تَلدَغُ المَرأَةُ وَ تَصِيءُ: أي تصوِّت، والمعنى أنها تظلم بعلها وتزعم أنه يظلمها؛ يضرب لمن يؤذي ويشتكي.

[١٠٥] تِلكَ أَرضٌ لاَ تُقِضُّ بَضعَتُهَا: أي لا يصيبها قضض وهو الحصا الصغار، ويروى: لا تعفر بضعتها[3]، أي لا تترب؛ يضرب للأرض الكثيرة العشب التي إذا وقعت فيها بضعة لحم لم تقع إلا على عُشُب.

التاء مع اللام

[١٠٦] تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيفُ: أي إنما الحاجة بكمالها كما أن الربيع إنما يكمل بالصيف؛ والربيع المطر الأول، والصيف الذي يأتي بعده.

[١٠٧] تَمَرَةٌ وَزُنبُور[4]: يضرب في اقتران كل نعمة بشدّة.

[١٠٨] تَمَرَّدَ مَارِد وعَزَّ الأَبلَق: مارد حصن دومة الجندل، والأبلق حصن تيماء امتنعا على

---

(١) الشعر في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ٨٩.

[١٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٥، مجمع الأمثال ١/ ١٤٣.

[١٠٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٥٩، مجمع الأمثال ١/ ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢ وفيه «تلبّد ليصطاد».

(٢) التَلبُّد: اللصوق بالأرض في سكون.

[١٠٤] زهر الأكم ٢/ ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٦، ١٧٩. وأيضاً اللسان «صأى».

[١٠٥] مجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

(٣) البضعة: القطعة من اللحم.

[١٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلاّم، ص ٢٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٢٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٩ اللسان «صيف».

[١٠٧] انفرد الزمخشري بروايته.

(٤) الزنبور: حشرة أكبر من الذبابة شديدة اللسع.

[١٠٨] أمثال العرب، ص ١٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٥٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣٠١، فصل المقال، ص ١٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١/ ١٢٦، الوسيط في الأمثال، ص ٨٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٥١، جهرة اللغة، ص ٣٧١، الحيوان ١/ ٧٢، العقد الفريد ٣/ ٣٤، اللسان «بلق» «مرد».

الزباء الملكة فقالت ذلك؛ يضرب في العزّة والمنعة.

[١٠٩] تَمَنَّعِي أشهى لَكِ: أي امتنعى ممن يراودك فإن ذلك أهيج لشهوته لك؛ يضرب في وقوع الحرص عند امتناع الشيء وعزته.

التاء مع النون

[١١٠] تَنزُو وَتَلِينُ[1]: يضرب لمن يتعزّز ثم يذل.

[١١١] تَنهَانَا أُمُّنَا عَنِ الغَيِّ وَتَغدُو فِيهِ: قاله إخوة كانت أمّهم تجنّبهم الريب وهي مريبة؛ يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو.

التاء مع الواو

[١١٢] تَوَقَّرِي يازَلَزةُ[2]: هي الغرضة القلقة؛ يضرب لمن لا رزانة له.

التاء مع الهاء

[١١٣] تَهُمُّ وَيُهَمُّ بِكَ: يضرب للمغترّ بطول الأمل.

[١١٤] تَهوِي الدَّوَاهِي حَولَهُ وَيَسلَمُ: يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها، وهو في شعر رؤبة، قال: «الرجز»

قد رابَني النِّسيانُ والتَّوهُّمُ   وكِدْتُ مِنْ طُولِ الليالي أهْرَمُ
وما ارمَأزَّ الأسْحَمانِ الأسْحَمُ   تَهْوِي الدَّواهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ[3]

---

[١٠٩] تمثال الأمثال ١/ ١٤٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٦

[١١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

(١) تنزو: تثب، وأصل المثل في الجدي الذي يثب صغيراً ويلين كبيراً.

[١١١] أمثال العرب، ص ١٦٨، تمثال الأمثال ١/ ٤٠٢، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧٢، مجمع الأمثال ١/ ١٢٧.

[١١٢] مجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً اللسان «زلز».

(٢) الزلزة: الضجرة، القلقة.

[١١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٢٧.

[١١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٣٩.

(٣) الشعر ليس في ديوانه.

«بَابُ الثَّاءِ»

الثاء مع الهمزة

[١١٥] ثَأطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ[١]: أي حمأة، زيدت من قولك: مدّ النهر ومدّه نهر آخر؛ يضرب لمن اشتد موقه وأفرط.

الثاء مع الألف

[١١٦] ثَارَ حَابِلُهُم عَلى نَابِلِهِم[٢]: يضرب في اجتماع القوم على الشرّ.

الثاء مع الكاف

[١١٧] ثَكِلَتكَ الرَّعبَلُ: أي الخرقاء، من رعبل الثوب إذا خرقه يعني أمه؛ يضرب في دعاء الشرّ.

الثاء مع اللام

[١١٨] ثُلَّ عَرشُهُ: أي زال قوام أمره، قال زهير[٣]: «الطويل»

تـداركتُما عبـسـا وقـد ثـلَّ عرشُـهَا ... وَذُبيـان إذ زَلَّـت بأقـدامِها النَّعْـل[٤]

---

[١١٥] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «ثأط».

(١) الثأطة: القطعة من الطين الأسود المتن، وهي تزاد فساداً إذا أصابها الماء.

[١١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٨٨، زهر الأكم ٢/ ٢٠، فصل المقال، ص ٤٢٢، ٤٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٣، وأيضاً اللسان «نبل».

(٢) الحابل: صاحب الشَّبَكة، والنابل: صاحب النَّبْل.

[١١٧] انفرد الزمخشري بروايته، وهو في اللسان «رعبل».

[١١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٠٣، جمهرة الأمثال ١/ ٢٩٠، مجمع الأمثال ١/ ١٥٣، اللسان «ثلل».

(٣) هو زهير بن أبي سُلمى المُزَني «م١٣ق هـ/ ٦٠٩م»: حكيم الشعراء في الجاهلية، قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة، فكانت قصائده تسمى الحوليات.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦١، اللسان والتاج «حلف»، جمهرة اللغة، ص ٨٤، كتاب العين ١/ ٢٤٩، مقاييس اللغة ١/ ٣٦٩، ٤/ ٢٦٥، الأساس «عرش»، المخصص ٦/ ٨، وديوان الأدب ١/ ١١٤.

الثاء مع الميم

[١١٩] «ثَمَرَةُ العُجبِ المَقتُ[1]».

الثاء مع الهاء

[١٢٠] ثَهلانُ ذُو الهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلْحَلُ[2]: يضرب للرزين».

---

[١١٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٤.

(١) المقت: الكره.

[١٢٠] تمثال الأمثال ٢/ ٤٠٦، وأيضاً اللسان «حلل».

(٢) ثهلان: جبل ضخم في الطريق من نجد إلى تهامة. يتحلحل: يتحرك.

«بَابُ الجِيمِ»

الجيم مع الهمزة

[١٢١] جِيء بِهِ مِن حِسِّكَ وَبَسِّكَ: بالفتح والكسر أي من حيث تدركه بحاستك وبتصرفك من انبستْ الحيات إذا ذهبت في الأرض وانتشرت ويروى: من عسّك، أي من حيث تعس أو تطوف وليس يدركه بطوافك.

[١٢٢] .. من حَيثُ أَيسُ وَلَيسُ[1]: قال الخليل: ليس إنما كان لا أيس فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء، لأن العرب تقول: ائتني من حيث أيّسَ ولا أيسَ، أي من حيث هو ولا هو.

الجيم مع الألف

[١٢٣] جَاءَ بإحدى بَنَاتِ طَبَقٍ: أي بإحدى الدواهي، وأصلها في الحيات وسميت بذلك لأنها تصير كالأطباق إذا تَرِحَت، وقيل: لأن الحواء[2] يمسكها في أطباق الأسفاط، وقيل: لإطباقها على الملسوع، وقيل: الطبق السلحفاة، وهي تبيض مائة بيضة ينفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة فإنها تنفلق عن حية خبيثة، فتلك بنت طبق.

[١٢٤] جَاءَ بالأَزَبِّ: أي بالداهية كأنهم ذهبوا إلى البعير الأزب[3]، وقد سبق ذكره في فصل الهمزة مع النون[4].

---

[١٢١] ثمار الأمثال ٢/ ٤٠٧، وأيضاً اللسان «بس» «حس» «عس».

[١٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، وأيضاً اللسان «أيس».

(١) الأيس: الموجود، اللّيس: المعدوم.

[١٢٣] فصل المقال، ص ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٥، اللسان «طبق».

(٢) الحواء: جمع حيّة.

[١٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٤٠.

(٣) الأزب: العزيز الشعر.

(٤) راجع المثل [١٦٨٨] من الجزء الأول.

[١٢٥] ... بالتُّرَّه.

[١٢٦] .. بالتَّهَاتِهِ[1].

[١٢٧] ... بالخَنفَقِيقِ: أي بالداهية.

[١٢٨] ... بالدَّاهِيَةِ الدَّهيَاءِ.

[١٢٩] ... بالدَّاهِيَةِ الزَّبَّاءِ[2].

[١٣٠] ... بالشَّعرَاء[3].

[١٣١] .. بالنَّآدِيْ.

[١٣٢] جَاءَ بِالدَّردَبِيسِ[4].

[١٣٣] ... بِالدَّهَارِيسِ[5].

[١٣٤] ... بالذَّرَبَيَّا: كلها دَوَاه، واشتقاق الذَّربيَّا من الذرابة وهي الحِدةُ، يقال: سم ذرب، قال الكميت[6]: «الطويل»

---

[١٢٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٣، كتاب الأمثال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٨، ٢/ ٤٠٨، فصل المقال، ص ١٠٩ وفيه «جاء فلان بالترّه»، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٩٤٤ وفيه «جاء فلان بالترهات»، العقد الفريد ٣/ ٣٢.

[١٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٨.

(١) التهاته: الأباطيل.

[١٢٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥١.

[١٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».

[١٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧.

(٢) الداهية الزّباء: أي الشديدة.

[١٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢.

(٣) أي بالداهية الشديدة الزبّاء.

[١٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥١.

[١٣٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨.

(٤) الدّردَبِيس: أي بالداهية.

[١٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥١.

(٥) أي بالدواهي.

[١٣٤] انفرد الزمخشري بروايته.

(٦) الشعر في ديوانه ١/ ٩٩، واللسان «درب».

رماني بالأرزاءِ من كلِّ جانبٍ وبِالذَّرَبيّا مُردُ فِهرٍ وشيبُها

[١٣٥] ... بِالرَّقِمِ الرَّقْماءِ[1].

[١٣٦] ... بِالسِّلتِمِ[2]: أي بالداهية، من السلت وهو القشر، والميم زائدة.

[١٣٧] ... بِالسُّمَّةِ: ويروى: السُّهمَى والسُّمَّيْهَى، أي بالباطل والكذب.

[١٣٨] ... بالشَّوكِ وَالشَّجَرِ: أي جاء بكل شيء لكثرة ما جاء به، وقيل: معناه جاء في جيش عظيم.

[١٣٩] ... بالضِّئبِلِ: قال الكميت[3]: «الطويل»

ألا يفزعِ الأقوامُ مما أظلُّهم ولما تجئهم ذات ودقين ضِئبِلُ[4]

[١٤٠] جَاءَ بالضِّحِّ وَالرِّيحِ: الضِّح نور الشمس على وجه الأرض، ولو صحّت الرواية بالضيح فوجهها أن يكون أصله الضحوُ بوزن صنو، من ضحا يضحو ضَحوا وضُحوا بمعنى ظهر، ثمْ قدمت لامه على عينه فصار ضِوحُ ووزنه فِلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها روما للازدواج، أي جاء بالمال الكثير.

[١٤١] ... بالضَّلاَل بنِ السَّبَهْلَلِ: أي بالباطل.

---

[١٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».

(١) أي بداهية الدواهي.

[١٣٦] كتاب الأمثال، ص ٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) السلتم: الداهية، الغول: السنة الصعبة.

[١٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢.

[١٣٨] مجمع الأمثال ١/ ١٦٦، وأيضاً المقاييس ٣/ ٢٠٤.

[١٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥٠، وأيضاً اللسان «ضأبل».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ١/ ٣٤٨، واللسان «ضأبل».

[١٤٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢١، زهر الأكم ٢/ ٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٩، اللسان «طمم»، شروح الفصيح، ص٥٥٦، العقد الفريد ٣/ ٢٨٦.

[١٤١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢، أيضاً اللسان «سبهل».

[١٤٢] ... بالطُّلاَطِلَةِ: والطلاطلة الداء العضال، وقيل: الذبحة التي تأخذ باللهازم[1]، ويقال: الطلاطل، قال: «الرجز»

قتلتني رميت بالطلاطل

والطُّلَطِلُ أيضاً بوزن خزخز.

[١٤٣] ... بالطِّمِّ وَالرِّمِّ: أي بالبحر والبرّ، وقيل: بالرّطب واليابس، وقيل: بالماء والتراب، وقيل: هما العدد الكثير، وقيل: هما الأمر العجيب، وقيل: الطمّ هو الذي يطمّ على كل شيء، والرّمّ الذي يرم كل شيء، أي يأكله؛ والمعنى جاء بالكثير.

[١٤٤] جَاءَ بالعَنقَفِيرِ[2].

[١٤٥] ... بِالفِلقِ[3].

[١٤٦] ... بالفلِيقَةِ[4].

[١٤٧] .. بِالقِنطِرِ: أي بالداهية.

[١٤٨] ... بِالنَّنطِلِ: النتطل لغة في النيطل وهو الرجل الطويل الجرم والمذاكير فسميت به الداهية.

[١٤٩] ... بِالهَيء وَالجَيء: أي بالطعام والشراب، قال: «الهزج»

---

[١٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٠.

(١) اللُّهزمة: العظم الناتئ في اللَّحْي تحت الأذن، جمعها لهازم.

[١٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٥، زهر الأكم ٢/ ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، فصل المقال، ص ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ١٦١ وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٦، اللسان «رقم» «طمم»، المخصص ١٢/ ٢٧٩.

[١٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) أي بالداهية.

[١٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥١، وأيضاً اللسان «فلق».

(٣) أي بالأمر العجيب.

[١٤٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(٤) أي الأمر العجيب.

[١٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٥.

[١٤٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «تأطل».

[١٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢.

فـــما كـــان عـــلى الهـــيء ولا الجـــــيء امتـــــداحيكا

[١٥٠] .. بِالهَيلِ وَالهَيلُمانِ: أي بالشيء الكثير، من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل.

[١٥١] جَاَء بُأمّ الُربَيقِ عَلى أُرَيقِ: يزعمون أن رجلاً رأى غولاً على جمل أورق[1] فذا أصله، وأمّ الرُّبيق كنية الغول، وأُريق بمعنى وريق وهو تصغير أورق على الترخيم، وقيل: أمّ الربيق الأفعى شبّهت بالربق، وأربَق الذئب أي جاء بالأفعى مع الذئب، والمعنى جاء بالداهية.

[١٥٢] ... بِأُمّ حَبَو كَرَى: أي بالداهية وهي في الأصل الرملة التي تسوخ فيها الرجل وكذلك الحبوكر والحبوكران، قال أبو شهاب الهذلي[2]: «الطويل»

فَلَـمّا غَـشَى لـيلي وأيقنـتُ أنّهـا هي الأُرَبَى جاءت بِـأُمّ حَبَـوْكَرَى[3]

نهـضتُ إلى القَـصْواءِ وهـي معـدّة لأمثالهـا عنـدي إذا كنـتُ أوْجَـرا

[١٥٣] ... بِدَبَا دُبَيّ: الدبا الجراد إذا تحرّك قبل نبات أجنحته، ودُبَيٌّ موضع واسع، أي بمال كثير كدبا هذا المكان.

[١٥٤] ... بِذَاتِ الرَّعدِ وَالصَّلِيلِ: أي بداهية ترعد وتصلصل[4] لشدّتها.

[١٥٥] ... بِعَائِرَةِ عَينٍ: يقال: عار عَينه، بمعنى عوَّرها، وكان الرجل في الجاهلية إذا بلغت

---

[١٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٨، وأيضاً اللسان «هيل».

[١٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٤، زهر الأكم ٢/ ٦١، فصل المقال، ص٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وأيضاً الحيوان ٤/ ٣٢٥، المخصص ١٢/ ١٤٥، المرصع، ص ١٥٥، اللسان «ربق»

(١) الأورق: هو الجمل الذي في لونه بياض إلى سواد.

[١٥٢] كتاب الأمثال، ص٣٥٠، وأيضاً اللسان «أرب».

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) الشعر لعمرو بن أحمر الباهلي في ديوانه، ص٨٣، واللسان «أرب» «حبكر»، غشا: أظلم، الأربى: الداهية.

[١٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢، وأيضاً اللسان «دبي»، والمخصص ١٥/ ١٨٦.

[١٥٤] زهر الأكم ٢/ ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٧٦، وأيضاً اللسان «رعد»، المرصّع، ص ١٦٣، والمقاييس ٢/ ٤١١.

(٤) تصلصل: تصّوت.

[١٥٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٤، وأيضاً اللسان «طرف».

إبله ألفاً فقأ عينا واحدة منها، فمعناه جاء من الإبل بالعدد الذي يوجب فقأ العين أي بألف منها، وقيل: نكف العين عن النظر إلى غيرها لكثرتها، وقيل: تعير فيها العين.

[١٥٦] جَاءَ بَعدَ اللُّتَيَّا وَاللَّتِي: أي بعد الشدّة الكبيرة والصغيرة، قال العجاج[1]: «الرجز»

بعـــد اللتيـــا واللتيـــا واللتـــي[2]

وقال سلمى بن ربيعة «الكامل»

ولقـد رأيـت ثـأي العـشيرة بينَهـا وكفيـتُ جانيهـا اللتيّـا واللتـي

[١٥٧] ... بَعدَ الهِيَاطِ وَالمِيَاطِ: ويروى: الهَيط والميط، يراد المنازعة والمجاذبة.

[١٥٨] ... بِمَا صَاءَ وَصَمَتَ: أي بالناطق والصامت، ويروى: صكا وصمت، من صكا القوم غير مهموز إذا صاحوا، وسمعت صكاهم أي صوتهم، قاله قصير للزباء حين جاءها بالصناديق فيها الرجال.

[١٥٩] جَاءَ بِمُطفِئَةِ الرَّضفِ[3]: أي بداهية أنَسَتْ التي قبلها وأطفأت حرَّها لشدّتها، وقيل: أصله الحيّة التي تمرّ على الحجارة المحمّاة فتطفئ سُمَّها وحَرَّها.

[١٦٠] ...بِوَرَكَى خَبَرٍ: أي بآخره؛ يضرب لمن أتى قوماً قد علموا أول خبر فأتمه.

---

[١٥٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٦٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص١٣٣، العقد الفريد ٣/ ٨٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) تمام الرجز:

دافـــع عنـــي بنقـــير قـــوّتي بعـــد اللتيـــا واللتيّـــا والتـــيّ

إذا علتهـــا انفـــسٌ تـــردّتِ

وهو في ديوانه، ص ٢٧٣، واللسان «لتا».

[١٥٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣.

[١٥٨] أمثال العرب، ص ١٤٦، جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٥٩، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣، اللسان «طأى».

[١٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧٠، وأيضاً اللسان «رضف».

(٣) الرضف: الحجارة المحمّاة.

[١٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٢، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤.

[١٦١] ... تَضِبُّ لِثَتُهُ: أي تسيل دماً؛ يضرب في الحرص، قال بشر بن أبي خازم[1]:

«الوافر»

ولما ألقَ خيلاً من نُمَيْرٍ — تَضِبُّ لِثاتُها ترجو النِّهابَا[2]

وقال أيضاً: «الكامل»

وبني تميم قد لقينا منهُم — خيلا تضب لثاتها للمغنم[3]

وقال الحصين بن حمام[4]: «الطويل»

وحتى ترى قوما تضب لثاتهم — يقودون أفراسا وجيشا عرَمرما

وأنشد أبو زيد وقال هو شعر عتيق: «الطويل»

تضب لثاتُ الخيل في حجراتها — وتسمعُ من تحتِ العَجاجِ لها أزملا[5]

[١٦٢] جَاءَ ثَانياً مِن عنَانِه: أي مقضي الحاجة.

[١٦٣] ... ثَانِيَ عِطفِهِ: أي متكبراً.

[١٦٤] ... سَبَغلَلاً وَسَبَهْلَلاً: أي فارغاً، قاله عمر رضي الله عنه.

---

[١٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٦، فصل المقال، ص ٣٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، وأيضاً اللسان «ضبب».

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص١٨٣، فصل المقال، ص٣٤٤، اللسان «ضبب» مجمع الأمثال ١/ ١٦٣.

(٤) هو الحصين بن حمام الذبياني «م نحو ١٠ق هـ/ ٦١٢م»: شاعر فارس جاهلي كان سيد بن سهم في شعره حكمة.

(٥) الشعر لأوس بن حجر في ديوانه ٨٩، واللسان والتاج «نأم» والأساس «نيض».

[١٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٤.

[١٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠.

[١٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢٨، اللسان «سبهل».

[١٦٥] ... عَلى غُبَيرِاء الظَّهرِ[1]: ويروى: على ظهر الغبيراء، يعني راجلاً.

[١٦٦] ... كَخَاصِي العَيرِ: أي مُستحيا، قال أبو خراش[2]: «الطويل»

فجاءتْ كخاصي العَـيْرِ لم تَحْـلَ حاجـةً ولا عاجَـةً منهـا تَلُـوحُ عـلى وَشْـمِ[3]

[١٦٧] جَاءَ نَاشِراً أُذُنَيه: أي طامعاً.

[١٦٨] ... وَعَلى حَاجِبِهِ صُوفَةَ: يُضرب لمن لم يظفر بحاجته.

[١٦٩] ... وَفي رَأسِهِ خُطَّةٌ: أي في نفسه حاجة قد عزم عليها.

[١٧٠] ... وَقَد قَرَضَ رِبَاطَهُ: أي مجهوداً شبه الميت، تقول العرب: قرض رباطه، إذا مات.

[١٧١] ... وَقَد لَفَظَ لِجَامَهُ: أي مجهوداً من الإعياء والعطش.

[١٧٢] ... يَجُر بَقَرَةً: أي عيالاً كثيراً، ويروى: بقرة بالإضافة؛ يضرب للمعيل.

[١٧٣] ... يَجُرُّ رِجلَيهِ: أي جاء مُثقلاً لا يقدر أن يرفع رجليه.

---

[١٦٥] زهر الاكم ٢/ ٦٣، فصل المقال، ص٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/ ١٩٠، اللسان «عبَرَ».

(١) الغُبَيْراء: تصغير الغبراء وهي الأرض، وهنا يعني عاد خائباً كما ذهب.

[١٦٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٥، وأيضاً نهار القلوب، ص٥٥٨، اللسان «جرب» «حوج».

(٢) هو خويلد بن مرّة «م نحو ١٥هـ/ ٦٣٢م» شاعر مخضرم، وفارس فاتك شهود، أدرك الجاهلية والإسلام.

(٣) البيت له في شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠١، اللسان «حوج» «خضل»، ومجمع الأمثال ١/ ١٦٥.

تحلي: تلبس الحلّي، الحاجة: خرزة بيضاء، العاجة: حلية من عاج.

[١٦٧] مجمع الأمثال ١/ ١٦٣، وأيضاً اللسان «نش».

[١٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٣١٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/ ١٩٠.

[١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٣٢، مجمع الأمثال ١/ ١٧٥، وأيضاً اللسان «خطط».

[١٧٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٦٣، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٣، واللسان «الجم».قرض: قطع، الرباط: ما تربط به الدابة.

[١٧١] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول ص٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٢، وأيضاً اللسان «لجم».

[١٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٣١٢، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤، وأيضاً اللسان «بقر».

[١٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٣١٨، الفاخر، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤.

[١٧٤] جاءَ يَضرِبُ أصدَرَيه: ويروى بالسين والزاي، أي يحرك عطفيه، يراد مجيئه فارغاً.

[١٧٥] ... يَنْفُضُ مِذرَوَيهِ: أي فرعى أليتيه؛ يضرب للمتوعد من غير حقيقة، قال عنترة(١): «الوافر»

أحولى تنفُضُ استكَ مذرويها لتقتلني فها أنا ذا عُمارا

[١٧٦] جَاؤُوا عَلى بَكَرةِ أبِيهِم: هي الأنثى من أولاد الإبل قبل أن تنزل، وأصله أن قوماً قتلوا وحملوا على بكرة أبيهم فقيل ذلك، ثم صار مثلاً لقوم جاؤوا مجتمعين، وقيل: هي بكرة البئر، والمعنى أنهم تتابعوا في المجيء تتابع دورانها، وقيل: البكرة الجماعة من الناس، يقال: جاؤوا على بكرتهم وعلى بكرة أبيهم، أي مع جماعتهم، وقيل: هو ذمّ ووصف بالقلّة والذلّة، أي يكفيهم للركوب بكرة واحدة وذَكَرَ الأبَ احتقاراً وتصغيراً لشأنهم.

[١٧٧] جَاءَت جَنَادِعه: أي أوائل شرّه، وأصلها جنادب تكون في جحرة اليرابيع والضباب، يقال: جاءت جنادعه والله جادعه.

[١٧٨] جَاءَت قَضُّهم بِقَضِيضِهِم: القضّ الكسر والحطم فجعل عبارة عن الإلحاق بسرعة، والقضيض بمعنى المقضوض، ومعنى الكلام أنهم جاؤا مجتمعين منقضاً آخرهم على أولهم، فجعل أولهم قاضاً لأنه يستلحق آخرهم بسرعة كأنّه يحطّمه على نفسه، وجعل

---

[١٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٥٣٦، زهر الأكم ٢/ ٦٠، الفاخر، ص ٢٦، ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٣، الوسيط في الأمثال، ص٩٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٢، اللسان «ذرا» «سدر»، المقاييس ٣/ ١٤٨، المخصص ١/ ٦٠.

[١٧٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٥٣٦، زهر الأكم ٢/ ٦٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩١، المخصص ١/ ٦٠.

(١) الشعر لعنترة في ديوانه، ص ٢٣٤، اللسان والتاج «ذرا»، العين ٨/ ١٨٦، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٥/ ٧، جمهرة اللغة، ص ٦٩٥، والمخصص ٢/ ٤٥، ١٥/ ١١٤.

[١٧٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، جمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦، ٢/ ٩١، الدرة الفاخرة ٢/ ٢٤٧، زهر الأكم ٢/ ٦٢، الفاخر، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٣٣ كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧٨، مجمع الأمثال ١/ ١٧٦، الوسيط، ص٩٥، وأيضاً اللسان «بكر» «نعم».

[١٧٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٣٥، وأيضاً اللسان «جندع».

[١٧٨] انفرد الزمخشري بروايته.

آخرهم مقضوضاً لأنه يُحطَم ويُلحَقَ بسرعة، وهذا من باب طلبته جُهدَكْ ورجع عودَه على بدنه، والتقدير: جاؤا يقضون قضا بقضيضهم، أي مع قضيضهم، وقيل: القضّ الحصا الكبار، والقضيض الصغار، قال أبي بن هريم الغنوى: «الكامل»

جاءتْ فزارةُ قَضُّها بقضيضِها ... لسراتهم في الفارسي وثيدُ

وتحدَّثوا مَلأً لِتُصبِحَ أمُّنا ... عذراءَ لا كهلٌ ولا مولودُ[1]

وقال آخر: «الطويل»

وجاءت جحاش قَضُّها بقضيضِها ... وجمع عوال ما أدقَّ وألأما[2]

وربما قالوا: قضّها بالرفع وربما كسروا القاف.

[١٧٩] جَاءَتْ كَالْجَرَادِ الْمُشْعَلِ أي متفرقين في كلّ ناحية قال: «البسيط»

والخيلُ مشعلةٌ في ساطعٍ ضرمٍ ... كأنهنّ جرادٌ أو يعاسيبُ[3]

[١٨٠] ..مِثْلَ النَّمْلِ: يريد الكثرة

[١٨١] جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ[4]: هو النخاع وهو العرق الذي يستبطن الفقار من الدماغ إلى الظهر. يضرب في دفاع الرجل عن نفسه.

[١٨٢] جَانِيْكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْك: أي الجاني عليك، يقال: جنى فلان فلانا إذا جنى عليه،

---

(١) الشعر لأبيّ بن هرثم الغنوي في تهذيب إصلاح المنطق، ص٣٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج «ملأ» وتهذيب اللغة ١٥/ ٤٠٥، وأصلاح المنطق، ص١٥٠.

(٢) الشعر للحصين بن حمام في شرح اختيارات المفضل، ص ٣٣٦، شعراء النصرانية، ص ٧٣٨، وبلا نسبة في اللسان «جحش» «عول، ديوان الأدب ٣/ ٧٧، التاج «جحش» «عول».

[١٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(٣) الشعر بلا نسبة في اللسان والتاج «شعل»، العين ١/ ٢٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٦٥.

[١٨٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٨١] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢١، مجمع الأمثال ١/ ١٦٦، ٢/ ٣٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص١١١، العقد الفريد ٣/ ٦٢، اللسان «خيط».

(٤) جاحش: دافع.

[١٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٨٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٧، اللسان «جنى».

يضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره؛ أي لا ينبغي أن ينقل عقوبة الجاني إلى غيره وقيل: معناه إنما يجنيك أي يكسبك ويفيدك من جنايته راجعة عليك لو حدثا كالإخوة ومن يتعلق سببه بسببك. قال ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم: «الكامل»

ألآن إذ أخـــــذت مآخــــــذها	وتباعـــد الأنـــساب والقُـــرِبَ
أقبلْـــت تَطلـــبُ خُطَّـــة عنتـــا	وتركتَهـــــا ومَـــــسدَّها رأب
جانيـك مـــن يجنـــى عليـك وقـــد	يعـــدى الـــصحاحَ مَبـــاركَ الجَـــرَبُ

ارتفع الجرب بيعدى، وانتصب مبارك على التميز، ويروى: مبارك الجرب على الإقواء.

[١٨٣] جَاوِر مَلِكاً أو بَحراً: يضرب في التماس الخصب والسعة.

الجيم مع الدال

[١٨٤] جَدَحَ جُوَين مِن سَوِيقِ غَيرِه[1]: يضرب للجشع المسّاك.

[١٨٥] جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ: أي قطع الله أذنيه؛ يُضرب في دعاء الشر.

الجيم مع الذال

[١٨٦] جَذَّهَا جَذَّ العَيرِ الصِّلِّيَانَةَ: هي نبت إذا ارتعاه الحمار اقتلعه من أصله، والضمير في جذها لليمين، أي فعل هذا فعل الحمار بالصليانة؛ يضرب لمن لا يتلعثم في يمينه إذا استحلف.

---

[١٨٣] تمثال الأمثال ٢/ ٤٠٨، جمهرة الأمثال ١/ ٣٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٧٠.

[١٨٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٧، فصل المقال، ص٤٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وأيضاً اللسان «فذى».

(١) الجدح: الشُرب، جوين: اسم علم لرجل، السُّويق: طعام سهل البلع يصنع من دقيق الطحين والشعير.

[١٨٥] فصل المقال، ص٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١.

[١٨٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٣، اللسان «صلل» «صل».

[١٨٧] جُرحُ اللِّسَانِ كَجُرحِ اليَدِ: هو في شعر امرئ القيس[1]، قال: «المتقارب»

تطـــاوَلَ لـــيلي بالأثْمُـــدِ ونـــامَ الخَـــليُّ ولم أرْقُـــدِ[2]

وذلـــك مِـــن نبـــإٍ جـــاءني وأُنبِئْـــهُ عـــن أبي الأســـود

ولـــو عـــن نَثَـــا غـــيره جـــاءَني وجُـــرْحُ اللســـانِ كجُـــرْح اليـــدِ

لقلـــتُ مـــن القـــول مـــا لا يـــزال يُـــؤثَرُ عـــلى يَـــدِ المُـــسْنَدِ

يضرب في تأثير الوقيعة.

[١٨٨] جَرَحَهُ حَيثُ لاَ يَضَعُ الرَّاقِي أَنفَهُ: كانت جندلة بنت الحارث تحت حَنْظَلَة بن مالك، وهي عذراء، وهو شيخ، فلم يستطع افتضاضها، فخرجت ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم، فافتضها، فصاحت، فقيل لها في ذلك، فقالت: لُسِعْتُ، فقيل لها: أين؟ فقالت ذلك؛ يضرب لجناية لا حيلة فيها، وقيل: يضرب فيمن أصيب بها لا يمكنه إظهاره.

[١٨٩] جُرُّوا لَهُ الخَطِيرَ مَا انجَرَّ لَكُم: الخطير الزمام، قاله عليّ رضي الله عنه في عمّار بن ياسر، أي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع، وتوقوه ما لم يكن فيه متبع؛ يضرب في التوقى وما فيه من السلامة.

---

[١٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٢، سمط اللالي، ص٥٣١، معاهد التنصيص ١/ ١٧١.

(١) هو امروء القيس بن حُجر الكندي «م٨٠ق هـ/ ٥٤٥م»: أشهر الشعراء العرب على الإطلاق، عُرف بالملك الضليل وذي القروح.

(٢) الشعر في ديوانه، ص١٨٥-١٨٦، وفي سمط الآلي ص ٥٣١، ومعاهد التنصيص ١/ ١٧١، وخزانة الأدب ١/ ٢٨٠، وبلا نسبة في الجمهرة، ص٧٧٥، معجم البلدان ١/ ٩٢، التاج «ثمد»، شرح قطر الندى، ص١٣٦.

[١٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٥، فصل المقال، ص ٤٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٦٠.

[١٨٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٣، زهر الأكم ٢/ ٤٤، فصل المقال، ص٣١٦، ، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢١٩، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦١.

[١٩٠] جَرَى الـمُذَكِّي حَسَرَت عَنْهُ الحُمُرُ[1]: يضرب في تبريز الرجل على أقرانه.

[١٩١] جَرْيُ الـمُذَكِّيَاتِ غِلَابُ[2]: أي لقوّتها تغالب الجري غلابا، ويروى: غلاء[3]، أي كما يتغالى بالنبل، قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس؛ يضرب في المَسان[4] وذوي الحنكة.

[١٩٢] جَرَى الوَادِي فَطَمَّ عَلَى القَرِيِّ[5]: هو مستجمع الماء الكثير؛ يضرب في غلبة الرجل قرنه.

[١٩٣] جَرَى جَرْيَ السُّمَّه: أي البعير الكالّ؛ يضرب للكاذب أي ليس في جريه طائل، قال رؤبة: «الرجز»

ليت المنى والدهر جرى السمّه

[١٩٤] ... مِنهُ مَجَرَى اللُّدودِ: هو الدواء الذي يصبّ في أحد لديدي الفم، أي شقّيه، وقيل: معناه أنه كرهه كما يكره اللدودَ من يُسْقَاه؛ يضرب في أمر يَنجَع في الرجل.

---

[١٩٠] زهر الأكم ٢/ ٤٣، فصل المقال، ص١٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٣.

(١) المُذَكِّي: الفرس الذي أتى عليه بعد قروحه سنة وأكثر.
حَسَرَت: أعيَتْ.

[١٩١] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٩٩، زهر الأكم ١/ ١٠٦، ٢/ ٤٤، ٣/ ٣١، الفاخر، ص ٢٨٨، فصل المقال، ص١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩١، ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٥٨، ٢١/ ١١١.
وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٣، ٥/ ١٣٠، خزانة الأدب ٨/ ٣٢٥، الأغاني ٧/ ١٩٣، المقاييس ٤/ ٣٨٨، الألفاظ الكتابية، ص١٩١، اللسان «زكا».

(٢) المذكي: الفرس المكلوم.

(٣) غلاء: أي بعيداً

(٤) مَسِن: مُحَب.

[١٩٢] تمثال الأمثال ١/ ٤١٠، جهرة الأمثال ١/ ٣٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩.

(٥) طمّ: غمر ووارى، القريُّ: مسيل الماء من التلاع.

[١٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٦٨.

[١٩٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٨٨، جهرة الأمثال ١/ ٣١١، مجمع الأمثال ١/ ١٦٠ وأيضاً اللسان «لدد».

الجيم مع الزاي

[١٩٥] جَزَاءَ سِنِمَّار: نصبه باضمار الفعل، وسنمار بنَّاء بنى للنعمان بن امرئ القيس الخَوَرْنَق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله؛ يضرب في عقوبة المحسن البريء، قال شرحبيل الكلبي: «الطويل»

جَزَانِي جَزَاهُ اللهُ شَرَّ جزائِهِ ... جَزاءَ سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْبِ[1]

سِوَى رَصِّهِ البُنيانَ سَبعِينَ حِجَّةً ... يَعُلُّ عليه بالقراميدِ والسَّكبِ

فلما رأى البنيانَ تَمَّ سُحوقُه ... وآض كمثلِ الطَّودِ ذي الباذخ الصَّعْبِ

وظنَّ سِنِمَّارٌ متى تمّ أنه ... يفوزُ لديهِ بالمودَّةِ والقُرْبِ

فقال اقذفوا بالعِلْجِ من رأسِ شاهقٍ ... فذاكَ لعمرُ اللهِ من أعظمِ الخَطْبِ

وقال آخر: «الطويل»

جزتنا بَنُو سَعْدٍ بحُسنِ فَعالِنا ... جزاءَ سِنِمَّار وما كان ذا ذنبِ[2]

وقال نحية بن ربيعة الفزاري: «الطويل»

جزى الله لأيا كلها غير واحدٍ ... جزاءَ سنمارٍ جزاءً موَفَّراً

[١٩٦] جَزَاءَ شَوْلَةَ: مثل ذلك، وقصّته في فصل الهمزة مع النون.

الجيم مع العين

[١٩٧] جَعَلَتُهُ دَبْرَ أُذُنِي: أي ألقيته خلفي ولم ألتفت إليه، والضمير للقول.

---

[١٩٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤١١، جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٥، فصل المقال، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٢٢، ثمار القلوب، ص ٢٤٨، المفوات النادرة، ص ٢٣٦، خاص الخاص، ص ٢٤، الحيوان ١/ ٢٣، سمط اللآلي ١/ ٤٠٥، التاج «سنمر».

(١) الشعر في ثمار القلوب، ص ٢٤٨ لشراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي، وفي الطبري ٢/ ٦٦، نسبت الأبيات لأبيه عبد العزى، وكذا في أمالي ابن الشجري ١/ ١٠٢، الاختيارين، ص ٧١٣، الحيوان ١/ ٢٣، السمط ١/ ٤٠٥، الأغاني ٢/ ١٤٥، خزانة الأدب ١/ ٢٩٤.

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٥، اللسان «سنمر»، مجمع الأمثال ١/ ١٦٠، جمهرة اللغة، ص١٢٢٢.

[١٩٦] انفرد الزمخشري بروايته، راجع المثل [١٦٧٤] من الجزء الأول..

[١٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٧، ٢/ ١٨٤.

[١٩٨] ... نُصبَ عَيني: يضرب في حاجة يتحمّلها المعنّي بها.

الجيم مع اللام

[١٩٩] جَلَّتِ الهَاجِنُ عَنِ الوَلَدِ: أي صغرت من الجلل بمعنى الهين، والهاجن الصغيرة من اهتجنت الجارية إذا افترعت قبل الأوان، ويروى: جلت الهاجن عن الرفد[1]، وأصله أن ناقة هاجنا لقوم وهي التي تُلقح قبل وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدح الضخم، فلما أسنت قلّ لبنها فقيل للراعي في ذلك، فقال: جلت الهاجن عن الرفد، أي كبرت فقلّ لبنها، ويروى: جلّ الرّفد عن الهاجن؛ يضرب في استبعاد الشيء.

[٢٠٠] جَلّى[2] مُحِبٌّ نَظَرَهُ: هذا من مقلوب الكلام كقولهم: أبدى الصريح عن الرغوة، والأصل: جلّى محباً نظره بمعنى أظهر محبته نظره، لأن العين طليعة القلب، فهي تدلّ على البغض والمحبة، ويجوز أن يكون جلّى بمعنى نظر، فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو أهله أو أرى فأظهر[3] النظر الذي هو نظر المحبّ؛ يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبّه.

الجيم مع النون

[٢٠١] جَندَلتَانِ اصطَكَّتَا[4] اصطكَاكاً: يضرب لقرنين يتصادان.

---

[١٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٣، وأيضاً اللسان «نصب»، والمخصص ١/ ٩٤ وفيه «جعله على ضرورة عيني».

[١٩٩] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٧، مجمع الأمثال ١/ ١٥٩، ١٦٤، وأيضاً اللسان «جلل».

(١) كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٥، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤، وأيضاً اللسان «هجن».

[٢٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٢١، فصل المقال، ص٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٦٠، ٣١٤، وأيضاً العقد الفريد ١/ ١٧٤.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦، ومظان المثل السابقة.

[٢٠١] مجمع الأمثال ١/ ١٧٥.

(٤) الجَندَلَة: الحجر والجَندِل: الموضع تجتمع فيه الحجارة.

«بَابُ الحَاءِ»

الحاء مع الألف

[٢٠٢] حَالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ: الجريض أن يجرض الإنسان وهو أن يغصّ بريقه عند الموت، والقريض الشعر، قاله عبيد بن الأبرص [١] حين استنشده المنذر وقد همَّ بقتله، وقيل: قائله جوشن بن قنفذ الكَلاعي وذلك أن أباه منعه قول الشعر حسداً له لتبريزه عليه، فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرقَّ له فقال: يا بني أنطق بما أحببت! فقال ذاك ثم أنشأ يقول: «الوافر»

أتأمرني وقد فنيت حياتي ... بأبياتٍ أحبِّرهن عنّي [٢]

فلا تجزع عليَّ فإن يومي ... ستلقى مثله وكذاك ظنّيّ

فأقسم لو بقيت لقلت قولاً ... أفوق به قوافي كل جني

ثم مات، فقال أبوه يرثيه: «الطويل»

لقد أسهر العينَ المريضةَ جوشنُ ... وأرّقها بعدَ الرُّقادِ وسهّدا

فيا ليتهُ لم ينطقِ الشعرَ قبلها ... وعاشَ حميداً ما بقينا مُخلداً

ويا ليته إذ قالَ عاشَ بقولهِ ... وهُجن شعري آخرَ الدهرِ سرمداً

وقيل: القريض الجرة، أي منعت الغصة عن الاجتراء؛ يضرب لأمر يعوق عنه عائق.

[٢٠٣] حَانِيَة مُخْتَضِبَة: زعمت امرأة مات عنها زوجها أنها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت تختضب فقيل لها ذلك؛ يضرب فيمن يريبك أمره.

---

[٢٠٢] جمهرة الأمثال ١/٣٥٩، زهر الأكم ٢/١٤٥، الفاخر، ص ٢٥٠، ٢٥١، فصل المقال، ص ٤٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، ٣٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٤٥٩، خزانة الأدب ٢/٢١٨، العقد الفريد ٣/ ٩٠، الأغاني ٢٢/ ٨٧، ١٣/ ٢٨٥، المخصص ٦/ ١٢٣، المقاييس ٥/ ٧٢، اللسان «جرض» و «قرض».

(١) عبيد بن الأبرص الأسدي «م نحو ٢٥ق هـ»: شاعر مصري من دعاة الجاهلية وحكمائها.

(٢) الشعر في الوسيط، ص٩٩، الفاخر، ص ٢٥٠.

[٢٠٣] مجمع الأمثال ١/١٩٩.

الحاء مع الباء

[٢٠٤] حَبَّذَا التُّرَاثُ لَولاَ الذِّلَّةَ: قاله بيهس حين ورث إخوته المقتولين؛ يضرب في اجتماع المسرّة والمساءة.

[٢٠٥] حُبُّكَ الشَّيءَ يُعمي وَيصُمُّ: أي عينك عن مساويه وأذنك عن استماع العذل فيه، قاله أبو الدرداء[١] رضي الله عنه.

[٢٠٦] حَبلُكِ عَلَى غَارِبِك: يضرب في تخلية الشيء ونفض اليد عنه، قال النمر بن تولب[٢]: «الطويل»

فَلَـمَّا عَـصَيْتُ العـاذلِينَ ولم أُطِـعْ ... مَقـالتَهم ألقـوا عـلى غـاربي حَـبْلِي[٣]

[٢٠٧] حَبِيب إلى عَبدٍ سوءٍ مُحكدُهُ: أي أصله، وفيه أربع لغات: مَحْقِدُهُ وَمَحكِدُهُ ومَحْتِدُهُ، ويروى: حُب إلى عبد سوء؛ يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه.

[٢٠٨] حَبِيب إلى عبدٍ مَن كَدَّهُ: يضرب في الانتفاع باللئيم عند الإهانة.

الحاء مع التاء

[٢٠٩] حَتَّىٰ تَجتَمِع مِعزَى الفِزرِ: هو سعد بن زيد مناة استرعى ابنتيه هبيرة وصعصعة مِعْزاَه فقالا: والله! لا نرعاها سن الحسل، فغضب فأنهبها في الموسم فنادى: من أخذ منها فرداً فهو له ومن أخذ منها فزراً؛ أي زوجاً، فليس له، فلقب بالفِزْر، ثم إنها

---

[٢٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨.

[٢٠٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٦، زهر الأكم ٢/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/٧٨، ١٩٦، وأيضاً الأمثال النبوية ١/ ٣٤٨، العقد الفريد ٣/ ٦٣، ويروى المثل أيضاً عن لسان النبي ﷺ.

(١) هو عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي «م٣٢هـ/ ٦٥٢م» صحابي من الحكماء الفرسان القضاة.

[٢٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦، وأيضاً اللسان «غرب».غارب: كل شيء، أعلاه.

(٢) هو النمر بن تولب بن زهير العكلي «م نحو ١٤هـ/ ٦٣٥م» شاعر مجيد مخضرم.

(٣) جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

[٢٠٩] أمثال العرب، ص ٧٥، جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، وأيضاً اللسان «فزر».

تفرقت في البلاد فلم تجتمع، قال شبيب بن البرصاء المري[1]: «الطويل»

ومـرةُ ليـسوا نافعيـك ولـن تـرى ... لهـم مجمعاً حتـى تـرى غـنم الفـزر

وقال أبو النجم[2]: «الرجز»

كـانوا كمِعـزَى الفـزرِ في التفـرّق[3]

[٢١٠] ... تَرجِعَ ضَالَّةُ غَطَفَانَ: هو سِنانُ بن أبي حارثة، وحديثه في فصل الهمزة مع الجيم[4].

[٢١١] حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ[5].

[٢١٢] ... يؤوبَ القَارظَان[6].

[٢١٣] ...يؤوب المُنَخَّلُ: قصته شبيهة بقصّتها في فصل الهمزة مع الذال، وقيل: المنخل هو القارظ العنزي، قال النمر بن تولب: «الطويل»

فَقُـولى إذا مـا أَطْلَقـوا عَـنْ بَعِـيرِهِمْ ... تُلاقونَـهُ حتـى يَـؤُوبَ المُنَخَّـلُ[7]

[٢١٤] ... يَحُجَّ البرغُوثُ.

---

(١) هو شبيب بن يزيد المري «م نحو ١٠٠هـ/٧١٨م»: شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا وافداً أو متجعاً، عنيف الهجاء اشتهر بنسبه لأمه إمامة لشدّة بياضها.

(٢) هو الفضل بن قدامة العجلي الوائلي «م١٣٠هـ/٧٤٧م»: من أكابر الرجال ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ١٤٦.

[٢١٠] انفرد الزمخشري بروايته.

(٤) راجع المثل [١٩٩] من الجزء الأول.

[٢١١] مجمع الأمثال ١/ ٢١٣، وأيضاً الحيوان ٥/ ٥٢٩.

(٥) الضب: حيوان زاحف له ذنب عريض كثير العقد، يسكن الصحاري، النون: الحوت، ومسكنه أعماق البحار، ولذا فهما لا يجتمعان أبداً، والمثل يضرب في استحالة الجمع بين شيئين.

[٢١٢] فصل المقال، ص٤٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الميداني ١/ ٢١١، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ١٠٠، خزانة الأدب ٥/ ٤٦٢، ٥٠٢، اللسان «قرظ» و «نخل».

(٦) القارظان: هما عنزة بن أسد بن ربيعة وخزيمة بن نهد القضاعي، راجع المثل [٤٩٥].

[٢١٣] تمثال الأمثال ٢/ ٤١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٢١١، وأيضاً خزانة الأدب ١٠/ ٢٩٩، اللسان «نخل».

(٧) البيت له في ديوانه، ص٣٦٧، تمثال الأمثال ٢/ ٤١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٣٦١.

[٢١٤] انفرد الزمخشري بروايته، وهو يضرب في التي المستحيل حصوله.

[٢١٥] ... يَرجِعَ الدَّرُّ في الضَّرعِ.

[٢١٦] ... يَرجِعَ السَّهم إلى فُوقه[1].

[٢١٧] ... يَرِدَ الضَّبُّ[2].

[٢١٨] حَتى يَشيبَ الغُرَابُ: قاله النابغة الجعدي: «الوافر»

فإنــكَ سَــوْفَ تَحلُــمُ أو تنــاهى إذا مــا شِــبْتَ أو شَــابَ الغُــرَابُ[3]

وقال مساعدة بن جؤية[4]: «الكامل»

شَــابَ الغُــرابُ ولا فــؤادكَ تــاركٌ ذِكرى غَـضُوب ولا عَتِابُـكَ تُعْتَـبُ[5]

وقيل: المراد بالغراب مؤخر الرّأس وهو آخر ما يشيب.

[٢١٩] ... يَنَامَ ظَالِعُ الكِلاَبِ: تفسيره في فصل الهمزة مع الذال؛ تضرب كلها في معنى التأبيد.

[٢٢٠] حَتفَهَا تَحملُ ضَأنٌ بِأظلاَفهَا؛ قاله حريث بن حسان الشيباني لقيلة التميمية[6] حين

---

[٢١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويضرب في استحالة حدوث الشيء.

[٢١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويروى أيضاً: «حتى يرجع السهم إلى فوسه».

(١) الفوق: مكان السهم من الوتر.

[٢١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١١.

(٢) الضب: حيوان يعيش في الصحارى بعيداً عن الماء، لذا فهو لا يرده أبداً.

[٢١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٢، جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، فصل المقال، ص ٤٧٤، ٤٨٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٢٧، اللسان «عرق» و «صلل».

(٣) الشعر ليس في ديوان النابغة الجعدي، وهو في المخصص ٣/ ١٦ بلا نسبة.

(٤) ساعدة بن جؤيّة الهذلي (.../ ...): أحد بني كعب بن كاهل، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، أسلم وليست له صحبة، الأعلام ٣/ ٧٠.

(٥) الشعر له في شرح اشعار الهذليين ١/ ١٠٩، اللسان والتاج «شيب» و «عتب»، كتاب العين ٤/ ٤١٣.

[٢١٩] انفرد المستقصى بروايته.

[٢٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، زهر الأكم ٢/ ٩٧، فصل المقال، ص ٤٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٩، ١/ ١٩٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص٢٤٧، العقد الفريد ١/ ٢٩٢، ٣/ ٧٣.

(٦) هي قيلة بنت مخرمة، وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب فولدت له البنات ولما توفي انتزعهن منها عمهن أثوب بن أزهر، الفائق: «فرص».

قدحت في أمره بين يدي النبي لما سأله إقطاع الدهناء ففعل وكان حملها إليه، والمعنى أن الضأن تبحث بأظلافها عن المِدية فتُذبح بها فتحمل حتفها بأظلافها إلى نفسها وتجرّه إليها، وقيل: إذا سمنت ذبحت، فكأن شحومها التي تحملها وغشى بها هي حتفها لأنها سبب ذبحها؛ يضرب في جالب الحَيْنَ على نفسه، قال أبو الأسود الدؤلي: «المتقارب»

فلاتَـكُ مثـلَ الـذي اسـتخرجَتْ	بأظلافهـا مُديـةً أو بفيهـا[1]
فقـامَ إليْهـا بهـا ذابـحٌ	ومـن تَـدْعُ يومـا شَـعُوبُ يجيهـا
فَظلَّـتْ بأوْصَـالها قـدْرُها	تحـشُّ الوليـدةَ أو تـشتويها

الحاء مع الدال

[٢٢١] حدَا حدَا وَرَاءَكِ بُنْدُقَة[2]: نادى حدأة ورخَّما؛ يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو أبصر منه.

[٢٢٢] حَدَاد حُدِّيه: أي يا منّاع امنعيه؛ تضربه العرب لرجل تطلع عليها وتكره طلعته.

[٢٢٣] حَدَثٌ مِن فيكَ كَحَدَثٍ مِنْ فَرجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما؛ يضرب في مقالة السوء.

[٢٢٤] حَدِّثْ حَديثَين امرَأةً فإن أبت فأربعه[3]: ويروى: فأرْبعْ أي كفّ، يزعمون أن الضّبع والثعلب أتيا الضبّ فقالا: أبا الحسل! قال: أجبتما، قالا: جئناكَ لتحكم بيننا،

---

(١) الشعر في ديوانه، ص١٠٨، ٢٦٠.

[٢٢١] أمثال أبي عكرمة، ص١١٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، زهر الأكم ٢/ ٩٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٠١، وأيضاً جهرة اللغة، ص١٠٤٧، ١١١٨، اللسان «حدأ».

(٢) حدأ وبندقة: قبيلتان عدّوتان دائمتا الإغارة على بعضهما حتى أبادت بندقة حدأ، فكانت العرب إذا مرّ بها حدئي تقول له: حدأ وراءك بندقة، وهو يضرب في التحذير.

[٢٢٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[٢٢٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

[٢٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٨، ٣٧٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٧، زهر الأكم ٢/ ٩٩، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٤، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٢، الوسيط في الأمثال، ص٩٨، وأيضاً ١٦/ ٣٠، اللسان «ربع».

(٣) أي كرر لها الحديث أربع مرات لأنها ضعيفة الفهم.

قال: عادلا حكمتها، قالا: اخرج إلينا! قال: في بيته يؤتى الحكم، قالت الضبع: فتحت عيني، قال: فعل النساء فعلت، قالت: فوجدت تمرة، قال: حلواً جنيت، قالت: فالتقمتها ثعالة، قال: لنفسه بغى، قالت: فلطمته، قال: حقاً قضيت، قالت: فلطمني، قال: حرّ انتصر، قالت: اقض بيننا! فقال ذلك؛ يضرب في سوء السمع والإجابة.

[٢٢٥] حَدَّثَني فَاهُ إلى فِيَّ: أي مشافها.

[٢٢٦] حَدَسَ لَهُم بمُطِفِئَة الرَّضف[1]: حدس الناقة إذا اضجعها على جنبها للذبح، أي ذبح لهم شاة تطفئ الرَّضْفَ من سِمْنِها.

[٢٢٧] حَدِيث خُرَافَةَ[2]: تفسيره في فصل الهمزة مع الميم؛ يضرب فيما لا أصل له.

الحاء مع الذال

[٢٢٨] حَذْو القُذَّةَ بالقُذَّة[3]: النابل يحذو كل ريشة على طرح صاحبتها؛ يضرب في المتماثلين.

الحاء مع الراء

[٢٢٩] حَرِّك لَحيَيْكَ تَطرَب مَعدَتُكَ: هذا كقولهم: تَطَعَّم تُطعَم[4].

---

[٢٢٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٩٨، وأيضاً اللسان «حدس» و «طفأ».

(١) الرَّضف: الحجارة المحّماة بالنار أو بالشمس.

[٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص١٨٣، ثمار القلوب ٢٣٧، ٢٣٨، العقد الفريد ٣/ ١٦، اللسان «خرف».

(٢) خرافة: رجل في بني عذرة غاب مدة ثم عاد ليروي الأكاذيب.

[٢٢٨] جمهرة الأمثال ١/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠، اللسان «حذا».

(٣) الحذو: التقدير والقُذّة: الريشة التي تركب على السهم.

[٢٢٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(٤) جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩١٦، اللسان «طعم»، وهو يضرب لمن يحجم عن الأمر خوفاً، فإذا ما دخل فيه هان عليه.

[٢٣٠] ... لَهَا حُوَارَهَا[1] تَحِنُّ: قال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد استنصار أهل الشام: أخرج لهم قميص عثمان رضي الله عنه الذي قتل فيه! ففعل، فأقبلوا يبكون، فعندها قال عمرو رضي الله عنه ذلك؛ يضرب في تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج.

الحاء مع الزاي

[٢٣١] حَزقُ عَيرٍ: أي ضراط حمار: يضرب للأمر غير المحكم.

الحاء مع السين

[٢٣٢] حَسبُكَ مَن القِلاَدَة ما أحَاطَ بالعُنُق: قيل لعقيل بن عُلَفَّة[2]: لم لا تطيل الهجاء؟ فقال ذلك[3]؛ يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء بما يتم به الحاجة.

[٢٣٣] ... مِن شَرٍّ سَمَاعُهُ: أصاب قيسُ بن زهير أمَّ الربيع الأنمارية في مسيرها فأراد ارتهانها بالدرع فقالت له: أين عزب عنك عقلك يا قيس! أترى بني زياد مُصالحيك وقد ذهبت بأمهم يميناً وشمالاً وقد قال الناس ما شاؤوا وحَسْبُكَ من شَرٍّ سماعه؛ يضرب في شين المقالة وإن كانت باطلاً، قالت عاتكة: «الرجز»

ســـائلْ بنـــا في قومنـــا وليكـــفِ مِـــن شرّ ســـماعه

---

[٢٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٠، زهر الأكم ٢/ ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٦١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص٢٣٦، العقد الفريد ٣/ ٨٤

(١) الحُوار: ولد الناقة قبل أن يُفصل عن أمه.

[٢٣١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حزق»، والمثل لعلي بن أبي طالب.

[٢٣٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

(٢) هو عقيل من عُلَّفة اليربوعي الذبياني (../ ١٠٠هـ= .../٧١٨م): شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية كان من بيت شرف في قومه، وفيه خيلاء وغطرسة. الأعلام ٤/ ٢٤٢.

(٣) الخبر في الأغاني ١١/ ٨٩.

[٢٣٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٤، ٢/ ٢٦٥، زهر الأكم ٢/ ١١٨، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٤، أمثال الضبي، ص٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٣٦٥، الأغاني ١٧/ ١٨٣، العقد الفريد ٣/ ٢٩.

[٢٣٤] حَسبُكَ مِن غنىً(١) شِبَعٌ وَرِيٌّ: هذا من قول امرئ القيس: «الوافر»

إذا ما لَمْ تَكُن إِبلٌ فَمِعزَىً ... كأنَّ قُرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ

فَتَمْلأُ بَيْتَنَا أقِطاً وَسَمْناً ... وحَسْبُكَ مِن غِنىً شِبَعٌ ورِيُّ(٢)

يضرب في القناعة.

[٢٣٥] حَسَنٌ في كُلِّ عَيْنٍ مَن تَوَدُّ: هو من قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي: «الرمل»

لَقَدْ قَالَتْ لِجَارَاتٍ لها ... وتعرَّتْ ذاتَ يَومٍ تَبْتَرِدِ

أكَمَا يَنْعَتُني تُبْصِرْنَني ... عَمْرَكُنَّ الله أمْ لا يقتصِدُ

فتهامَسْنَ وقد قُلْنَ لها ... حَسَنٌ في كلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ

حَسَداً حُمِّلْنَهُ قدماً لها ... وقَدِيماً كان في النَّاسِ الحَسَدُ

الحاء مع الفاء

[٢٣٦] حَفَرَ لَهُ عَافُورَ شَرٍّ: ويروى: عاثور، وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشي؛ يضرب للمُوَرِّطِ صاحبه.

[٢٣٧] حِفْظُ الصَّبي كَوَحي في حَجَرٍ: ويروى: كوشم، ويروى: كوشى.

[٢٣٨] حِفظاً مِنْ كَالِئِكَ: أي لا تأمن من تثق به.

---

[٢٣٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٤، جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥.

(١) شِبعٌ وريّ: أي ما يشبعك ويرويك.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧١، وفي مظان المثل كلها.

الأقط: نوع من الجبن.

[٢٣٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦، الشعر في ديوانه، ص ٣٢١، جهرة الأمثال ١/ ٣٥٧.

[٢٣٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[٢٣٧] الدرة الفاخرة ١/ ٩٣، ويضرب في الدلالة على دوام انتقاظ الصغير فيما يتعلمه.

[٢٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥.

كالئك: حافظك وحاميك.

[٢٣٩] حَلَأَت حَالِئَةٌ عن كُوعِهَا: المرأة إذا حلّأت الأديم، أي نزعت تحلئه وهو باطنه فخَرُقت قطعت الشفرة كوعها وإذا رفقت سلمت، فالمعنى أنها جاوزت بالحلء كوعها فدافعت عنه، ويروى: حَزَّتْ حَأَزة؛ يضرب للمدافع عن نفسه.

[٢٤٠] حَلَبَ الدَّهرَ أَشطُرَهُ: أصله من حلب الناقة، يقال: حلبتُها شطرها إذا حلبْتَ خِلْفَيْن مِن أخلافها، ثم تحلبها الثانية خِلفَيْنِ أيضاً فتقول: حلبتُها شطرين، ثم تجمع فيقال: أشطر؛ يضرب للرجل المجّرب، وقيل: الأشطر الخلوف، تقول: حلبتها شطرا شطرا، وأصله من التنصيف لأن كل خلف عديل لصاحبه، قال الحارث بن ربيعة: «الكامل»

ولقــد حلبــتُ الــدهرَ أشــطُرَهُ وأتيــتُ مــا آتــى عــلي عِلــم[1]

وقال آخر: «البسيط»

مجــرّب قــد حلّبــتُ الــدهرَ أشــطرَهُ مــن كــل ألبانــهِ إذ كــان لي عُــصُر

وقال لقيط الإيادي[2]: «البسيط»

مــا انفــكَ يَحلُــبُ دَرَّ الــدهرِ أَشْــطُرَهُ يكــون متَّبِعــاً طَــوْراً ومُتَّبَعــاً[3]

وقال آخر: «الوافر»

حلبــت الــدهر أشــطره غلامــاً وأشَــيبُ حــين حــلَّ بي القَتــيرِ

---

[٢٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٥، الدرة الفاخرة ١/ ١٤٨، زهر الأكم ٢/ ١٢٨، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٩٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠٥٢، ١٠٩٦، اللسان «حلأ»، المخصص ٤/ ١٠٩.

[٢٤٠] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٦، جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٨، مقاييس اللغة ٣/ ١٨٧، جمهرة اللغة، ص٧٢٥، الألفاظ الكتابية، ص٢٠٨، اللسان «حضر».

(١) هو الحارث بن ربيعة بن دعاة الذهلي، والشعر له في اللسان والتاج «سرب».

(٢) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الأبادي (../ ٢٥٠ق هـ- .../ ٣٨٠م): شاعر جاهلي فحل، كان يحسن الفروسية، اتصل بسابور ذي الأكتاف وكان من المقدمين لديه، ومن المطلعين على أسرار دولته، كتب قصيدة إلى قومه ينذرهم فيها من جيش كسرى فقطع لسانه ثم قتله. الأعلام ٥/ ٢٤٤.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٤٨، جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦، الشعر والشعراء ١/ ٢٠٧، واللسان «شطر».

[٢٤١] حَلَبَت حَلبَتَهَا ثُمَّ أقلَعَت: يضرب لمن يُبْرِقُ ويُرْعِدُ ولا يصنع شيئاً؛ وأصله الرِّيح الصَّيفية فإنها تمري السحاب مرْيَةً واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك، ومن روى جلبَتْ جَلْبَتَها بالجيم جعل الفعل للسحابة وأراد جلبة الرعد.

[٢٤٢] حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الأَشَدِّ: يضرب للقادر على الشيء.

[٢٤٣] حِلمِي أَصَمُّ وَمَا أُذْنِي بِصَمَّاءَ: هو من قوله: «البسيط»

قُلْ ما بَدا لَكَ من زُور ومِنِ كَذِبِ ... حِلْمِي أصَمُّ وما أُذْنِي بِصَمَّاءَ

يضربُهُ الحليمُ للجهولِ أي أعرِضَ عن الخنا بحلمي وإن سمعته بأذني

الحاء مع الميم

[٢٤٤] حَمِيمُ المَرءِ وَاصِلُهُ: يضرب في التعصّب للقريب.

الحاء مع النون

[٢٤٥] حَنَّت وَلاَتَ هَنَّتْ وَأنى لَكَ مَقرُوعُ: قصّته في فصل الهمزة مع النون(1)، وأصل قوله: ولات هَنَّتْ لاتَ هَنّا، وهو اسم إشارة إلى المكان القريب، وفيه ثلاث لغات: هُنَا وهَنَّا، فنقل إلى معنى الزمان كقول الأعشى: «الخفيف»

لاتَ هنا ذكرى جبيرة أم من ... جاء منها بطائف الأهوال(2)

---

[٢٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ٣٢٢، كتاب الأمثال لمجهول ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٦٠، ١٩٢، وأيضاً اللسان «حلب».

[٢٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٢، وأيضاً اللسان ١/ ٣٣٣.

[٢٤٣] مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، الشعر في العقد الفريد ٣/ ٤٢ بغير عزو.

[٢٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ١٩٩، وفيه قصّة المثل تامة: وكان أول من قال المثل الخنابس بن المقنع وكان سيداً في زمانه.

[٢٤٥] أمثال العرب، ص ٧٩، زهر الأكم ٢/ ١٤٣، فصل المقال، ص٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٩٢، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ٢٠١، اللسان «قرع» و «هنا».

(١) راجع المثل رقم [١٦٤٧] من المستقصى.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، خزانة الأدب ٤/ ١٩٦، الخصائص ٢/ ٤٧٤، الدرر ٢/ ١١٨، شرح التصريح ١/ ٢٠٠، شرح المفصل ٣/ ١٧، اللسان «هنا» المقاصد النحوية ٢/ ١٠٦، ٤/ ١٩٨، وبلا نسبة في الانصاف ١/ ١٨٩، رصف المباني، ص ١٧٠.

أي ليس هذا أوان ذكرها، وكذلك قوله: «الكامل»

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوارا جنت

ثم ألحقت هاء السكت فقيل: هناه، كهؤلاء في من قصر هؤلاء ووقف عليه ثم أجرى الوصلُ مجرى الوقف فلم يحذف في الدرج ثم قلبت تاء إبدالِهِ وقوعها في الدرج وإن كانت في الوصل للوقف كأنها هاء رحمة وظلمة ثم حذفت الألف منها لالتقاء الساكنين، وكل ذلك لإراعة الازدواج والتشاكل وتحسين اللفظ، والكلمة السائرةِ يكثر فيها مثل هذا، وقيل: معناه لا تهنت العيش يضرب لمتمني شيء قد آيس منه.

[٢٤٦] حَنَّ قِدح لَيسَ مِنَها[١]: القدح التي يضرب بها تكون من نبع[٢] فربما ضاع منها قدح فينحت على مثاله من غرب أو غيره آخر بالعجلة فإذا أجيل[٣] معها صوَّتَ صوتاً لا يشبه أصواتها فيقال ذلك؛ ثم ضربه عمر رضي الله عنه مثلاً لعقبة بن أبي معَيْط[٤] حين أمر النبي بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء، فقال: أأُقتل من بين قريش! أراد عمر أنك لست من قريش، وقيل في بني الحنان وهم بطن من بلحارث إن جدهم ألقى قدحاً في قداح قوم يضربون بالميسر، وكان يضرب لهم رجل أعمى فلما وقع قدحه في يده قال: حنَّ قدح ليس منها، فلقب الحنان لذلك؛ يضرب لمتحل نسباً أو فضلاً.

---

[٢٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٤٩، تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٨، جهرة الأمثال ١/ ٣٧٠، زهر الأكم ٢/ ١٤٣، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ١٩١، وأيضاً اللسان «حنن».

(١) القدح: قطعة من الخشب، مستوية قليلة العرض، طولها متر تستعمل في الميسر.

(٢) النبع: نوع من الشجر كانت تتخذ منه العشي.

(٣) جلل القدح: أداره.

(٤) هو عقبة بن أبان بن ذلوان: وكنية أبيه أو مُعَيْط (٥٢/ ٦٢٤م): من مقدمي قريش في الجاهلية، أساء المسلمين كثيراً عند ظهور الدعوة فأسروه يوم بدر وصلبوه، وهو أول مصلوب في الإسلام. الأعلام ٥/ ٣٦.

الحاء مع الواو

[٢٤٧] حُورٌ في مَحَارَةٍ[1]: بفتح الحاء وضمّها، أي نقصان في نقصان؛ يضرب للشيء الذي لا يصلح.

[٢٤٨] حَولَ الصِّلِّيَانِ الزَّمزَمَةُ: هو من أفضل المراعى وأحبها إلى الراعية، والزمزمة الصوت المتابع الدائر في الخياشيم؛ يضرب في ازدحام النَّاس على ما يحبونه ويرغبون فيه.

الحاء مع الياء

[٢٤٩] حِيَلَ بَينَ العَيرِ والنَّزَوَانِ[2]: يضرب في منع الرجل مراده، وأول من قاله صخر بن عمرو[3] أخو الخنساء وذلك أنه طعنه ربيعة الأسدي فأدخل حلقة من حلقات الدرع في جوفه فمرض زماناً حتى ملّته امرأته فمّر بها رجل وكانت ذات خَلق وأوراك فقال لها: كيف مريضكم؟ فقالت: لا حَيٌ فيُرجى ولا ميْتٌ فيُنعى، ثم قال لها: هل يباع الكفل؛ فقالت: نعم! عما قليل وذلك بمسمع من صخر، فقال لها: أما والله! لئن قدرت لأقدمنَّكِ قبلي، فقال لها: ناوليني السيف لأنظر هل تِقلُّه يدي! فناولته فإذا هو لا يقله وقال: «الطويل»

أرى أمَّ صَخرٍ لا تَمَلُّ عيادتي ... ومَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعى وَمكاني[4]

---

[٢٤٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٧، زهر الأكم ٢/ ١٤٤، فصل المقال، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٥٢٥، خزانة الأدب ٤/ ٥١، اللسان «حور»، المخصص ١٣/ ١٦١.

(١) الحُورَ: الهلاك والنقصان، والمحارة: النقصان أيضاً ومعنى المثل نقصان في نقصان.

[٢٤٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٠٦، وأيضاً اللسان «زمم».

[٢٤٩] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٠، جمهرة الأمثال ١/ ٣٧١، زهر الأكم ٢/ ١٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٩٦، وأيضاً اللسان «نزا».

(٢) العَيْر: الحمار، النزوان: السِّفاد.

(٣) هو صخر بن عمرو بن الحارث من قيس عيلان (١٠ق هـ/ ٦١٣م): أخو الخنساء الشاعرة، كان من فرسان بني سليم وغزاتهم: جرح في غزوة له ومرض قريباً من الحول ثم مات، وللخنساء شعر كثير في رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله. الأعلام ٣/ ٢٠١.

(٤) الشعر له في الأصمعيات، ص ١٤٦، خزانة الأدب ١/ ٤٣٨، الشعر والشعراء ١/ ٣٥٢، اللسان «نزا» الأغاني ١٥/ ٧٦، وبلا نسبة في مغني اللبيب ٢/ ٥١٦، المصنف ٣/ ٦٠.

فـأيُّ امـرئ سـاوَى بـأمِّ حليلـةٍ فـلا عـاشَ إلا في شَـقاً وهـوانِ

أهـمُّ بـأمرِ الحـزم لا أسـتطيعُهُ وقـد حِيـلَ بـين العَـيْرِ والنَّـزَوان

ومـا كنـتُ أخـشى أن أكـون جِنـازةً عليـكَ ومـنَ يَغْـتَرُّ بالحـدثان

فللمَـوْتُ خـيرٌ مـن حيـاةٍ كأنهـا مُعَـرَّسُ يَعْـسُوبٍ بـرأسِ سِـنَانِ

[٢٥٠] •حِيلَةُ مَن لاَ حِيلَةَ لَـهُ الصَّبْرُ: قاله أكثم، قال: «الرجز»

لـيس لمـن ليـسَتْ لـه حيلـةٌ موجـودةٌ خـيرٌ مـن الـصبر

[٢٥١] حَيَّاكَ مَن خَلا فُوْهُ: سلم رجل على رجل وهو يأكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك؛ يضربه المشتغل عن الاهتمام بشأن صاحبه.

[٢٥٢] حَيُهَن حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي حَيُهَن حِمَارى وحَدى، هذه كلمة حث وزجر، وأصله أن امرأة رافقت رجلاً في سفر راجلة وهو راكب حماره فآوى لها وأفقرها ظهر حماره ومشى عنها فبينما هما في مسيرهما قالت: حيُهن حماري وحمار صاحبي، فلم يحفل بمقالتها فلما بلغا الناس قالت: حيهن حماري وحدى، فنازعها الرجل فاستعانت عليه فاجتمع الناس فرأوها راكبة والرجل راجلاً فقضى لها عليه بالحمار؛ يضرب فيمن يستحق الشيء مكابرة وظلما.

---

[٢٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣.

[٢٥١] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٢.

[٢٥٢] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «هيا».

«بَابُ الخَاء»

الخاء مع الألف

[٢٥٣] خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ: تفسيره في فصل الهمزة مع الحاء[1].

[٢٥٤] ... حَضَاجِرُ أَتاكَ مَا تُحاذِرُ: هي الضبع سميت بذلك لعظم بطنها، قال الحطيئة: «الكامل»

ولقد غضبت لرحل جارك إذ تنبذه حضاجِرُ[2]

ويقولون للهيابة: لم ترع يا حضاجر، كفاك ما تحاذر، ضبارم مخاطر، يَرهبه القساور؛ يضربان للجبان.

الخاء مع الباء

[٢٥٥] خُبَأَةٌ خَيرٌ خَيرٌ مِن يَفَعَةِ سَوءٍ: أي جارية مستورة خير من غلام خليع؛ يضرب في التبرم بالابن الشاطر.

[٢٥٦] خَبَرَ مَا جَاءَت بِهِ العَصَا: قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة وحدها؛ يضرب في حدس الأمر الفظيع.

---

[٢٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٠، زهر الأكم ٢/ ٢٠١، فصل المقال، ص ١٨٧، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٩١، اللسان «خمر»، مقاييس اللغة ٢/ ٢١٧، المخصص ٨/ ٦٩.

(١) راجع المثل [٢٩٢] من المستقصى.

[٢٥٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٣٣، اللسان «حضجر»، تهذيب اللغة ٥/ ٣١٣، التاج «حضجر» وبلا نسبة في المخصص ٨/ ٧٠، ١٦/ ١١٠، ديوان الأدب ٢/ ٣١٥، الأساس «نبذ».

[٢٥٥] زهر الأكم ٢/ ١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٢، وأيضاً اللسان «خبأ»، المخصص ١/ ٤٧.

[٢٥٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[٢٥٧] خُذِ الأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ: أي بصدوره التي أقبلت قبل أن يدبر ويوليك أعجازه، يقال: أقبل فهو قابل، كقولهم: أبقل المكان فهو باقل، ومنه عام قابل، وعن الأصمعي قبل بمعنى أقبل كدبر بمعنى أدبر؛ يضرب في استقبال الأمر قبل أن يفوت، ويروى: خذ الأمر بتوابله، أي بأبزاراته وأدواته.

[٢٥٨] «خُذ مَا صَفَا وَدَع مَا كَدِرَ».

[٢٥٩] .. مَا طَفَّ لَكَ: أي بدا وأمكن أخذه؛ يضرب في الرضا بالممكن.

[٢٦٠] .. مِنَ الرَّضفَةِ مَا عَلَيهَا[1]: أي إن تركك ذلك لا ينفع وإن كان جمراً ورماداً، وقيل: أصله أن الرضفة تلقى في اللبن فيلزق بها شيء منه فتحمله؛ يضرب في اغتنام عطاء البخيل.

[٢٦١] ... مِن جِذعٍ مَا أَعطَاكَ: هو جذْع بن عمرو الغَساني أتاه سبطة بن المنذر السَّليحي يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونها إتاوة كل سنة من كل رجل إلى ملوك سليح، فدخل منزله وخرج مشتملاً على سيفه فضربه حتى سكت ثم قال ذلك، وامتنعت بعد غسان عن الإتاوة.

---

[٢٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

[٢٥٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص٦٣٧، شرح الفصيح، ص٦٣٢، مقاييس اللغة ٦/ ١٦٤.

[٢٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٨، اللسان «طفف» و «وطف».

[٢٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ١/ ٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٢٣٧/ ٣١١، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، الألفاظ الكتابية، ص ١٠٤، اللسان «رضف».

(١) الرضفة: الحجارة المحماة التي يطهى عليها.

[٢٦١] أمثال العرب، ص ١٢٦، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، زهر الأكم ١/ ١٦٨ فصل المقال، ص ٣٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٤٥٤، خزانة الأدب ٢/ ٣٢٥، ٣/ ٣٣٣، العقد الفريد ٣/ ٧٦، مقاييس اللغة ١/ ٤٣٧، اللسان «جذع».

[٢٦٢] خُذ مِنها مَا قَطَعَ البَطحَاء[1]: أي خذ من الإبل ما كان عنده من القوة ما يقطع به البطحاء؛ يضرب في الرضا بيسر الحاجة إذا اعوز جليلها.

[٢٦٣] خُذهُ وَلَو بِقُرطَي مَارِيَةَ[2]: هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي أم الحارث بن أبي شمر الغساني، وهي أول عربية تقرطت وسار ذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة، وقيل: إنهما قوّما بأربعين ألف دينار، وقيل: كانت فيهما درّتان كبيض الحمام لم يُر مثلهما، وقيل: هي امرأة من اليمن أهدت قرطيها إلى البيت؛ يضرب في الترغيب في الشيء وإيجاب الحرص عليه، أي لا يفوتنك على حال وإن كنت تحتاج في إحرازه إلى بذل النفائس.

الخاء مع الراء

[٢٦٤] خَرَجَ نَازِعَ يَدٍ: يضرب للعاصي.

[٢٦٥] خُرزَتَينِ في خُرزَةٍ: يروى: سَيْرَيْنَ، أي جمعت خُرْزَتين؛ يضرب لمن أدخل أمراً في أمر فأفسدهما جميعاً، وقيل: معناه الأمر، أي إن أمكنك الجمع بين حاجتين في حاجة فافعل ويروى: في غرزة، وهي الخرزة: قال رجل من بلحارث: «المتقارب»

سأجمع سَيْرَيْن في خُرْزَةٍ ... أمجّدُ قومي وأحمي النَّعَمَ[3]

---

[٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، أمثال أبي عكرمة، ص ٥٦ وفيه «أعطاه ما قطع البطحاء».

(١) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى.

[٢٦٣] زهر الأكم ١/ ٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٨٩٦، اللسان «مرا» خزانة الأدب ٤/ ٣٨٦، الأغاني ١/ ١٦.

(٢) هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن وعلة الكندي، وابنها الحارث الأعرج الملك، وكان مسكنه بالبلقاء، وكان ملكه عشر سنين.

[٢٦٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧.

[٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣، بلا نسبة.

[٢٦٦] خَرقَاُء ذَاتُ نِيقَةٍ[1]: يضرب لمن لا يحسن الصناعة وهو يدعى التنوّق فيها.

[٢٦٧] ...عَيَّابَةٌ: يضرب لمن هو أحمق وهو يعيب غيره.

[٢٦٨] ... وَجَدَت ثَلَّةً: يضرب لأحمق يجد مالاً فيضيعه، وأصله المرأة غير الصنّاع تصيب الصوف فلا تجيد غزله فتفسده.

الخاء مع الشين

[٢٦٩] خشِّ ذُؤَالَةَ بِالحِبَالَةِ: ذؤالة: الذئب، ويروى: خُش أي خذه من حواليه؛ يضرب في الأمر بالتبريق.

الخاء مع الطاء

[٢٧٠] خَطَرٌ يَسِيرٌ فِي خَطبٍ كَبِيرٍ: قاله قصير لجذيمة حين استقبلَه رسل الزباء بالهدايا والألطاف فقال: يا قصيرا كيف ما ترى؟

الخاء مع اللام

[٢٧١] خَلاَؤُكَ أقنى لِحَيَائِكَ: أي أجمع، من قناة يقنوه، ويجوز أن يكون من قنى الحياء إذا لزمه كقوله: «الكامل»

---

[٢٦٦] جمهرة الأمثال ١/٤١٨، زهر الأكم ٢/١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/٢٣٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٢، المال «نوق»، مقاييس اللغة ٥/٣٧٢.

(١) نيقة: التأنق والتخيُّر.

[٢٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً العقد ٣/ ٤٢.

[٢٦٨] تمثال الأمثال ٢/٤٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، ويروى أيضاً: «خرقاء وجدت صوفاً».

[٢٦٩] زهر الأكم ٢/ ١٩١، فصل المقال، ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «ذأل» و «خشي».

خشّ: خوِّف، الحبالة: ما يصطاد به ومعناه توّعد غيري فأنا أعرفك.

[٢٧٠] مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٣، وفيه الخبر تاماً مفصّلاً.

[٢٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٨، فصل المقال، ص٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١.

فـــافنَى حيـــاءَك لا أبالـــكَ إنـــي   في أرضِ فـــارسَ موثـــقٌ أحـــوالا[1]

والمعنى أنك إذا خلوت كنت أقلّ غضباً وأذاة للنـاس؛ يـضرب في ذمّ المخالطـة ومـا فيها من مشارّة الناس.

[٢٧٢] خَلا لكِ[2] الجَوُّ فَبِيضِي وَاصفِرِي: هو من قول طرفة: «الرجز»

يـــا لَـــكِ مـــن قُـــبَّرةٍ بمعمـــرِ   خـــلا لَـــكِ الجُـــو فبيـــضي واصْـــفِري

ونقِّـــرى مـــا شِـــئتِ أن تنقِّـــري   قـــد رفِـــعَ الفَـــخُّ فـــماذا تحـــذري

ورجِـــعَ الـــصائِدُ عنـــكِ فابـــشِري

قالها وهو ابن سبع سنين وذلك أنه خرج مع صويحبٍ له إلى مكانٍ كانـا يعهـدانِ فيـه القنابر فنصبا فخّيهما فإذا قنبرة تحوم بالفخّ تقع تارة وتفزع أخرى حتى ذهـب النهار ثـم لمـا توجها إلى أهلهما راجعين والقنبرة تحوم قال ذلك، وقيل: خرج كليب بـن ربيعـة يـدور في حماه فإذا هو بحمرة على بيض فلما رأته صرصرت وخفقت بجناحيها، فقال: أمـن روعـك أنت وبيضك في ذمتي! وقال ذلك، ثم دخلت حماه البسوس فكسرت البـيض فـانتج مـن ذلك ما انتج؛ يضرب لمن تمكن من أمره غير منازع فيه.

[٢٧٣] خَلعُ الدِّرعِ بِيَدِ الزَّوجِ: قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع درعها؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[٢٧٤] خَلِّ طَرِيقَ مَن وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَن هُرِيقَ بِالفَلاَةِ مَاؤُهُ[3]: أي إذا كره الخليل صحبتك

(١) البيت في اللسان والتاج «قنا» بلا نسبة.

[٢٧٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، الفاخر، ص ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٩، وأيضاً اللسان «قبر».

(٢) الرجز في جهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٣٦٤، لكنه غير تام فيهم.

[٢٧٣] أمثال العرب، ص ١٢٨، جهرة الأمثال ١/ ٤١٧، زهر الأكم ٢/ ٤٥، ١٩٥، فصل المقال، ص ٤١٤، ٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

هي رقاش بنت عمرو بن ثعلب بن وائل وكانت شريفة عاقلة فتزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد طلقها لرفضها نزع ورعها لينظر إليها قائلة هذا المثل.

[٢٧٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٩، ٤١٤، زهر الأكم ٢/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، وأيضاً اللسان «وهن».

(٣) وهي سقاؤه: تمزقت قربته، هُريق: أُحرِقَ.

ولم يستقِم لك فازهد فيه كزهده فيك، وهراقة الماء مثل لخلّو القلب من المودة.

[٢٧٥] خَلِّ مَن قَلَّ خيرُهُ لَكَ في النَّاسِ غَيرُهُ.

[٢٧٦] خَلِّهِ دَرَجَ الضَبِّ[1]: أي في درجه أجرى المحدود مجرى المبهم كقوله: «الوافر»

كـــــما عـــــسَلَ الطريــــقَ الثعلــــبُ

وهو طريقه في جحره يلويه درجاً فوق درج فيتعسر استخراجه إذا أمعن فيه؛ يضرب للرجل الذي ولى عنه صاحبه أي خله ولا تذهب نفسك في أثره كما تخلى الـضب إذا غـاب في جحره، ويروى: ما درج الضبُّ، أي أبداً.

الخاء مع الياء

[٢٧٧] خَيرَ إنَائِكِ تَكفَئِينَ[2].

[٢٧٨] خَيرَ حَالِبَيك تَنطِحِينَ: بفتح الطاء وكسرها؛ يضربان للمسيء في موضع الإحسان، ويروى: هيل هيل خير حالبِيكَ تنطحين، وهي إشلاء لعنز اسمها هيلة.

[٢٧٩] خَيرُ الأُمُورِ أَحمَدُهَا مَغَبَّةً[3].

[٢٨٠] ... الأُمُورِ أَوسَاطُهَا: قاله مُطَرِف بن الشِخّير[4].

---

[٢٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٤.

[٢٧٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٢، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٦١٤، اللسان «درج»

(١) الدَّرَج: الطريق، الضَّب: من أسوأ الحيوانات هداية ولذلك يضرب به المثال فيقال: [أظلُّ من ضب] والمثل يضرب في الأنفة من مصاحبة من يُرغب عن مصاحبته.

[٢٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، كتاب الأمثال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٢) وهو يضرب للمسيء في موضع الإحسان، وتكفئين: تقلبين.

[٢٧٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤ فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨، ٣٣٢.

[٢٧٩] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

(٣) المغبّة: العاقبة.

[٢٨٠] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٣، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٤١٩، ٤٩٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٣، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً اللسان «فرط».

(٤) هو مُطَرِّف بن عبد الله بن الشخير الحرشي (٨٧هـ/ ٧٠٦م): زاهد من كبار التابعين، له كلمات في الحكمة مأثورة، وأخبار، ثقة في ما رواه من الحديث أثام وتوفي في البصرة. الأعلام ٧/ ٢٥٠.

[٢٨١] .. الخِلالِ حِفظُ اللِّسانِ[1].

[٢٨٢] خَيرُ الفِقهِ مَا حَاضَرتَ به[2]: الفقه الفطنة، ويروى: خير الرأي؛ يضرب في الانتفاع بالشيء إذا ظفر به عند الحاجة إليه.

[٢٨٣] خَيرُ المَالِ سكَّةٌ مَأبورَة أو مُهرَة مَأمُورَةٌ: السكة السطر من النخل، والمأبورة المُلَقَّحَة، والمأمورة بمعنى المؤمرة، من آمرهُ أي أكثَرهُ، فردّها إلى مفعوله لتزاوج مأبورة كقوله: مأزورات غير مأجورات، وقيل: السكة الحديدة التي تشق بها الأرض للحراثة فكنى بها عن الزرع، يريد خير المال زرع مصلح أو حِجر كثير النتاج، قاله النَّبيّ ﷺ؛ يضرب في فضل الحراثة.

[٢٨٤] خَيرُ لَيلَةٍ بالأَبَدِ لَيلَةٌ بَينَ الزُّبَانَا وَالأَسَد[3]: هذه ليلة تراها العرب من ليالي السعود، وذلك عند طلوع الشَّرَطَيْن[4] وسقوطِ الغَفْر[5].

[٢٨٥] خَيرُ مَا رُدَّ فِي أَهلٍ وَمَالٍ: أي جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم؛ يضرب في الدعاء للقادم من سفره.

---

[٢٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٢.

(١) الخلة: هي الخَصلَة.

[٢٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٠١، ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «فقه» والمخصص ٢/ ٣٣.

(٢) ما حاضرت به: ما حضرك في وقت الحاجة إليه.

[٢٨٣] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٥، تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٣٨.

[٢٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٣) الزُّباني: كواكب من المنازل على شكل قرنا العقرب، الأسد برج في السماء.

(٤) الشَّرطان: نجمانُ يقال لهما: قرنا الحمل يظهران في أول الربيع.

(٥) الغفر: منزل للقمر.

[٢٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، فصل المقال، ص ٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «خير».

«بَابُ الدَّال»

الدال مع الباء

[٢٨٦] دَبَّت إَلينَا عَقَارِبُهُم: أي شرّهم وأذاهم، قال أبو النشناس: «الطويل»

فللمــوتُ خــيرٌ للفتــى مــن قعــودِهِ فقــيراً ومــن مــولى تــدُبُّ عقارِبُــه

الدال مع الراء

[٢٨٧] دَردَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ[1]: أي صوَّت؛ يضرب في فرار الجبان واستكانته عند إحساسه بصدمة القتال.

الدال مع العين

[٢٨٨] دَعِ امرَأً وَمَا اختَارَ: قاله قصير لعمرو بن عدي حين أبى عليه أن يجدعِ أنفه ونهنه عن ذلك وقد ألَّح عليه قصير.

[٢٨٩] دَع بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ: أي اقصد المعظم الشأن.

[٢٩٠] دَعني مِن هِندٍ فَلاَ جَدِيدَهَا وَدَّعَت وَلاَ خَلَقَهَا رُقَعَت: التوديع صيانة الثوب؛ يضرب في ذم مَن يتصنع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة.

[٢٩١] دَعنِي وَخَلاَكَ ذَمّ: أي جاوزك، قاله قصير لعمرو حين استبعد ما وعده من طلب

---

[٢٨٦] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في ثمار القلوب ٢/ ٦٠٠، اللسان «دبب»، «عقرب».

[٢٨٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهر الأكم ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً اللسان «ثقف»، «دردب».

(١) الثقاف: خشبة تسوَّى بها الرماح.

[٢٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨، وهو يضرب لمن لا يقبل العظة.

[٢٨٩] زهر الأكم ٢/ ٢٣٨، وأيضاً الأغاني ١٨/ ١٩٩، بُنيات الطريق: الطرق الصغيرة المتشعبة عن الطريق الكبيرة.

[٢٩٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[٢٩١] أمثال العرب، ص ١٤٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١.

ثأر جذيمة، قال عبد الله بن رواحة[1]: «الوافر»

إذا أدَّيتنـــي وحَمَلْــتَ رَحْـــلي مـــسيرةَ أربـــعٍ بعـــد الحـــساءِ[2]

فـــشأنَكَ فـــارتعي وخـــلاك ذم ولا أرجـــع إلى أهـــلي ورائـــي

الدال مع القاف

[٢٩٢] دَقَّكَ بِالمِنحَازِ حَبَّ القِلقِلِ[3]: بقافين مكسورتين حبّ شاق المدقّ، عن الأصمعي وعن أبي الهيثم حبّ القلقل من يدقّه إنما أراد حبّ الفلفل الذي يدقّ فيجعل في الأمراق؛ يضرب في الإلحاح على الشحيح.

الدال مع اللام

[٢٩٣] دَلَكَت بَرَاحِ: هي علم للشمس بوزن قطام، مبنية على الكسر، وقد تعرب غير منصرفة، فيقال: دلكت براح بالرفع؛ يضرب في اشتداد الأمر، وأصله أن ترتفع غبرة الحبّ حتى تسدّ عين الشمس كما كان في يوم حليمة.

الدال مع الميم

[٢٩٤] دِمَاءُ المُلُوكِ أَشفى مِنَ الكَلَبِ: كانوا يزعمون أن من كان به كَلَبٌ من عضّة الكَلِبِ الكَلِبِ فسقي دماء الملوك شفي، وقيل: المراد بالكَلَب الغيظ الذي يكون عليه الموتور فإذا أدرك ثأره بسفك دم كريم زال غيظه.

[٢٩٥] دَمُ سَلاَّغٍ[4] جُبَار: قصته في فصل الهمزة مع الضاد.

---

(١) هو عبد الله بن رواحة الأنصاري (ت٥٨/ ٦٢٩م): صحابي، يُعدُّ من الأمراء والشعراء الراجزين، استشهد في وقعة مؤتة. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٢) الشعر في ديوانه، ص٧، ٩، الخزانة ٢/ ٣٠٣، الكامل، ص١٦٨، السمط، ص٢١٩، اللسان والتاج «حسا».

[٢٩٢] زهر الأكم ٢/ ٢٤١، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان.

(٣) «نخر» و «قلل»، المنحاز: الهاون.

[٢٩٣] الأمثال النبوية ١/ ٤١٦،.دلَكت: غربت وزالت.

[٢٩٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٥، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧١.

[٢٩٥] الدرة الفاخرة ١/ ٢٧٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧١، ٤٢٤.

(٤) راجع المثل «اضيع من دم سلأغ المثل [٩١٥] من المستقصى.

[٢٩٦] دَمعَةٌ مِن عَورَاءَ غَنيمَةٌ بَارِدَةٌ: يضرب في الاستخراج من البخيل أحياناً على بخله.

[٢٩٧] دَمِّث لِجَنبِكَ قَبلَ النَّومِ مُضطَجِعاً: هو من قول لقيط[1]: «البسيط»

كمالِكِ بنِ قنانٍ أو كصاحِبه ... زَيْد القَنَا يَوْمَ لاقَى الحارِثين معاً[2]

إذْ عابَهُ عائِبٌ يوماً فقال له ... دَمِّثْ لجنبِكَ قبل النَّوم مُضطَجَعاً

ويروى: قبل الليل؛ يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله.

الدال مع الواو

[٢٩٨] دُونَ ذَا وَيُنفقُ الحِمَارُ: من نفاق السلعة، وأصله أن رجلاً كان يبيع حماراً فقال صديق له: أهذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش! وإنما أراد تنفيقه عليه، فقال المشتري ذلك؛ يضرب في النهى عن الإفراط.

[٢٩٩] .. عُلَيَّانَ القَتَادَةُ وَالخَرطُ[3]: قاله كليب حين سمع جساساً يقول لخالته: لَيُقْتَلَنَّ غداً فحلٌ هو أعظم شأناً من ناقتك، فظنّ أنه يتعرض لفحل له يسمى عُليَّان، والخرط أن تمرّ يدك على القتادة من أعلاها إلى أسفلها حتى ينثر شوكها.

[٣٠٠] دُونَهُ خَرطُ القَتَادِ: يضربان للأمر الشاق، قال: «الخفيف»

إنَّ دونَ الذي هَمَمْتُ بِهِ ... مثل خرطِ القَتَادِ في الظّلْمة

---

[٢٩٦] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٠.

[٢٩٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهرالأكم ٢/ ٢٤٢، فصل المقال، ص ٣١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «دمث».

(١) هو لقيط بن يعمر بن خارجه الإيادي (ت نحو ٢٥٠ق هـ/ ٣٨٠م): شاعر جاهلي فحل من أهل الحيرة اتصل بكسرى وكان من المطلعين على أسرار دولته. الأعلام ٥/ ٢٤٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص٤٩.

[٢٩٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، زهر الأكم ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٤٥، كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١، فصل المقال ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤.

[٢٩٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٩، وأيضاً في خزانة الأدب ٢/ ١٦٧، ويروى «دون غليّان...».

(٣) القَتَاد: نبات حلب له شوك كالأبر.

[٣٠٠] انفرد الزمخشري بذكره في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خرط» ويروى: «إن دون الطُّمة خرط قتاد هوبر» يضرب للشيء الممتنع.

وقال المرار: «الرمل»

ويـــرى دوني فـــلاً يــسْطِيعُني   خــرط شــوك مــن قتــادٍ مُــسْمَهَر

وقال عمرو بن كلثوم: «المتقارب»

ومــن دونِ ذلِــكَ خــرطُ القَتَــادِ   وضربٌ وطعْــنٌ يقــرّ العيونــا[1]

الدال مع الهاء

[٣٠١] دُهدُرَّينِ سَعدُ القَينُ: الدُهْدُرُ والدهدن الباطل، وأصله أن القين مضروب به المثل في الكذب، ثم إن قينا ادّعى إن اسمه سعد فدعى به زماناً ثم تبين كذب دعواه فقيل له ذلك، أي جمعت باطلين يا سعد القين، فدهدرين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت، وسعد منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع أو منصوب، ومعنى تثنية الباطل أن القين مشهور بالكذب في السرى وقد انضم إليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان، وهذا أصح ما يؤدي إليه النظر والاجتهاد في تفسير هذا المثل؛ يضرب لمن جاء باطلين.

[٣٠٢] دَهَنتَ وأَحففتَ: أي وشعثت؛ يضرب لمن يلائن من وجه ويخاشن من آخر.

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٦٧، والتاج «خرط».

[٣٠١] جمهرة الأمثال ١/٤٤٨، الدرة الفاخرة ٢/٥٠٦، زهر الأكم ٢/٢٤٣، فصل المقال، ص ١٠٦، ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/٢٦٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «دهدر» «دهدن»، المرصع، ص١٧٥.

[٣٠٢] جمهرة الأمثال ١/٤٥٢، مجمع الأمثال ١/٢٦٤.

«بَابُ الذّال»

الذال مع الألف

[٣٠٣] ذَاكَ ضَبّ أنَا حَرَشتُهُ: أي هذا الأمر أنا قمت به.

[٣٠٤] ذَاك النّصحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ: هي أمة عدوانية كانت تنصح فيعود نصحها وبالاً عليها، ولعلها التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون(١).

الذال مع الراء

[٣٠٥] ذَرِّى بِمَا عِندَكِ يَاليغَاءُ: أي أبيني ذروا من كلامك، وهو الطرف والقليل منه، يقال: سمعت ذرواً من الخبر، إذا لم يستقصه، وَذرِّي فعِّلي من ذلك، ويروى: ذرىٰ من الذرىٰ، والليغاء التي لا تبين الكلام؛ يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه.

الذال مع القاف

[٣٠٦] ذُق عُقَق: أي ذق جزاء عقوقك يا عاق، وأصله أن رجلاً كان عاقاً لأبيه فولد له ولد يعقه فعيره أبوه بذلك، وقد قاله أبو سفيان(٢) لحمزة(٣) وهو مقتول.

الذال مع الكاف

[٣٠٧] ذَكَّرتَني الطَّعنَ وَكُنتُ نَاسِياً: هو من قول رهم بن حزن الهلالي: «الرجز»

---

[٣٠٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ويروى: «أتُعلمني بضبٍّ أنا حرشتُه».

[٣٠٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص٦١، ويروى «ذاك النصح...» و «أنت شولة الناصحة».

(١) راجع المثل [١٦٧٤] من المستقصى.

[٣٠٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٥.

[٣٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً مقاييس اللغة ٤/ ٥.

(٢) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد مناف (٥٧ق هـ- ٣١هـ/ ٥٦٧-٦٥٢م) صحابي من سادة قريش في الجاهلية، وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية. الأعلام ٣/ ٢٠١.

(٣) هو حمزة بن عبد المطلب (٥٤ق هـ- ٣هـ/ ٥٥٦-٦٢٥م): عم النبي ﷺ واحد صناديد قريش وساداتهم في الجاهلية والاسلام، قتل يوم أحد، ودفن في المدينة. الأعلام ٢/ ٢٧٥.

[٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٣، زهر الأكم ٣/ ٩، الفاخر، ص ١٤٢، فصل المقال، ص٧٠، ٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ٨٥ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٧.

رَداً عـــلى أقربهَـــا الأقاصِــــياَ   إن لهـــا بالمــــشرفيِّ حادَيــــاً

ذكّرتنـــي الطعـــنَ وكنـــتُ ناسِـــياً

وذلك أنه كان يسير بأهله وماله فاعترضه قوم من تغلب فقالوا لـه: خـلِّ مـا معـك! فقال: عليكم بالمال واتركوا الحرم! فقال له بعضهم: إن أردت ذلك فألق رمحك! فقال: ألا أرى معي رمحاً وأنا لا أشعر! وجعل يقتل واحداً واحداً ويقول ذلك، ويـروى: أذكرتنـي، وقيل: إن الحامل صخر بن معاوية السلمي[1] والمحمول عليه يزيد بن الصعق[2]؛ يـضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره، قال الضبي: «الوافر»

ينـــاديني لينْجـــوُ مـــن سِـــلاحي   فَـــذَكّرني مُخَالَــــسَةَ الطِعَـــانِ

[٣٠٨] ذَكَّرَنِي فُوكِ حِمَارَيِ أَهلي: ضاع لرجل حماران فخرج في طلبهما فرأى امرأة مُتَنَقِبَةً فتبعها ونسي حماريْهِ فَسَفَرتْ فإذا هي فوهاء فقال ذلك؛ يضرب للمغرور يستبصر بعد غفلته فيرعوى.

الذال مع اللام

[٣٠٩] ذُلّ لَو أَجِدُ نَاصِراً: قاله أنس بن الحجير حين لطمه الحارث بن أبي شمر الغساني[3]؛ يضرب في التأسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه.

[٣١٠] ذَلِيل عَاذَ بِقَرمَلَةٍ[4]: تفسيره في الهمزة مع الذال[5]، قال جرير: «الكامل»

---

(١) هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السُلمي (ت نحو ١٠ق هـ/ ٦١٣م) أخو الخنساء الشاعرة كان من فرسان بني سليم وغزاتهم. الأعلام ٣/ ٢٠١.

(٢) هو يزيد بن الصعق الكلابي (.../ ...) فارس جاهلي من الشعراء. الأعلام ٨/ ١٨٥.

[٣٠٨] أمثال العرب، ص ١١٦، جهرة الأمثال ١/ ٤٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٥.

[٣٠٩] أمثال العرب، ص ١١٦، جهرة الأمثال ١/ ٤٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٤٠.

(٣) هو الحارث بن أبي شمر الغساني (ت٥٨/ ٦٣٠م): أحد أمراء غسان في أطراف الشام، مات في عام الفتح. الأعلام ٢/ ١٥٥.

[٣١٠] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، زهر الأكم ٣/ ١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «قرمل».

(٤) عاذ: التجأ، القرملة: شجرة ضعيفة لا شوك لها.

(٥) راجع المثل (٥٢١) من المستقصى.

كـان الفَـرَزْدَقُ حـين عـاذَ بِخَالِـهِ　　مثـلَ الـذَّليلِ يعـوُذَ وسْـطَ القَرَمـلِ[1]

يضرب لذليل لجأ إلى مثله.

الذال مع النون

[٣١١] ذَنبي ذَنبُ صُخَرٍ: خرج لقمان العادي مُغيراً مع ابنه لقيم فغنم لُقيم وأخفق هو، فاتخذت بنته صحر طعاماً له مما رجع به أخوها فلطمها لطمة ماتت عنها وقال: إنما عيّرتني بالإخفاق، وقيل: تزوج امرأة وكان شديد الغيرة فأحلها في رأس جبل فخانته فرمى بها من أعلاه وانحدر مغضباً فتلقته صحر فقال: أو أنت أيضاً من النساء! ولطمها فماتت؛ يضرب لمن يساء إليه وهو بريء؛ قال عروة بن أذينة[2]: «الطويل»

أتجمـــعُ تَهيامـــا بلـــيلَى إذا نَـــأتْ　　وهجرانَها ظُلْماً كما ظُلِمَتْ صُخْرُ[3]

وقال خفاف بن ندبة[4]: «الوافر»

وعبـــاس يُـــدِبُّ بيَ المنايـــا　　ومـــا أذنبْـــتُ إلا ذَنْـــبَ صُـــخرِ[5]

الذال مع الهاء

[٣١٢] ذَهبَ المُحَلِّقُ في بَنَاتِ طَمَارِ: هو المحلق الذي يطلب ما لا يعطي، وبنات طمار الشدائد والدواهي؛ يضرب للمتمنّي ولمن يجاوز قدره.

[٣١٣] ذَهَبتَ في اليَهُيَرِّي: أي في الباطل؛ يضرب لمن سألته عن شيء فأخطأ.

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٤٢، زهر الأكم ٣/ ١٣، اللسان «قرمل»، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، مع اختلاف يسير في الرواية.

[٣١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٢، ويروى «مالي ذنب إلا ذنب صُحر».

(٢) هو عروة بن أذينة الكناني (ت نحو ١٣٠هـ/ ٧١٧م): شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين. ديوانه، ص ٥.

(٣) البيت في ديوانه، ص٣٢.

(٤) هو خفاف بن عمير السلمي (ت نحو ٢٠هـ/ ٦٤٠م): شاعر فارس، من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم له منافقان مع ابن مرداس. الأعلام ٢/ ٣٠٩.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٩، الحيوان ١/ ٢٢، ثمار القلوب، ص ٤٧٥.

[٣١٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٨١، وأيضاً المرصّع، ص٢٠٦.

[٣١٣] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٢، وأيضاً اللسان «هير».

[٣١٤] ذَهَبَت هَيفٌ لأديانِهَا: الهيف السموم، وأديانها عاداتها، وذلك أنها تجفف النبات وتلفح الوجوه؛ يضرب في إقبال الرجل على هواه.

[٣١٥] ذَهَبَ دَمُه دَرَجَ الرِيَاحَ: أي في طريقها؛ يضرب للذي أهدر دمه، قال: «الكامل»

ذَهَبَتْ دِمَاءُ القَومْ بَعْدَ مُغلّس درجَ الرياحِ[1]

[٣١٦] ذَهبُوا أَخْوَلَ أخوَلَ: أي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار إذا ضربها الحداد، قال: ضابئ بن الحارث البرجمي يصف الثور والكلاب: «الطويل»

يُسَاقِطُ عنهُ روقُهُ ضارياتِهِ سقاطَ حديدِ القَيْنِ أخْوَل أخْوَلاَ[2]

قال الحجاج بن علاط السلمي يمدح عليا رضي الله عنه: «الكامل»

وشددت شدة ماجد فكشفتهم بالجرّ إذ يهوون أخول أخولا

وهما اسمان جعلا واحداً وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباحَ مساءَ، والأصل: ذهبوا أخولا وأخولا، وموضعهما منصوب على الحال.

[٣١٧] ذَهَبُوا إسرَاءَ القُنفُذِ[3]: أي تفرقوا.

[٣١٨] ... أيدِي سَبَا: ويروى: أيادي سبا، هكذا بتسكين الياء، وكان القياس أن تنصب إلا أنهم آثروا فيه الخفّة بالسكون لا غير كما في قاليقلى ومعد يكرب على مذهب

---

[٣١٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٠، زهر الأكم ٣/ ١٨، فصل المقال، ص٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «هيف»، المخصص ١٢/ ٧٤.

[٣١٥] زهر الأكم ٣/ ١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «درج».

(١) البيت في أساس البلاغة «درج» بلا نسبة.

[٣١٦] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ويقال أيضاً «ذهبوا شِذَرَ مَذِرَ» و «مِذَعَ بِذَع» وهي في المعنى نفسه.

(٢) البيت في الخصائص ٣/ ٢٩٠، الدرر اللوامع ٤٠/ ٣٤، الشعر والشعراء ١/ ٣٥٩ اللسان «سقط» و «خول»، المحتسب ٢/ ٤١، نوادر أبي زيد ١٤٥، التاج «خول»، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٢١، الخصائص ٢/ ١٣٠، شرح شذور الذهب ص٩٨، المحتسب ١/ ٨٦، جمع الهوامع ١/ ٢٤٩.

[٣١٧] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، واللسان «سرا».

(٣) ومعناه تفرقوا ليلاً كالقنفذ الذي لا يسير إلا ليلاً.

[٣١٨] البيت للنابغة الجعدي في ديوانه، ص ١٣٤، وجمهرة اللغة، ص٧٧٣، ١٠٢٢، اللالي، ص ١٨، شرح الأبيات لسيبويه ٢/ ٢٤١، اللسان «عرم».

الإضافة والتركيب معاً، وتخفيف همزة سبا، وأصله الهمز، قال: «المنسرح»

مِـــنْ سَـــبَإِ الـــساكنين مـــاربِ إذ يَبْنُـــونَ مـــن دُونِ سَـــيلِهِ العَرِمَـــا[1]

وأصله أن سبأ بن يشجب لما أنذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد فقيل لكل جماعة تفرقوا: ذهبوا أيدي سبا، والمراد بالأيدي الأنفس، وهو في موضع النصب على الحال وإن كان معرفة لأنه في تأويل شيء منكر وهو قولنا: متفرّقين وشاردين أو على حذف المضاف الذي هو مثل كأنه قيل: ذهبوا مثل أيدي سبا، كما قال: «الرجز»

لا هيـــــثم الليلـــــة للمطـــــيّ

وقيل: الأيدي جمع يد وهي الطريق، فعلى هذا ينتصب موضع أيدي على الظرف، والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلكوا مسالكهم، قال: «الرجز»

مـــن صـــادر ووارد أيـــدي ســـبا

وقال آخر: «الرجز»

فاجتبـــذت أقـــرانهم جبـــاذ أيـــدي ســـبا أبـــرح مـــا اجتبـــاذ

وقال رؤبة: «الرجز»

مـــرا جنوبـــاً وشـــمالاً تنـــدقم أيـــدي ســـبا بعـــد أعاصـــير ديـــم

وقال ذو الرمة: «الطويل»

أمِـنْ أجْـلِ دَارٍ طَـيَّرَ البَـيْنُ أهلَهـا أيـادي سَبَا بَعـدي وطَـال احتيالُهـا[2]

وقال كثير: «الطويل»

أيـادي سَـبا مـا كنـت يـا عـزّ بعـدكُمْ فلـم يَحْـلُ للعينَـيْنِ بعَـدكِ مَنْظَـرُ[3]

---

(١) وهو في ديوان أمية بن أبي الطلت، ص ٥٩، وللنابغة الجعدي أو لأمية في الخزانة ٩/ ١٣٩، وللأعشى في معجم ما استعجم، ص ١١٧٠، وبلا نسبة في الاشتقاق، ص ٤٨٩، والانصاف ٢/ ٥٠٢، جهرة اللغة، ص ١١٠٧، والكتاب ٣/ ٢٥٣، واللسان «سبأ» وما ينصرف، ص ٥٩.

(٢) الشعر في ديوانه ١/ ٤٩٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٨.

«بَابُ الرّاءِ»

الراء مع الهمزة

[٣١٩] رَأس بِرَأسٍ وَزِيَادَةُ خَمسِمِائَةٍ: أول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب، وذلك أن صاحب الجيش قال: من جاء برأس فله خمسمائة، فبرز رجل فقتل عدواً وأخذ الدراهم ثم برز الثاني فقتل فبكى أهله عليه فقال ذلك؛ يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[٣٢٠] رَئِمتُ لِفُلانٍ بَوَّ ضَيمٍ[1]: أي رضيت بظلمه وذللت له كما ترأم الناقة البوَّ، أنشد المبرد لبعض بلحارث: «الطويل»

رَئِمتُ لِسلْمىَ بوَّ ضَيمْ وإنَّني ... قَديماً لآبي الضَّيمَ وابن أُباةٍ[2]

[٣٢١] رَأيُ الشَّيخ خَيرُ من مَشْهدِ الغُلَامِ: قاله علي رضي الله عنه، أي لأن يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من أن يعينك الغلام بنفسه حاضراً معك.

[٣٢٢] رَأَيتُهُ بأَخِي الخَيرِ: أي بَشَرٍّ، ورأيته بأخي الشرّ، أي بخير.

[٣٢٣] «رَأَيتُهُ بهذَا البَلَدِ عَنبَرِياً: يُضرب مَثلاً في الهداية، وبنو العنبر أهدى قوم، قال: ويمكن تقدير النون زائدة فيه فيكون «فَنْعَلاً» من «عَبَرْتُ» كأنه بحَسَنٍ تأتيه للاهتداءِ يَعبرُ الطريقَ ومنه قيل في البعير: عَبر أسفار.

---

[٣١٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢، ويقال أيضاً: «عير بعيرٍ وزيادة عشر».

[٣٢٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

(١) البوّ: جلد ابن الناقة المحشو تبناً، رئم: حنّ، الضيم: الظلم.

(٢) البيت دون نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٩، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.

[٣٢٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[٣٢٤] رَأى فَاتِرِ وَغَدرٌ حَاضِرٌ: قاله قصير حين استشاره جذيمة في شأن الزبّاء؛ يضرب في الرأي الفاسد.

[٣٢٥] رَأَى الكَوَاكِبَ مُظهراً: ويروى: ظهراً، أي أظلم يومه لاشتداد الأمر به حتى لاحت له الكواكب؛ يضرب في الشدائد، قال طرفة: «الرمل»

إنْ تَنَوّلْـــهُ فقـــد تَمْنَعُــــهُ وَتُرِيــه الـنَّجْمَ يَجْــرِي بِـالظُّهُرْ(١)

وقال الفرزدق: «الطويل»

لعمـري لَقَـدْ سـارَ ابـن شـيبة سِيْرَةً أرتْنَـا نجـومَ الليـلِ مُظْهِـرَةً تجـري(٢)

وقال النابغة: «الطويل»

أَرَحنَـاً مَعْـداً مـن شراحِيـل بَعْـدَ مَـا أراهُمْ من الصُّبْحِ الكواكَب مُظْهِـراً(٣)

الراء مع الباء

[٣٢٦] رَبَاعِيٌّ الإبِلِ لاَ يَرتَاعُ مِنَ الجَرَسِ: يضرب للمجد الذي لا تهوله القعاقع.

[٣٢٧] رُبَّ أبلَهَ عَقُولٍ: أي يدَّعي أنه النهاية في العقل.

[٣٢٨] ...ابنِ عَمٍّ لَيسَ بابنِ عَمٍّ.

[٣٢٩] ...أخٍ لَكِ لَمْ تَلِدْه أُمُّكِ: قاله لقمان العادي لامرأة رأى معها رجلاً مستخلياً بها

---

[٣٢٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٢٩٤.

[٣٢٥] فصل المقال، ص ٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والعقد الفريد ٣/ ٧٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والعقد الفريد ٣/ ٧٢.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوان النابغة الجعدي، ص ٧٤.

[٣٢٦] كتاب الأمثال لمجهول ص٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٧.
الرباعي: المسنّ من الحيوان.

[٣٢٧] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/ ٧٠.

[٣٢٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٦، وهو مثل يحتمل معنيين أما شكاية من عدم نفع أقاربك لك، وأما مدح لغريب يهتم لشأنك اهتمام القريب.

[٣٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٥، ٤٨١، زهر الأكم ٣/ ٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩١، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٢٩٠.

فسألها عنه فقالت: هو أخي، ومثله قول الشاعر: «الطويل»

دَعَتْنِي أخاهَا أُم عمروٍ ولم أكُنْ أخاهَا ولم أرْضَعْ لها بِلَبَانْ[1]

دَعَتْني أخاها بعدَ ما كان بَيْنَنَا مِنَ الأمرِ ما لا يَفعلُ الأَخَوَانْ

يضرب في الاتهام.

[٣٣٠] ...أكلَةٍ مَنَعَت آكَلاَتٍ: لأنها تمرض فيحتمى من غيرها، وأول من قاله عامر بن الظّرب العدواني، وذلك أنه كان يدفع بالناس في الحجّ فرآه ملك من ملوك غسان فقال: لا أترك هذا العدواني أو أذلّه، فسأله أن يفد عليه بقومه فيكرمه ويحبوه، فلما وفد عليه أكرمه وقومه، ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه: الرأي نائم والهوى يقظان، فقالوا له: قد أكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده إلّا ما هو خير منه، فقال: إن لكل عام طعاماً ورب أكلة منعت أكلات، ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده؛ يُضْرَبُ في التحذير، «قال[2]:

وَرُبَّةَ أكْلَةٍ مَنَعَتْ أخاهَا بَلِذَّةِ ساعَةٍ أكلاتِ دَهْرِ[3]»

[٣٣١] رُبَّ أُمنيَّةٌ نُتِجت مَنِيَّةً: إذا ولى الإنسان ناقة حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة منتوجة وقد نُتِجت ولا يقال: نَتَجت.

[٣٣٢] ..حَثيثٍ مَكِيثٍ: أي ربما عجّل الإنسان في أمر فكانت عجلته سبب مكثه[4].

---

(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحلم في معجم الشواهد، ص ٣٩٥، وبلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ٤٤٠، شرح شذور الذهب، ص ٤٨٢، شرح المفصل ٦/ ٢٧، المقرب، ص ١٢١٨.

[٣٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ٣٧، الفاخر، ص ١٧٤، فصل المقال، ص ٣٢٩ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧، وهو أيضاً في العقد الفريد ٣/ ٦٤، شرح الفصيح، ص ٥٢٨.

(٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../ ...): حكيم خطيب، رئيس من الجاهليين كان إمام مضر وحكمها وفارسها. حرّم الخمر في الجاهلية وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهماً، وهو أحد المعمرين. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص١٢٨، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ص ٣٢٩، وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٤٩١.

[٣٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

[٣٣٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٤) المكث: البطء.

[٣٣٣] ... رَيثٍ يُعقِبُ فَوتاً.

[٣٣٤] رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ: هو من أول قول النابغة: «الطويل»

أبقيتَ للعبسيّ مالاً ونعمةً وَمَحْمَدَةً مِن باقياتِ المَحامدِ[1]

حَباءُ شقيقٍ فوقَ أعظُمِ قَبْرِهِ وما كانُ يُحبَى قبلَه قَبرُ واحدِ

أتى أهْلَهُ مِنهُ حَباءٌ ونِعْمَةٌ وُربَّ امرئٍ يَسْعَى لآخَرَ قَاعِدِ

وذلك أن رجلاً اسمه شقيق مات عند النعمان من بين وفود أتته فأعطى الوفود وأنفذ نصيبه إلى أهله، قال يزيد بن معاوية: «الخفيف»

أنعمي أمّ خَالِدِ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ[2]

إنَّ هذي التي تَرَيْنَ سَبَتْني بوارِدِ»

[٣٣٥] ... سَامِعٍ بِخَبَرِي لَمْ يَسمَع عُذري: يضرب لرجل يكون له عذر ولم يمكنه إبداؤه، ويروى: رب سامع قفوتي لم يسمع عذرتي، والقفوة من قفوت الرجل إذا قذفته بفجور، ويروى: رب سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي، والمعنى على هذا أن العذر يطهّر الذنب عند من لم يعرفه؛ يضرب في النهى عن الاعتذار قبل أن يطلع المعتذر على معرفة المعتذر إليه بذنبه.

[٣٣٦] رُبَّ شَدٍّ في الكُرزِ[3]: يقال: إن فارساً طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها

---

[٣٣٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

[٣٣٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٩، زهر الأكم ٣/ ٣٩، الفاخر، ص ١٧٥، فصل المقال، ص ٢٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٥٦، انساب الأشراف ٤/ ١٠٢.

(١) الشعر في ملحق ديوان النابغة الذبياني، ص ٩٨، وفي مصادر المثل كافة.

(٢) الشعر في مصادر المثل كافة ويروى أيضاً لمعاوية بن أبي سفيان.

[٣٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، ٤٩٣، زهر الأكم ٣/ ٤٠، فصل المقال، ص ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩.

[٣٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٥، ٤٩٦، زهر الأكم ٣/ ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٠٨، اللسان «شدد»، المخصص ١٦/ ١٩٦.

(٣) الشد: العدْو، الكُرز: خُرج الراعي.

سبل وكانت لبني آكل المرار فألقت سليلها لحمله عليها في العدو وعدا السليل مع أمه، واسم السليل[1] أعوج وهو لبنى هلال بن عامر فنزل الفارس فحمله في الجوالق فرهقه العدو فقال له: ألق العلوق! فقال له ذلك، يريد أن في الكُرْزِ وهو الجوالق شيئاً يجب شدّه للضن به؛ يضرب لما يجمد مخبره.

[٣٣٧] ...صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ: الصلف قلّة النزل والخير، والراعدة السحابة ذات الرعد؛ يضرب للغنى البخيل أي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها.

[٣٣٨] رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرَبٍ[2].

[٣٣٩] ... طَمَعٍ أدنى إلى طبعٍ: قال ثابت قطنة: «البسيط»

لا خـيرَ في طَمَـعٍ يُـدني إلى طبـع — وغُفـة مـن قـوام العـيش تكفينـي[3]

ويروى يهديني وقال آخر: «البسيط»

لا تطمَعـا طمعـاً يُـدني إلى طَبَـع — إن المطـامِعَ فَقْـرُ والغِنَـى اليـأس

[٣٤٠] ... عُجلَةٍ تَهَبُ رَيثاً: لأن العجول لا يحكم الأمر فيحتاج إلى إعادته فيطول عليه.

[٣٤١] ... غَيثٍ لَمْ يَكُن غَيثاً: إذا أتى في غير وقته أو تجاوز حدّه أضر.

---

(١) السليل: المهر.

[٣٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، زهر الأكم ٣/ ٤١، فصل المقال، ص ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً المخصص ٢/ ١٢٥، جهرة اللغة، ص٦٣٢، ٨٩١ وفيه «حلف تحت الراعدة».

[٣٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٢) الحَرَب: الويل والهلاك.

[٣٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٣) الشعر له في اللسان «طبع»، التاج «عفف»، أمالي المرتضى ١/ ٢٠٨، وله أو لعروة بن أذنية في التاج «طبع» وبلا نسبة في مجمل اللغة ٤/ ٥، مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٧، المخصص ٣/ ٦٩، ديوان الأدب ٣/ ٢٦، اللسان، والأساس «عفف».

[٣٤٠] أمثال العرب، ص ١٣٨، جهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، زهر الأكم ٣/ ٤٣، الفاخر، ص ٢٠٨، فصل المقال، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً خزانة الأدب ١/ ٤١١، اللسان «ريث» شرح الفصيح، ص ٢١٢، العقد الفريد ٣/ ١٩، ٦٥.

[٣٤١] أمثال العرب، ص ١٣٨، جهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، الفاخر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤.

[٣٤٢] ... فَرَقٍ خَيرٌ مِن حُبّ.

[٣٤٣] رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدعى لَيثاً: هو الشديد الخوف، يقال: رجل فروقة وامرأة فروقة، شام[١] ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له أخوه مالك: لا تفعل فإني أخشى عليك بعض مقانب[٢] العرب! فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيراً حتى جاء وقد أخذ أهله، فقال: ربّ عجلة تهب ريثاً وربّ فروقة يدعى ليثاً وربّ غيث لم يكن غيثاً، فذهبت كلماته أمثالاً.

[٣٤٤] ... قَولٍ أشَدُّ مِن صَولٍ[٣].

[٣٤٥] ... لأتِمٍ مُلِيْمٌ: أي أتى بما يلام عليه.

[٣٤٦] ... لقَاءَةٍ مَنَعَت لِقاءَات.

[٣٤٧] ... مُخطِئَةٍ مِنَ الرَّامي الذَّعُافِ: أي رمية غير مصيبة، والذُّعاف المصيب المصمي من قولهم: سمّ ذعاف، إذا كان وحياً، قال الشماخ[٤]: «الطويل»

ولما رأين الماءَ قد حالَ دونَهُ ذُعافٌ إلى جَنْبِ الشريعةِ كارِزُ

يضرب للمحسن إذا أتت منه الهنة من الإساءة.

---

[٣٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤.

[٣٤٣] أمثال العرب، ص ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، الفاخر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «فرق»

(١) شام القيم: نظر إليه ليرى ابن يُمطر.

(٢) المقانب: جماعات الفرسان والخيل.

[٣٤٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٦، ٢/ ٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ٣/ ٤٣، الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٩.

(٣) الصول: القهر والغلبة.

[٣٤٥] الألفاظ الكتابية، ص١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وأيضاً اللسان «لوم»، شرح الفصيح، ص ٦٢٨.

[٣٤٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[٣٤٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(٤) الشعر في ديوان الشماخ، ص ١٩٣، واللسان والتاج «كرز»، وجمهرة اللغة ٢/ ٣٢٥، شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٢١.

[٣٤٨] رُبَّ مُكثِرٍ مُستَقِلٌ لِمَا فِي يَدَيهِ: يضرب للشحيح الشره الذي لا يقنع بما أوتي.

[٣٤٩] ... مَلومٌ لا ذَنبَ لَهُ: قاله الأحنف لرجل ذمّ عنده الكمأة مع السمن، قال: «المتقارب»

فـــلا تلـــم المـــرءَ في شـــأنه فـــربّ ملـــومٍ ولم يـــذنب

[٣٥٠] ... نَاركى خِيلَت نَارَ شَيٍّ: يضرب في الاغترار بشيء يتوقع فيه الخير ثم يأتي منه البوائق[1].

[٣٥١] ... نعلٍ شَرٌّ مِنَ الحَفَاءِ: يضرب في الشيء المتناهي في الرداءة.

[٣٥٢] رُبَّمَا أعلَمُ فَأَذَرُ: يضرب في الإغضاء عن الجرائم.

[٣٥٣] ... كانَ السُّكوتَ جَوَاباً: يضرب لمن يجلّ خطؤه عن أن يكلَّم فيُجاب بترك الجواب.

الراء مع الجيم

[٣٥٤] رَجَعَ الأمرُ إلى قَرَوَاهُ: يمدّ ويقصر، أي إلى حالته وطريقته الأولى؛ يضرب لمن يرجع إلى خُلُق قد تركه.

[٣٥٥] ... بخفّي حنين: أي خائباً، وقصته في الهمزة مع الخاء[2].

[٣٥٦] رجلاً مُستعير أسرَع من رِجْلَي مُؤدٍّ: يضرب للتواني في قضاء الحقوق.

---

[٣٤٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.

[٣٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩، جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٥.

[٣٥٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(١) البوائق: المصائب.

[٣٥١] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧.

[٣٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٠، ٢/ ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال، ص ٣٠٢.

[٣٥٣] فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

[٣٥٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٣٥٥] زهر الأكم ٣/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٦، وأيضاً الأغاني ١٦/ ٢٦٢، العقد الفريد ٢/ ٣٢٢.

(٢) راجع المثل [٤١٩] من الجزء الأول.

[٣٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

الراء مع الزاي

[٣٥٧] رَزَقَكَ الله لاَ كَدُّكَ: أي ملاك الأمر من الله لا من أسباب الناس.

الراء مع الضاد

[٣٥٨] رِضَى الناسُ غايَة لاَ تُدرَكُ: قاله أكثم(١).

[٣٥٩] رَضِيَ من الغَنيمِةِ بِالإيابِ: هو من قول امرئ القيس: «الوافر»

وَقَـــدْ طَوَّفْـــتُ في الآفـــاقِ حتـــى ... رَضـــيِتُ مِـــن الغَنيمَـــةِ بالإيـــابِ(٢)

وقال عبيد بن الأبرص: «الوافر»

وَلَـــوْ لاقيْـــتُ عَلْبَـــاءَ بـــن عَمـــرو ... رَضـــيتُ مَـــن الغنيمَـــةِ بالإيـــابِ(٣)

يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائباً.

الراء مع العين

[٣٦٠] رَعى فاقصَبَ: يقال: بعير قاصب، أي ممتنع من الورد وأقصب الرجل فعلت إبله ذلك، أي أساء الرعي فلم تشرب إبله لأنها إنما تشرب على العلف؛ يضرب لمن لم يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير.

---

[٣٥٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩٤.

[٣٥٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(١) هو أكثم بن صيفي التميمي (ت٩هـ/ ٦٣٠م) حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين. الأعلام ٢/ ٦.

[٣٥٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٤، الفاخر، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥، وأيضاً اللسان «نقب».

(٢) البيت في ديوانه، ص ٤٣، وتهذيب اللغة ٩/ ١٩٧، والتاج «نقب» وفي سائر مصادر المثل.

(٣) البيت في ديوانه، ص٢٥.

[٣٦٠] جهرة الأمثال ١/ ١١٢، ٤٩٢، زهر الأكم ٣/ ٥٧، فصل المقال، ص ٤٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٦، وأيضاً اللسان «قصب» والمخصص ٧/ ١٠٠.

الراء مع الكاف

[٣٦١] رَكِبَ جَنَاحَي نَعَامَةٍ: يضرب للجاد في الأمر، قال الشماخ في عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الطويل»

فَمَنْ يَسْعَ أو يركَبْ جَناحي نَعامةٍ ... ليدرِكَ ما قدَّمْتَ بالأمسِ يُسبَقِ»

الراء مع الميم

[٣٦٢] رَمَاهُ اللهُ بِالصُّدَامِ وَالأَولَقِ وَالجُذَامِ[1]: الصدام وجع يصيب الرأس والأولق الجنون.

[٣٦٣] ...الله بِالطُّلَاطِلَةِ[2] وَالحُمَّى[3] المُمَاطِلَة: تفسير الطلاطلة في باب الجيم[4].

[٣٦٤] ... اللهُ بِدَاءِ الذِّئْبِ: أي بالجوع.

[٣٦٥] ... بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ: جمع قحف وهو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، أي رماه الله بنفسه ونطحه عما يحاوله.

[٣٦٦] رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الأَثَافي: يعمد إلى قطعة من الجبل فيضم إليها حجران، ثم تنصب عليها القدر، والمراد بثالثتها هذه القطعة، وهي مثل لأكبر الشرّ وأفظعه وقيل: معناه أنه رماه

---

[٣٦١] زهر الأكم ٣/ ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وأيضاً اللسان «جنح» الشعر في ملحق ديوانه، ص ٤٤٩، وزهر الأكم ٣/ ٥٩.

[٣٦٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٩.

(١) الجذام: مرض تتقرح منه الأعضاء وتتعفن.

[٣٦٣] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٤، وأيضاً اللسان «طلل».

(٢) الطلاطلة: داء لا يعرف له دواء ولا يعرف المعالج موضعه.

(٣) المماطلة: الداء الذي يلازم صاحبه طويلاً.

(٤) راجع المثل [١٤٢] من الجزء الثاني.

[٣٦٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣٣٢، زهر الأكم ٣/ ٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، ٢٨٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص٥٧٨، اللسان «دوا»، «ذأب».

[٣٦٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٨، زهر الأكم ٣/ ٦١، فصل المقال، ص ٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٧، وأيضاً اللسان «قحف» العقد الفريد ٣/ ٣١.

[٣٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٨، زهر الأكم ٣/ ٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ٢٩٤، المخصص ١٢/ ١٨٠، شرح الفصيح، ص٥٢٥.

بالأثافي أثفية بعد أثفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية، والمراد أنه رماه بالشرّ كله قال خفاف بن ندبة[1]: «الوافر»

فلـم يـكُ طِـبُّهم جُنبَـاً ولكـن رَمينـاهم بثالثـةِ الأثـافي

[٣٦٧] رَمَاهُ بحَجَرِهِ: أي بقرنٍ مثله، ويروى: لُزَّ بحجره، ومنه قول الأحنف لعلي ﷺ يوم الحكمين: إنك رميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فإنه لا يشدّ عقدة إلا حلّها! فأبت اليهانية إلا أبا موسى.

[٣٦٨] ... بِنَبْلِهِ الصَّائِبِ: النبل يذكر ويؤنث؛ يضرب للرجل يكلّم صاحبه بجيّد الكلام.

[٣٦٩] ... فَأَشوَاهُ: أي أصاب شواه[2] دون مقتله؛ يضرب لمن يقصدك بسوء تسلم منه.

[٣٧٠] رَمَتني بِدَائِهَا وَانسَلَّت: كانت امرأة سعد بن زيد مناة يقول لها ضرائرها في السباب: يا عفلاء! فشكت ذلك إلى أمّها فقالت: إذا سابينك فابدئيهن بذلك، ففعلت فقالت لها إحداهن ذلك، وبنو مالك بن سعد يقال لهم بنو العفيلي لهذا السبب؛ يضرب لمن يعير بعيبه غيره.

[٣٧١] رَمَّدَت الضَّأنُ فَرَبِّق رَبِّـق[3]: أي هيء الربق لأولادها، لأن الضأن تضرع على رأس الولد؛ والترهيد الإضراع يضرب للذي يوشك انجاز ميعاده، أي إذا وعد فاستعد لأخذ عطائه فإنه غير متراخ.

---

(١) البيت ليس في ديوانه «طبعة بغداد، ١٩٦٥».

[٣٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢.

[٣٦٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥.

[٣٦٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

(٢) الشوى: الأطراف.

[٣٧٠] أمثال العرب، ص ٧٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٢، جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٥، زهر الأكم ٣/ ٦٠، الفاخر، ص ٦١، فصل المقال، ص ٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٦٠٢، وأيضاً اللسان «بجر»، «سلل» «عفل»، الأغاني ٤/ ٩٤، العقد الفريد ٣/ ٣٠.

[٣٧١] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً اللسان «ربق» «رود» «رمق».

(٣) رمّدت: عظمت ضروعها، رُبق: جهز الحبل لشد رواوس أولادها.

[٣٧٢] ... المِعزى فَرَنَّق رَنِّق: أي انتظر لأن المعزى تضرع ثم يتأخر ولادها؛ يضرب للمطول أي إذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه به إلا بعد حين.

[٣٧٣] رَمَوهُ عَن شِريَانِهِ: هي شجرة يعمل منها القوس، قال أبو الحويرث الحنفي: «البسيط»

إن كُنْتَ وَترْتَ لي قوساً لترميني ... فَقَدْ رميتُكَ رمياً غير تَنْبيضِ

عنْ ظهرِ شريانةَ فَلْقٍ وستُّ قوى ... واسمر اللون ذي عيرينْ منحوض

يضرب فيمن اجتمعت عليه الكلمة.

[٣٧٤] رُمَي بِرَسَنِهِ عَلى غَارِبِهِ: يضرب لمن خُلِّيَ وما يريد.

[٣٧٥] ... مِنهُ في الرَّأسِ: أي ساء رأيه فيه حتى لا ينظر إليه، وعن زياد بن حَدِير أنه سلم على عمر رضي الله عنه فلم يرد عليه، فقال زياد: لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس، وكان ذلك لهنة رآها عليه فكرهها.

[٣٧٦] رَميَةٌ مِن غَيرِ رَامٍ: أو من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري[1] وكان من أرمى الناس، وذلك أنه نذر ليذبحّن مهاة على الغبغب[2]، فرام صيدها أياماً فلم يمكنه وكان يرجع مخفقاً حتى همّ بقتل نفسه مكانها، فقال له ابنه مطعم: احملني أرفدك! فقال: ما أحمل من رَعِشٍ[3] وَهِلٍ[4] جبانٍ فَشِل، فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فأخطأهما، فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فأصابها فعندها قال الحكم ذلك؛ يضرب في فلتة إحسان من المسيء، قال: «الوافر»

---

[٣٧٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً اللسان «ربق» «رنق» «رمد».

[٣٧٣] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥.

[٣٧٤] مجمع الأمثال ١/ ٣١٤.

[٣٧٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٧، وأيضاً اللسان «رأس».

[٣٧٦] زهر الأكم ٣/ ٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٣، ويروى «رب رمية من غير رام».

(١) رجل جاهلي من بني منقر.

(٢) الغبغب: اللحم المتلي تحت الحنك من الناس والبقر والديكة.

(٣) الرعِش: الخائف المرتجف.

(٤) الوهِل: الضعيف الجبان.

رمتـنـي يَـوم ذاتِ الغَمْـرِ سَـلْمى   بـسـهمٍ مَطْعَـمٍ للـصيدِ لامِ[1]
فقلـتُ لهـا أصـبْتِ حَـصَاةَ قلبـي   وُربَّـةَ رميـةٍ مـن غـيرِ رامِ

الراء مع الواو

[٣٧٧] رَوِّئ تَحْزِم فإذا رَوَّأتَ فَاعزِمْ: وفي رواية المبرّد: فإذا استوضحْتَ.

[٣٧٨] رُوغي جَعَارِ وَانظُري أينَ المَفَرُّ[2]: جعار الضبع، سميت لكثرة جعَرها؛ يضرب في فرار الجبان وخضوعه.

[٣٧٩] رُوَيدَ الشِّعَر يَغِبَّ[3]: أي أمهِلهُ يأت عليه أيام حتى تنقحه وتنفي عنه عَوَّاره ثم أرسله بعد ذلك؛ يضرب في التأني في الأمر وترك العجلة فيه.

[٣٨٠] ... الغَزوَ يَنمَرِقُ: كانت رقاش الكنانية شجاعة غزّاءة فحملت من أسير لها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك: أمهلوا وأخّروا الغزو حتى ينمرق الولد، أي يخرج، وفيها يقول بعض الطائية: «الكامل»

نُبِّئـتُ أن رَقـاشِ شِهابِـها   حَبِلَتْ فَقَدْ وَلَدَتْ غُلاماً أكحَلا[4]
فـاللهُ يُبقِيهـا ويَرفـعُ بُـضْعَها   واللهُ يُلقِحُهـا كِـشَافاً مُقْـبِلاً
كانـت رقـاشِ تقـودُ جيـشاً جَحْفَـلاً   فَـصَبَت وأحـرُّ بمـن صَبـا أنَ يَحْبَلا

---

(١) الشعر بلا نسبة في خزانة الأدب ٧/ ٢٢٠، اللسان «ظعم».

[٣٧٧] زهر الأكم ٣/ ٧١.

رَوّئ: تفكر وانظر مليّاً، أي عل الإنسان أن يتمهل قبل أن يأتي أي أمر.

[٣٧٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٨، زهر الأكم ٣/ ٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «جعر»، «روغ».

(٢) الروغان: الحياد عن الشيء بخداع.

[٣٧٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٧، زهر الأكم ٣/ ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً اللسان «غبب»، المقاييس ٤/ ٣٧٥.

(٣) غب: بات.

[٣٨٠] أمثال العرب، ص ١٢١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٣، زهر الأكم ٣/ ٦٧، فصل المقال، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨.

(٤) الشعر بلا نسبة في أمثال العرب، ص ١٢١، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٤، فصل المقال، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨.

[٣٨١] رُوَيدَ يَعلُونَ الجَدَدَ[1]: أي اصبر حتى يأخذن في المستوى من الأرض، قاله قيس بن زهير لحذيفة حين قال له: سبقت خيلك، ويروى: يعدون، أي يتعدين الجدد إلى الوعث والخبارِ لأن الإناث تعي في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة أنثى: يضربان في التأني أيضاً.

الراء مع الهاء

[٣٨٢] رُهبَاكَ خَير مِن رُغبَاكَ: يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم أي فرعه منك خير من رغبته فيك وحبّه لك.

[٣٨٣] رَهَبُوت خَير مِن رَحَمُوتٍ: يراد الرهبة والرحمة أي لأنْ تُرهَب خير من أنْ تُرْحَمَ.

الراء مع الياء

[٣٨٤] ريحُ حَزَّاءٍ فَالنَّجَاءُ: الحزاء نبت يُتَدَخَّن به يشبه الكرفس، قال أبو النجم: «الرجز»

في بـــرقٍ يأكـــلُ مـــن حِزَائِـــهِ[2]

يزعمون أن الجنّ لا تقرب بيتاً هو فيه؛ يضرب في الأمر يخاف شرّه أي اهـرب وانـج، فإن هذا ريح شرّ، وعن يزيد بن المهلب أنه دخل عليه عمرو بـن حكـيم النهـدي وهـو في الحبـس فقال له: يا أبا خالد! ريح حزّاء فالنجاء! لا تكن فريسة للأسد للأبد.

---

[٣٨١] أمثال العرب، ص ٨٦، جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، زهر الأكم ٣/ ٦٨، الفاخر، ص ٢٢٠، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣، المقاييس ١/ ٤٠٨.

(١) الجَدَدَ: الأرض الصلبة.

[٣٨٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٨، وأيضاً اللسان «رغب».

[٣٨٣] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ١/ ١٩١، ٣/ ٧١، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٣٢، اللسان «وهم»، «وهب».

[٣٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «خزا».

(٢) الرجز في ديوانه، ص٦٠.

[٣٨٥] رِيحُهُمَا جَنُوب: يضرب للمتصافيين فإذا تفرّقا قيل: شَمَلَتْ ريحهما، قال حميد بن ثور: «الطويل»

لَيالِيَ أبصارُ الغواني وسَمْعُها إلَيَّ وإذْ رِيحي لهُنَّ جَنُوبُ[1]

وقال أبو وَجْزَة السعدي: «الكامل»

وهواكَ مجنوبٌ بأمِّ عُوَيمرٍ أنَّى تَقَدُّه بالصَّبابةِ تَنْقَد

[٣٨٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «جنب».

(١) الشعر في ديوانه ص٥٢.

«بَابُ الزَّاي»

الزاي مع الألف

[٣٨٦] زَاحِم بِعَوْد أوذَعِ[1]: يضرب في الحثّ على ممارسة الأمور بذوي الأسنان[2] والحنكة.

[٣٨٧] زَادَكَ اللهُ رَعَالَةً كُلَّمَا ازدَدتَ مَثَالَةً: الرعالة الحماقة، امرأة رعلاء ورجل أرعل، والمثالة حسن الحال والهيئة؛ يضرب في دعاء الشر.

الزاي مع الراء

[٣٨٨] زُر غِبًّا تَزدَد حُبًّا[3]: أول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي[4]، وكانت أمّه عكّية فكان يزور أخواله فزارهم ذات سنة، وأقام عندهم زماناً، وإنه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه جحيش بن سورة الخزاعي على أن يرسلا فرسيهما، فأيهما سبق ذهب بفرس صاحبه، فسبق فرس جحيش فأهوى معاذ إليه فبعجه ونازعه جحيش فقتله، وخرج إليه عمرو أخو جحيش ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما، وقال في ذلك: «الطويل»

فَتَكْتُ بِجَحْشٍ بعد قتلِ جَوادِهِ ... وكنتُ قديماً في الحوادث ذاَ فتْكِ

لكي يعلمَ الأقوامُ أني صارمٌ ... خزاعةُ أجدادي وأنتَمي إلىَ عَكِّ

---

[٣٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، زهر الأكم ٣/ ١٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٦١، ٣٢٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٨، اللسان «عود».

(١) العود: المُسِنُّ من الإبل، أي استعن برجل حنكته التجارب والأيام.

(٢) الأسنان: الأعمار، وهو جمع للسّن.

[٣٨٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢.

[٣٨٨] الأمثال النبوية ١/ ٤٥٥، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٣، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٨، الفاخر، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٥٠٠، اللسان «غبب»، العقد الفريد ٣/ ٣٨.

(٣) الغِبّ في الزيارة: أن تزور كل أسبوع وقيل أن تزور يوماً وتدع الزيارة يوماً.

(٤) هو أحد فرسان خزاعة في الجاهلية.

فقد ذقتَ يا جَحشُ بن سورة وَقَعتي وجَّربتني إذ كنتَ من قبلُ في شكِ
وأنني بعمرٍو بعد جَحْشٍ بطعنةٍ فخرَّ صريعاً مثل عاتِرَةِ النسكِ

ثم خاف أن يقيم في خزاعة فخرج إلى أخواله وهو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك.

الزاي مع اللام

[٣٨٩] زَلَّةُ العَالِمِ زَلَّةُ العَالَمِ.

الزاي مع الميم

[٣٩٠] زَمَانٌ أَرَبَّت بِالكِلاَبِ الثَّعَالِبُ: أي ألفتها، وذلك أن الزمان إذا اشتد وأساف القوم فشبعت الكلاب تركت التعرّض للثعالب؛ يضرب في اشتداد الأمر.

الزاي مع النون

[٣٩١] زَندَانِ في مُرَقَّعَةٍ: هما الزند والزندة أي الأعلى والأسفل من عُودَي الاقتداح، والمرّقعة كنانةٍ أو خريطة، ويروى: زَنْدَانِ في وعاء؛ يضرب للمتساويين في النذالة.

الزاي مع الواو

[٣٩٢] زَوج مِن عُودٍ خَير مِن قَعُودٍ: هو القعود عن التزوج من المرأة القاعد، وقيل: هو الأيمة، وأصله أن ذا الإصبع العدواني اطلع ذات يوم على بناته وكان لا يزوّجهن لفرط غيرته فقالت إحداهن: تعالين لتقل كل واحدة منّا ما في نفسها! فقالت الكبرى: «الطويل»

ألا ليتَ زَوجي مِن أناسٍ ذوي غنىً حديثُ الشباب طَيِّبُ الذِّكر والنَّشْرْ
لصوقٍ بأكبادِ النساءِ كأنَّهُ خليقَةُ جانٍ لا يقيم على هَجْرِ

---

[٣٩٠] مجمع الأمثال ١/ ٣١٩.

[٣٩١] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، ٢/ ١٨٨، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٤٠٣.

[٣٩٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٣، زهر الأكم ٣/ ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٦٦٧، العقد الفريد ٣/ ٧٨، مجمع البلاغة، ص ٣٤٤، والأغاني ٣/ ٩٥.

وقالت الثانية: «الطويل»

ألا ليتَـهُ يعطِـي الجَـمالَ بديهـةً | لـه جَفنـةٌ تَـشْقَى بها النِّيبُ وُالجَـزر
لـه حَكَـمَاتُ الـدهرِ مـن غـيرِ كَبرةٍ | تَـشينُ فـلا فـانٍ ولا ضَرَعَ غمـرُ

وقالت الثالثة: «الطويل»

ألا هَـلْ تَراهَـا مـرَّةً وحَليلُهـا | أشـمُّ كَنَـصْلِ الـسيفِ عَـيْنُ الْمُهَنَّـدِ
علـيمٌ بـأدواءِ النـساءِ ورهطُـه | إذا ما انتمى من أهل بيتي وَمَحْتَدَي

وقالت الصغرى وقد أحرجنها وألحن عليها:

زوج مـن عـودٍ خـيرٌ مـن القعـود

فزوّجهن؛ يضرب في الرضا بيسير الحاجة إذا اعوز جليلها.

الزاي مع الهاء

[٣٩٣] زَهَرَت بِكَ زِنادِي: ويروى: وَرِيَت، أي قويت بك وكثرت.

الزاي مع الياء

[٣٩٤] زُيِّنَ في عَينِ وَالِدٍ وَلَدُهُ: قال: «المنسرح»

نُعْـمَ ضَـجِيعُ الفتـى إذا بَـرَدَ الليـلُ سُـحَيْراً وَقَرْقَـفَ الـصَرِدُ[(١)]
زَيَّنَهَـا اللهُ في الفـؤادِ كـما زُيِّـنَ في عـينِ والـدٍ وَلَـدُ

---

[٣٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧، وأيضاً اللسان «زهر».

[٣٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠، زهر الأكم ٣/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣١٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٧.

(١) الشعر لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه، ص ٤٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج «قفف»، والأساس «قرف» وجمهرة اللغة، ص ٢١٨، المقاييس ٣/ ٣٤٨، ٥/ ١٥، المخصص ٥/ ٧١، التمثال ٢/ ٤٤٨، زهر الأكم ٣/ ١٥، فصل المقال، ص ٢١٩.

«بَابُ السّين»

السين مع الهمزة

[٣٩٥] سَأَكفِيكَ مَا كَانَ قوِالاً: أي مقاولة وهي المخاصمة، كان للنمر بن تولب ابنُ أخ فراود امرأته جمرة بنت نوفل فشكت إليه ذلك فقال لها: إن راودك فقولي له كذا وكذا! فقالت له ذلك تريد أن دفع القول بالقول سهل هينْ استطيعه وقد يعتاص عليّ ما وراءه.

السين مع الألف

[٣٩٦] سَاجَلَ فُلاَن فُلاَناً: وهو أن يستسقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله ما يخرجه الآخر فأيهما نكل فقد غلب؛ فضرب مثلاً في المساماة والمفاخرة، قال الفضل بن العباس[1] بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم: «الرمل»

مَــنْ يُــسَاجِلني يــساجِل ماجــداً يمــلأ الــدلْو إلى عَقــدْ الكــرب[2]

ومرّ الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشدها هذا البيت فسّرى ثيابه عنه وقال: أنا أساجلك ثقة بنسبه، فقيل له: هذا الفضل بن العباس، فردّ عليه ثيابه وقال: ما يساجلك إلا من عضّ بأير أبيه.

[٣٩٧] سَالَ الوَادي فَذَرهُ: يضرب للمفرط في الأمر، شبّه إفراطه بامتلاء الوادي وسيلانه.

[٣٩٨] ... قَضِيب بِمَاءٍ وَحَدِيدٍ: لما ملك عمرو بن هند بعد أبيه المنذر بن امرئ القيس

---

[٣٩٥] أمثال العرب، ص ٦٩، جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.

[٣٩٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦.

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة (ت نحو ٩٥هـ/ ٧١٤م): شاعر فصيح عاصر الفرزدق والأحوص وله معهما أخبار. الأعلام ٥/ ١٥٠.

(٢) الشعر للفضل بن العباس في اللسان «سجل» ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢٢، تهذيب اللغة ١٠/ ٥٨٦، التاج «سجل»، جمهرة اللغة، ص٤٧٥، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/ ٣٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٣٩٠.

[٣٩٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٣٩٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٥، زهر الأكم ٣/ ١٨٣.

استعمل إخوته من أمه المنذر ومالكاً وقابوساً وقطع عمرو بن أمامة أخاه من أبيه فلحق باليمامة فاستنجد ملكها فأنجده بمراد فسيرهم حتى نزل وادياً اسمه قضيب[1] فتلاوموا بينهم وقالوا: تركتم أموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الأنكد، فتمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الرفة فاصفر لونه فبعث إليه عمرو بن أمامة طبيباً فشرب ماء المغرة، فلما دخل عليه الطبيب جعل يمجّه فكشح بطنه فسمى المكشوح ثم أخبر عمروا بمرضه، فلما اطمأن عمرو سار إليه وثأر به من تلك الليلة ولم يشعر به حتى أحاطوا به وقد أعرس بجارية من مراد وسمعت أم ولده الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك، ويروى لقد سال قضيب حديداً وجاءتك مراد وفوداً، فقال لها: أنت غيري تغرة، وهي التي تغلي من الغيرة كأنها قدر فتمثل بكلمتيها، ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلادهم؛ يضرب في إظلال الشرّ وإقباله.

[٣٩٩] سَاوَاكَ عَبْدُ غَيرِكَ: يضرب لمن يرى لنفسه فضلاً على غيره من غير تفضّل وطول.

السين مع الباء

[٤٠٠] سَبِّح يَغتَرُّوا: أي إذا سمعوا تسبيحك استأمنوك فختنتهم؛ يضرب في الاحتراز من المعدّلين.

[٤٠١] سَبَّكَ مَن بَلغَّكَ السَّبَّ: أي من واجهك بما قفاك به غيره فهو الشاتم.

[٤٠٢] سُبَّنِي واصدُق: أي لا أبالي بأن تسبّني بما أعرفه من نفسي بعد أن تجانب الكذب؛ يضرب في الحثّ على الصدق، «قال: «الطويل»

لعمرك ما أخزى إذا ما سَبَبْتَنِي ... إذا لم تَقُلْ بُطلاً عليَّ ومينا»

---

(١) قضيب: اسم وادٍ باليمن.

[٣٩٩] جهرة الأمثال ١/ ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.

[٤٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢.

[٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٣.

[٤٠٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٠٩، زهر الأكم ٣/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢.

[٤٠٣] سَبَقَ السَّيفُ العَذَلَ: قصّته في الهمزة مع السين[1]؛ يضرب في الأمر الذي لا يقدر على ردّه، قال جرير: «الطويل»

يُكَلِّفنـــي ردَّ الغرائِـــبِ بعـــد مـــا سبقْنَ كسبقِ السيفِ ما قـالَ عاذلُـهْ[2]

«وقال رؤبة: «الرجز»

والــصادقُ الــسابقُ يــومَ المعــل كـــسبقِ صَمــصَامةٍ زجــرَ المُهــل»

أي سبق قبل أن يقال له: مهلاً.

[٤٠٤] سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ: أي قلّة اللبن كثرته، يضرب فيمن يبدأ بالإساءة قبل الإحسان.

[٤٠٥] سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ: قال رسول الله ﷺ يدخل الجنّة سبعون ألفاً من أمتي كلّهم على صورة القمر ليلة البدر، فقال عكاشة بن محصن[3]: ادع الله أن يجعلني منهم! قال: فإنك منهم، فقام أنصاري فقال: أدع الله أن يجعلني منهم! فقال: سبقك بها عكاشة وبردت الدعوة؛ يضرب لمن طلب شيئاً وقد سبق إلى حيازته غيره.

السين مع الدال

[٤٠٦] سِدَادٌ[4] مِن عَوَزٍ: يضرب فيما يتبلّغ به.

[٤٠٧] سَدَّ ابنُ بِيضٍ الطَّرِيقَ: بكسر الباء رجل تاجر كان لقمان بن عاد يخفره على جعل كان يضعه على ثنية إلى أن يأتي لقمان فيأخذه، فكان إذا رآه قال ذلك، أي لم تجعل لي سبيلاً على

---

[٤٠٣] أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٩، جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٧، زهر الأكم ٣/ ١٥٩، الفاخر، ص ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٦٩، ٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٧، اللسان «شجن» «عذل».

(١) راجع المثل [٦٨٧] من الجزء الأول.

(٢) البيت في ديوانه ٢/ ٩٧٠.

[٤٠٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٦، وأيضاً اللسان «غرر».

[٤٠٥] الأمثال النبوية ١/ ٤٦٣، تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٠، زهر الأكم ٣/ ١٦١، الفاخر، ص ٣١١.

(٣) هو عكاشة بن محصن الأسدي (ت ١٢هـ/ ٦٣٣م) صحابي من أمراء السرايا. الأعلام ٤/ ٢٤٤.

[٤٠٦] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(٤) السِداد: البلغة وكل ما سددت به شيئاً أما السَّداد، فالقصد في الدين والسبيل.

[٤٠٧] أمثال العرب، ص ١٥٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥١٩، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٨٩، زهر الأكم ٣/ ١٦١، فصل المقال، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٠.

أهله وماله حين وفى بالجعل، وقيل: هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها؛ يضرب لأمر يعرض من دونه عارض، قال عمرو بن الأسود الطهوى: «الطويل»

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْض طريقَهُ   فلم يَجِدوا عِنْدَ الثنيةِ مطْلَعا[1]

وقال المخبّل السعدي: «الوافر»

لَقَدْ سَدَّ السبيل أبو حُمَيْدٍ   كما سَدَّ المُخاطَبَةَ ابنُ بَيْضٍ[2]

وقال عوف بن الأحوص العامري: «الطويل»

سَدَدْنَا كما سَدّ ابن بيضٍ فلم يكن   سِواها لذي الأحلامِ قومي مَذْهَبُ[3]

وقال آخر: «المتقارب»

كَثَوبِ ابن بيضٍ وَقاهُمْ به   فَسَدَّ على السالكين السَّبيلا

الثوب كناية عنَ الإتاوة لأنها تقي وقاية الثوب.

[٤٠٨] سَلِكَ[4] بِامرئٍ جُعَلُهُ: ويروى: غَسَقَ ومعناهما اللزوم والجُعَل إذا نحى عن موضع عاد إليه؛ يضرب لمن لجّ به من يدفعه عن حاجته.

السين مع الراء

[٤٠٩] سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَر: أي نحر نفسه غمّاً؛ يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط جزعه، وسرق بمعنى سرق منه.

[٤١٠] سِرُّكَ مِن دَمِكَ[5]: أي ربما كان في إذاعته حتفك.

---

(١) البيت في زهر الأكم لعمر بن الأبرد.

(٢) البيت له في ديوانه، ص ٣٠١، كتاب الأمثال، ص ١٥٦، جهرة الأمثال ١/ ٥٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.

(٣) البيت له في أمثال العرب، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ٣٥٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.

[٤٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٧، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، وأيضاً الحيوان ١/ ٢٣٧، واللسان «جعل»، المخصص ٨/ ١١٦.

(٤) سلك: لزق، الجُعَل: لوبية أكبر من الخنفساء.

[٤٠٩] جهرة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «سرق» و«نحر».

[٤١٠] جهرة الأمثال ١/ ٥١٠، زهر الأكم ١/ ٣٠٥، فصل المقال، ص ٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.

(٥) هذا المثل لأكثم بن صيفي وتمامه: يسُرك من دمك فانظر أين تريقه.

السين مع الطاء

[٤١١] سِطِي مَجَرّ تُرطِب هَجَرُ: أي توسطي السماء يا مجرة! ترطب النخل بهجر، وذلك أن المجرة إذا توسطت فذلك وقت إرطاب النخل؛ يضرب في تمني أوقات الخصب والدعة».

السين مع الفاء

[٤١٢] سَفِيه لَمْ يَجِد مُسَافهاً: قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما في عمرو وفي عبد الله بن الزبير(١).

السين مع القاف

[٤١٣] سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلى سِرحَانٍ: استنبح رجل ليستدل على حيّ فيستطعمهم فأحسّ به الذئب فأكله، وقيل: سَرحانُ رجل فاتك كان يحمي وادياً فلا يقرب فادعى رجل أنه يرعى إبله فيه ففعل فقتله سرحان؛ يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة فقال سرحان: «الكامل»

أبلِغْ نصيحَةَ أنَّ راعي أهلها ... سَقَط العشاءُ به على سِرْحانِ(٢)

سقطَ العشاءُ به على مُتَقَمِّر ... طَلْقَ اليدين معاودَ لطعانِ

[٤١٤] سَقَطَت بِهِ النَّصِيحَةُ عَلى الظِّنَّةِ: يضرب لمن يفرط في النصيحة حتى يتهم.

---

[٤١١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «جرر».

[٤١٢] جهرة الأمثال ١/ ٥١١، زهر الأكم ٣/ ١٦٨، فصل المقال، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٩.

(١) هو عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (ت٦٠هـ/ ٦٨٠م): أخو عبد الله بن الزبير كان مع بني أمية على أخيه، وقد ورد اسمه في المستقصى «خطأ عمرو بن عبد الله بن الزبير».

[٤١٣] جهرة الأمثال ١/ ٤٦، ٥١٤، زهر الأكم ٣/ ١٦٩، فصل المقال، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٨ وأيضاً، جهرة اللغة، ص٥١٢، العقد الفريد ٣/ ٨٢، الأغاني ١٧/ ١٣٦، اللسان «سرج»، «سقط».

(٢) الشعر لمزلة أخي سرحان في فصل المقال، ص ٣٦٣، ولعبد الله بن عثمة في اللسان «قمر»، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ١/ ٥١٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٨.

السين مع الكاف

[٤١٥] سَكَتَ ألفاً ونَطَقَ خَلفاً: أي رديئاً، أطال رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال له: يا با بحر! أتقدر أن تمشي على شرف المسجد؟ فقال ذلك.

السين مع اللام

[٤١٦] سِلقَةُ ضَبٍّ وألْقَتْ مَكُوناً: السِلقة الضبّة التي ألقت بيضها، والمكون التي جمعت بيضها في جوفها، والموالقة المفاخرة؛ يضرب للضعيف يباري القوى.

[٤١٧] سَلُّوا السُّيُوفَ وَاستَلَلتَ المُتُنَ: ويروى: المُنْتُل، وهو السيف الردي، وقيل: الخنجر؛ يضرب لمن لا خير فيه يباري الأخيار ويريد اللحاق بهم، قال: «الكامل»

سلُّوا السيوفَ وقد سللتُ المُتُّنا فضربْتُ أولى القومِ ضرْباً مُثْخَناً

السين مع الميم

[٤١٨] سَمِنَ كَلب بِبُؤسِ أهلِهِ: وهو أن يصيب أموالهم السُواف فيقعوا في البأساء والضرّاء ويُهزَلوا ويسمن كلبهم لأنه يأكل لحومها، ويروى: نعيم كلب في بؤس أهله، ويروى: نعم كلب، قالت امرأة من الأعراب: «الطويل»

أتُهدي ليَ القرطاسَ والخُبزَ حَاجتي وأنتَ على بابِ الأميرِ بطينُ(1)

إذا غِبْتَ لم تذكُرْصديقاً وإنْ تقِمْ فأنت على ما في يديكَ ضَنينُ

فأنت ككلبِ السُّوءِ في جُوعِ أهلهِ فَيَهزَلُ أهلُ الكلبِ وهو سَمِينُ

وقيل: كلب اسم رجل خيف فسئل رهناً فرهن أهله ثم تمكن من أموال القوم

---

[٤١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٥، جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٩، زهر الأكم ٣/ ١٧١، فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٦١٥، العقد الفريد ٣/ ٨١ اللسان «خلف»، شرح الفصيح، ص ٥٥٠، المخصص ٢/ ١٢٧.

[٤١٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٤٦.

[٤١٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤١٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٢.

(١) الشعر في الحيوان ١/ ١٩٢، أمالي القالي ٢/ ١٣٦.

فساقها وترك أهلها؛ يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال غيره.

[٤١٩] سَمِّن كَلْبَكَ يأكُلكَ: كان لرجل من طسم كلب يربيه رجاء الصيد به فضرى فجاع يوماً فوثب عليه حتى افترسه، وفيه يقول طرفة[1]: «المنسرح»

ككلْبِ طَسْمٍ وقد تَربيَّه يَعُلُّه بالحليبِ في الغَلَسِ
ظلَّ عليه يوماً يَفرْفرِهُ إلاَّ يلغَ في الدماءِ يَنْتَهِسِ

وأنشد أبو زيد: «البسيط»

من ذا يُسمّن كلباً سوف يأكلُه يعدو عليه كعدو الباسل الضاري

وقال حاجب بن دينار المازني: «الطويل»

وكم من عدُوٍّ قد أعنتم عليكُم بمالٍ وسُلطانٍ إذا أسلَم الحَبْل[2]
كذِي الكلبِ لَمّا اسَمَن الكَلْبَ فإنهُ بإحدى الدَّواهي حينَ فَارَقَهُ الهَزْلُ

وقال عوف بن الأحوص: «الطويل»

فإنّي وقيساً كالمسِمّنِ كَلْبَهُ فحدشُهُ أنيابُه وأظافِرهُ[3]

يضرب في اللئيم يجازى بالإحسان إساءة والنهى عن بره.

[٤٢٠] سَمنكُم هُرِيقَ في أدِيمِكُم[4]: أي في عكَّتكم المتخذة من الأديم، وقيل: هو بمعنى المأدوم فعيل بمعنى مفعول، والمراد أن مالكم ينفق عليكم؛ يضرب للبخيل ينفِق ماله على نفسه ويمتنّ على الناس.

---

[٤١٩] أمثال العرب، ص١٦٠، جهرة الأمثال ١/ ٥٢٥، زهر الأكم ٣/ ١٧٩، الفاخر، ص ٧٠، فصل المقال، ص٤٨٩، مجمع الأمثال ١/ ١٣٥، ٣٣٣، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩١، ٢٩٠، العقد الفريد ٣/ ٧٠، اللسان «سمن».

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦٥، وهو في الحيوان ١/ ١٩١، ثمار القلوب، ص٥٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، البيان ٢/ ١٨٣.

(٣) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، وثمار القلوب، ص ٥٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، أشعار العامريين، ص ٤٨، وبلا نسبة في المحاسن والمساوئ ١/ ٢٠٤.

[٤٢٠] زهر الأكم ٣/ ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، اللسان «أدم».

(٤) الأديم: الزّق أو الطعام المأدوم.

[٤٢١] سَمِنُوا فَأَرِنُوا: أي بطروا.

السين مع الواو

[٤٢٢] سُوءُ الِاستمسَاكِ خَيرٌ مِن حُسِن الصَّرعَةِ: أي لأن يزل الإنسان وهو عامل بالإحسان ووجه العمل خير من أن يصيب وهو عامل بالإساءة والخُرق، وأصله الرجل الردي الركبة يستمسك فهو خير ممن يصرع صرعة لا تضرّه؛ يضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى.

[٤٢٣] سُوءُ الِاكتِسَابِ يَمنَعُ مِن حُسنِ الِانتِسَابِ.

[٤٢٤] ... حَملِ الفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرَفِ: ويروى: من الشريف، أي إذا تعرّض في فقره للمطالب الدنيّة حطّ ذلك من شرفه.

[٤٢٥] سَوَاء عَلَينَا قاتلاه وَسَالِبُه: أي إذا رأيت رجلاً سلب رجلاً دَلَّكَ على أنه قتله لأنه لم يقدر على سلبه وهو حيّ ممتنع فجعل القاتل سالباً؛ يضرب لإساءة الرجل يستدل بها على أكثر منها.

[٤٢٦] ... هُوَ وَالعُدُمُ: ويروى: والفقر؛ يضرب للبخيل الذي إذا نزلت به فكأنك نازل بالبلاء والُمحِلَةِ أو كأنك لم تنزل بأحد، قال ذو الرمة: «الطويل»

تَخَطَّ إلى الفَقْرِ امرؤ القيس إنَّهُ ... سواءٌ على الضيف امرؤ القيس والفَقْرُ[1]

---

[٤٢١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٤٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ١٨١، فصل المقال، ص ٢٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص٨٥٥، العقد الفريد ٣/ ٥١، المخصص ١٢/ ١١٦.

[٤٢٣] زهر الأكم ٣/ ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨.

[٤٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧.

[٤٢٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٩، جهرة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٥١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(١) البيت في ديوانه ١/ ٥٩٤.

[٤٢٧] سَوَاسِيَة كَأَسْنَانِ الحِمَارِ: يقال: هم سواسية وسواسوة وسوى سية، أي متساوون في الشر، قال كثير[1]: «الطويل»

سواء كأسنانِ الحمارِ فلا ترى | لذي شيبةٍ منهم على ناشئ فضلاً

وقال حسان[2]: «الوافر»

لِدَعْوةِ مَعْشَرٍ كانوا جميعاً | كأسنانِ الحمارِ مِنَ السَّنَامِ

وقالت الخنساء[3]: «الكامل»

فاليوم نحن ومن سوا | نا مثلُ أسنانِ القوارحِ

[٤٢٨] سَوَاسِيَة كَأَسْنَانِ المُشْطِ: قال: «الرجز»

والعيس تهوى مثل أسنان المشط

السين مع الهاء

[٤٢٩] سَهمُ الحَقِّ مَرِيش: يضرب في قوّة الحقّ ونفاذه.

السين مع الياء

[٤٣٠] سِيلَ بِهِ وَهوَ لاَ يَدرِي: أي ذهب به السيل؛ يضرب لمن دَهي وهو غافل.

---

[٤٢٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، فصل المقال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص٥٥٦، الحيوان ٦/ ١٠٧.

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٨٤، وهو لابن أحمر في ثمار القلوب، ص ٥٥٦، وهو في ديوانه أيضاً، ص١٣٢، وبلا نسبة في البيان ٢/ ١٩، فصل المقال، ص ١٩٦، البرهان، ص٢٣٦.

(٢) البيت في ديوان حسان بن ثابت ١/ ٤٣٨.

(٣) لم أعثر على البيت في ديوان الخنساء.

[٤٢٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص٥٠٧.

[٤٢٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

[٤٣٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢.

«بَابُ الشّينِ»

الشين مع الألف

[٤٣١] شَاكِه أبا يَسار: أي قارب في المدح، كان رجل له فرس كثير العيوب فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار: إذا عرضتها فامدحها! فقال عند عرضه لها: أهذه فرسك التي كنت تصيد عليها الوحش؟ فقال ذلك؛ يضرب في إفراط المادح.

[٤٣٢] شَالَتْ نَعَامَتُهُم: أي تفرّقوا وذهبوا لأن النعامة كما سبق ذكرها موصوفة بالخفّة وسرعة الذهاب والهرب، ويقال أيضاً: خَفَّتْ نعامتهم وَزفَّ رألهم، وقيل: النعامة جماعة القوم، قال صخر الغي: «الوافر»

دعاه صاحباه حين شالت ... نعامتهم وقد حفر القلوب

وقال آخر: «الكامل»

تلقّى حصاصةٌ بيننا أرماحَنا ... شالتْ نعامةٌ أيّنا لم يفعل

وقال ذو الإصبع العدواني: «البسيط»

لي ابن عم على ما كَان مِن خلُق ... مخالفِ لي أَقْلِيهِ وَيْقلِيني

أزرى بنا أننا شَالَتْ نَعَامتُنَا ... فخالني دونَه بل خِلتُهُ دوني

وقال ضرار بن الأزور[1]: «الطويل»

وقلتُ لنفسي حين مَا زفَّ رألها ... مكانك لَما تشفقي حيَن مشفق

وقال زهير بن صرد يخاطب النبي ﷺ: «البسيط»

---

[٤٣١] فصل المقال، ص ٣٣، ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٣، مقاييس اللغة ٣/ ٢٠٧.

[٤٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٣، زهر الأكم ٣/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٩، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ١٨٦، اللسان «شول» «نعم»، المخصص ٣/ ١٢٢.

(١) هو ضرار بن مالك الأسدي (ت ١١هـ/ ٦٣٣م): أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام وكان شاعراً مطبوعاً وله صحبة، قاتل يوم اليمامة وفيه قُتل. الأعلام ٣/ ٢١٥.

لا تجعلَنـا كَمَـنْ شـالَتْ نعامتُـه   واسـتبقِ منـا فإنَّـا معشرٌ زهـرُ

وقال أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي: «البسيط»

واشرَبْ هنيئاً فقـد شـالت نعـامتُهم   وأسبلِ اليومَ من برديك إسبالا[1]»

[٤٣٣] شَاهِدُ البُغضِ النَّظَرُ: ويروى: اللحظ.

الشين مع الباء

[٤٣٤] شُب شَوباً لَكَ بَعضُهُ: أي اعمل عملاً لك فيه نصيب.

الشين مع التاء

[٤٣٥] شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَةُ: أصله أن يورد القوم إبلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدروا فيتفرقوا فيحلب كل في بيته؛ يضرب في افتراق الناس، ويروى: يؤوب الحلبة، يريد الخيل إذا أرسلت في الحلبة فجاءت مختلفة.

الشين مع الحاء

[٤٣٦] شَحمَتي في قَلعِي[2]: من تكاذيبهم أنه قيل للذئب: ما تقوله في غنيات فيها غلام؟ قال: أغشاها وأخشى حَظِّياته، قيل: فإن كانت فيها جارية؟ فقال ذلك أي أحرزتها إحراز الراعي شحمته في قلعه وهو كتفه؛ يضرب لما أنت على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه.

---

(١) البيت لأبي الصلت في ديوان أمية، ص ٥٢، اللسان «نعم»، جمهرة اللغة، ص٣٤٠.

[٤٣٣] تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، زهر الأكم ٢/ ٤٧، ٣/ ٢٣٩، فصل المقال، ص ٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

[٤٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، زهر الأكم ٣/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٢، اللسان «روب»، الشوب: فِعل الخلط.

[٤٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤١، زهرالأكم ٣/٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً اللسان «حلب».

[٤٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٥، زهر الأكم ٣/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، وأيضاً اللسان «قلع»، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٣.

(٢) الشحمة: القطعة من الشحم، القلع: شيء يجعل فيه الراعي زاده وأداته.

الشين مع الخاء

[٤٣٧] شُخَبٌ[1] طَمَحَ: يضرب لمن تكون منه السقطة.

[٤٣٨] ... في الإِنَاءِ وَشُخب في الأرضِ: ويروى: في الثرياء، أي في الثرى؛ يضرب لمن يصيب مرّة ويخطئ أخرى.

الشين مع الدال

[٤٣٩] شَدَّ لِلأمْرِ حَزِيمَهُ: ويروى: حيزومه، والفرق بينهما أن الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستدير، والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح ومن وسط الصدر، قال وكيع بن أبي سويد: «الرجز»

شـيخ إذا حُمِّـل مكروهـة   شـدّ الحيـازيم لهـا والحـزيم

وقال علي رضي الله عنه: «مجزوء الهزج»

حيازيمـك للمـوتِ   فـإن المـوتَ لاقيـكَ[2]

ولا بـدّ مـن المـوتِ   إذا حـلّ بواديـكَ

الشين مع الراء

[٤٤٠] شَرُّ إِخوَانِكَ مَن لا تُعَاتِبُ.

---

[٤٣٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.

(١) الشخب: اللبن يمتد من الضرع، طمح: سقط أو حُدِر.

[٤٣٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، فصل المقال، ص٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٤ اللسان «شخب».

[٤٣٩] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٥، فصل المقال، ص ٣٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

(٢) الشعر في ديوان علي بن أبي طالب، ص ١٤٠، فصل المقال، ص ٣٣٢، أسماء المغتالين في «نوادر المخطوطات»، ص١٦١.

[٤٤٠] تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٣، ذلك لأن من لا يعاتبك لا يحفل بشأنك.

[٤٤١] ... الرأي الدَّبَرِيُّ: هو الذي يسنح في دبر الأمر بعد مضي صدره.

[٤٤٢] شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ: أي الذي يحطم الماشية أي يكسرها ويضربها، إذا ساقها عنّف بها وإذا أسامها قصر في إسامتها؛ يضرب في سوء الملكة والسياسة.

[٤٤٣] ... السَّيرِ الحَقحَقَةُ: هي إسراع السير وعسفه؛ يضرب في ذمّ الإفراط.

[٤٤٤] .. الغَرِيبَةِ يُعلَنُ وَخَيرُهَا يُدفَنُ: قصته في باب التاء؛ يضرب في ذمّ الاغتراب.

[٤٤٥] ... اللَّبَنِ الوَالِجُ: هو من قول الحارث بن حلزة[1]: «السريع»

واصــــبُبْ لأضــــيافِكَ ألبَانهـــا   فـــإنَّ شَرَّ اللـــبَنِ الـــوالِجُ

أي الذي داخل الضرع لم يحلب؛ يضرب في ذمّ الشحّ والإمساك.

[٤٤٦] ... المَالِ القُلعَةُ: هو الذي لا يبقى على صاحبه وإنما يقلع منه.

[٤٤٧] شَرُّ المَالِ ملاَ يُزَكَّى وَلاَ يُذَكَّى[2]: من الزكاة والذكاة يراد الحمر يضربان فيما يعاب من المال.

[٤٤٨] شَرٌّ أهَرَّ ذاَ نابٍ[3]: كأنهم سمعوا هرير كلاب في وقت لا يهرّ في مثله إلّا لسوء فقالوا ذلك، أي أن الكلب إنما حمله على الهرير شرّ؛ يضرب فيما يستدل به على الشر.

---

[٤٤١] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ٢٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً المخصص ٢/ ٣٣، اللسان «دبر» «فقه».

[٤٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٣، وأيضاً اللسان «حطم».

[٤٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢١، ١٥٤٤ الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، وأيضاً اللسان «حقق»، المخصص ٥/ ٢٣.

[٤٤٤] انفرد الزمخشري بروايته، راجع المثل (٩٩) من الجزء الثاني.

[٤٤٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨.

(١) البيت في ملحق ديوانه، ص ٦٦، نهاية الأرب ٣/ ٦٦، ومصادر المثل.

[٤٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ١٠٩.

[٤٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٨١، زهر الأكم ٣/ ٢٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧، ٢٥٩، ٣٦٠، وأيضاً خزانة للأدب ٩/ ١٠٩.

(٢) تذكّى: تذبح.

[٤٤٨] زهر الأكم ٣/ ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٠، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ٤٦٩، اللسان «هرر».

(٣) ذو الناب: الكلب، واهَر: صوّت دون أن ينبح.

[٤٤٩] ...مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَل: قاله الأغلب العجلي[1]؛ يضرب في طلب المتعذِّر.

[٤٥٠] شَرُّ يَوْمَيهَا وَاغْوَاهُ لهَا: هو من قول عامر بن المجنون: «الرمل»

شَرُّ يومَيْهـــا وأغـــواهُ لَهَـــا ركِبَـــتْ عَنْـــزٌ بِجِـــذْحٍ جَمَـــلا[2]

هيَ عنْزُ الطـسميةُ سُبيَتْ فأُكرمت للـسبا وَأُلطفـت قَـولاً وفعـلاً، يعنـي أن هـذا شر يَومَيْها فكيف خيرهما؛ يضرب لمن يلطف باللسان ويراد به الغوائل.

[٤٥١] ... في الجُوَالِقِ: دخلت الإبل التي حمل عليها قصير الرجال إلى مدينة الزباء حتى كان آخرها بعيراً مرَّ على بَواب المدينة وبيده منخسة فنخس بها الغرارة فأصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط فقال البواب ذلك.

[٤٥٢] شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلى مُخَّةِ عُرقُوبٍ[3]: لا مخ فيه فالملجأ إليه أشدّ الناس اضطراراً، ويروى: شرّ ما اخَتَلْتَ إليه مخّ عرقوب، أي افتقرت إليه من الخلّة وهي الحاجة؛ يضرب في الفاقة إلى البخيل.

[٤٥٣] شَرَّابٌ بِأَنقُعٍ: جمع نقع وهو الماء الناقع أي الثابت في مكان، يقال: نقع الماء نقوعاً، إذا ثبت؛ يضرب للرجل المجرّب الذي عرف الأمور وغاص عليها فهو يأتيها من مأتاتها، وأصله أن الطائر الحذر عرف أن المياه التي هي مشارب الناس لا تخلو من أشراك تنصب عليها فهو يتجنّبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة، وقيل: إن دليل

---

[٤٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ٤١، جهرة الأمثال ١/ ٥٤٦، فصل المقال، ص ٣٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩.

(١) هو الأغلب بن عمرو بن حارثة (ت٢١هـ/ ٦٤٢م): شاعر راجز معمر. الأعلام ١/ ٣٣٥.

[٤٥٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، زهر الأكم ٣/ ٢٢٩، فصل المقال، ص ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٤، وأيضاً اللسان «أخا» «حدج» «عنز».

(٢) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، فصل المقال، ص ١١٥، اللسان «حدج» «عنز»، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٩.

[٤٥١] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٦.

[٤٥٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢٢٨، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً اللسان «شأن» «عرقب».

(٣) أجاءك: أحوجك، اضطرك، المخ: نقي العظم، العرقوب: في رجل الدابة بمنزلة المركبة في يدها ولا مخ فيه

[٤٥٣] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٠، الحيوان ١/ ١٤٨، زهر الأكم ٣/ ٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠..

العرب في البادية يعرف المياه الغامضة في المهامه فهو باهتدائه إليها يحذق الدلالة وسلوك الطرق بالناس، وقيل: إن العرب تقول للحريص الذي لا يرويه شيء: حتى متى تكرع ولا تبضع إنك لشَراب بأنقع، يقال: بَضِع إذا روى، أي لا تروي على أنك كثير الشرب بالمياه.

[٤٥٤] شَرعُكَ مَا بَلَّغَكَ المَحَلَّ: أي حسبك ما أوصلك إلى الغرض المطلوب.

[٤٥٥] شَرِقَ بِالرِّيقِ: يضرب في الاستضرار بما يترقب فيه الانتفاع.

[٤٥٦] ... مَا بَيْنَهُم بِشَرٍّ: يضرب لقوم نشب الشرّ بينهم وشمَلهم.

[٤٥٧] شَرِيْفة تَعلَمُ مِنَ اطَّفَحَ: يقال: أُطَّفِحَ عليك فلان غضباً، أي امتلأ، ومنه السكران الطافح، أي إنها تعلم لمن الذنب؛ يضرب للشريف الذي يميز بين المذنب والبريء فيجازي ذلك بإساءته وهذا بإحسانه.

الشين مع الغين

[٤٥٨] شَغَلَت شِعَابِي جَدْوايَ: هي الحقوق والقرابات جمع شعبة وهي ما يُتشعَّب من الرجل، وتروى: سعاتي، وهي السعي، ويروى: مساعي، جمع مسعاة يقوله المعتذر من ترك الجود والإفضال أي إن سعي لمن يجب عليَّ القيام بأمر معاشه من الأقارب والمختصين بي يشغلني عن الإنعام على الناس لأنه لا تبقى فضلة يجاد بها.

[٤٥٩] شَغَلْتُ عَنِ الرَّامي الكِنَانَةَ بِالنَّبلِ: أصله أن فزارياً وأسدياً كانا رامين وكانت مع

---

[٤٥٤] زهر الأكم ٣/ ٢٣١، فصل المقال، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «شرع».

[٤٥٥] مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

[٤٥٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، زهر الأكم ٣/ ٢٣١، فصل المقال، ص ٤٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠.

[٤٥٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٤٥٨] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٣، زهر الأكم ٣/ ٢٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً اللسان «شعب»، شرح الفصيح، ص ٩٨.

[٤٥٩] انفرد الزمخشري بروايته على هذا النحو ويقال «شُغِل عن الرامي الكنانة بالنَّبلِ».

الفزاري كنانة جديدة ومع الأسدي رثّة فأعجبته الكنانة الجديدة يفاخره في الرماية، فقال الفزاري: انصب لي كنانتك! فعلقها على شجرة، فجعل لا يرميها إلا شكّها حتى قطعها وأنفذ سهامه، ثم قال الأسدي: انصب لي كنانتك! فرمى فسدد السهم نحو الفزاري وشكّ كبده فسقط ميتاً وأخذ قوسه وكنانته، فقيل ذلك لكل مخدوع، قال الفرزدق: «الطويل»

فقُلت أظُنُّ ابن الخبيثة أنني شُغَلِتُ عن الرامي الكنانَة بالنَّبلِ[1]

أراد أن جريراً أرادني بهجائه البعيث دونه.

الشين مع الفاء

[٤٦٠] شَفَيتُ نفسي وَجَدَعتُ أنفِي: يضرب لمن ينكى في قومه إذا عاوده فيشتفي من غيظه إلا أنه يثّل عرشه ويوهن عزّه، قال قيس بن زهير: «الوافر»

شفيتُ النفس من حَمَل بن بدر وسيفي مِن حُذيفةَ قد شَفَاني[2]

فإن أكُ قد بردّت بهم غليلي فلم أقطَعَ بهم إلا بَنَاني

الشين مع الميم

[٤٦١] شَمِّر ذَيلاً وَادَّرِعْ لَيلاً: أي تأهّب للأمر وتجلّد لركوبه.

[٤٦٢] ... وَاتِزِر وَالبَس جِلدَ النَّمِرِ: يضرب لمن يؤمر بالجدّ في الحرب.

---

(١) البيت في ديوان الفرزدق ٢/ ١٥٣.

[٤٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

(٢) الثاني في جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٣.

[٤٦١] جمهرة الأمثال ١/ ٨٩، ٥٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «درع»، العقد الفريد ٣/ ٦٥.

[٤٦٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

[٤٦٣] شِنشِنَةٌ أَعرِفُهَا مِن أَخزَمَ: أي شبه، قال: «البسيط»

قــد تعلّــمَ الخيــلَ أيامــاً تطاعنهــا | مــن أي شنـشـنة أنـت ابـن منظـورِ

صال على رجل بنوه فكلّموه وكان جدّه فعل مثل ذلك بأبيه فقال: «الرجز»

إن بنـــيّ رملـــوني بالـــدم | مــن يلــق أبطــال الرجــال يُكْلَــمْ[1]

شنـــشنة أعرِفُهـــا مـــن أخـــزَمِ

وكان اسم جدّه أخزم، وقيل: إن عقيل بن عُلَّفَة المزني كان غيوراً وقد سافر ببنت له اسمها جرداء فقال: «الطويل»

قَـضَتْ وطـراً مـن ديـرِ سَـعْدٍ وربـما | عـلى عُـرُضٍ ناطحَنـه بـالجماجِمِ[2]

فقال ابنه عملس: «الطويل»

فأصــبحن بَالْمَوِمــاة يحملَــنِ فتيــةً | نـشاوَى مــن الإدلاجِ مَيــلَ العَمائِــمِ

فقالت جرباء: «الطويل»

كــأنَّ الكَــرَى ســقَّاهم صرَخدِيَّــة | عُقــاراً تمَــشَّى في المَطَــا والقــوائمِ

فقال: والله! ما وصفْتَها هذه الصفة إلّا وقد شَرِبْتَها، فأنحى عليها يضربها فوثب عليه بنوه فخلّوا فخذه بالسهم فقال ذلك، يُريد هذه سجية أعرفها من أخزم، وقيل: الشنشنة النطفة من شنشن أي صب، والأخزم القصير الكمرة، وقيل: هو اسم فحل منجب، وقيل: هو أخزم بن أبي أخزم جدّ حاتم طي وكان جواداً، فلما نشأ حاتم وعرف جوده قيل

---

[٤٦٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٤، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤١، زهر الأكم ٣/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٠٧، ٥٩٥، الحيوان ١/ ٣٣٥، العقد الفريد ٣/ ٤٨، اللسان «نشش» «خزم»، الأغاني ١٠/ ٦٠، مقاييس اللغة ٣/ ١٧٦، المخصص ٣/ ١٥٣.

(١) الشنشنة: الطبيعة والعادة وأيضاً النطفة.

(٢) في زهر الأكم ٣/ ٢٣٧، تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، الأغاني ١٠/ ٦٠.

ذلك، أي هو قطرة من نطفة أخزم وحاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس ابن عدي بن اخزم الجواد بن أبي أخزم بن جرول.

الشين مع الواو

[٤٦٤] شَوَى أخُوكَ حَتَّى إذَا أنضَجَ رَمَّدَ: أي ألقي في الرماد؛ يضرب لمن يفتتح بالإحسان ثم يختتم بالإساءة.

الشين مع الياء

[٤٦٥] شَيئاً مَّا يَطلُبُ السَّوطُ إلَى الشَّقْرَاءِ[1]: أي يطلب منها العدو؛ يضرب لمن يعنف لاستخراج المطلوب من يده.

---

[٤٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٦٣٩، اللسان «رمد»، العقد الفريد ٣/ ٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٤٨.

[٣٦٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٨، جمهرة الأمثال ١/ ٥٥١، زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٦، وأيضاً الأغاني ١١/ ٨٧.

(١) الشقراء: اسم لفرس.

«بَابُ الصَّادِ»

الصاد مع الألف

[٤٦٦] صَابَت بِقُرٍّ: أي وقعت بقرار، من صاب المطر إذا وقع؛ يضرب لفعلة أو قولة أو خصلة تقع موقعها وتكون مرضية، أي استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة في موضعها، قال طرفة: «الرمل»

سادرا أحسب غيّ رشداً ... فتناهيت وقد صابت بقرّ

وقال الحارث بن النمر الجرمي: «الرمل»

فلئن طأطأتُ في قتلهم ... لأهيضنَّ عِظاماً من عفرْ

ولئن أعرضتُ عنهم بعدَ ما ... أوهنوني لتصوبنّ بقرْ

[٤٦٧] صَارَ الأمرُ إلى الوَزَعَةِ: أي الذين يكفون الجهلاء؛ يضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه.

[٤٦٨] ... الفِتَيانُ حمّاً: تقدم ذكره في الهمزة مع النون؛ يضرب في التحزن للمتورط.

[٤٦٩] صَارَ خَيرَ قُوَيسٍ سَهماً[1]: شذّ مثل قويس وعريس في الثلاثي شذوذ مثل قديديمة ودريئة في الرباعي؛ يضرب في من انتقل إلى حال حسنة بعد الاختلال، قال يهجو قوماً: «الرجز»

أفواهُ أفراسٍ أكلن هشماً ... تركتهم خيرُ قويسٍ سهماً[2]

[٤٧٠] ... شَأنهُم شُوَيناً: يضرب لقوم نقصوا وتغيرت حالهم ويروى عن الأشعث بن قيس أنه قال لشريح القاضي: أبا أمية! لعهدي بك وإن شأنك لشوين، فقال شريح:

---

[٤٦٩] فصل المقال، ص ١٧٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧، أمثال الضبي، ص ١٢.

(١) يروى أن أول من قاله خالد بن معاوية السعدي وقصد به بني غَنَم.

(٢) الرجز في فصل المقال، ص ١٧٩، أمثال الضبي، ص ١٢.

[٤٧٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

أبا محمد! أنت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك وأينا لم يكن شأنه شوينا ثم من الله.

[٤٧١] صَالِبِي أَشَدُّ مِن نَافِضِكَ[١]: يضرب لمن يشكو شيئاً فيشتكى إليه أشد منه».

الصاد مع الباء

[٤٧٢] صَبَّحنَاهُم نَغزَوا شأمَةً: أي أوقعنا بهم صباحاً فقصدوا الشق الأشأم؛ يضرب للأذلاء المقهورين.

[٤٧٣] صَبراً عَلَى مَجَامِرِ الكِرَام: كان لبني غدانة عبد يسمى يسارا راود بنت مولاه فنهته فلجّ فواعدته فجذل فذكر ذلك لصاحب له فقال له: ويلك يا يسار! كل من لحم الحُوار واشرب من لبن الأعشار وإياك وبنات الأحرار! فأبى إلا هواه فأتاها فقالت: إني مبخّرتك ببخور لو صبرت عليه طاوعْتك، ثم جعلت المجَمْرة تحته وجَبّت مذاكيره وقالت ذلك، وإياه عني الفرزدق في قوله: «الطويل»

وإني لأخـــشىَ إن خطبـــتَ بنــاتِهم عليكَ الذي لاقى يَـسارُ الكواعِـبِ[٢]

يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء.

الصاد مع الدال

[٤٧٤] صَدرُكَ أَحمَلُ لِسِرِّكَ: ويروى: أوسع؛ يضرب في كتمان السر.

[٤٧٥] صَدَقَتهُ الكَذُوبُ: أي النفس؛ يضرب لمن يتهدؤك فإذا رآك كذب وكعّ، قال: «المتقارب»

---

[٤٧١] مجمع الأمثال ١/ ٤٠٨.

(١) الصالب والنافض: نوعان من الحمى.

[٤٧٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٠٢.

[٤٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، الفاخر، ص ٩٩، الوسيط في الأمثال، ص١٠١.

(٢) البيت في ديوانه ١/ ٩٧، اللسان والتاج «يسر»، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٣.

[٤٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٦، الوسيط في الأمثال، ص١٠٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٥.

[٤٧٥] مجمع الأمثال ١/ ٣٩٥، وأيضاً خزانة الأدب ٦/ ١٨٩.

فأقْبَلَ نحوي على غِرَّةٍ　　　فلما دَنَا صَدَقَتْهُ الكذوبُ[1]

[٤٧٦] صَدَقَكَ وَسمَ قِدحِه.

[٤٧٧] صَدَقَني سِنَّ بَكرِهِ[2]: أي في سنه فحذف الجار وأوصل الفعل كقولهم: صدقته الحديث، وأصله أن رجلاً ساوم رجلاً ببعير وسأله عن سنه فزعم أنه بازل[3] فبينما هما كذلك نَفَرَ فدعاه هَدِع هَدِع! فسكن وهي كلمة تسكن بها صغار الإبل فقال المشتري ذلك، يريد أنه صدق في سنه الآن لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذباً.

الصاد مع الراء

[٤٧٨] صَرَّحَ الحَقُّ عَن مَحضِهِ: أي كشف عن خالصه؛ يضرب في ظهور الأمر غبّ استتاره.

[٤٧٩] صَرَّحَت بِجِلدَانَ: هي أرض لا خَمَرَ فيها يُتوارى به؛ يضرب للأمر الواضح.

الصاد مع الغين

[٤٨٠] صُغرَاهَا مُرَّاهَا: يضرب لذوي الشرارة أي أصغرهم وأحقرهم أكثرهم شرّا، كانت امرأة بغي لها بنات فخافت أن يأخذن أخذها فكانت تنهاهن عن البروز

---

(١) البيت للأقرع القشيري في اللسان «كذب»، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٩٥.

[٤٧٦] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ١٢٨٧.
وسم القدح: العلامة التي تدل على مقدار الحصة.

[٤٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٤٠، ٢٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٢، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢١١، العقد الفريد ٣/ ١٩، مقاييس اللغة ١/ ٢٨٨، جمهرة اللغة، ص ١٢٨٧، اللسان «صدق».

(٢) البكر: الفتيّ من الإبل.

(٣) البازل: الذي طلعت نابه بعد أن بلغ السابعة.

[٤٧٨] الألفاظ الكتابية، ص ٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «حرج».

[٤٧٩] تمثال الأمثال ١/ ١٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٥، وأيضاً اللسان «جلد»، المخصص ١٦/ ٤١.

[٤٨٠] أمثال العرب، ص ١٦٨، تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، وأيضاً اللسان «مرر».

والتعرّض للرجال ورؤيتهم فقالت صغراهن: تنهانا أمّنا عن البغاء وتغدو فيه، فلما سمعت الأم ذلك قالت: صغراهن مرّاهن؛ فأرسلتها مثلاً وكذلك البنت.

الصاد مع الفاء

[٤٨١] صَفِرَت لُهم وِطَابي[(١)]: أي ليس لهم عندي ما يشتهون، قال تأبط شرا: «الطويل»

أقــول للْحِيــاّنِ وقــد صَــفِرتْ لَهُــمْ   وِطَابي وَيَوْمي ضَـيِّقُ الِجحْـرَ مَعْـوِرِ[(٢)]

وقال: «الوافر»

وأفلـــــتهن علبـــــاء جريـــــضا   ولـــو أدركنـــه صـــفر الوطـــاب[(٣)]

[٤٨٢] صَفقَة لَمْ يَشهَدهَا حَاطِب: هو رجل[(٤)] باع بعض أهله بيعة لم يكن حاضرها فَغبُن فيها فقيل ذلك؛ يضرب في أمر غاب عنه صاحبه وقاسى مباشرته.

الصاد مع القاف

[٤٨٣] صَقر يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالعَوسَجِ؛ هو متداخل الأغصان فالطير تلوذ به من الجوارح؛ يضرب للرجل الذي يهابه الناس، قال الحارث بن حلزة: «الكامل»

فكـــــأنهن لآلـــــئ وكأنّـــــهُ   صـــقرٌ يلـــوذُ حمامـــهُ بالعوســـجِ[(٥)]

وقال عمران بن عصام العنزي: «الكامل»

---

[٤٨١] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) صفرت: خلت، الوطاب: جمع وَطْبَ وهو سقاء اللبن.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٨٩، اللسان «وطب»، ديوان الحماسة ١/ ٣٦.

(٣) البيت ليس في ديوانه «طبعة دار الغرب الإسلامي».

[٤٨٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٦ اللسان، «حطب»، مجمع البلاغة ص٣٧٣.

(٤) هو حاطب بن أبي بلتعة اللخمي (ت٣٠هـ/ ٦٥٠م) صحابي شهد الوقائع كلها مع رسول الله، وكان من أشد الرماة وله تجارة واسعة. الإعلام ٢/ ١٥٩.

[٤٨٣] مجمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

(٥) حارث بالعوسج الكامل.

وَبَعَثْتَ مِن ولدِ الأغرِ مُعَتِّب صقراً يلوذُ حَمَامُهُ بالعَوْسَجِ[1]

أراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك.

الصاد مع الميم

[٤٨٤] صَمَّت حَصَاةُ بِدَمٍ: أي كثر الدم حتى لو رمى فيه بحصاة لم تسمع لها صوت وقع على الأرض؛ يضرب في اشتداد الخطب.

[٤٨٥] صَمِّي ابنَةَ الجَبَلِ: هي الصدى، والمراد أنه قد بلغ الشرّ حيث يقال فيه للصدى هذا لأن الأصوات قد ارتفعت وكثر الضجيج فإذا صاح الإنسان لم يجبه الصدى، وقيل: هي الحيّة التي تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها، ومعنى «صَمِّي» لا تجيبي الراقي والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية، وقيل: هي الحصاة على معنى قولهم: صمت حصاة بدم، قال امرؤ القيس: «المنسرح»

بَدَّلْتُ مِن وائِلٍ وكِنْدَةَ عَدْ وان وفهماً صمّي ابنة الجبلِ[2]

وقال الكميت: «الطويل»

وإياكُمُ إياكُمُ وَمُلَمَّةً يقولُ لها الكانونَ صمي ابنَةَ الجَبَلِ[3]

وقال أيضاً: «الوافر»

إذا لقيَ السفيرَ بها وقالا لها صمَى ابنَةَ الجبلِ السفيرُ[4]

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧، وقد قاله الشاعر لعبد الملك بن مروان ويقصد به الحجاج بن يوسف الثقفي.

[٤٨٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، فصل المقال، ص ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٣، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٤٤، الحيوان ٤/ ٣٩٢، المرصّع، ص١٠٤، مقاييس اللغة ٣/ ٢٧٨.

[٤٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٩٩، فصل المقال، ص١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٣، ٣٩٦، وأيضاً المرصع، ص١٠٤، جمهرة اللغة، ص ١٤٤؛ الحيوان ٤/ ٢٣٤، اللسان «صمم»، ثمار القلوب، ص٤٢٨، المخصص ١٣/ ٢١٠.

(٢) البيت في ديوانه، ص١٨٢، المعاني الكبير ٨٥٧، فصل المقال، ص ٤٧٤، ثمار القلوب، ص ٤٢٨.

(٣) البيت في ديوانه ٢/ ٣٩٥، فصل المقال، ص ٤٧٤، الحيوان ٤/ ٢٣٥، ثمار القلوب، ص٦٢٤.

(٤) البيت في ديوانه ١/ ١٤٣.

تقديره إذا لقى السفيرُ السفيرَ بها قال: صمى ابنة الجبل، والواو مقحمة.

[٤٨٦] صَمِّى صَمَامِ: هي الحيّة الصماء التي لا تجيب الرقي شبهت بها الداهية، وقيل: أرادوا أن الإنسان يحقّ له أن يصمّ فلا يسمع بك فجعل الصمم لها لأنها تصمّ ويحقّ فيها الصمم كما قالوا: ليل نائم؛ يضرب للداهية الفظيعة، وقال دريد بن الصمة: «الوافر»

متى كان الملوكُ لكُم قَطِينَا عَلَى ولايةِ صَمِّى صَمام[1]

وقال ابن أحمر: «الوافر»

فأدوا ناقتي لا تأكلوها وَلَمَّا يأتِكُمْ صمّي صَمَامِ[2]

وقال آخر: «الكامل»

فرّت يهودٌ وأسلمتْ جيرانها صمى لما فعلت يهود صمام

الصاد مع النون

[٤٨٧] صَنعَةَ مَن طَبَّ لِمَن حَبَّ: يضرب في تحسين الحاجة والتنوق فيها.

الصاد مع الياء

[٤٨٨] صَيدُكَ لاَ تحرِمُه: يضرب في انتهاز الفرصة، ويروى: صيدك إن لم تحرم، إن وقيت الحرمان فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه.

---

[٤٨٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٩٩، فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٤، ٣٩٦، وأيضاً الحيوان ٤/ ٢٣٤، خزانة الأدب ٩/ ٥٥٦، اللسان «صمم»، مقاييس اللغة ٣/ ٢٧٨، المخصص ١٢/ ١٤٥.

(١) البيت في ديوان دريد، ص ١١٣، الحيوان ٤/ ٣٩٢.

(٢) البيت في فصل المقال، ص١٨٩، ٤٧٤، المعاني الكبير، ص ٨٥٧.

[٤٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧.

[٤٨٨] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤..

«بَابُ الضَّادِ»

الضاد مع الحاء

[٤٨٩] ضَحِّ رُوَيداً: أي ترفق ولا تعجل، وأصله أن الأعراب في باديتها تسير بالظعن فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك، وغرضها أن يرعى الإبل الضَحاء قليلاً قليلاً وهي سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبعت، فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا: في كل موضع ضَحِّ بمعنى إرفق والأصل ذاك، قال زيد الخيل: «الطويل»

فَلَوْ أنَّ نصْراً أصلَحتْ ذاتَ بَينِهَا لضَحَّتْ رُوَيداً عن مَطَالِبِهَا عمْروُ[1]

الضاد مع الراء

[٤٩٠] ضَرَبَ أخمَاساً لِأَسدَاسٍ: أي اعتمد وتعاطى أخماساً لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظماء الإبل، وأصله أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عوَّد إبله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجاً في الإظماء حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أخماساً ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أخماساً لأجل سقيها أسدساً، قال الكميت: «الوافر»

وذلكَ ضَرْبُ أخماسٍ أُرِيَدتْ لأسداسٍ عسى أن لا تَكُونَا[2]

وقال أيضاً: «الوافر»

ألستم أيقظ الأقوام أفئدة وأضرب ناسٍ أخماساً لأعشار[3]

---

[٤٨٩] الألفاظ الكتابية، ص ٩٣، جهرة الأمثال ٢/ ٦، فصل المقال، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٩، وأيضاً اللسان «ضحا»، العقد الفريد ١/ ٨٣.

(١) البيت في مجمع الأمثال ١/ ٤١٩، فصل المقال، ص٣٣٧، اللسان «ضحا».

[٤٩٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤، فصل المقال، ص١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٤١٨، الوسيط في الأمثال، ص١٠٨، وأيضاً اللسان «خمس»، العقد الفريد ٣/ ٣٢، مجمع الأمثال، ص ٢٥٩.

(٢) البيت في ديوانه ٢/ ٤١٨ وفي اللسان والتاج «خمس» لبعض الشيوخ.

(٣) البيت في ديوانه ١/ ١٥٦، وفي أساس البلاغة «سدس».

وقال سابق البربري: «البسيط»

أذاكِــرٌ أنــتَ عَهْـدَ الحَــيِّ أم نــاسِ ... وليسَ للحُـبِّ غـيرُ الـصبر مـن بـأسِ

إذا أرادَ امــرؤ هَجْــراً جنــى عِلَــلاً ... وظــلَّ يــضرِبُ أخماســاً لأســدَاسِ

يضرب للمكّار الذي يريد أمراً ويظهر غيره.

[٤٩١] ضَرَبَ عَلَيهِ جِروَتَهُ[١]: أي وطّن عليه نفسه، قال الفرزدق: «الكامل»

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقلتُ لها اصبري ... وشــدَدْتُ في ضَــنْكِ المَقَــامِ إزاري[٢]

وقال آخر: «الطويل»

ضربتُ بأكناف اللوى عنك جروتي ... وواصلت أخرى لا تخونُ المواصلا

وقال آخر: «الكامل»

ولقد ضربت لطول هجرِكِ جَروتي ... ولُمهجَتــي بِــصَبابتي بلبِــال

[٤٩٢] ضَرَبَ[٣] في جَهَازِهِ: هو ما على ظهر البعير يسقط فيقع بين قوائمه فينزو فيه نزواً ويشرد في الأرض؛ يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه.

[٤٩٣] ضَرباً وَطَعناً أو يَمُوتَ الأَعَجَلُ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

إذَا رأوا حَــومْ المنــا لمَ يَرْحلــوُا ... أُخــرى ولمَ يَنْبــوُا ولمْ يَهللّــوا[٤]

ضربــاً وطعْنـاً أو يمــوت الأعَجـلُ

---

[٤٩١] الألفاظ الكتابية، ص ١٣٥، جمهرة الأمثال٢/٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/٤١٨، فصل المقال، ص ٣٣٢، وأيضاً اللسان «جرا».

(١) الجِروة: النفس.

(٢) البيت في ديوانه ١/٢٥٧.

[٤٩٢] جمهرة الأمثال ٢/٥، فصل المقال، ص ٢٦٨، ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/٤١٨، وأيضاً اللسان «جهز».

(٣) ضرب: سار ومشى.

[٤٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢١.

(٤) الرجز في ديوانه، ص١٦٢.

[٤٩٤] ضَربُكَ بِالفِطيسِ خَيرٌ مِنَ المِطرَقةِ[1]: أي من الضرب بالمطرقة؛ يضرب في الاعتضاد بالأقوى دون الأضعف.

[٤٩٥] ضَرَّسُوا فُلانًا: أي عضُّوه بالأضراس وهو كناية عن الشتم والذمّ، قال الحطيئة[2]: «البسيط»

مَلّــوا قِــراه وهرّتــه كلابهــم ... وجرّحـــوه بأنيـــاب وأضراس

[٤٩٦] ضَرِط أكثَرَ ذَاكَ: من تكاذيبهم أن أسداً لقي عَيراً فهالته صورته فقال له يختبره: ما كنيتك؟ قال: أبو زياد، قال: فما طول أذنيك؟ قال: للذباب ما ذاك، قال: فما أعظم أسنانك؟ قال: لجذّ النبات ما ذاك قال: فما صلابة حافرك؟ قال: لوطء الصخور ما ذاك، قال: فما ضخامة بطنك؟ قال: ضرط أكثر ذاك، فعلم أنه لا غناء عنده فافترسه؛ يضرب فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده.

[٤٩٧] ضَرِمَ شَذَاهُ: أي اشتد جوعه، قال الكميت: «الوافر»

يَظَـلُّ غرابُــهُ ضِرِمــاً شَــذاه ... شَـجٍ بخصـومةِ الـذئبِ الـشَّنُونِ[3]

[٤٩٨] ضَرِيَت فَهِيَ تَخطَفُ: يراد العقاب، ويروى: ضريت فهي تخطف بالتشديد؛ يضرب لمن اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك.

---

[٤٩٤] مجمع الأمثال ١/ ٤٢١.

(١) الفطّيس: مطرقة الحداد.

[٤٩٥] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت في ديوان الحطيئة، ص ٤٩.

[٤٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣.

[٤٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٢.

(٣) هو للطرماح في ديوانه، ص ٥٤١، اللسان والتاج «شنن»، كتاب العين ٦/ ٢٢١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/ ٢٨، مجمل اللغة ٣/ ١٥١، مقاييس اللغة ٣/ ١٧٦، وهو في ديوان الكميت ضمن ما اختلف عليه من شعر ٣/ ٣٨.

[٤٩٨] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٩.

الضاد مع الغين

[٤٩٩] ضَغثٌ عَلى إبَّالَة: هي الحُزمة، والضغث الحُزْرَةُ التي فوقها؛ يضرب لمن حملك مكروهاً ثم زادك عليه.

الضاد مع اللام

[٥٠٠] ضَلال بن جَوشَنٍ: هو رجل ضلّ فلم يوجد؛ يضرب في كل شيء لا يدرك.

[٥٠١] ضَلَّ الدُّرَيصُ نَفَقَهُ: أي ولد اليربُوعِ حُجْرَهُ؛ يضرب للباغي الظالم إذا لم يهتد إلى حجّته.

[٥٠٢] ... حِلمُ امْرَأةٍ فَأينَ عَينَاهَا: أي إن ذهب عقلها فأين بصرها؛ يضرب للسادِر الذي لا يهتدي لوجه الأمر.

الضاد مع الياء

[٥٠٣] «ضَيَّعتَ البِكَارَ عَلى طَحَالٍ: البكار جمع بكر[1] وطحال موضع، قال ابن مقبل:

«الكامل»

لَيتَ الليالي يا كُبَيْشَةَ لم تَكُنْ   إلا كَلَيْلَتنا بِحَزْمِ طِحَالِ[2]

وأصله أن سويد بن أبي كاهل هجا بني غُبَر في رجزٍ له فقال: «الرجز»

مَنْ سَرَّهُ النَّيكُ بغيرِ مالِ   فالغُبَرِيَّاتُ على طِحالِ[3]

شواغِراً يَلْمَعنَ بالقُفَّالِ

ثم إن سويداً أُسر فطلب إلى بني غبر أن يعينوه في فكاكه فقالوا ذلك؛ يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه».

---

[٤٩٩] جمهرة الأمثال ٢/٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/٤١٩، الوسيط في الأمثال، ص١٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٥، اللسان «أبل».

[٥٠٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[٥٠١] جمهرة الأمثال ٢/٧، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/٤١٩، ٢/ ١٦١، الوسيط في الأمثال ص ١٠٩، وأيضاً اللسان «درص»، مقاييس اللغة ٢/٢٦٨.

[٥٠٢] كتاب الأمثال لمجهول ص٧٢، مجمع الأمثال ١/٤١٩.

[٥٠٣] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «طحل»، والأغاني ١٣/ ١٠٧.

(١) البكر: الفتي من الإبل.

(٢) البيت في ديوانه، ص٢٥٧، واللسان والتاج «طحل»، معجم البلدان «طحل»، تهذيب اللغة ٤/ ٣٨٦.

(٣) الرجز في ديوانه، ص٣٨، معجم البلدان ٤/ ٢٢، اللسان «طحل».

«بَابُ الطاء»

الطاء مع الألف

[٥٠٤] طَارَت به عَنْقَاءُ مُغرِب: زعموا أنه طائر كان على عهد حنظلة بن صفوان الحميري[١] نبي أهل الرسّ[٢] عظيم العنق، وقيل: كان في عنقه بياض ولذلك سمّي عنقاء، وكان أحسن طائر خلقه الله فاختطف غلاماً فأغرب به ولذلك سمي المُغرِب، فدعا عليه حنظلة فرُمِيَ بصاعقة؛ ومُغرِب كقولهم: لحية ناصل وناقة ضامر، على مذهبي الخليل وسيبويه، ويروى: حلّقت، قال: «الطويل»

إذا مــا ابــنُ عبــدِ الله خــلّى مكانَــه ... فقــد حلّقــت بــالجوّ عنقــاءُ مُغْــرِب

«وقال أبو عرادة السعدي: «الطويل»

ولـــولا دفـــاعُ اللهِ عنّـــا لحلّقـــتْ ... بِنا يوم حَلُّوا الجسرَ عنقـاءُ مُغْـرِب[٣]»

[٥٠٥] ... عَصَاهُم شِقَقاً: أي انشقت، وأصله أن الحاديَين يكونان في رفقة فإذا فرّقهم الطريق شقّت العصا التي معهما فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها، ثم صار مثلاً في كل افتراق.

[٥٠٦] طَارَ طَائِرُهُ: يضرب للهارب.

---

[٥٠٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٩، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ١٣٥، اللسان «غرب»، «عنق»، العقد الفريد ٣/ ٧٥، مقاييس اللغة ٤/ ١٥٩، ويروى طارت به العنقاء المغرب و «حلقت به العنقاء المغرب».

(١) هو حنظلة بن صفوان الرّسيّ (.../ ...) أحد أنبياء العرب في الجاهلية كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام وهو من أصحاب «الرسّ»، الوارد ذكرهم في القرآن، بُعث لهدايتهم فكذبوه وقتلوه. الأعلام ٢/ ٢٨٦.

(٢) اختلف الرواة في الرّس، والأكثر أنها بئر، أو بلدة في اليمن.

(٣) البيت ليس في ديوان الكميت.

[٥٠٥] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٦] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣، وأيضاً اللسان «طير».

الطاء مع الراء

[٥٠٧] طَرَقَتهُ أُمُّ الدُّهَيْمِ

[٥٠٨] طَرَقَتهُ أُمُّ قَشْعَمٍ. } يراد بها المنية

[٥٠٩] طَرَقَتهُ أُمُّ اللُّهَيمِ.

[٥١٠] طَرِيق يَحِنُّ فيه العَودُ[1]: أي يُؤيِّسهُ وعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين ويهيج نزاعه؛ يُضرب للشديد المعتاص.

الطاء مع العين

[٥١١] طَعنُ اللِّسانِ أنفَذُ مِن طَعنِ السِّنَانِ.

[٥١٢] طَعَنتَ في حَوصِ أمرٍ لَستَ مِنهُ في شَيءٍ: الحوص الخياطة في جلد لا يكون في غيره؛ يضرب لمن يعدو طوره ويتناول أمراً ليس له بأهل.

الطاء مع الميم

[٥١٣] طَمِعُوا بِخَيرٍ أن يَنَالُوهُ فَاصَابُوا سَلعاً وقَاراً: أي شجرتي سُمّ فهلكوا؛ يضرب لمن يتوقّع خيراً فأصابه شرّ.

الطاء مع الواو

[٥١٤] طُولُ التَّنَائي مَسلاَةٌ لِلتَّصَافي: أي يسلي التحاب ويذهب به.

---

[٥٠٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٦.

(١) العَوْد: المسنّ من الإبل.

[٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٣، ويروى: «طعن اللسان كوخز السنان».

[٥١٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢.

[٥١٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٥] طَوَيتُهُ عَلى بِلالِهِ: ويروى: بُلاله وبُلوله وبُلَّته وبُلَلَتِه. وأصله أن يُستشن السقاء فيندى ثم يُلف وهوَ ندِيٌ مبتل حتى يلين ويذهب يبسه، وإنها يفعل ذلك بالشَّنّ الذاوي؛ فضرب مثلاً لمن هو مسيء إليك غير مُصافٍ لك وأنت تَصِلُهُ وتُغضي على مكروهه وتحتمل إساءته، قال: «الكامل»

ولقـــد طـــويتكم عـــلى بللاتكـــم   وعلمـــت مـــا فـــيكم مـــن الأذراب

كـــيما أعـــدكُم لأبعـــد مـــنكم   ولقـــد يجـــاء إلى ذوي الألبـــاب

---

[٥١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤، فصل المقال، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٨، وأيضاً اللسان «بلل».

الشعر لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان «بلل» والتنبيه والإيضاح ١/ ٦٧، والتاج «بلل»، وللقتال الكلبي في ملحق ديوانه، ص ١٠١، جمهرة اللغة، ص ٧٥، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ١/ ١٨٨، وللأساس «بلل» وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٦.

«بَابُ الظاء»

الظاء مع الهمزة

[٥١٦] ظِئَّارُ قَومٍ طَعْنٌ: أي الذي يظأرهم على ما يريد هو أن يطعنهم؛ يضرب للئيم الذي لا يؤتى إلا بالإهانة والتذليل.

الظاء مع اللام

[٥١٧] ظَلَّتِ اليَومَ تُلهيْكَ الجَرَادَتَانِ: هما قينتان، سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام(1)؛ يضرب لصاحب اللهو والسرور.

[٥١٨] ظلَّت على فِراشِهَا تَكَرَّى: من الكرى وهو النوم؛ يضرب للخلي من الأمر.

الظاء مع النون

[٥١٩] ظَنُّ العَاقِلِ كهَانَة.

---

[٥١٦] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٢، وأيضاً اللسان «ظأر».

[٥١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٣.

(١) راجع المثل [١٣٥٣] من الجزء الأول.

[٥١٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٣.

[٥١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٤.

«بَابُ العين»

العين مع الألف

[٥٢٠] عَادَ الرَّمِيُ عَلَى النَّزَعَةِ: أي رجع على الرماة رميهم؛ يضرب لمن أراد شراً لصاحبه فوقع هو فيه.

[٥٢١] ... غَيْثٌ عَلَى مَا أفسَدَ: ويروى: فسد، ويروى: خبل والتخبيل الإفساد؛ يضرب للمُحسِن بعد الإساءة، ويروى: ما أفسد البرد، وعلى هذا يضرب للمصلح ما أفسد غيره.

[٥٢٢] ... في حَافِرَتِهِ: أي في طريقه الأولى: قال: «الوافر»

أحـــافرةً عـــلى صـــلَعٍ وشَـــيبٍ معـــاذَ اللهَ مـــن سَـــفَهٍ وعَـــارِ

يضرب للراجع إلى عادة قد انقطع عنها.

[٥٢٣] عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ منَ المَغرَمِ: أي مَن عوَّدته شيئاً ثم منعته إياه كان عليه أشدّ من المغرم؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[٥٢٤] عَادَت لِعِتْرِهَا لَمِيس: ويروى لِعِكْرِهِا، وهما الأصل؛ يضرب لمن رجع إلى خلق قد تركه.

[٥٢٥] عَارِك بَجِدٌّ أو دَع: المعاركة المزاحمة أي إن الغلبة إنما هي بالبخت والدولة فمن كان مجدوداً في أمر فليتركه.

---

[٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٨، وأيضاً اللسان «نزع».

[٥٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٨، وأيضاً اللسان «جنل».

[٥٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

[٥٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٧.

[٥٢٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٩، فصل المقال، ص٣٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣، وأيضاً اللسان «عتر»، «عكر»

[٥٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣، زهر الأكم ٢/ ٤١، فصل المقال، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً مقاييس اللغة ٤/ ٢٩٢.

[٥٢٦] عَاشِرِينَا وَاخبُرِيَنا: كان رجلان يتعشّقان امرأة وأحدهما جميل والآخر دميم فكان الجميل يقول: عاشرينا وانظري إلينا! ويقول الدميم: عاشرينا وأخبرينا: فأتتهما متنكرة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول: اضبطوا كلّ بيضاء ليّه يا نفس ولا لهف لك كل بيضاء لك! فاستطعمته فأعطاها الثِّيل[1]، وأما الدميم فكان يعطي كل سائل فسألته فأعطاها الأطائب فرجعت فطبخت ذلك وقدمت إلى كل واحد رضيخته[2] فغضب الجميل فقيل له: قد أتتكما وقدّمت إلى كل واحد منكما ما أطعمها، فأقصت الجميل ورغبت في الدميم؛ يضرب لصاحب المخبر ولا منظر له.

[٥٢٧] عَاطٍ بِغَيرِ أَنوَاطٍ[3]: أي متناول لغير معالق؛ يضرب للصانع بغير آلة.

العين مع الباء

[٥٢٨] عَبْدٌ أُرسِلَ في سَومِهِ[4]: أي مُسَوّما في عمله؛ يضرب لمن تثق به في أمرك فيأتي فيما بينك وبينه بغير العفاف.

[٥٢٩] ... صَرِيخُهُ[5] أَمَة: يضرب لمن ناصره أذل منه.

[٥٣٠] ... مَلكَ عَبداً.

---

[٥٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٦٢ وفيه «جاورينا واخبرينا».

(١) الثيل: قضيب الجزور.

(٢) رضيخته: عطيته.

[٥٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٦، زهر الأكم ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، اللسان «عطا» «نوط» ومقاييس اللغة ٤/ ٣٥٤.

(٣) الأنواط: جمع نَوْط وهو كل شيء معلّق.

[٥٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٦.

(٤) السوم: الاهمال.

[٥٢٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «صرخ».

(٥) الصّريخ: المغيث.

[٥٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦.

[٥٣١] عَبد وَخُلِّيَ فِي يَدَيهِ: ويروى: وخوِّل، أي ترك خائلاً، ويروى: وخلا، أي خلا له أمره وملك نفسه، ويروى: وخُلِّيَ في يديه؛ يضربان لمن ملك ما لا يستأهله، ويروى: وخلا في يديه، وهو الكلأ، وعلى هذا يضرب لمن أخصب فبطر للؤمه.

[٥٣٢] عَبد غَيرِكَ حُرّ مِثلُكَ: هو كقولهم: ساواك عبد غيرك.

العين مع الثاء

[٥٣٣] عَثَرَت على الغَزلِ بَاخِرَةٍ[1] فَلَم تَدَع بِنَجدٍ قَرَدَةً: أصله أن المرأة تظفر بها تغزله فتفرط في الغزل ثم يفوتها فتعمد إلى القمامات فتلقطها فتغزلها، وعثرت عليه أي اطلعت وعرفت منفعته، والقردة واحدة القَرَد وهي قطع الصوف.

[٥٣٤] عُثَيثَةٌ[2] تَقرِمُ جِلداً أملَساً: قاله الأحنف وقد بلغته وقيعة بعض السقاط؛ يضرب لوضيع يعيب شريفاً أو لضعيف يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه.

العين مع الجيم

[٥٣٥] عَجِلَت مَا عَجِلَتِ الكَلبَةُ أَن تَلِدَ ذَا عَينَينِ: يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة كما أن الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يبصر ولو تأخر ولادها لخرج الولد وقد فتح، وما مصدرية أي عجلت عجل الكلبة.

---

[٥٣١] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٥٤، زهر الأكم ٢/ ١٩١، فصل المقال، ص ٢٩١، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٨، ص، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥.

[٥٣٢] جمهرة الأمثال ١/ ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٣٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥، ٣٢٩.

[٥٣٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٥، وأيضاً اللسان «قرد»، المخصص ٨/ ٦.

(١) أَخَرَةٍ: أخيراً.

[٥٣٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩، وأيضاً اللسان «عثث»، مقاييس اللغة ٤/ ٢٧.

(٢) العُثيثة: دويبة صغيرة تقع في الجلد فتفسده، تقرم: تَقرِض.

[٥٣٥] مجمع الأمثال ٢/ ١٥.

العين مع الدال

[٥٣٦] عَدَا القَارِصَ فَحَرَزَ: القارصُ الذي يحذى اللسان لحموضته والحارز المتناهى في الحموضة؛ يضرب في تفاقم الأمر، قال العجاج: «الرجز»

يـا عُمَـرُ بـن مَعْمَـرٍ لا مُنْتَظَـرْ بعدَ الـذي عَـدَا القُـرُوصَ فَحـرزْ[1]

مـن أمـرِ قـومٍ خـالفوا هـذا البشـر

[٥٣٧] عَدوَكَ إِذ أنتَ رُبَع[2]: بالنصب أي اغدُ عدوك؛ يضرب في التحضيض.

[٥٣٨] عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقلُهُ.

العين مع الذال

[٥٣٩] عُذرُهُ أشدُّ مِن جُرمِه.

العين مع الراء

[٥٤٠] عَرَضَ عَلَيَّ الأَمرَ سَومَ عَالَةٍ: هي الإبل التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها كما يبالغ فيه إذا نهلت؛ يضرب في العرض السامري.

[٥٤١] عَرَفَ بَطني تُربَهُ: غاب رجل عن بلاده ثم قدم فألصق بطنه بالأرض فقال ذلك؛ يضرب في كل شيء وصل إليه بعد تمنيه وإرادته.

---

[٥٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٥، فصل المقال، ص ٤٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢١، وأيضاً اللسان «قرص».

(١) الرجز في ديوانه، ص ١٨، المعاني الكبير، ص ٨٥٦، فصل المقال ٤٧٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢١.

[٥٣٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

(٢) الرُّبع: ما ينتج في الربيع.

[٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢.

[٥٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣.

[٥٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٢ وأيضاً اللسان «سوم»، مقاييس اللغة ٤/ ١٣.

[٥٤١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٥٤٢] ...حُمَيقاً جَمَلُهُ: كان لرجل يسمى حميقاً جمل قد ألفه حتى صال عليه؛ يضرب للرجل يأنس بالشيء حتى يهون عليه.

[٥٤٣] عَرَفَتني نَسَأَهَا الله: قال أعرابي لفرس رآه فَحمحَمَت وقد كانت غابت عنه حيناً، وقيل: إن قائله بيهس لامرأته وقد رآه ليلاً فعرفته بطول رجليه، وكان طويل الرجلين، وإنما لقب نعامة لذلك، ونسأها آخَّر أَجَلَهَا، وقيل: قوّاها من النسأ وهو السِّمَنُ؛ يضرب في دعاء الخير.

[٥٤٤] عَرَكتُ ذَلِكَ بِجَنبي: أي احتملته، قال محمد بن أبي سجاد: «الطويل»

إذا أنتَ لم تَعْرُكْ بِجَنبِكَ بعضَ ما أتاكَ به الأدنى رماكَ الأباعِدُ

العين مع السين

[٥٤٥] عَسَى البَارِقَةُ لا تُخلِفُ(1): يضرب في موضع الطمع والرجاء.

[٥٤٦] ... الغُوَيرُ أَبؤساً: تصغير الغار وجمع البأس، وانتصاب أبؤساً على أنه خبر عسى جاء على أصل التقدير، وأصله أن قوماً أخذتهم السماء ففزعوا إلى جبل فيه غار فقالوا: تدخل هذا الغار، فقال أحدهم: عسى أن يكون في الغار بأس، فدخلوا وأقام الواحد، فانهار عليهم الجبل، وجاء الرجل فحدّث الحيّ فقالوا: هذا كان أَبْؤُساً لا بأساً واحداً، وقد تمثّلت به الزّباء حين اطَّلَعَتْ من صرحها على الجِمال التي كانت عليها الصناديق؛ يضرب في التهمة ووقوع الشرّ، قال الكميت: «البسيط»

---

[٥٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٢.

[٥٤٣] أمثال العرب، ص ١١٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧، فصل المقال، ص ٧٨-٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٩.

[٥٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٥، مجمع الأمثال ٢/ ٨.

[٥٤٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨.

(1) البارقة: السحابة ذات البَرْق.

[٥٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٠، زهر الأكم ١/ ٢١٠، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٧٨٣، خزانة الأدب ٥/ ٣٦٤، ٨/ ٣٨٦، اللسان «غور»، «عسا».

قالوا أساء بنو كُرْزٍ فقلتُ لهم ... عسى الغُوَيْرُ بأبآسٍ وأغوارِ[1]

العين مع الشين

[٥٤٧] عِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ: قال: «الرمل»

إن من عاش يرى ما لم يره

قاله الحارث بن عبادة[2] وقد طلق امرأته حين كبر فتزوّجها غيره ووصف حبّها له؛ يضرب في عجائب الدهر.

[٥٤٨] عِشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً: أي رويداً حتى ينقضي رجب الذي هو من الأشهر الحرم فإنك ترى العجب من الحربْ بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة؛ يضرب في تنقل الدهر.

[٥٤٩] عُشْبٌ وَلاَ بَعِير: يضرب لموسر لا ينفق من ماله.

[٥٥٠] عَشِّ وَلاَ تَغتَرَّ: أراد رجل أن يَفُوزَ بإبله من غير أن يعشيها ثقة بعشب سيجده فقيل له ذلك، أي احتط ولا تغتر بما لست منه على يقين؛ يضرب في الاحتياط والأخذ بالوثيقة.

العين مع الصاد

[٥٥١] عُصِبَ فُلاَن عَصبَ السَّلَمَةِ: هي شجرة شاكة فإذا أرادوا قطعها اكتنفها رجلان

---

(١) الشعر في ديوان الكميت ١/ ١٥٨، اللسان والتاج «غور».

[٥٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

(٢) لعله الحارث بن عباد (ت نحو ٥٠ق هـ/ ٥٧٠م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات وشاعراً، شارك في حرب البسوس وأسر المهلهل، عمّر طويلاً. الأعلام ٢/ ١٥٦.

[٥٤٨] أمثال العرب، ص ١٤٠، جهرة الأمثال ٢/ ٥٣، الفاخر، ص ٦٥، فصل المقال، ص٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول ٧٦، ص، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص ١١٩.

[٥٤٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨.

[٥٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص١٢٤، وأيضاً اللسان «شول».

[٥٥١] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً اللسان «عصب» ثمار القلوب، ص ٨٥٢.

فشدّا أغصانها بحبل حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها؛ يضرب في التضيق على البخيل حتى يستخرج ما عنده، قال الكميت: «الطويل»

ولا ســمراتي يبتغــيهن عاضــد ولا سـلماتي في بحيلــة تعــصب[1]

[٥٥٢] عَصَا الجَبَانِ أطوَلُ: إنما يطولها ليهول بها وليكون أبعد من عدوه إن ضربه بها.

العين مع الضاد

[٥٥٣] عَضَّ عَلَيَّ شِبدُعُهُ: يقال: سرت إلينا شبادعهم، أي ذمهم وعيبهم، وإذا احتفروا عن صيد منجحر قالوا: بدت شبادعه، أي أوائله؛ يضرب للحليم، قال: «الرجز»

عــضّ عــلى شــبدعِهِ الأريــبِ فــآض لا يلحــى ولا يحــوب

العين مع الطاء

[٥٥٤] عَطَشاً أخشىَ عَلى جَانِي كَمأَةٍ: لاَ قُرّاً: الكمأة تكون في آخر الربيع فإذا باكر جانيها وجد البرد ثم إذا حميت الشمس عليه عطش وضرر العطش أشدّ عليه من القرّ الذي لا يدوم؛ يضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبّرها وترك الاغترار بأوائلها.

العين مع القاف

[٥٥٥] عَقراً حَلقاً: أي عقر الله جسده وأصابه بداء في حلقه، ويروى: عَقْرى حَلْقي؛ يضرب في دعاء الشر.

---

(١) الشعر في ديوانه ١/ ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، أساس البلاغة «عصب» بَجِيلَة.

[٥٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ٧٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٥١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٤، فصل المقال، ص٤٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣١٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص٨٩٥.

[٥٥٣] مجمع الأمثال ٢/ ٨، وأيضاً اللسان «شبدع»، ويروى: «عضّ على شبدِعِهِ».

[٥٥٤] مجمع الأمثال ٢/ ٢٨.

[٥٥٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٨، فصل المقال، ص ٩٩، مجمع الأمثال ١٦٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١، المخصص ١٥/ ١٨١، اللسان «عقر» «حلق».

[٥٥٦] عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ(1): سأل حارثة بن عبد العزيز العامري مالك بن حُنَيّ العامري وكانت بينهما منافرة عن أول من قرعت له العصا فقال: على الخبير سَقَطْتَ وبالحليم أَحَطْتَ، وهو أول من قاله، وسأل الحسين بن علي رضي الله عنهما الفرزدق عن أهل الكوفة فقال: على الخبير سقطت، قلوب الناس معك وأسيافهم مع بني أمية، والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما دَرّ على معاشهم، وإن امتخضوا قلّ الديّانون منهم، والأمر ينزل من السماء؛ يضرب للعالم بالأمر، قال ربيعة الأسدي: «الوافر»

وسائلةٍ تُسائِلُ عن أبيها ... فقلتُ لها وَقَعْتِ على الخَبِيرِ

رأيتُ أباكِ قد أطْلىَ ومَالت ... عليه القَشْعَمَانُ من النُّسُورِ

[٥٥٧] عَلَى أهلِها دَلَّتْ(2) بَرَاقِشُ: هي كلبة نبحت فدلتّ العدو على أهلها فأوقعوا بهم، ويروى: جَنَتْ؛ يضرب لمن أتاه الشرّ من نفسه، وقيل: براقش امرأة لقمان بن عاد، وكان قوم لقمان لا يأكلون لحم الإبل فنزل يوماً على إخوة براقش فنحروا الجزور فراح ابنه من براقش إلى أبيه بعِرق فأكله واستطابه، وكان قوم براقش أكثر الناس إبلا فأسرع لقمان في إبلهم فقيل ذلك؛ وقيل: براقش امرأة لقمان ابن عاد وهي التي وصفت له طيب لحم الإبل وأطعمته إياه حتى حملته استطابته إياه على الانحاء على إبل قومها بالإغارة فقال الناس ذلك، وقيل: براقش الحية التي تدل على نفسها بجرسها، قال: حمزة بن بيض: «الخفيف»

لم تكن عن جنايةٍ لحقتني ... لا يَساري ولا يَميني جَنَتْني

---

[٥٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٥، وأيضاً اللسان «سقط»، الأغاني ٥/ ١٠٧.

(1) مخض اللبن: استخرج زبده، ومخض فلان رأيه: قلّبه وتدبّر عواقبه حتى ظهر له الصواب.

[٥٥٧] أمثال العرب، ص١٥١، جمهرة الأمثال ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤، وأيضاً اللسان «برقش» جمهرة اللغة، ص ١١٢، الحيوان ١/ ٢٦٠، ٢٤/ ٢١، الأغاني ١٧/ ١٤٣، المخصص ٨/ ٨٣.

(2) اللسان والتاج «برقش»، التنبيه والإيضاح ٢/ ١١٣.

بـــل جَنَاهَـــا أخٌ عـــلَيٌ كـــريمٌ   وعـــلى أهلِهَـــا بـــراقِشُ تَجْنـــي

[٥٥٨] ... بَدءِ الخَيرِ وَاليُمنِ: قاله عبيد الله بن عمر الليثي؛ يضرب في دعاء الخير للمتزوج.

[٥٥٩] عَلَى غَرِيبَتِهَا تُحدِى الإِبِلُ: أي تُضرب الغريبة من الإبل فيتبعها سائرها؛ يضرب في التنكيل ببعض العصاة ليزجر الباقون وفي كل شيء يفعله واحد فيحتذيه غيره من الناس.

[٥٦٠] ... فُلاَنٍ وَاقِيَةُ الكِلاَبِ: أي وقايتها؛ يضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر للؤمه.

[٥٦١] ... مَا خَيَّلَت: الضمير للنفس أو للحال والمعنى افعل ذلك على ما أرتك نفسك وأوهمتك من سهولة أو صعوبة، يضرب في إيجاب الفعل، قال زهير: «الطويل»

تـراهم عـلى مـا خيَّلـت هـم ازاءهـا   وإن أهلك الناس الجماعات والأزلُ[1]

[٥٦٢] ... هذا دَارُ القُمقُمِ: هو الجمع الكثير والقمقهان مثله؛ يضربه من يسأل عن الشيء فيخبر بمقدار علمه.

[٥٦٣] عَلَى يَدَيَّ دَارَ الحَدِيثُ: قاله جابر بن عبد الله[2] في حديث المتعة: يضرب للخبير بالأمر.

[٥٦٤] عَلقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَّ الجُندُبُ: أعلق رجل رشاء برشاء بئر ثم ادعى جوار صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال: علقت رشائي برشائك، فأبى وأمره بالارتحال

---

[٥٥٨] فصل المقال، ص٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٦٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٩.

[٥٥٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨.

[٥٦٠] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص٢٤٥.

[٥٦١] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص١٠٥، اللسان «أزأ»، تهذيب اللغة ١٣/ ٢٨٤، التاج «أزى» وبلا نسبة في اللسان «أزل»، المخصص ١٢/ ٩٦.

[٥٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨، وأيضاً اللسان «قمم».

[٥٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٨، وأيضاً اللسان «قمم».

(٢) هو جابر بن عبد الله بن عمرو (ت ٧٨هـ/ ٦٩٧م): صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي. الأعلام ٢/ ١٠٤

[٥٦٤] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٦١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص١٢١، اللسان «علق»، الأغاني ٢٠/ ٤٢٠، مقاييس اللغة ٤/ ١٢٨.

وكان الوقت قيظاً فقال ذلك، يعني أن الدلو علقت معالقها واشتدّ الحرّ فلا يمكنني الرحيل؛ يضرب في استحكام الأمر وانبرامه.

[٥٦٥] عِلِمَانِ خَير مِن عِلم: سلك رجل طريقاً وقال لابنه: يا بني، استبحث لنا عن الطريق! فقال: إني به عالم، فقال ذلك؛ يضرب في الأمر بالبحث والمشاورة.

[٥٦٦] عَلَيهِ مِن الله لِسَان: اللسان يذكر ويؤنث؛ يضرب في حسن الثناء على الرجل.

العين مع الميم

[٥٦٧] «عَمَّ ثُوَبَاء النَّاعِسِ: يتثاءبَ الناعِسُ فيُعدِي من حضر؛ يضرب لجذْبٍ يجدب ببلد فيتعداه إلى سائر البلدان».

[٥٦٨] عَمُّكَ خُرجُكَ: سافر رجل مع عمه فلم يتزود اتكالاً على زاد عمه، فلما جاع قال: يا عمّ، أطعمني مما في خرجك! فأبى وقال ذلك؛ يضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه.

العين مع النون

[٥٦٩] عِندَ الشَّدَائِدِ تَذهَبُ الأَحقَادُ: قال: «الكامل»

نَخَلَتْ لـه نفسي النصيحةَ إنَّـهُ ... عنـدَ الشدائدِ تَـذهبُ الأحقَـادُ

[٥٧٠] ... الصَّبَاحِ يَحمَدُ القَومُ السُّرى: أي إذا أصبح الذين قاسوا كدّ السُّرى وقد خلفوا تبجّحوا بذلك، وحمدوا ما فعلوا؛ يضرب في الحثّ على مزاولة الأمر بالصبر وتوطين النفس حتى تحمد عاقبته، قال الجليح: «الرجز»

إني إذا الجبس على الكور انثى ... لو سُئِلَ الماءُ فداءً لافتدى[1]

---

[٥٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣.

[٥٦٦] مجمع الأمثال ٢/ ٨.

[٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضاً اللسان «عمم».

[٥٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال، ص ٢٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

[٥٦٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤.

(١) الرجز في مجمع الأمثال ١/ ١٣٧، الحيوان ٦/ ٥٠٨، وبلا نسبة في معجم البلدان «رسم صوى».

وقال كم اتعبت قلت قد أرى عند الصباح يَحْمَدُ القومَ السُّرَى

وتنجلي عنه غيابات الكرى

[٥٧١] عِندَ النِّطَاحِ يُغلَبُ الكَبْشُ الأَجَمُّ[1]: ويروى: التيس؛ يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها.

[٥٧٢] ... النَّوَى يَكذِبُكَ الصَّادِقُ: ويروى: ما يكذبك، كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن فُدعي ليلاً وأُطعم لحم حوار وسُقي لبناً حليباً في سقاء حازر، فلما أصبح المبايعون تحملوا وقالوا له: إلحق بأهلكَ! فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال: اطعموني لحماً لاغثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا محضاً ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا بعد أو حلوا وعند النوى يكذبك الصادق؛ فأحرز مولاه مال المبايعين؛ يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب.

[٥٧٣] ... جُفَينَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ: ويروى: جُهينَة، وهو في الأصل تصغير جهنة وهي جهمة الليل، وقيل: تصغير جهانة مرخمة، وهي الشابة من الجواري؛ ويروى: حفينة، وهو رجل خمّار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله أحدهما فأخذ أهله الرجلين، فقال الحاكم ذلك أي عليكم بحفينة فإن عنده الخبر من القاتل، وقيل: إن حُصَين بن عمرو بن معاوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الأخنس فقتل الجُهني الكلابيّ وكانت أخته صخرة تبكيه في المواسم، وقيل: هي امرأته، فقال الأخنس[2]: «الوافر»

وكم مِن ضَيْغَمَ وردِ هَمُوسٍ أبي شِبلَيْن مَسْكَنُهُ العَرينُ

---

(١) الأجَمّ: الذي لا قرن له.

[٥٧٢] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، أمثال العرب، ص ١٦٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥، فصل المقال، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢، وأيضاً اللسان «نوى».

[٥٧٣] الأمثال النبوية ١/ ٥٣٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٤، الفاخر، ص ١٢٦، فصل المقال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٩، ٢/ ٣، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٠ وأيضاً جمهرة اللغة، ص٨٩٠، اللسان «جهن».

(٢) الأبيات الثمانية في مجمع الأمثال مع اختلاف في الترتيب، والبيت الخامس والسادس في اللسان «جهن»، الفاخر، ص ١٢٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٤، والبيت السادس في كل مصادر المثل.

وكـــم مـــن فـــارسٍ لا تزدَريـــهِ إذا شَخَـــصَتْ لموقِعِـــه العُيـــونُ
عَلَـوْتُ بيـــاضَ مفرِقِـــهِ بِعَـــضْبٍ فأضْـــحَى في الفَـــلاَةِ لـــه سُـــكُونُ
وأضْـــحتْ عِرسُـــه ولهـــا عَلَيـــهِ بُعَيْـــدَ هُـــدوءِ ليلتهـــا رَنـــين
كـــصخرةٍ إذ تُـــسائِلُ في مَـــزاحٍ وفي جـــرم وعِلْمِهـــا ظنـــونُ
تـــسائِلُ عـــن حُـــصَيْنٍ كُـــلَّ رَكـــبٍ وعنـــد جُهَيْنَـــة الخـــبرُ اليقـــينُ
فمـــن يَـــكُ ســـائِلاً عَنْـــهُ فَعِنـــدي لـــصاحِبه البيـــانُ المُـــستَبِينُ
جهينـــةُ معـــشرِي وُهـــم مُلـــوك إذا طَلَبـــوا المَعـــالي لم يَهُونُـــوا

يضرب في معرفة الخبر.

[٥٧٤] عَنزٌ استَتْيَسَت: أي صارت كالتيس في جرأتها، ويروى: عنز نزت في الحبلِ فاستيست، أنشد ابن الأعرابي: «الرجز»

عنـــز نـــزت في حبـــلٍ فاستيـــست في دارنا حيث انـشظى ضرسُ الـضبع

يضرب لمن يعزّ بعد الذلة.

[٥٧٥] عَنزٌ بِهَا كُلُّ دَاء: يضرب لكثير العيوب.

[٥٧٦] ... عَزور لَهَا دَرٌّ جَمٌّ: أي ضيقة الأحاليل وهي كثيرة اللبن؛ يضرب للبخيل الموسر.

[٥٧٧] عَن ظَهرِهَا تَحُلُّ وِقراً[1]: يضرب في المدافع عن نفسه.

[٥٧٨] عَنِيَّةٌ تَشفِي الجَرَبَ: هو بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الجربى، يضرب لذي البصيرة المستشفى برأيه.

---

[٥٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ٣٦٠.

[٥٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٣، وأيضاً جمهرة اللغة ٢/ ٦٣.

[٥٧٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[٥٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، ٢/ ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٢١.

(١) تحل: تضع، الوِقر: الثقل.

[٥٧٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٨، فصل المقال، ص١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨، وأيضاً اللسان «عنا» العقد الفريد ٣/ ٣٧، المخصص ٧/ ١٦٥.

[٥٧٩] عَود يُعَلَّمُ العَنَجَ[1]؛ هو بفتح النون اسم من عنج البكر إذا ربط خطامه في ذراعه وضربه للرياضة، وأما المصدر فبسكون النون، وقيل: هو أن تجذب خطامه إليك وأنت راكبه.

[٥٨٠] عَود يُقَلَّحُ: أي يزال قلحه كقذَّيتَ وقرعت ونظائرهما، وقيل: التقليح التأديب، يقال: قلّح صِبيّتك

[٥٨١] عُودِي إلى مَبَارِكِكِ: يضرب في معاودة الوطن.

[٥٨٢] عَوَّدتَ كِنَدَة عَادَةً فَاصبِرْ لَهَا: هو من قول الأعشى: «الكامل»

عَـوّدْتَ كِنْـدَةَ عـادةً فاصـبْر لهـا إغفِـرْ لجاهِلِهـا وَرَوِّ سِـجَالها[2]

يضرب في عادة خير يعودها الرجلَ صاحبه فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها.

[٥٨٣] عُوَير وَكُسَير وَكُلّ غَيرُ خَيرٍ: تصغير أعور وأكسر على الترخيم، يقال: قرن أكسر وشاة كسراء مكسورة القرن، وأصله أن أمامة بنت شيبة بن مرّة تزوجها رجل أعور من غطفان فكانت تنشز عليه نفاراً من عَوَرِهِ إلى أن طلّقها فتزوّجها رجل مكسور الفخذ من سليم، فلما دخلت عليه قالت ذلك، وقيل: هما جبلان في البحر قلما تنجو سفينة تدخل بينهما؛ وقيل: هما اسما داهيتين؛ يضرب في كل شيئين مكروهين.

---

[٥٧٩] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩، فصل المقال، ص١٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٢، وأيضاً اللسان «عنج»، مقاييس اللغة ٤/ ١٥٢.

(١) العَوْد: الناقة المسنة.

[٥٨٠] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٨، جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، ٢/ ٣٩، الدرة الفاخرة ١/ ١٥٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١١، وأيضاً اللسان «قلح».

[٥٨١] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

[٥٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٧٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣.

[٥٨٣] فصل المقال ص٣٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لمجهول ص٧٨.

العين مع الياء

[٥٨٤] عِيثِي جَعَارِ: يضرب للرجل المفسد، قال: «الطويل»

فقلتُ لها عِيثي جَعَارِ وأبشري ... بِلَحْم امرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُهْ[١]

[٥٨٥] عَيرٌ بَعِيرٍ وَزِيَادَةُ عَشَرةٍ: كان الخلفاء إذا مات واحد منهم وقام آخر مكانه زادهم في أعطياتهم عشرة دراهم، والمثل شامي يضرب في الرضاء بالحاضر ونسيان الغائب والعير ههنا السيد.

[٥٨٦] ...دَعَا آنفَهُ الكَلأَ: أي وجد ريحه فطلبه؛ يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه فيأخذ في ارتياده، قال ذو الرمة: «البسيط»

أمسىْ بوهبين مختاراً لمرتعه ... من ذي الفوارس يدعو أنفه الربب[٢]

[٥٨٧] ... رَكَضَتهُ أُمُّهُ: ويروى: ركلته؛ يضرب لمن يظلمه ناصره.

[٥٨٨] عَيرٍ عَارَهُ وَتِدُهُ: أي أهلكه، وأصله أن رجلاً ربط حماراً إلى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فأكله؛ يضرب في إتيان المخوف من جانب المأمن.

[٥٨٩] عِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ: أي غُلِب غالبُه، ويروى: عيل ما عاله؛ يضرب في الدعاء للذي يستعجب من كلامه أو أمر من أموره، قال ابن مقبل: «الطويل»

---

[٥٨٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٥، زهر الأكم ١/ ٣٢٨، كتاب الأمثال للسدوسي ٤٩ص، مجمع الأمثال ٢/ ١٤، وأيضاً اللسان «جعر».

(١) البيت في زهر الأكم ١/ ٣٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤، اللسان «جعر».

[٥٨٥] جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت في ديوانه، ص٧٧، اللسان «ربب»، الأساس «دعو»، كتاب الجيم ١/ ٣٠٤، جمهرة أشعار العرب، ص ٩٥٤، تهذيب اللغة ٣/ ١٢١، التاج «ربب» «فرس».

[٥٨٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٣.

[٥٨٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦، فصل المقال، ص ٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣.

خَدي مِثْلَ خَدي الخارجيّ ينوشُني   بِخَبْطِ يديهِ عِيَلٍ ما هو عَائِلُهْ[1]

[٥٩٠] عَين عَرَفَت فَذَرَفَت: يضرب فيمن عرف الشرّ فجزع.

[٥٩١] عِيٌّ ابأَسُ مِن شَلَلٍ: أي شرّ منه، قال الكميت: «الطويل»

فإن تَفقدوني تفقدوا غيرَ منّة   لسانكم والعيّ يعدل بالشللْ[2]

وأصله أن رجلين خطبا امرأة وكان أحدهما عيّ اللسان كثير المال والآخر أشلّ لا مال له فاختارت الأشل وقالت ذلك؛ يضرب في مذمّة الفهاهة.

[٥٩٢] عَيٌّ بِالإِسنَافِ[3]: من أسنفوا أمرهم إذا أحكموه، وقيل: من أسنف البعير إذا شدّه بالسناف، أي عراه من الدهش مالا يدري معه أين يشدّ السناف أو كيف يدبّر أمره ويبرمه، قال عمرو بن كلثوم: «الوافر»

إذا ما عيّ بالإسناف قومٌ   من الأمر المشبه أن يكونا[4]

يضرب للمتحيّر في أمره.

[٥٩٣] عَيَّرَ بُجَير بُجَرَهُ نَسِي بُجَير خَبَرَهُ: بجير تصغير أبجر مرخّماً وهو الذي نتأت سرّته، والبجر المصدر؛ يضرب لمن عيّر غيره بعيب هو فيه، وقيل: بجير وبجرة اسما رجلين، ويروى: بُجرة بضم الباء، وكأنّ بجيراً عاب بجرة بعيب كان فيه فقيل ذلك.

[٥٩٤] عَيٌّ صَامِت خَير مِن عَيٍّ نَاطِقٍ: أي لا يظهر خير من عيّ يظهر فيفضح.

---

(١) البيت في ديوانه، ص٥٠، المعاني الكبير، ص٥٨، ٨٣٦، اللسان «عول».

[٥٩٠] مجمع الأمثال ٢/ ٧، يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.

[٥٩١] مجمع الأمثال ٢/ ٨.

(٢) الشعر في ديوانه ٢/ ٣٩٩.

[٥٩٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٨، وأيضاً اللسان «سنف».

(٣) السّناف: حبل أو سير يُشد من تصدير البعير، يثبّت به الرّمل أو الشّرح إذا خمص بطن البعير والأسناف شدّ السناف.

(٤) البيت في ديوانه، ص٧٦، اللسان والتاج «سنف»، جهرة أشعار العرب ١/ ٣٩٩، تهذيب اللغة ١٣/ ٣، المعاني الكبير، ص٩٥٥، شرح المعلقات السبع، ص١٧٦.

[٥٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٨، فصل المقال، ص٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٨، وأيضاً اللسان «بجر»، العقد الفريد ٣/ ٢٣، جهرة اللغة، ص٢٦٧.

[٥٩٤] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٣.

«بَابُ الغين»

الغين مع الألف

[٥٩٥] غَادَرَ وَهيَةً لاَ تُرقَعُ: يضرب في جناية لا حيلة في تلافيها.

الغين مع الثاء

[٥٩٦] غَثُّكَ خَيرٌ مِن سَمِينِ غَيرِكَ: يُضرب للحريص، أي اقنع بالغث الذي في يدك ولا تمدد عينيك إلى ما في أيدي الناس وإن كان سميناً! قال: «الكامل»

غَـثُّ المـوَالي لا أبـا لـكِ فـاعْلَمي خـيرٌ وأطَيـبُ مـن سَـمين الأبعَـدَ[1]

الغين مع الراء

[٥٩٧] غَرثَانُ فَاربُكُوا لهُ[2]: أي اتخذوا الربيكة، ويروى: فابكلوا ويروى: فالبكوا[3]، وأصله أن ابن لسان الحُمَّرة قدم من سفر وهو جائعٌ فُبشِّر بولادة ذكر فقال: ما أصنع به آآكله أم أشربه! فقالت امرأته ذلك، فلما أكل قال: كيف الطلا[4] وأمه؟ يضرب في اصطناع الرجل ليظفر منه بالمطلوب.

[٥٩٨] غَرَّني بُردَاكَ مِن غَدَافِلِي: هي الخلقان من الثياب ولم يعرف لها واحد، وقال العامري: هذا مثل نضربه كثيراً وما أدرى ما الغدافل، وأصله أن رجلاً استعار امرأة

---

[٥٩٥] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٥، ٢/ ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٠، وأيضاً اللسان «وهي».

[٥٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٨١، ٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٤، الفاخر، ص ٢٠٦، فصل المقال، ص ٤٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٨، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٨، اللسان «غثث».

(١) البيت في الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٤ بلا نسبة.

[٥٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٢٦، المخصص ٤/ ٤٤، اللسان «ربك».

(٢) الغرثان: الجائع.

(٣) الرَّبيكة والبكيلة: ضربان من العظام.

(٤) الطلا: ولد الظبية وقصد به ولده.

[٥٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٨٥، وأيضاً اللسان «غدفل».

برديها فلبسها ورمى بخلقانه، ثم إنها استرجعت برديها، فقال ذلك؛ يضرب لمن أضاع شيئاً طمعاً في خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقي متحسّراً على ما أضاعه.

الغين مع الشين

[٥٩٩] غَشَمشَم يَغشَى الشَّجَرَ: هو السيل يركب الشجر فيدقّه؛ يضرب لمن لا يردّ وجهه جرأة ونجدة.

الغين مع الضاد

[٦٠٠] غَضَبُ الخَيلِ على اللُّجُمِ الدِّلاَصِ: هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هِجان وهَجان، وارتفاع غضب على الابتداء ونصبه بإضمار الفعل؛ يضرب لمن غضب على من لا ذنب له ولمن غضب غضباً لا يضرّ.

الغين مع اللام

[٦٠١] غَلَيَت جِلَّتَهَا حَوَاشِيهَا: أي مسان الإبل صغارها؛ يضرب في غلبة الذليل العزيز.

الغين مع الميم

[٦٠٢] غَمَرَات ثُمَّ يَنجَلِينَ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

والغَمَـــراتِ ثـــمَّ ينجلينـــا   ثمـــت يَـــذْهَبْنَ فـــلاَ يجينـــا[(١)]

لـــو كـــنَّ صـــمَ جَنْـــدَلٍ يَلِنَّـــا

يضرب في الصبر على الشدّة رجاء انكشافها.

---

[٥٩٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٥٦.

[٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٥٦، بدون «الدّلاص».

[٦٠١] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، اللسان «جلل»، مجمع الأمثال ٢/ ٥٦.

[٦٠٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٨٠، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٨.

(١) الرجز له في ديوانه، ص ١٦٧، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥.

[٦٠٣] غَمزاً وَدِرهَمَاكَ لَكَ فَإِن لَم تَغمِز فَبُعداً لَكَ: راود رجل امرأة عن نفسها وجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول ذلك؛ يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد.

الغين مع الياء

[٦٠٤] غَيض مِن فَيضٍ: أي قليل من كثير.

[٦٠٣] مجمع الأمثال ١/ ٤١٧، وأيضاً اللسان «بعد».

[٦٠٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٠، وأيضاً اللسان «غيض»

الغيض: النقصان.

«بَابُ الفَاء»

الفاء مع الألف

[٦٠٥] فَاقَ السَّهمُ بَيني وَبينهُ: أي انكسر فوقه، يقال: فاق وفوق وانفاق، يضرب في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق.

[٦٠٦] فَاهَا لِفِيكَ: أي جعل الله فاه الداهية لفيك فأضمر الفعل كما أضمر في قولهم: تربا وجندلاً، ونزل فاها لفيك منزلة دهاك الله، أي واجهتك الداهية وشافهتك؛ يضرب في دعاء الشرّ، قال أبو سدرة الهجيمي: «الطويل»

فقلتُ له فاها لِفِيكَ فإنّها ... قلوصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنتَ حاذِرُهْ[1]

وقال الكميت: «البسيط»

ولا أقولُ لذي قُربى وآصِرَةٍ ... فاهاً لفِيكَ على حالٍ من العَطَبِ[2]

الفاء مع التاء

[٦٠٧] فَتلَ في ذروتَه وغَاربِهِ[3]: أصله أن يكون البعير صعباً شرساً لا يعطي رأسه «الرجل» فيحكّ الرجل سُنامه وغاربه ويفتل الوبر فيها بأصابعه يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه؛ يضرب في الخدع والمماكرة.

---

[٦٠٥] مجمع الأمثال ٢/ ٧٦.

[٦٠٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٠، فصل المقال، ص ٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٧١، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٣، وأيضاً اللسان «فوه».

(١) البيت له في جمهرة الأمثال ٢/ ٩٠، فصل المقال، ص ٨٩، سمط اللالي، ص ٥٣٩، خزانة الأدب ١/ ٢٧٩، نوادر أبي زيد، ص ١٩٠، اللسان «فوه»، سيبويه ١/ ١٥٩.

(٢) البيت في ديوانه ١/ ١٢٠، تهذيب اللغة ١٥/ ٥٧٦، الأساس، واللسان، والتاج «فوه».

[٦٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً اللسان «غرب».

(٣) الذروة: أعلى السنام، الغارب: ما بين السنام والعنق.

[٦٠٨] فَتىً وَلاَ كَمَالِكٍ: قاله متمم بن نويرة في أخيه.

الفاء مع الراء

[٦٠٩] فَرِّقْ مَا بَينَ مَعَدٍّ تَحَابٌّ: يضرب في تباغض القوم إذا تجاوروا وتوادهم إذا افترقوا.

الفاء مع السين

[٦١٠] فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ[1]: يضرب لقوم تقاطعوا.

الفاء مع الشين

[٦١١] فَشَاشِ فُشِّيهِ مِنَ استِهِ إلى فِيهِ: هي فعال من الفَشّ وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه، يقال: فشّ الوطْب يفشه، أي يا فاشة اخرجي ريحه! يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء، والمراد اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطْب.

الفاء مع الضاد

[٦١٢] فَضلُ القَولِ عَلَىَ الفِعلِ دَنَاءَة وَفَضلُ الفِعلِ عَلَىَ القَول مَكْرُمَة.

الفاء مع القاف

[٦١٣] فَقدُ الأَحِبَّةِ غُربَة.

---

[٦٠٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٨٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٩١، زهر الأكم ٣/ ٥٧، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٢/ ٧٨، الوسيط في الأمثال، ص ١٣١، وأيضاً خزانة الأدب ٢/ ٢٤، العقد الفريد ٣/ ٤٥.

[٦٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨.

[٦١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٢١، الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٤، وأيضاً الحيوان ١/ ٢٤٩، خزانة الأدب ٧/ ٤٦٠، اللسان «ظرب».

(١) الظربان: دويبة فوق الجرو منتنة الريح كثيرة الفَسْو.

[٦١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٧٨، وأيضاً اللسان «فشش».

[٦١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٨، الوسيط في الأمثال، ص١٣٢.

[٦١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٨٣.

الفاء مع اللام

[٦١٤] فَلِمَ خَلِقَت إذا لَمْ أخدَع الرَّجَالَ: يعني لحيته.

[٦١٥] ... رَبَضَ العَيرُ إذاً: تلقى امرأ القيس حين ألبسه قيصر الحلّة المسمومة عير فربض فتطيّر منه فقيل له: لا بأس عليك، فقال ذلك؛ يضرب في شيء تسمعه وأنت ترى ما يدلك على خلافه، وأصله أن صريم بن معشر التغلبي[1] الملقب بأفنون أخبره بعض الكهان بأنه يموت بمكان يقال له «ألاهة»، فأتى على ذلك ما شاء الله، ثم خرج في ناس من قومه يريدون الشام فضلّوا الطريق فدلهم رجل فقال لهم: خذوا على مكان كذا وكذا حتى إذا استقبلتكم قارة يقال لها «ألاهة» فاجعلوها على اليسار فإنكم على الطريق، فلما سمع أفنون «بألاهة» تذكّر قول الكاهن، فلما أتوا «ألاهة» نزل القوم ليلاً فلم ينزل أفنون عن حماره فربض الحمار فلدغته أفعى فجزع أفنون وقال: الموت والله! فقال له القوم: لا بأس عليك يا صريم! فقال: فلم ربض العير إذا، فأرسلها مثلاً ومات.

الفاء مع الواو

[٦١٦] فَوِّزُوا بِي بَارِكاً: التفويز دخول المفازة، وأصله أن امرأة حملت على بعير وهو بارك فأعجبها وطأة المركب فقالت ذلك؛ يضرب لطالب الدعة والرفاهية.

الفاء مع الياء

[٦١٧] في استِهَا مَا لاَ يُرَى: يضرب للباذل الهيئة يكون مخبره أكثر من مرآته.

[٦١٨] ... القَمَرِ ضِيَاء وَالشَّمسُ أضوَا مِنهُ: يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه.

---

[٦١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٨٣.

[٦١٥] مجمع الأمثال ٢/ ٧٢.

(١) هو صُريم بن معشر بن داهل بن تميم التغلبي «ت نحو ٦٠ق هـ/ ٥٦٤م» شاعر جاهلي يماني الأصل، مات في بادية الشام.

[٦١٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٧٢.

[٦١٨] مجمع الأمثال ٢/ ٧٤.

[٦١٩] ... بَطنِ زُهمَانَ زَادُهُ: هو اسم رجل أتى قوماً وقد نحروا جزروا فاستطعمهم منها فأطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك، أرادوا أنك قد زوّدت منها الساعة وذلك في بطنك؛ يضرب لكل من أخذ حظّه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه، وقيل: هو من قولهم: رجل زهماني، وهو الشبعان؛ يضرب لمن يدعى إلى طعام وهو شبعان، وقيل: هو من زهم الرجل، إذا أتخم؛ يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالمتخم التي تعينه تخمته وامتلاؤه من تكلف كفاية الزاد، وقيل: زهمان اسم كلب، ومعناه أن زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد، وكان أصله أن رجلاً أعد لنفسه زاداً فغفل عنه فأكله كلب؛ يضرب لمن لا نصيب له.

[٦٢٠] في بَيتِهِ يُؤتى الحَكَمُ: تفسيره في الحاء مع الدال[1].

[٦٢١] ... ذَنَبِ الكَلبِ تَطلُبُ: الأُهَالة: ويروى: الطرق؛ يضرب في طلب المعروف من اللئيم، قال: «البسيط»

كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب

[٦٢٢] ... رَأسِهِ نُعَرة[2]: يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر.

[٦٢٣] .. كُلِّ شَجَرٍ نَار وَاستَمجَدَ المَرخُ وَالعَفَارُ: هما شجرتان من أسرع الشجر خروج نار، والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف، وقيل: معناه أنهما أخذا

---

[٦١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٠، فصل المقال، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٨٢٩، ١٢٣٨.

[٦٢٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، الفاخر، ص٧٦، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩، ٤/ ١٩، اللسان «حل»، «حكم».

(١) راجع المثل [٢٢٤] من الجزء الثاني.

[٦٢١] مجمع الأمثال ٢/ ٧٦.

[٦٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً اللسان «نعر».

(٢) النعرة: ذباب أزرق يعض، وأكثر ما يكون في الحمير والخيل.

[٦٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٢، خزانة الأدب ١/ ٣٢٨، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضاً اللسان «مجد» «مرخ»، خزانة الأدب ١/ ٣٢٨، الحيوان ٤/ ٤٦٦، العقد الفريد ٣/ ٤٥، مقاييس اللغة ٥/ ٢٩٧، المخصص ١٢/ ١١٦.

الفضل وذهبا بالمجد؛ يضرب في تفضيل القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزيّة وتقدّم ليس للآخرين، قال الأعشى: «المتقارب»

زِنَـادُكَ خَـيْرُ زِنَـادِ المُلُـوكِ ... خَـالطَ مُـنهُنّ مـرخٌ عفـارا[1]

وقال كَثير: «الطويل»

لَـهُ حَـسَبٌ في الحـيّ وار زِنَـادُهُ ... عَفـارٌ ومَـرَخٌ حلّه الـوَريُ عاجِـلُ[2]

[٦٢٤] فِي وَجهِ مَالِكَ تَعرِفُ امرَتَهُ: ويروى: في وجه المال ترى إمْرَتَهَ، أي بركته ونماءه من أمرِ إذا كثر، ووجه المال أول ما تراه؛ يضرب في معرفة صلاح الأمر عند إقباله.

[٦٢٥] فِيحِي فَيَاحِ: أي انتشري واتسعي يا فياح! كقولهم: يا لكاع! وهو اسم نوديت به الغارة المتسعة المنتشرة، وقيل: هي من فاحت الطعنة بالدم إذا انفجرت، والنداء للحرب أي سيلي بالدماء أيتها الحرب السيّالة، والمعنى أن الشدّة بحيث يقال فيها هذا يضرب في فظاعة الأمر، قال عبد الله بن ثور[3]: «الوافر»

فـصاح رقيـبهم لمـا رأونـا ... وكنـا لا نهـدُّ مـن الـصياح

دَفعنـا الخيْـل شـائلةً علـيهم ... وقلنـا بالـضّحى فيحـي فيـاحِ

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٤١، خزانة الأدب ١/ ٣٢٨، أمالي القالي ١/ ٦٦، سمط اللآلي ٢/ ٣٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص٢٩٤.

[٦٢٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٩٣، فصل المقال، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً اللسان «أمر» والمخصص ١٢/ ٢٧٧.

[٦٢٥] مجمع الأمثال ٢/ ٧٧، وأيضاً اللسان «فيح»، «جيد»، «غور»، والمخصص ١٢/ ١٠٠.

(٣) الشعر لغني بن مالك في اللسان «فلح»، والتاج «فوح»، التنبيه والايضاح ١/ ٢٦٢، وللبكائي في كتاب الجيم ٣/ ٦٢، وبلا نسبة في العين ٦/ ٢١٣، المخصص ٢/ ١٠٠، ١٧/ ٧٠، ديوان الأدب ٣/ ٣٦٨، تهذيب اللغة ٥/ ٢٦٢، الأساس «فيح».

«بَابُ القَافِ»

القاف مع الألف

[٦٢٦] قَامَ عَلَى مَنزَعَةٍ زلخٍ فَزَلَّ: ويروى: زلج، وهما المزلقة، والمنزعة الموضع الذي يقوم عليه الساقي لنزع الدلو؛ يضرب لمن ركب خطة فاوبقته.

القاف مع الباء

[٦٢٧] قَبَّحَ اللهُ مِعزىً خَيرُهَا خَطَّةً: هي اسم عنز سوء، قال: «الرجز»

يا قومُ من يحلِبُ شاةً مَيّته؟ قد حُلِبتَ خُطَّةُ جَنباً مُسْفَته[1]

والميتة الساكنة عند الحلب، والجنب جمع جنبة وهي العلبة، والمسفتة المدبوغة بالرب؛ يضرب لقوم أشرار ينسب بعضهم إلى أدنى فضيلة.

[٦٢٨] قَبلَ البُكَاءِ كُنتِ عَابِسَةً: المرأة تكون ذات عبوس في خلقها ثم تعتلّ في وقت بكائها بالبكاء فيقال لها ذلك؛ يضرب للبخيل يعتلّ بالإعسار وقد كان في اليسار مانعاً.

[٦٢٩] ... الرِّمَاءِ تُملأُ الكَنَائِنُ: يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله، قال رؤبة: «الرجز»

---

[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤.

[٦٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٤٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، وأيضاً اللسان «عنز»، «خطط».

(١) البيت في اللسان «خطط».

[٦٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٤، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٤.

[٦٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، ٢/ ١٢٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٠١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان «رمى».

[٦٢٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، ٢/ ١٢٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٠١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان «رمى».

قبـــل الرمـــاء يمـــلأ الجفـــير[1]

[٦٣٠] قَبْلَ الرَّمي يُرَاشُ السَّهمُ: يضرب في مثل ذلك.

[٦٣١] ... النِّفَاسِ كُنتِ مُصَفَّرةِ: هو مثل قولهم: كنت قبل البكاء عابسة.

[٦٣٢] .. عَيرٍ وَمَا جَرَى: أي قبل إنسان العين وجَرْيه وهو حركته للنظر يُضرب للمبكِّر، يعني أنه بكّر قبل انتباه العيون وقيل: هو حمار الوحش، وهو أول غاد للرعي، أي بكّر قبل الحمار وذهابه إلى المرعى، ويجوز أن تكون «ما» موصولة بمعنى الذي، ويكون المعنى، قبل حمار الوحش وقبل ما جرى من سائر الحيوان وقيل: يُضرب مثلاً للمُخبِر بلا استخبار ولا ذكر لما أخبر، ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، فمعناه أن هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه، وقيل: جاء قبل عير وما جرى، يريدون السرعة أي قبل لحظةِ العين، قال «الشماخ»: «الطويل»

وَتَغْدُو القِبِـفِّى قبـلَ عـيرٍ ومـا جَـرَى ولم تـــدرِ مـــا بَـــالي ولم أدرِ بَالَهَـــا[2]

ويروى: قبل عائر، وهو السهم.

[٦٣٣] قَبلَكَ مَا جَاءَ الخَبَرُ: أكل رجل محروتاً فبات يفسو، فلما أصبح أخبر[3] أهله بأكله المحروت فقالوا له ذلك، و«ما» صلة؛ يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف.

---

(١) الرجز ليس في ديوانه.

[٦٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٠١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

[٦٣١] جهرة الأمثال ٢/ ١٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦.

[٦٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٢١، فصل المقال، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ٥٦، وأيضاً اللسان «عير».

(٢) البيت في ديوان الشماخ، ص ١٩، اللسان «عير»، مجالس ثعلب، ص ٢٠٧، وفيه أنه للحطيئة، فصل المقال، ص ٣٠٠، جهرة الأمثال ٢/ ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٩٦.

[٦٣٣] جهرة الأمثال ٢/ ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

(٣) المحروت: أصل الأنجذان.

القاف مع التاء

[٦٣٤] قَتَلَ أرضاً عَالِمُهَا وَقَتَلَت أرض جاهِلَهَا: أي عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك، وهلك فيها الجاهل لجهله بأحوالها وطرقها، يقال: قتلت الأمر ونحرته. إذا كنت عالماً به، ويروى بالتشديد من قولهم: رجل مقتل، إذا كان مضرساً مجرباً مذللاً؛ يضرب في المعرفة وحمدهم إياها.

[٦٣٥] ... نَفساً مُخَيِلُهَا: أي مطمعها فيما لا يكون، وأما قولهم: قتل نفساً مُخَيِّرها، فأصله أن رجلين اقتسما مالاً فقال أحدهما لصاحبه: اختر أيّ القسمين شئت! فجعل المُخَيَّر ينظر إلى ذاك مرة وإلى هذا أخرى ويرى كليهما جيداً فقال الرجل ذلك أي إني قتلت نفساً حين خيرتك؛ وهو مثل يضرب في الشره والجشع.

القاف مع الدال

[٦٣٦] قَد أَحزِمُ لَو اعزِمُ: أي إذا صممت عزيمتي على الأمر وأمضيت فيه رأيي فأنا حازم وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي؛ يضرب في العزم.

[٦٣٧] ... أُلنَا وَإِيلَ عَلَينَا: هي من الإيالة وهي السياسة، يروى عن زياد بن أبيه أنه قاله في خطبة؛ يضرب للرجل المجرّب.

[٦٣٨] ... انَصَفَ القَارَةَ مَن رَامَاهَا: هم عضل والديش ابنا الهُون ابن خزيمة سمّوا قارة لأن الشدّاخ أراد تفريقهم في قبائل كنانة فقال رجل منهم: «الوافر»

دعونا قارة لا تُنْفِرونا ... فنجفَلُ مثلَ إجْفَالِ الظَّليمِ

---

[٦٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٨.

[٦٣٥] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٤، وأيضاً اللسان «حزم».

[٦٣٧] كتاب الأمثال، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ١/ ٥٣، ٢/ ١٠٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠٩٠، اللسان «أول»، المخصص ١٣/ ٥٥.

[٦٣٨] أمثال العرب، ص ١٢٧، الفاخر، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٠، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٩٥، اللسان «فور»، المخصص ٨/ ٧٤.

أراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الأكمة، وكانوا رماة الحدَق في الجاهلية، ويزعمون أن أربعين منهم رموا في الليلة المظلمة شيئاً أحسوا به فأصبحوا، فرأوا الأربعين سهماً في هرّة، والتقى قاري وأسدي فقال القاري: إن شئت صارعتك وإن شئت راميتك وإن شئت سابقتك، فاختار الأسدي المراماة، فقال القّاري[1]: «الرجز»

قد عَلِمَتْ سَلْمى ومن والاها ... إنا نَصُدُّ الخَيل من هواها[2]

قد أنصفَ القارةَ من راماها ... إنّا إذا ما فئة نلقاها

نردُّ أولاها على أخراها ... نردُّها داميةً كلاها

وقيل: هي الأنثى من الذئبة وإنها ترمي جيداً، وقيل: هي مشتقة من قوارة الأديم للقرطاس الذي ينصب مقوراً في الهدف، ولا يشبه الصواب لأن القرطاس يُرمى ولا يرامى.

[٦٣٩] قَد بَكَّرَت شَبوَةُ: تَزبَئِرُّ[3]: هي العقرب الصفراء الصغيرة، قال: «الرجز»

قَدْ بَكَّرَتْ شبوةُ تَزْبَئِرُّ ... تكسو استَها لحماً وتَقْمَطِرُّ[4]

[٦٤٠] ... بَلَغَ فُلاَن السُّكَاكَ[5]: يضرب لمن علا شأنه.

[٦٤١] ... بَيَّنَ الصُّبحُ لِذِي عَينَينِ: أي تبيّن كقدم بمعنى تقدّم ولهما نظائر؛ يضرب في وضوح الأمر.

[٦٤٢] قَد تَرَهيَأَ القَومُ: هو أن يضطرب رأيهم فيكون مرّة كذا ومرّة كذا.

---

(١) البيت لشاعر من قارة في اللسان «قور»، التنبيه والإيضاح ٢/ ١٩٥، التاج «قور»، جهرة اللغة، ص ٧٩٥.

(٢) الرجز في اللسان «قور» بلا نسبة.

[٦٣٩] مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، وفيه: بكرت شبوةُ تَزْبَئِرُّ.

(٣) تزبئر: تنتفش.

(٤) الرجز دون نسبة في اللسان «قمطر» مجمع الأمثال ١/ ١٠٠.

[٦٤٠] انفرد الزمخشري بروايته.

(٥) السكاك: الهواء بين الأرض والسماء.

[٦٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٣٩، جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٦، فصل المقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٩٩، زهر الأكم ١/ ٢١١، وفيه: «بيّن» وأيضاً اللسان «بين».

[٦٤٢] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، مجمع الأمثال ١/ ١٣٩.

[٦٤٣] ... شَمَّرَت عَن سَاقِهَا فَشَمِّرِي[(١)]: يُحَضُّ به على الجدّ في الأمر.

[٦٤٤] ... ظَهَرَ نَجِيبُ القَومِ: ويروى: بدا، أي ظهر ما كانوا يخفون من أمرهم.

[٦٤٥] ... عَلِقَت دَلوُكَ دَلواً أُخرى: هو أن يرسل الرجل دلوه للاستقساء فيرسل آخر دلوه أيضاً فيتعلّق بالأولى حتى يمنع صاحبها السقي؛ يضرب في أمر يعرض دونه عارض.

[٦٤٦] .. قَفَّ شَعرهُ: أي قام من الفزع؛ يضرب للجبان ورعبه.

[٦٤٧] ... قِيلَ ذلِكَ إن حَقّاً وإن كَذِباً: أي إن كان حقاً وإن كان كذباً وهو من قول النعمان بن المنذر: «البسيط»

شَرِّد بِرَحلِك عَنّي حيثُ شئتَ ولا ... تُكثِر عليَّ ودَعْ عَنكَ الأباطِيلا[(٢)]

فقد رُمِيتَ بِداءٍ لَستَ غاسِلَهُ ... ما جاوَرَ النيلَ يوماً أهلُ إبلِيلاَ

قَدْ قِيلَ ذلكَ إن حَقّاً وإن كَذِبا ... فما اعتِذارُك مِن شيءٍ إذا قِيلاَ

قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذاره إليه مما قرفه لبيد به من البرص.

[٦٤٨] قَد كَادَ يَشرَقُ بِالرِّيق: يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدّة رعبه وجبنه.

[٦٤٩] ... لاَ أُخشَى بالذِّئبِ: كان الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير إلى أن يُخَوَّف

---

[٦٤٣] مجمع الأمثال ٢/ ٩٣.

(١) الهاء في ساقها تعود «للداهية».

[٦٤٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٤٥] جهرة الأمثال ١/ ٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢.

[٦٤٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٠.

[٦٤٧] جهرة الأمثال ٢/ ١١٦، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٦.

(٢) الشعر في جهرة الأمثال ٢/ ١١٦، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢، الوسيط، ص ١٣٦.

[٦٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٠، وفي جهرة الأمثال ١/ ٤٨٨، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠٩: «كاد يشرق...».

[٦٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، وفي جهرة الأمثال ٢/ ١٨٢، فصل المقال، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٠، «لقد كنت...» وأيضاً اللسان «خشي».

بالذئب، قال شريح بن هانئ: «المنسرح»

أَصْبَحْتُ لا أحمِلُ السلاحَ ولا أملِكُ رأسَ البعيرِ إن نَفَرا

والذئبُ أخشاهُ إن مَرَرْتُ به وحدي وأخشى الرِيَاحَ والمطرا

[٦٥٠] ... لا يُقَادُ بِي البَعِيرُ: قاله سعد بن زيد مناة وقد أسنّ حتى لم يطق ضبط بعير يركبه فكان ابنه صعصعة يوماً يقود به جمله فقال ذلك، قال المخبّل[١]: «الطويل»

كما قال سعدُ إذ يقودُ بهِ ابنَه كبرتُ فجنِّبْني الأرانِبَ صَعْصَعَا[٢]

يضربها الهرم أسفاً على شبابه.

[٦٥١] قَدْ نَفَخْتُ لَو انفُخُ في فَحَمٍ: يضربه العامل في غير فائدة، قال أبو النجم: «الرجز»

إنَّ تميماً مَعْشرٌ ذَوو كَرَمٍ قد قاتَلوا لوَ ينفخُونَ في فَحْمٍ[٣]

[٦٥٢] ... نَهَيْتُكَ عَن شَرْبَةٍ بِالوَشَلِ: هو الماء القليل؛ يضرب في النهي عن سؤال اللئيم.

[٦٥٣] ... وَضَعَ الحِلسَ عَلى بَكرٍ هُلُطٍ: هو الذي لا خِطام عليه[٤]؛ يضرب لمن ركب أمراً صعباً.

[٦٥٤] .. وَقَعَ غُرَابُهُ: يضرب لمن سكن بعد فوره.

[٦٥٥] قَدْ يُبَلِّغُ الخَضمُ بالقَضمِ: أي يوصل إلى الأكل بجميع الفم بالأكل بمقدمه، قال: «الطويل»

---

[٦٥٠] أمثال العرب، ص ٧٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، ويروى: «لقد كنت...» وأيضاً «قد كنت وما يقاد بي الجمل».

(١) هو المخبل السعدي، ربيعة بن مالك، شاعر مخضرم. الخزانة ٢/ ٥٣٦.

(٢) البيت في أمثال العرب، ص ٧٥، شرح النقائض، ص ١٠٦٤، المعاني الكبير، ص ٢١١، فصل المقال، ص ١٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٨٠.

[٦٥١] فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣.

(٣) الرجز له في ديوانه، ص ٢١٣، ويروى أيضاً للأغلب العجلي.

[٦٥٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢.

[٦٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١.

(٤) الخطام: الحبل الذي يجعل في عنق الجمل ويُثنى في نَظْمه لُيقاد به.

[٦٥٤] انفرد الزمخشري بروايته.

لقد رابَني من أهلِ أرْضِي أنني أرى النّاسَ حَوْلي يَخصمُونَ وأقْضمُ

ويروى: قد يدرك؛ ويروى: بالقضم ينال الخضم، أي من يقدّر معيشته يوشك أن يصير إلى الرفاهة وسعة المعيشة.

[٦٥٦] ... يَبْلُغُ القَطُوفُ الوسَاعَ: يضربان في القناعة بسير الحاجة عند فوات جليلها.

[٦٥٧] ... يُضرَبُ الدُّبُرُ الدَّامي بإحْلاَسٍ: هو من قول الشاعر: «البسيط»

ولاَ يُغرِنَّكَ أحقَادَ مُزْمِلةً قد يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدامي بأَحْلاَسِ

أراد جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير؛ يضرب لمن يظهر لك بِشراً ويضمر غير ذلك.

[٦٥٨] ... يُؤتَى على يَدَيِ الحَرِيصِ: يضرب في المقادير التي لاَ يَحْتَرِزُ عنها الحريص على النجاة وإن اجتهد.

[٦٥٩] قَد قَدَحَ في سَاقِهِ: أي عمل ما يكره.

القاف مع الراء

[٦٦٠] قَرَارَةٌ تَسَفَّهَت قَرَاراً: هي الضائنة وجمعها قرار، قال[1] علقمة بن عبدة[2]: «البسيط»

والمَالُ صُوفُ قَرارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وافٍ وَمَجْلُومُ

وتسفّهت حملت على السفه وذلك أنها إذا سقطَت في ماء أو في وحل تبعتها البقيّة؛ يضرب لمنْ تَتقي صحبته.

---

[٦٥٦] مجمع الأمثال ٢/ ٩٣، وأيضاً المخصص ٧/ ١٢٣.

[٦٥٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٦ كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٩.

[٦٥٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، مجمع الأمثال ٢/ ٩٣، وأيضاً اللسان «قدح».

[٦٦٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣١١، مجمع الأمثال ٢/ ٩٧.

(١) هو علقمة بن عبده الملقب بالفحل (ت نحو ٢٠ق هـ/ ٦٠٣م): شاعر جاهلي كان معاصراً لأبي تمام ومن الطبقة الأولى. الأعلام ٤/ ٢٤٧.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٦٦، اللسان «قرر»، جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٧، التاج «نقد»، تهذيب اللغة ٥/ ٢٧٨.

[٦٦١] قُرْبُ الوِسَادِ وَطُولُ السُّوَادِ: قيل لابنة الخُس: لِمَ زَنَيْتِ وأنت سيدة نسائك؟ فقالت ذلك، والسِّواد المسادة، وقال بعضهم: لو أتمت الشرح لقالت: وُحبُّ السِّفاد؛ يضرب لأمر ألقى صاحبه في مكروه.

[٦٦٢] قَرُبَ طَبٌّ: أي علم ويروى: قُربَ طباً، كنعم رجلاً، وأصله أن رجلاً تزوّج امرأة فلما قعد معها مقعد الرجل من المرأة قال لها: أبكر أنت أم ثيّب؟ فقالت ذلك؛ يضرب في السؤال عن شيء قرب علمه.

[٦٦٣] قَرَّدَهُ حَتَّى أمكَنَهُ: أي خدعه من أخذ القراد عن البعير الصعب حتى يستمكن من خَطْمِهِ.

[٦٦٤] قَرِعَ سِنَّ النَّادِمِ: أي ندم، قال الكميت[1]: «الطويل»

سيقرعُ منها سنّ خزيان نادمٍ ... إذا اليوم ضمّ الناكثين العصبصَبَ

فقال جرير: «الطويل»

إذا رَكِبَتْ قيس بَخَيْلٍ مُغيرةٍ ... على القينِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيَان نادِمِ[2]

وقال النابغة[3]: «الوافر»

ولو أني أطعتكَ في أمور ... قرعتُ ندامةً من ذاكَ سنّي

[٦٦٥] ... لِلأمرِ ظُنْبُوبَهُ: أي عظم ساقه؛ يضرب لمن جدّ في الأمر وعزم عليه، قال سلامة بن جندل: «البسيط»

---

[٦٦١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٩٣، وأيضاً اللسان/ زنا، سود.

[٦٦٢] مجمع الأمثال ٢/ ٩٩، وأيضاً اللسان «طبب».

[٦٦٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٦٦٤] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) ليس في ديوان الكميت الأسدي «طبعة عالم الكتب».

(٢) البيت في ديوانه، ص١٠٠٣.

(٣) ليست في ديوان النابغة الجعدي ولا النابغة الشيباني.

[٦٦٥] فصل المقال، ص٣٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ٩٣، وأيضاً اللسان «ظنب».

إنَّـا إذا مـا آتَانَـا صـارِخٌ فَـزِعٌ   كـان الـصراخُ لـه قـرع الظنابـب[1]

[٦٦٦] قُرِن الحِرمَانُ بِالحَيَاءِ.

[٦٦٧] قُرِنَتِ الهَيبَةُ بالخَيبَةِ.

القاف مع الشين

[٦٦٨] قشَر لَهُ العَصَا: أي أبدى له ما في نفسه من العداوة؛ يضرب للعدو المكاشف.

القاف مع الطاء

[٦٦٩] قَطَعَت جَهِيزَتُك قَولَ كُلِّ خَطِيبٍ: بينا قوم يخطبون في صلح بين حيَّين قتل أحدهما من الآخر رجلاً ويسألون الرضا بالديّة جاءت أمة اسمها جهيزة فقالت: إن القاتل ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله فقيل ذلك؛ يضرب لأمر قد فات وأيس من إصلاحه، وقيل:هي جهيزة التي يضرب بها المثل في الحمق وإنه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها.

القاف مع الفاء

[٦٧٠] قِفِ العَيرَ عَلَى الرَّدهَةِ وَلاَ تَقُل لهُ سَأسَأ: ويروى: إذا أدنيت الحمار من الرَّدهة فلا تقل له: سأ! وإذا قرّبت الحمارإلى الردهة فلا تقل له: تشؤ! والردهة مستنقع ماء المطر، وسأسأ دعاء للحمار إلى الماء، ويروى: فلا تقل له: هَتِّ وهَدَا! ويروى: فلا تهتهت به ولا تهدهد! أي أره رشده ولا تكرهه عليه!

---

(١) البيت في ديوانه، ص١٢٨، شرح التبريزي ١/١٥٩، شرح أشعار الهذليين ١/١٠٩، مجمع الأمثال ٢/٩٣، فصل المقال، ص ٣٣٣، شعراء النصرانية، ص٤٨٨، رغبة الأمل ١/ ١٢، المعاني الكبير، ص ٩٤٣، سمط اللالي، ص ٤٧، اللسان والتاج «ظنب».

[٦٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٦٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٦٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢.

[٦٦٩] زهر الأكم ٢/ ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٩١.

[٦٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص٢٢٧، ٦٤١، ١١٠٧.

القاف مع اللام

[٦٧١] قَلَبَ لَهُ ظَهرَ المِجَنِّ[1]: أي تغير عليه وساء رأيه فيه، قال معن بن أوس: «الطويل»

قلبتُ له ظهرَ المِجَنِّ فلم أدُمْ ... على ذاكَ إلا ريثما أتحوَّلُ

وقال عدي: «الرمل»

بينما يَغْبِطُهُ أشياعُهُ ... قلبَ الدهْرُ له ظَهْرَ المِجَنّ

وقال آخر: «الكامل»

وقلبتم ظهرَ المِجنِّ لنا ... إن اللئيمَ العاجزَ الخَبّ[2]

وقال رؤبة: «الرجز»

أخشىَ عليكَ الوارثينَ بعدي ... إذا رأوني جدفاً في اللحدِ[3]

إن يعضهوكَ بالدواهي الربد ... أو يقلبَ المِجنُّ من يفدي

[٦٧٢] قُلِبَ الأمرُ ظَهراً لِبَطنٍ: يضرب في الأمر بحسن التدبير.

القاف مع الميم

[٦٧٣] قَمقَمَ[4] الله غَضَبَهُ: أي خففه، يضرب في الدعاء على الغضبان.

---

[٦٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، كتاب مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢ وأيضاً اللسان «قمل»، «جنن».

(١) المِجَن: الترس.

(٢) البيت له في ديوانه، ص ١٩، وبلا نسبة في الأزهية، ص ٢٣٦، الأنصاف، ص ٤٥٨، تذكرة النحاة، ص ٤٥، الجنى الداني، ص ١٦٥، خزانة الأدب ١١/ ٤٤، رصف المباني، ص ٤٢٥، مجالس ثعلب، ص ٤٧، المقتضب ٢/ ٨١.

(٣) الرجز ليست في ديوان رؤبة «طبعة برلين».

[٦٧٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «ظهر»، المخصص ٢/ ١٤، العقد الفريد ٣/ ٦٤.

[٦٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٦ وفيه «قمقم الله عصبه».

(٤) قمقم: جمع من هنا وهناك.

القاف مع الواو

[٦٧٤] قُولُوا بِقَولِكُم وَلاَ يستَجرِيَنَّكُمُ الشَّيطَانُ: أي لا يتخذنَّكم أجرياء وهم الوكلاء فتنطقوا بلسانه قاله النبي ﷺ لرجل قال له: أنت أفضل قريشٍ قولاً وأعظمها طولاً؛ يضرب في ترك الغلو في المدح.

[٦٧٥] قَوِّرِي وَالطُفِي: كان لامرأة صديق فطلب إليها أن تقدَّ له شِراكيْن من شرْج است زوجها فعصَبتْ على مَبَالِ طفلها بعقبة وأخفتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء، فسأل أبوه عن شأنه فقالت: أخذه الأسْرُ[1] وقد نُعِتَ لي دواؤه طريدة تقدُّ له من شَج استك، فأعظم ذلك واشتد الأمر بالصبّي فاضطجع الرجل وقال: دونك قورى والطفى! ففعلت؛ يضرب في غرّة الغرير.

القاف مع الياء

[٦٧٦] قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إلىَ السَّعَادَةِ فَقَالَ حَسبي مَا أنا فِيه: يضرب لمختار الهوان على الكرامة.

[٦٧٧] قَيَّدَ الإِيمَانُ الفَتك[2]: أي منع من الغيلة، قاله النبي ﷺ.

---

[٦٧٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٧٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٩١، وأيضاً اللسان «قور».

(١) الأُسر: احتباس البول.

[٦٧٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٩٧.

[٦٧٧] الفاخر، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

(٢) الفتك: القتل مكراً وفجأة.

«بَابُ الكَافِ»

الكاف مع الهمزة

[٦٧٨] كَأَحمَرِ عَادٍ أو كُلَيبِ لِوَائِلٍ: يُضْربُ في الشؤم.

[٦٧٩] كَأَنَّ جِذعاً بَاسِقاً من صَورَه مَا بَينَ لَحيَيهِ إلى سِنَّورَه: صورة النخلة: أصلها، والسنور: فقرة العنق؛ يضرب في وصف الفرس بطول عنقه.

[٦٨٠] ... عَلى رُؤُسِهِمُ الطَّيرَ: يضرب للحلماء وأهل الأناة، قال ذو الرمة: «الطويل»

فَظَلَّتْ تُصاديها وظَلَّتْ كأنَّها ... على رؤوسها سِرْبٌ من الطَّيرِ لُوَّحُ(١)

وقال الهذلي: «الوافر»

إذا حَلَّت بنو لَيْثٍ عُكاظاً ... رأيتَ على رؤُوسِهِمِ الغُرَابَا(٢)

وقيل: أصله أن سليمان عليه السلام كان يقول للريح: أقلينا! وللطير: أظلينا! فكان أصحابه يغضون أبصارهم هيبة له ولا يتكلمون إلا أن يسألهم فيجيبوه، فقيل لكل قوم سكتوا: كأن على رؤوسهم الطير يَشَبَّهون بأولئك.

[٦٨١] كَأَنَّ عندَهُ كَنزَ النَّطِفِ: هو رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره فينطّف أي يقطّر فسمي بذلك، وكان قد أصاب من اللطيمة التي أرسلها باذانُ إلى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتي جوهر فكنزها؛ يضرب للغنى الذي يقتني النفائس.

[٦٨٢] كَأَنَّمَا أَفرَغَ عَلَيهِ ذَنُوباً مِن مَاءٍ: يضرب في كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه.

---

[٦٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٦٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٨٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٦، وأيضاً اللسان «طير».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١١٨٩.

(٢) البيت في شرح اشعار الهذليين ٢/ ٧٧٩ لأبي المُوَرّق الهذلي، وهو بلا نسبة في الأساس «قرد».

[٦٨١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في ثمار القلوب، ص ٢٤٩.

[٦٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٣٢.

[٦٨٣] ... القَمَهُ حَجَراً: يضرب في الجواب المسكت.

[٦٨٤] ... قُدَّ سَيْرُهُ الآنَ: أي كأنها ابتدئ شبابه اليوم؛ يضرب لمن لا يتغير شبابه على طول الزمان.

[٦٨٥] كَأَنَّهُ شَيطَانُ الحَمَاطَةِ: هي شجرة وحياتها خبيثة؛ يضرب للمنظر القبيح، ويروى: ما هو إلا كشيطان الحماطة، قال: «الرجز»

عنجــــرد تحلــــف حــــين أحلــــف   كمثــــل شــــيطان الحــــماط الأعــــرفِ

[٦٨٦] كَأَنَّهُ قَاعِدَ عَلَى الرَّضفِ: يضرب للمستوفز[1].

الكاف مع الألف

[٦٨٧] كَادَ العَرُوسُ ان يَكُونَ ملكاً

[٦٨٨] .. الفَقرُ يَكُونُ كُفراً: لاشتداد الصبر عليه.

[٦٨٩] .. المُنتَعِلُ يَكُونُ رَاكِباً.

[٦٩٠] كَادَتِ الشَّمسُ تَكُونُ صِلاً[2].

[٦٩١] .. القَمَراءُ[3] تَكُونُ نَهاراً.

} تضرب خمستها في مقاربة الشيء بالشيء وأخذه شبهاً منه.

---

[٦٨٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٨.

[٦٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٩، فصل المقال، ص ١٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٢.

[٦٨٥] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٢.

[٦٨٦] تمثال الأمثال ٢/ ٣٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٤.

(١) المستوفز: المستعجل.

[٦٨٧] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً اللسان «عرس».

[٦٨٨] الأمثال النبوية ٢/ ٣٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

[٦٨٩] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٣/ ٢٤.

[٦٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨.

(٢) الصلد: النار.

[٦٩١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

(٣) القمراء: الليلة المقمرة..

[٦٩٢] كَالأَرقَمِ إن يُقتَل يُنقَم وَإن يُترَك يَلقَم: يضرب للمكروه من جهتين.

[٦٩٣] كَالأَشقَرِ أن يَتَقَدَّم يُنحَر وَإن يَتأخَّر يُعقَر: نحر وإن تأخر عقر، هم يتشاءمون في الحرب بالفرس الأشقر، قال[1]: «الرجز»

كَمَوْقِفِ الأشقَرِ إن تَقَدَّمَا ... بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنان لِهذَما[2]

والسيفُ من ورائِهِ إن أحْجَما

وقال الفرزدق: «الطويل»

فأصبح كالشَّقْراءِ تَنْحَرُ إن مَضَتْ ... وَتُضرَبُ ساقَاها إذا هي وَلَّتِ

يضرب في مثل ذلك.

[٦٩٤] كَالبَائِعِ الكُبَّةَ بِالهُبَّةِ: الكبّة الإبل والهبّة الريح؛ يضرب للمغبون في تجارته.

[٦٩٥] كَالثَّورِ يُضرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ: كانوا إذا عافت البقر الوِرد ضربوا الثور زاعمين أن الجنّ ركبته وأنها تزع البقر عن المشرب فينفرونها بإيقاع الضرب على الثور، وقيل: إنما يضرب لأنه قائد البقر وسائقها، وقيل: الثور العَرمَض، «أي الطحلب» يضرب فيذهب في نواحي الورد ثم تشرب حينئذ وإذا كان على وجه الماء عافته؛ يضرب للمأخوذ بذنب غيره، قال أنس بن مدركة الخثعمي: «البسيط»

إني وقتلي سُلَيكاً ثم أعقِلَهُ ... كالثورِ يُضرَبُ لما عافَتِ البقرُ[3]

---

[٦٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٧، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، بدون «كالأرقم»، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٥.

[٦٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٥

(١) الرجز لحميد الأرقم في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠.

(٢) البيت في ديوانه ١/ ١١١.

[٦٩٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٩٥] فصل المقال، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٢٤، اللسان «ثور» «وجع».

(٣) البيت له في الأغاني ٢/ ٣٥٧، الحيوان ١/ ١٨، اللسان «ثور»، «وجع»، المقاصد النحوية ٤/ ٣٩٩، فصل المقال، ص٣٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، المعاني الكبير، ص ٩٢٩، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ١٩٥، خزانة الأدب ٢/ ٤٦٢، شرح الأشموني ٣/ ٥٧١، شرح شذور الذهب، ص٤٦، شرح ابن عقيل، ص٥٧٧، همع الهوامع ٢/ ١٧.

وقال عوف بن الخرَع: «الوافر»

هجوني إن هجوتُ جبالَ سلمَى كضربِ الثورِ للبقرِ الظماءِ

وقال نهشل بن حرى: «الوافر»

أتتركُ عارضٍ وبنو عديّ وتَغْرَمُ دارِمٌ وهُم بَرَاءُ[1]

كذاك الثورُ يضربُ بالهراوى إذا ما عافَتِ البقرُ الظماءَ

وقال الهيبان الفقيمى: «الطويل»

كما ضربَ اليعسوبُ إن عافَ باقرَ وما ذنبهُ إن عافتِ الماءَ باقرُ[2]

[٦٩٦] كَالحَادِي وَلَيسَ لَهُ بَعِير: يضرب لمن ينتحل عِلماً ليس عنده.

[٦٩٧] كَالحَيُودِ عَنِ الزُّبيَةِ: يُضْرَبُ لمن يعرف الشرّ فيتوقاه، وأصله أن الصائد يحفر حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها لأن هلاكه فيها.

[٦٩٨] كَالخَرُوفِ أيْنَمَا مَالَ أنقَى الأَرضَ بِصوُفٍ: يضرب لمن يجد معتمداً في كل حال، ويروى: الخروف ينقلب على الصوف؛ يضرب للرجل المكفى.

[٦٩٩] كَالسَّاقِطِ بَينَ الفِرَاشَينِ: يضرب للذي يتورّد أمرين، ليس في واحد منهما.

[٧٠٠] كَالسَّيل تَحتَ الدِّمَنِ[3]: «جمع دمنة كتمرة وتمر»؛ يضرب لمخفي العداوة.

[٧٠١] كَالشَّاةِ تَبحَثُ عَن سِكِّينِ جَزَّارٍ: هو من قول الكميت: «البسيط»

---

(١) البيت له في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢.

(٢) البيت له في اللسان «عيف».

[٦٩٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٨٦، ٢/ ١٧٤، زهر الأكم ٢/ ٤٧، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً اللسان «نوط».

[٦٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

[٦٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٣.

[٦٩٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠.

[٧٠٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٦١.

(٣) الزمن: البعر وما اختلط من البعر والبطن عند الحوض فتلبد.

[٧٠١] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧.

أبلــغ يزيــدَ وإســماعيل مَالُكَــةً ومنــــذراً وأبـــاه شرَّ إســتار

وخالــداً خالـــد الكــوّات إنكـــم كــالعنز تبحــث عــن ســكين جــزار

وأصله أن رجلاً وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى أبرزت سكيناً كانت مدفونة فذبحها بها، ويروى: كالباحثة عن حتفها بظلفها، ويروى: كالباحث عن الشفرة، قيل: معناه أنه طلب معاشاً فسقط على شفرة فعقرته، يراد الصيد الواقع في الحبالة، ويروى: كالباحث عن الجُرة، وهي عصى تربط إلى حبالة يغيب في التراب فيها وتر فإذا دخلت يد الظبي في الحبالة انعقد الوتر في يده فإذا وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرهما فتلك العصا هي الجرّة، وقال حسان بن ثابت[1]: «الطويل»

ولا تــكُ كالــشاةِ التــي كــان حتفهــا بحفــر ذراعيهــا فلــم تــر محفــراً[2]

يضرب في حاجة تؤدى صاحبها إلى التلف وفي حين يورّط فيه الرجل نفسه، قال: «المتقارب»

فـــإن بجــــيراً وأشــــياعَها كــــما تبحــــثُ الــــشاةُ إذ تـــذألُ

أثـــارتْ عــــن الحتـــفِ فاغتالهَـــا فمـــرّ عـــلى حلقِهـــا المغـــولُ

[٧٠٢] كَالفَاخِرةَ بِحِدجِ رَبَّتِهَا: الأمة يكون لمولاتها حدج وهو مركب للنساء فهي تفتخر به؛ يضرب للمفتخر بما ليس له، قالت دَخْتَنُوسُ بنت لَقيط: «الكامل»

فَخْـــــر البُغَـــــيِّ بحـــــدْج رَّبتِهـــــا إذا مـــــا النَّـــــاسُ شَـــــلُّوا[3]

وقال الأخطل: «الكامل»

---

(١) البيتان له في اللسان والصحاح «ستر»، وللأخطل في ديوانه، ص ٢٣، والتاج «رقص».

(٢) البيت له في ديوانه ١/ ٢٢٤.

[٧٠٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٠، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٢٥٣.

(٣) البيت لها في الأغاني ١٠/ ٣٥، النقائض، ص ٦٥٦، فصل المقال، ص ٤٠٢، السمط، ص ٨٣٥، اللسان: مادة (حَدج).

أجريـرٌ إنـكَ والـذي تـسمو لـه كأسيفة فخرت بحدج حِصانِ[1]

وقال الطرماح: «الطويل»

كَفَخْرِ الإمـاءِ الرَّائحـاتِ عَـشِّيةً بَـرقْمِ حُـدوُج الحَـيِّ لَمَّا استقَلَّتِ[2]

وقال آخر: «الوافر»

فـإنكم كفـاخرةٍ بحـدجٍ ضـعيفِ الأسرِ منقطـعِ الـسنافِ

[٧٠٣] كَالقَابِضِ عَلَى المَاءِ: يضرب لمن ليس بيده شيء مما أخذ، قال قيس بن جروة الطائي: «الطويل»

أصبحَ مـن أسـماءَ قـيس كقـابِضٍ على المـاءِ لا يـدري بـما هـوَ قـابِضُ[3]

وقال ضابئ: «الطويل»

فأصبحتُ مـن لـيلى الغـداةَ كقـابضٍ عـلى المـاءِ لم ترجـعْ بـشيءٍ أناملُـه

وقال أيضاً: «الطويل»

وإنِّي وإيـاكُمْ وَشَـوْقاً إلـيكُمُ كقـابِضٍ مـاءٍ لم تَـسقْهِ أنامِلُـهْ[4]

وقال آخر: «الطويل»

فأصـبحت ممـا كـان بيني وبينهـا سـوى ذكرهـا كالقـابضِ المـاء باليـدِ

[٧٠٤] كَالكَبْشِ يَحمِلُ شَفَرَةً وزِنَاداً: سمَّن عمرو بن هند الملك كبشاً وعلّق في عنقه شفرة وزناداً ثم سرّحه لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه، فتحاماه الناس حتى مرّ بني

---

(١) البيت في ديوانه ١/ ٢٢٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٥٧.

[٧٠٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩ بلا نسبة.

(٤) البيت له في اللسان «ورق»، مقاييس اللغة ٦/ ١٠٩، التاج «ورق»، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/ ٢٣٦، أساس البلاغة «ورق».

[٧٠٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠١، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٣.

يشكر فذبحه علباء بن أرقم ثم أتاه مدحه بشعر واستوهبه نفسه فعفى عنه؛ يضرب لمن يحمل ما فيه هلاكه، قال خداش بن زهير: «الكامل»

كــم مُــبْغِضٍ لِيَ لا ينــالُ عــداوتي كــالكَبْشِ يحمــلُ شَــفْرَةَ وَزِنَــاداً[1]

[٧٠٥] كالمُمَرِّغِ في دَمِ القَتِيلِ: يضرب لمن يدنو من الشرّ ويتعرّض لما يعزّه وهو منه بمعزل.

[٧٠٦] كَالمَرْبُوطِ وَالمَرعى خصيب: يضرب لصاحب نعمة هو ممنوع من تناولها.

[٧٠٧] كَالمُصطَادَةِ بِاستِهَا: دخل بين فخذي امرأة ضبّ فضمتها عليه وأخذته؛ يضرب لمن ينال مطلوبه عن قريب.

[٧٠٨] كَالمَهُورَةِ مِن مَالِ أَبِيهَا: يضرب للممتنّ بإحسان قد انتفع به هو، وقصته في الهمزة مع الحاء[2].

[٧٠٩] كَالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ: هو البعير الكثير التهدار، والعُنّة الحظيرة؛ يضرب للمتوعّد من بعيد من غير قدرة، قال الوليد[3]: «الوافر»

قطعــتَ الــدهرَ كالــسدمِ المعَنَّــى تُهَــدِّرُ في دمــشقَ ولا تــريم[4]

[٧١٠] كَالنَّازِي بَيْنَ القَرِينَيْنِ: هو أن يدخل البكر لمرحه بين بعيرين مقرونين فيخبطاه؛ يضرب للرجل المدخل نفسه فيما لا يعنيه سفهاً.

---

(١) البيت في ديوان خداش بن زهير ص ٦٤.

[٧٠٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

[٧٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٣.

[٧٠٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٤١، ويقال: «أحمق من الممهورة من مال أبيها».

(٢) راجع المثل [٢٩٤] من الجزء الأول.

[٧٠٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، جمهرة اللغة، ص ٦٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١، وأيضاً اللسان «هدر» و «عنن».

(٣) هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان خليفة أموي (٩٠-١٢٦هـ).

(٤) البيت ليس في ديوانه (طبعة صادر).

[٧١٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨.

[٧١١] كَانَت بَيضَةَ الديكِ[1].

[٧١٢] .. بَيضَةَ العُقرِ: هي آخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقراً لا تبيض بعدها؛ يضرب لمن فعل شيئاً ثم قطعه آخر الدهر؛ وقيل: هي بيضة الديك وهي تبيض في السنة مرّة، وأضيفت إلى العقر وهو ديّة فرج المرأة إذا اغتصبت نفسها لأنها تبلى بها عذرتها فكأنه قيل: كانت منه الفعلة مرّة واحدة كالبيضة التي يجب بسببها العقر إذا امتحنت بها العذراء فعرف شأنها وتلك بيضة الديك وقيل: هي بيضة قد توجد في الفلاة نادراً والعقر طائر تبيضها؛ يضرب لما يندر في الدهر مرّة.

[٧١٣] ... عَلَيهِم كَرَاغِيَةِ البَكر: الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والفاضلة، والبكر سقب ناقة صالح ﷺ، وذلك أنه لما عقرت الناقة صعد الجبل فرغاً فأتاهم العذاب؛ يضرب في الشؤم، قال الأخطل: «الطويل»

لعمري لقد لاَقتْ سُلَيمٌ وعامر ... على جانب الثرثارِ راغيَةَ البِكرِ[2]

وقال أيضاً: «الطويل»

رغا فَوقَهمُ سَقْبُ السماءِ فَدَاحِضٌ ... بشكتّه لم يُستَلبْ وَسَلِيبُ[3]

[٧١٤] كَانَت لَقوَةً صادَفَت قَبِيساً: أي طروقه سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع

---

[٧١١] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠١، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣١، وأيضاً الحيوان ٢/ ٣٤٣، اللسان «عقر».

(١) يضرب لما يكون مرة واحدة.

[٧١٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٨، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، وأيضاً الحيوان ٢/ ٢٤٣، اللسان «عقر».

[٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١، وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ٥٦، العقد الفريد ٣/ ٧٣، ثمار القلوب ١/ ٥٣١.

(٢) البيت في ديوانه ١/ ١٨٦، النقائض، ص ٣٣.

(٣) هو لعلقمة بن عبده في ديوانه، ص ٤٦، اللسان «دحص»، التاج «دحص»، تهذيب اللغة ٤/ ٢٣٠، مقاييس اللغة ٢/ ٣٣٢، مجمل اللغة ٢/ ٣١٩، شرح اختيارات المفضل، ص ١٥٩٥، وبلا نسبة في جمهرة اللغة، ص ٥٠٣.

[٧١٤] فصل المقال، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣١، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣ وأيضاً، جمهرة اللغة، ص ٣٣٩، اللسان «لقا»، ويروى: «لقوة لاقت قبيا».

الإلقاح؛ يضرب في سرعة اتفاق الأخوين، قال: «الوافر»

حملت ثلاثةً فولدتِ تِماً فأمٌّ لَقوَةٌ وأبٌ قبيسُ[1]

[٧١٥] .. وَقرةَ في حَجَر: هي كالهزمة؛ يضرب لمصيبة احتملها المصاب بها ولم تؤثر فيه.

[٧١٦] كَانَ جُرحاً فَبَرَأَ: قاله حكيم أصيب بابن له فبكاه حولاً ثم أمسك؛ يضرب في السلوة عن الرزية.

[٧١٧] كَانَ جَواداً فَخُصِيَ: يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف.

[٧١٨] ... حِمَاراً فَاستَأتَنَ: أي صار في ضعفه كالأتان؛ يضرب لمن ذلّ بعد العزّة.

[٧١٩] ... ذَاكَ أيَامَ الهِدَملَةِ: هي الدهر الأول الذي لا يوقف عليه لطول التقادم؛ يضرب للأمر الذي قد فات.

[٧٢٠] ... ذَاكَ زَمنَ الفِطَحل: من تكاذيبهم أنه زمن كانت الصخور رطبة، قال رؤبة:

«الرجز»

تسألني عن السنين كم لي فقلت لو عَمَّرْتَ عُمْرَ حِسْلِ[2]

أو عمرَ نوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ والصَّخر مُبْتَلٌّ كطينِ الوَحْلِ

كنتَ رهينَ هرم أو قتل

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج «قبس»، مقاييس اللغة ٥/ ٤٨، تهذيب اللغة ٩/ ٢٩٨.

[٧١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣١، واللسان «وقر».

[٧١٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣١، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣.

[٧١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤١، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وأيضاً اللسان «خصا».

[٧١٨] كتاب الأمثال، ص ٨١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣١، الوسيط في الأمثال، ص ١٤١، وأيضاً اللسان «أتن».

[٧١٩] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «هومل».

[٧٢٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، وأيضاً ثمار القلوب ٢/ ٩١٣.

(٢) الرجز له في ثمار القلوب ٢/ ٩١٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، الأوائل للعسكري ١/ ٨١، الكامل للمبرد ٢/ ١٩٩، الحيوان ٤/ ٢٠٢.

يضرب في زمان الخصب والخير.

[٧٢١] ... ذلِك عَلَى استِ الدَّهرِ: أي على قدم الدهر.

[٧٢٢] ...مِثلَ الذُّبَحَةِ عَلَى النَّحرِ: بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل؛ يضربه من تشكو إليه رجلاً كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشّه، يريد أن عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء لي إلا أنها كانت خفيّة عليك.

[٧٢٣] كَانُوا كأمسِ الذَّاهِبِ: أي اضمحلت آثارهم وانقرضوا كأمس، قال عبد الله بن الزبعري يخاطب النبي ﷺ: «الكامل»

ما حاربتكَ من الشعوبِ قبيلةٌ ... إلا تركتهُم كأمسِ الذاهبِ

[٧٢٤] ... مُحَلِّينَ فَلاقوا حمضاً: تفسيره في الهمزة مع النون(1).

الكاف مع الباء

[٧٢٥] كَبِرَ عَمرو عَنِ الطَّوقِ: هو عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة قد طوق صغيراً ثم استهوته الجنّ مدّة، فلما عاد همّت أمه بإعادة الطوق إليه فقال جذيمة ذلك، وقيل: إنها نطقته وطوّقته وأمرته بزيارة خاله، فلما رأى لحيته والطوق قال ذلك، ويروى: شبّ عمرو عن الطوق وجلّ عمرو؛ يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحليه بحليته.

[٧٢٦] كَبَرقِ الخُلَّبِ: هو صفة للسحاب، والأصل كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر فيه وإنه أشدّ البرق انعقاقاً وأحسنه، وإذا كان ينصب في السحاب انصباباً لم يكد يُخلف،

---

[٧٢١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «عتق» «سته» ويروى إذا كان ذلك على عُتق الدهر.

[٧٢٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧ وفيه: كان مثل الذبيحة... وأيضاً اللسان «ذبح».

[٧٢٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٣.

[٧٢٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٨.

(1) راجع المثل [١٦٣٥] من الجزء الأول.

[٧٢٥] أمثال العرب، ص ١٥٠، ١٨٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٣، الفاخر، ص ٧٣، ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٧، ٣٩٧، وأيضاً الأغاني ٢٠/ ٩٥، ويروى: «شب عمرو عن الطوق».

[٧٢٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٦٢.

ويقال لما كان فيه مطر: برق الحيا؛ يضرب للمخاف الخائن بالوأى، قال[1]: «الرمل»

لاَ يُكـــنْ بُرقـــكَ برقـــاً خُلَّبـــاً إنَّ خـــيرَ الـــبَرقِ مـــا الغيـــثُ مَعَـــهْ

الكاف مع الثاء

[٧٢٧] كَثِيرُ النُّصح يَهجُمُ عَلى كَثِيرِ الظِنَّةِ.

الكاف مع الحاء

[٧٢٨] كَحِمَارَي العِبَادِيِّ: هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا للملوك بالخدمة والملازمة فسمّوا بذلك، وقيل: كان شعارهم نحن عباد الله، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أبلـــغ إيـــاداً والعبـــادَ وطَيِّئـــاً وكنِـــدةَ أني شـــاكرٌ لبنـــي ثَعَـــل[2]

وقال الأخطل: «البسيط»

عـــذْراء لَمْ يَجْتَـــلِ الخُطَّـــابُ بَهجَتَهـــا حتـــى اجْتلاهـــا عِبـــاديٌ بِـــدينَارِ[3]

ومنهم عدي بن زيد الشاعر قيل له: أي حماريك شرّ؟ فقال: ذا ثم ذا، أراد أنه لا مزيّة لأحدهما على الآخر في الرداءة، وسئل بعضهم عن الكناس والحجام: أيهما أنذل؟ فأنشد قول الشاعر: «الطويل»

حمـــار العبـــادي الـــذي سِـــيل عـــنهما فكانـــا عـــلى حـــالٍ مـــن الـــشَرِّ واحِـــدِ

يضرب للمتساويين في الشر.

---

(١) البيت في وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٦ لأبي الأسود الدؤلي وهو في ديوانه، ص ٦٣، ٦٤، الشعر والشعراء، ص ٦١٦، وهو دون نسبة في الذخيرة ٢/ ١٩٥، تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٤.

[٧٢٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٦، جمهرة الأمثال ١/ ٢١، ٢/ ١٦١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[٧٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٦١، التمثيل والمحاضرة، ص ٣٤٣، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٤٩، وخزانة الأدب ٦/ ٤٢٨، نثر الدر ٢/ ١٤٢، شرح الفصيح ٦/ ٣٣٦، مجمع البلاغة، ص ٢٣٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، التاج «ثعل».

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٥.

[٧٢٩] لَحسوِ الدِّيكِ[1]: يضرب للقليل المتقاصر.

الكاف مع الدال

[٧٣٠] كَدَابِغَةٍ وَقَد حَلِمَ الأَدِيمُ: هو من قول الوليد بن عقبة لمعاوية رضي الله عنه[2]: «الوافر»

فإنّكَ والكِتَابُ إلى عَلِيٍّ   كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأدِيمُ

وقال الهذلي: «الوافر»

تساقيهم على رصفٍ وضرٌّ   كدابغةٍ وقد حلمَ الأديمُ

يقول: تسقيهم على ما في قلبك من غلّ وعدواة كدبغ هذه وقد فسد أديمها، وذلك أن الحلم إذا وقع في الجلد فليس بعده إصلاح؛ يضرب للسارع في الأمر بعد فساده.

[٧٣١] كَدَمتَ غَيرَ مَكدَمٍ: أي عضِضت غير معض؛ يضرب لمن طلب الشيء في غير مطلبه.

الكاف مع الذال

[٧٣٢] كَذَلِكَ النُّجَارُ يَختَلفُ: يزعمون أن ضبعاً اطلع في بئر فإذا في أسفلها ثعلب على دلو فركبت الدلو الأخر فانحدرت بها وعلت الأخرى بالثعلب، فلما رأته مصعداً قالت له: إلى أين تذهب؟ فقال ذلك؛ يضرب للمختلفين في الأمر.

[٧٣٣] كذِي العَرِ يُكوى غَيرُهُ وَهوَ رَاتِع: هو من قول النابغة[3]: «الطويل»

---

[٧٢٩] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) حسو الديك: هو تناوله للماء بمنقاره.

[٧٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٨، فصل المقال، ص ٤٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠.

(٢) البيت في جميع مظان المثل.

[٧٣١] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٩، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ١٢٦.

[٧٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٥.

النُّجار: بضم النون وكسرها: الأصل.

[٧٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٣٧، وفي مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، اللسان والتاج «عرر»، جمهرة اللغة، ص ١٣٢، ديوان الأدب ٣/ ٢٠، كتاب العين ١/ ٨٥.

وحَمَّلتني ذنبَ امرئٍ وتركتَهُ كذي العَرِ يُكوى غيره وهو راتِعُ

العَرّ: الجرب، تزعم العرب أن الإبل إذا فشا فيها الجرب فكوي بعير صحيح قدامها وهي تنظر إليه بَرَأت كلها، ويروى: العُر بالضم وهو قروح تخرج بمشافرها؛ يضرب للمعاقب بذنب غيره.

الكاف مع الراء

[٧٣٤] كَرُكبَتي البَعِيرِ: يضرب للمتساويين، ويروى: كركبتي العنز، وذلك أن ركبتيها تقعان معاً إذا أرادت تربض وحديثه في الهمزة مع الحاء.

[٧٣٥] كَرِهَتِ الخَنَازِيرُ المَاءَ الموغَرَ: النصارى تغلي الماء للخنازير وتلقيها فيه للإنضاج وذلك الإيغار؛ يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب، قال: «الكامل»

ولقد لقيتُ فوارساً من قومنا غنظوك غنظ جرادة العَيّارِ[1]

ولقد رأيتُ مكانهم فكرهتَهم ككراهةِ الخنزيرِ للإيغارِ

الكاف مع السين

[٧٣٦] كَسُؤرِ العَبدِ مِن لَحمِ الحُوَارِ[2]: أي كبقيته؛ يضرب للحقير التافه.

---

[٧٣٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً اللسان «عنز»، ثهار القلوب ٢/ ٥٢٩.

[٧٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٤، وأيضاً اللسان «وغر».

(١) الشعر لجرير في ملحق ديوانه، ص ١٠٢٩، اللسان «غنظ»، ولابن أدهم الكلبي في التاج «جرد» وبلا نسبة في اللسان «عير»، تهذيب اللغة ٣/ ١٦٨، جمهرة اللغة، ص ٦١١، ٩٣٢، ١٢٩٧، مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٨، والتاج «عير»، والثاني فقط في جهرة اللغة ٧٨٣، مقاييس اللغة ٦/ ١٢٨، كتاب الجيم ٣/ ٣٠٠، التاج وأساس البلاغة «وغر».

[٧٣٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١.

(٢) السؤر: البقية، والحوار: ولد الناقة عند ولادته وإلى أن يُعظم ويفصل عن أمه.

الكاف مع الطاء

[٧٣٧] كَطَالِبِ القَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنَاهُ: يقولون: ذهبت النعامة تطلب قرنين فجدعت أذناه فعادت صلماء جماء، أنشد الفراء: «البسيط»

مثل النعامةِ كانت وهي سائمةٌ ... أذناه حتى زهاها الحَيْنُ والجُبُنُ[1]

جاءت لِتَشريَ قرناً أو تُعوِّضَه ... والدَّهرُ فيه رباحُ البيْعِ والغُبنُ

فقيلَ أذناكِ ظلماً ثُمتَ اصطُلِمَتْ ... إلى الصِّمَاخِ فلا قرن ولا أُذُنُ

وقال آخر: «الكامل»

أو كالنعامةِ إذ غدتْ من بيتِها ... ليُصاغَ قرناها بغيرِ أذينِ[2]

فاجتثت الأذنان منها فانثنت ... صلماء ليست من ذوات قرون

الكاف مع العين

[٧٣٨] كَعِكمَي بَعِيرٍ: يضرب في المتساويين، وأصله أن تحلّ عن البعير حباله فيسقط عدلاه معاً.

الكاف مع الفاء

[٧٣٩] كِفَتٌ إلى وَئِيَّةٍ: الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق، والوئية بوزن فعيلة الكبيرة من الوأي وهو الضخم، ويروى: على وئيبة، ويروى:

---

[٧٣٧] تمثال الأمثال ٢/٥٠٩، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٥٥٤، فصل المقال، ص ٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/١٣٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٢.

(١) الأبيات في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، والثاني في اللسان «جين» بلا نسبة، والثالث في اللسان «جنن»، ومجمل اللغة، ص ٢٣٤.

(٢) الشعر لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٢٢، وبلا نسبة في اللسان «نعم»، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥، التاج «نصم».

[٧٣٨] فصل المقال، ص١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٨، وأيضاً اللسان «عكم» وفيه، هما كعكمي العير.

[٧٣٩] جمهرة الأمثال ٢/١٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١، وأيضاً اللسان «كفت»، العقد الفريد ٣/ ٨٦.

وأبة، من الحافر الوأب وهو المتقعب، قال: «الرجز»

جـاءوا بقـدر وأبـة التـصعيد

يضرب لمن يحمّلك بلية كبيرة ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة، وقيل: الكفت بالفتح الرجـل السريع في طلب الولد، والوئيبة المرأة العاقلة؛ يضرب في سرعة الإنفـاق، وذلـك أن الرجـل إذا كان بهذه الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحماق ورجا كياسة الولد وافقها سريعاً.

[٧٤٠] كَفَرَسَي رِهَانٍ: يضرب للمتـساويين في الفضل.

[٧٤١] كَفَضلِ ابنِ المَخَاضِ عَلَى الفَصِيلِ: يضرب للرجلين المتقاربين في الفضل.

[٧٤٢] كُفًا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرمَعَا[1]: تفسيره في الهمزة مع الياء؛ يضرب للجزوع.

[٧٤٣] كَفى بِالشَّكِّ جَهلاً.

[٧٤٤] ... بُرغَائِهَا مُنَادِياً: نزل رجل بقرب قوم وناقته ترغو فلم يقروه فلامهم فقالوا: ما أحسـنا بنزولك، فقال ذلك؛ يضرب في الحثّ على قضاء الحاجة قبل سؤالها، أي كفى بظهور إمارات المحتاج موجباً قضاء حاجته فلا تلجئه إلى التصريح بالسؤال.

[٧٤٥] ... قَوماً بِصَاحِبِهِم خَبِيراً: هو من قوله: «الوافر»

إذا لاقيـتِ قـومي فاسـأليهم كفـى قومـاً بـصاحِبِهم خَبـيراً[2]

[٧٤٠] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً ثمار القلوب ١/ ٥٤١.

[٧٤١] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١، وفيه: إن المتوج يدعى فصيلاً إذا شرب الماء وأكل الشجر وهو بعد يرضع، فإذا أرسل الفحل في الشَّوْل دُعيت أمه مخاضاً ودُعي ابنها ابنَ مخاض.

[٧٤٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وجمهرة اللغة، ص ٧٩، ٧٧٢، اللسان «فتت» و«رمع».

(١) اليرمعا: حجارة رخوة، ويُضرب المثل للرجل ينزل به الأمر يبهظه فيضجّ فلا ينفعه ذلك.

[٧٤٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٦١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٣.

[٧٤٤] أمثال العرب، ص ١٧٠، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً اللسان «رغا».

[٧٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٧، فصل المقال، ص ٢٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٩، وأيضاً اللسان «كفى».

(٢) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٧، لجنامة بن قيس أخي بلعاء بن قيس، وبلا نسبة في اللسان «كفى»، صناعة الأعراب ١/ ١٣٦، مجالس ثعلب ١/ ٣٢٨.

بصاحبهم فاعل كفى وقوماً مفعوله وخبيراً تمييز؛ يضرب في معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم.

الكاف مع اللام

[٧٤٦] كِلاَ جَانِبَي هَرشَى لَهُنَّ طَرِيق: هو من قوله: «الطويل»

خُذَا بطنَ هَرْشَى أو قَفاها فإنه | كلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طريقُ[(١)]

وهرشى أكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها أيهما سلك كان صواباً؛ يضرب لأمر سهل من وجهين.

[٧٤٧] كَلب اعنَسٌ خَير مِن أَسَدٍ رَبَض: ويروى: كلب عسّ، ويروى: من أسد اندسّ، ويروى: كَلب عاثر خير من كلب رابض، العاثر المتردد ومنه العير لتردده في الفلاة، والعامة تقول: كلب طواف خير من أسد رابض، يضرب في تفضيل الضعيف إذا تصرّف في المكسب على القوى إذا تقاعس.

[٧٤٨] كُلِّفتُ إِلَيكَ عَرَقَ القِربَةِ: يراد ماؤها أي سافرت فاحتجت إلى حمل الماء، وقيل: معناه أنصبت نفسي لأجلك حتى عرقت كما تعرق القربة وعرقها نضح ماءها، وقيل: هو بمعنى علقها وهو معلاق تحمل به أي تجشمت لك حمل القربة يريد المسافرة؛ يضرب في تحمّل الرّجل المشاقّ لأجل صاحبه، ويروى: جشِمتُ إليك، قال ابن أحمر: «الكامل»

ليست بمشتمةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها | عَرَقُ السِّقاء على القعودِ اللاّغبِ[(٢)]

---

[٧٤٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥١١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٨، فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٨ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٩.

(١) البيت في اللسان «هرش»، معجم ياقوت «هرش»، السمط، ص ٤٣٧، الخزانة ٢/ ٢٧٨، وفي مظان المثل.

[٧٤٧] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٤، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، اللسان «عس» وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٣٣، المقاييس ٤/ ٤٣، شرح الفصيح، ص ٣٧، مجمع البلاغة، ص ٣٦٣.

[٧٤٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه، ص ٤٧، اللسان «عرق»، تهذيب اللغة ١/ ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان «شتم»، التاج «عرق»، المقاييس ٤/ ٢٨٤، المخصص ١٢/ ١٥٠، تهذيب اللغة ١١/ ٣٢٨، ديوان الأدب ١/ ٢٨٦، جمهرة اللغة، ص ٧٦٩، التاج «شتم».

[٧٤٩] كَلَّفتَني الأبلَقَ العَقُوقَ: تفسيره في الهمزة مع العين[1].

[٧٥٠] كَلَّفتَني بَيضَ السَّمَائِمِ: هي جمع سمامة وهي طائر كالخُطاف لا يقدر لها على بَيض.

[٧٥١] كَلَّفتَني مُخَّ البَعُوضِ: قال ابن أحمر[2]: «الرجز»

كَلَّفتَني مُخَّ البعوضِ فَقَدْ ... أقصرتَ لا نُجْحٌ ولا عُذْرُ

تضرب ثلاثتها في تكليف ما لا يطاق.

[٧٥٢] كُلُّ أدَاةِ الخُبزِ عِندِي غَيرُهُ: أصله أن رجلاً استضافه قوم فطرح الرحا على نطع وسوَّى قطبها وأطبقها فتعجّبوا من حضور آلته ثم أخذ يديرها لغير شيء فقالوا له: ما تصنع؟ فقال ذلك؛ يضرب عند إعواز الشيء.

[٧٥٣] ... أزَبُّ نَفُور: كان عند زهير بن جذيمة العبسي ثأر لخالد بن جعفر بن كلاب فكان زهير يوماً في أهله ومعه أخوه أسَيد وكان أزبَّ فرأى جعفراً وأصحابه قد أقبلوا فخاف وأخبر زهيراً فقال له زهير ذلك، وتفسير نفار الأزب في الهمزة مع النون[3]؛ يضرب للجبان.

[٧٥٤] كُلُّ إنَاءٍ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيهِ: يضرب في إفصاح الرجل بما يطبع به إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

---

[٧٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «أنق»، «عقق»، مقاييس اللغة ٤/ ٧.

(١) راجع المثل (١٠٣٤) من الجزء الأول.

[٧٥٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، وأيضاً اللسان «سمم»، وثمار القلوب، ص ٧١٩، مجالس ثعلب، ص ٥١٩، المزهر ١/ ٤٩٣.

[٧٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٢٩، مقاييس اللغة ١/ ٢٧٠.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٩٥.

[٧٥٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥.

[٧٥٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٥، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٣٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٣، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٧٦، جمهرة اللغة، ص ٦٨، ٧٨٨، خزانة الأدب ١/ ٤٤٣، اللسان «نفر»، العقد الفريد ٣/ ٧٢، ٥/ ١١٦.

(٣) راجع المثل (١٦٨٨) من الجزء الأول.

[٧٥٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٢.

[٧٥٥] ... الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعِ: من قول أبي المقدام جساس بن قطيب وكان في سفر ممتاراً: «الرجز»

يا ليتَ لي نَعلَينِ من جِلدِ الضَّبُعِ وشُركاً من استِها لا تنقَطِع[1]

كلَّ الحِذاءِ يحتَذي الحافي الوَقِعْ

الوقع: الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول من وقع الفأس إذا حددها والوقِع: الماشي في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء ينكبهما، يضرب لمحاذرة الرجل مما ابتلي به مرّة وللمضطر الراضي بما يجد.

[٧٥٦] .. الصَّيدِ في جَوفِ الفَرَا: تصيد قوم فاصطاد بعضهم أرنباً وبعضهم ظبياً وبعضهم فرأ أي حماراً فجاؤا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك أراد أنه أكبر الصيد فإذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضربه النبي ﷺ مثلاً لأبي سفيان حين قال له: أنت يا أبا سفيان كما قيل: وكلّ الصيد في جوف الفرا؛ يضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه.

[٧٥٧] كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتهِي رَبِيعَةَ: من قوله: «الرجز»

كلُّ الطعامِ تشتهي ربِيعة الخُرسُ والإعذارُ والنَّقيعة[2]

يضرب للمفهوم الذي لا يردّ شيئاً.

[٧٥٨] ... امرئٍ بِطَوالِ[3] العَيْشِ مَكذُوبُ: أي بطوله، ومعناه أن نفسه تمنيه الأماني

---

[٧٥٥] فصل المقال، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٤.

(١) الرجز في الحيوان ٦/ ٤٤٦، اللسان «وقع»، فصل المقال، ص ٣١٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٦ دون نسبة.

[٧٥٦] الأمثال النبوية ٢/ ٤٨، تمثال الأمثال ٢/ ٥١٨، جمهرة الأمثال ١/ ١٦٥، فصل المقال، ص ١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «فرأ»، «جلهم».

[٧٥٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٣.

(٢) الرجز في مظان المثل.

[٧٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٢.

(٣) المثل من قول جنوب الهزلية شاعرة جاهلية رثت أخاها عمرو ذي الكلب بقصيدة كان المثل مطلعها. أعلام النساء ١/ ٢١٨.

الكاذبة؛ يضرب في دوام الحياة وطولها وهو مخترم لا محالة.

[٧٥٩] ... امرئٍ سَيَعُودُ مُرَيناً: أي تحقره حوادث الدهر وتصغر شأنه؛ يضرب في تنقل الدهر بأهله.

[٧٦٠] ... امرئٍ في شَأنِهِ سَاعٍ: هو من قول أبي قيس بن الأسلت[1]: «السريع»

أسْعى على جُلِّ بني مالِكٍ ... كُلُّ امرِئٍ في شأنِهِ ساعِي[2]

يضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه.

[٧٦١] كُلُّ جِدَّةٍ تُبلِيهَا عِدَّة: يعني عدة الأيام والليالي.

[٧٦٢] ... ذَاتِ بَعلٍ سَتَئِيمُ: من الأيمة؛ يضرب في حؤول الدهر، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أفاطِمَ إني هالِكٌ فَتَبَيَّني ... ولا تَجزعي كُلُّ النساءِ تَئِيمُ[3]

[٧٦٣] ... ذَاتِ ذَيلٍ تَختَالُ: يضرب لإنفاق الغني ما لا يحتاج إليه.

[٧٦٤] ... ذَاتِ صِدَارٍ خَالَة: أغار همام بن مرّة الشيباني على بني أسد وأمه منهم فقيل له: أتفعل هذا بخالاتك؟ فقال ذلك.

---

[٧٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٣.

[٧٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٧، واللسان «سعا».

(١) هو صيفي بن عامر الأسلت (ت١هـ/ ٦٢٢م): شاعر جاهلي حكيم كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها. الأعلام ٣/ ٢١١.

(٢) البيت دون نسبة في اللسان «سعا».

[٧٦١] مجمع الأمثال ٢/ ١٣٧.

[٧٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٧، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩٢.

(٣) البيت ليس في ديوان امرئ القيس وهو في مجمع الأمثال وجمهرة الأمثال دون نسبة.

[٧٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، كتاب الأمثال، لمجهول، ص٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٤.

[٧٦٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٠، فصل المقال، ص ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٢، وأيضاً اللسان «صدر»، والعقد الفريد ٣/ ٣٨.

[٧٦٥] ... شَاةٍ بِرِجلِهَا تُنَاطُ: ويروى: تناط برجليها، وأصله أن وكيع بن سلمة الأيادي ولي البيت بعد جرهم وبنىٰ بمكة صرحاً فكان يرتقي فيه ويقول: إني أناجي الله، وكان يسجع ويتكهّن، فلما حضرته الوفاة جمع أياداً فقال: اسمعوا وصيّتي: الكلام كلمتان والأمر بعد البيان، من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه، وكلّ شاة معلّقة برجلها، فأرسلها مثلاً؛ يضرب في وجوب أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره.

[٧٦٦] كُلُّ شَيءٍ أخطَأَ الأنفَ جَلَل: أي يسير هيّن، وأصله أن رجلاً صرع رجلاً وأراد جدع أنفه فأخطأه وجرح وجهه فحدث به رجل فقال ذلك؛ يضرب في وجوب المحاماة عن العزّ.

[٧٦٧] كُلُّ شَيءٍ مَهَهٌ وَمَهَاه مَا خَلاَ النِّسَاءَ وَذِكرَهُنَّ: المهه والمهاه الشيء الحقير؛ يضرب في الحمية عند ذكر الحَرَمْ.

[٧٦٨] ... شَيءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الحُبَارَى: هي أموق الطير وحبّها لولدها أشدّ الحبّ، إذا قوى على الطيران طارت يمنة ويسرة منه شفقة عليه، قال: «الرجز»

وكُــلُّ شيءٍ قَــد يحِــبُّ ولَــدَهُ ... حتــى الحُبَــارَى فتطــيرُ عِنْــدَه

أي جانبه.

[٧٦٩] ... صُعلُوكٍ جَوَاد.

[٧٧٠] كُلُّ ضَبٌّ عِندَهُ مِردَاتُهُ: أي حجره الذي يردى به أي يرمى به، وذلك أن الضبّ

---

[٧٦٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٦، ٢/ ١٥٢، الفاخر، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٣، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٩.

[٧٦٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٢٥، جهرة الأمثال ٢/ ١٧٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٧.

[٧٦٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٣٩، فصل المقال، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٢، وأيضاً اللسان «مهه».

[٧٦٨] زهر الأكم ٢/ ١٣٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦٦٦، الحيوان ١/ ١٩٦، ٥/ ١٥٢، ٤٤٦، ٧/ ٣٨، واللسان «حبر».

[٧٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٥٩.

[٧٧٠] تمثال الأمثال ٢/ ٥٢٣، جهرة الأمثال ٢/ ١٥٧، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٥ وأيضاً الحيوان ٦/ ٤٣، ١٣٧.

لقلة هدايته لا يتّخذ جحره إلا عند حجر يعلّمه به فكلّ من أراد حرشه فالحجر الذي يرميه به قريب منه؛ يضرب في كون الحوادث معرضة لكل أحد.

[٧٧١] كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ قَدرَهُ: يضرب في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

[٧٧٢] ... فَتىً في بَيتِهِ صَبِيٌّ: يضرب في إطراح الرجل حشمته في وطنه، وقال عمر رضي الله عنه: ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي فإذا التمس ما عنده وجد رجلاً.

[٧٧٣] ... فَتَاةٍ بأَبِيهَا مُعجَبَة: خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي مع أتراب لها إلى متحدث لهن ليلاً فذكرت كل واحدة أباها وافتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت إباها بخير وكان علقمة جباناً بخيلاً؛ يضرب في إعجاب الرجل برهطه وإن كانوا غير أهل لذلك، قال: «الرجز»

جاريــةٌ مــن قــيسِ بــن ثعلبــة	كريمــة أخوالهــا والعــصبة [1]
كأنّهــا خِلَّــةُ ســيفٍ مُذْهَبَــه	أهــوى لهــا شــيخٌ غلــيظُ الرقبــة
خــاظى البــضيع عــروه كالخــشبةْ	فــضَرَبتْ بــالودِّ فــوق الأرنبــةْ
وصرخــت منــه وقالــت يــا أبــهْ	كــلُّ فتــاةٍ بأبيهــا مُعْجَبَــةْ

[٧٧٤] كُلُّ مُجِدٍ مَعَ النَّوَاكَةِ مُودٍ: أي كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عدّ في الحمقى كان ضائعاً غناؤه؛ يضرب في فضل العقل.

[٧٧٥] ... مُجرٍ بِالخَلاَءِ يُسَرُّ: أي يتبجّح ويجري فرسه لأنه لم ير ما عند غيره، وأصله أن رجلاً

---

[٧٧١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وهو في الحيوان ٦/ ٤٠٩.

[٧٧٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، ويروى أيضاً: «كل امرئ في بيته صبيٌّ».

[٧٧٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٠، ٢/ ١٤٢، زهر الأكم ٣/ ١٥١، الفاخر، ص ٢٥٣، فصل المقال، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال، لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٤، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٨، وأيضاً خزانة الأدب ٢/ ٢٣٧، العقد الفريد ٣/ ٤٧.

(١) الرجز للأغلب العجلي في خزانة الأدب ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٢١٨.

[٧٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥.

[٧٧٥] الألفاظ الكتابية، ص ٦٢، جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٢، فصل المقال، ص ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٢، وأيضاً الحيوان ١/ ٨٨، العقد الفريد ٣/ ٤٥، اللسان «سرر».

كان له فرس يسمّيه الأبيلق وكان إذا رأى طائراً أجراه تحته أو إعصاراً أجراه معه فتعجبه سرعته فراهن عنه فلما أرسلا سُبِقَ فقال صاحبه ذلك، ويروى: كلّ مجر وحده مسرور وكل مجر بخلاء مسرور؛ يضرب لمن يحمد خلة فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل.

[٧٧٦] ... نُجَارِ إِبِلٍ نُجَارُهَا: هو من قول بعض اللصوص: «الرجز»

تسألني البَاعةُ ما نُجارُها ... إذ زعزعوها فَسَمَتْ أبصارُها[1]

كلّ نجارِ إِبِلٍ نجَارها ... وكلّ دارٍ لأناسٍ دارُها

وكلُّ نارِ العالمين نارها

وقال ذلك وقد سئل عن أصل إبل كان يعرضها للبيع؛ يضرب لمن كان له كل لون من الأخلاق.

[٧٧٧] كَلاَّ زَعَمتَ أَنَّهُ خَصِرٌ: لقي رجلان فارساً في يومٍ شاتٍ فقالا: إن الخَصَر[2] الذي به شاغله عنا فأهويا إليه فطعن أحدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك؛ يضرب في عتاب الرجل صاحبه إذا ورطه بالخداع.

[٧٧٨] ... زَعَمتَ العيرَ لاَ تُقَاتِلُ: هي الإبل التي تحمل الميرة؛ يضرب لمن أمن أن يكون معه شيء ثم ظهر له خلاف الظنّ.

[٧٧٩] كُلُّكُم فَلْيَحتَلِب صَعُودَهُ: هي الناقة يموت ولدها فترتضع إلى فصيلها الأول فتدر عليه، ويقال: هو أطيب للبنها، قال خالد بن جعفر: «الوافر»

أمرت بها الرعاء ليكرموها ... لها لبنُ الخَلِيَّةِ والصَّعودِ[3]

---

[٧٧٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٩، فصل المقال، ص ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٥، وأيضاً اللسان «نجر».

(١) الرجز في جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٠، فصل المقال، ص ١٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٥، السمط، ص ٧٢٢.

[٧٧٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥.

(٢) الخَصَر: البرد.

[٧٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً اللسان «كلد».

[٧٧٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٣٧، ٤٢٣.

(٣) عجز البيت في مجمع الأمثال ٢/ ١٣٧.

وأصله أن غلاماً كان يلعب مع الغلمان وله صعود دونهم فقال ذلك؛ يضرب في موضع الاستبشار.

[٧٨٠] كلَيهِمَا وَتَمْراً: مرّ بعمرو بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه زبداً أو قرصاً فقال عمرو ذلك، أي أطعمك كل واحد منهما وأطعمك تمراً أيضاً، ثم ضرب في كل موضع خُيِّر فيه الرجل بين شيئين وهو يريدهما معاً، ويحكى أن بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيّره بينهما فقال ذلك فقال الخليفة: أو تمزح بين يدي؟ فلم يوله شيئاً.

الكاف مع الميم

[٧٨١] كَمَا تَدِينُ تُدَانُ: ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة... ومعنى المثل كما تفعل يفعل بك.

[٧٨٢] كَمُبْتَغِي الصَّيدَ في عرِّيسَةِ الأَسَدِ: من قول الطرماح: «البسيط»

يا طَيِّء السَّهلِ والأجبالِ مَوعِدُكُمُ   كمُبْتَغي الصَّيدَ في عرِّيسَةِ الأَسَدِ(1)

يضرب لطالب حاجة تُورِطه.

[٧٨٣] كَمُجِيرِ أُمِّ عَامِرٍ: طرد قوم ضبعاً حتى ألجؤوها إلى خيمة أعرابي فأجارها فنازعوه فقالوا: صيدنا وطريدتنا، فقال: كلاّ والذي نفسي بيده! لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي! فتركوه فقرّب إليها لبناً فأقبلت تلِغ فيه حتى شبعت فإنه لنائم في جوف بيته فوثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فأخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها وأنشأ يقول: «الطويل»

---

[٧٨٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[٧٨١] الأمثال النبوية ٢/ ٥٣، تمثال الأمثال ٢/ ٥٢٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، ١٦٢ وأيضاً اللسان «دين»، جمهرة اللغة، ص ٦٨٨، والعقد الفريد ٢/ ٥٦، ٣/ ١٨.

[٧٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، وأيضاً اللسان «عرس» مقاييس اللغة ٤/ ٢٦٣.

(1) البيت في ديوانه، ص١٥٨، ودون نسبة في جهرة الأمثال ٢/ ١٥١.

[٧٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

ومن يَصْنعَ المعروفَ في غيرِ أهلِهِ يُجازَى الذي لاقى مُجيرُ أمّ عامِرِ[1]
أدامَ لها حينَ استجارَتْ بقُربِهِ لها مَحْضَ ألبانِ اللقاحِ الدَّرائرِ
وأسمنَها حتى إذا ما تكاملت فَرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافِرِ
فقُل لذوي المعروفِ هذا جزاءُ من بدا يصنعُ المعروفَ مع غيرِ شاكرِ

يضرب لمصطنع المعروف إلى غير أهله.

[٧٨٤] كَمُسْتَبْضِعِ التَّمرِ إلى هَجَرَ[2]: كانت معدن التمر قبل العراقين، وقيل: كمستبضع تمراً إلى خيبر، قال: «الطويل»

فإنك واستبضاعكَ الشعرَ عندنا كمستبضعٍ تمراً إلى أهل خيبرا[3]

[٧٨٥] ... المِلحِ إلى بَارِقٍ: هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياً لأنه نزل به، وقيل لأولاده: بنو بارق؛ يضربان في نقل الأشياء عن أماكن تعزّ فيها إلى أماكن هي فيها كثيرة والخطأ في ذلك.

[٧٨٦] كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا البِضَاعَ: أي المباضعة[4]؛ يضرب في إهدائك العلم لمن هو أعلم منك.

[٧٨٧] كَمَّشَ ذَلاذِلَهُ: أي رفع أذياله؛ يضرب للمشمّر في أمره.

---

(١) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

[٧٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٣، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨ مجمع الأمثال ٢/ ١٥٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٩، اللسان «بضع»، مقاييس اللغة ١/ ٢٥٦، مجمع البلاغة، ص ١٤٧، وفيه «كمن يحمل».

(٢) يُضرب في وضع الشيء في غير موضعه.

(٣) البيت لخارجة بن ضرار في اللسان، والتاج «بضع»، ولزميل في أساس البلاغة «بقع»، وبلا نسبة في مجمل اللغة ١/ ٢٧٢.

[٧٨٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٧٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وأيضاً اللسان «بضع» «حرش»، مقاييس اللغة ١/ ٢٥٥، مجمع البلاغة.

(٤) المباضعة: النكاح.

[٧٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠.

[٧٨٨] كَمَنِّ الغَيْثِ عَلَى العَرفَجَة: هي سريعة الانتفاع بالغيث؛ يضرب لمن أحسنت إليه فقال لك: أتمّن عليّ؟ فتقول له ذلك.

الكاف مع النون

[٧٨٩] كُنتُ مِن هذَا الأَمرِ فَالِجَ بنَ خَلاَوَةَ: الفالج من قولهم: فلج الرجل على خصمه إذا ظهر عليه، والخلاوة من تخلى عن الشيء إذا فارقه وعداه، والمعنى كنت بريأ ذا فلج وتخل؛ يضرب في التبرء من الأمر.

[٧٩٠] كَنَدْمَانَي جَذِيمَةَ: كان جذيمة الوضاح الملك يربأ بنفسه من أن ينادم أحداً وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين، فكان يشرب كأساً ويصبّ لهما كأسين حتى فقد ابن أخته عمرو بن عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين، فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش وعاشا، ويقال: إنهما اصطحبا منادمته أربعين سنة؛ يضرب في أخوين طال تصاحبهما، قال متمم بن نويرة: «الطويل»

وكنا كَنَدْمَانَي جذيمة حقْبةً ... من الدَّهر حتى قيلَ لن نَتَصَّدعا[1]

فلما تفرقنَا كأني ومَالكاً ... لطول اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معاً

وقال أبو خراش: «الطويل»

ألم تعلمي أن قد تفرّقَ قبلنا ... نديما صفاء مالك وعقيل

[٧٩١] كَنَفٌ وَلاَ ذَرَاً: أي ملجأ وليس بها يظلّ، يضرب لمولى لا يعود عليك بها ينفعك.

---

[٧٨٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩، وأيضاً اللسان «عرفج» و «منن».

[٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «فلج».

[٧٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) الشعر في ديوان متمم بن نويرة، ص ١١١، وأيضاً في التاج «صدع»، «حير»، والثاني في أدب الكاتب، ص ٥١٩، الأغاني ٥/ ٢٣٨، جمهرة اللغة، ص ١٣١٦، خزانة الأدب ٨/ ٢٧٢، الدرر ٤/ ١٦٦، شرح اختيارات المفضل، ص ١١٧٧، شرح شواهد المغني ٢/ ٥٦٥، الشعر والشعراء ١/ ٣٤٥، وهو بلا نسبة في الجنى الداني، ص ١٠٢، رصف المباني، ص ١٢٢٣، شرح الأشموني ٢/ ٢١٩، مغني اللبيب ١/ ٢١٢.

[٧٩١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٧٩٢] كُنتَ كَعَارِمَةٍ إذَا لَمْ تَجِد عَارِماً: المرأة إذا لم يكن لها ولد يمَص ثديها مصتهما هي لئلا ترما، وهي من عرمت شيئاً من مطعم وعرمت الإبل الشجر نالت منه، والضمير في تجد للعارمة؛ يضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا أعوزه من يباشر له.

[٧٩٣] كُن وَسَطاً وامشِ جَانِياً: يروى: عن عيسى ﷺ أي توسّط الناس مخالطاً ومخالفاً وزايلهم ديناً وعملاً.

الكاف مع الياء

[٧٩٤] كَيفَ بِغُلَامٍ قَد أَعيَانِي أَبوهُ: هو كقول شُعيث بن كنانة: «الطويل»

أترجو حُيَيّ أن يجيء صغارها بخيرٍ وقد أعيا عليك كبارُها

[٧٩٥] ... تُبصِرُ القَذَاةَ في عَينِ أخيكَ وتَدَعُ الجِذعَ المُعتَرِضَ في حَلقِكَ: قال وضاح بن اسماعيل: «الطويل»

فـأني أرى في عينك الجـذعَ مُعرِضـاً وتعجبُ إن أبـصرتَ في عيني القـذا

[٧٩٦] ... تَوَقّى ظَهرَ مَا أنتَ رَاكِبُهُ: من قول المتلمس: «الطويل»

عَصاني فلم يَلْقَ الرَشادَ وإنما تبيَّنَ من أمرِ الغِوى عواقِبُهُ[1]

فأصبحَ محمولاً على ظهرِ آلةٍ تمجُّ نجيعَ الجوفِ منه ترائبُه

فإن لا تجللّها يعالوكَ فَوقها وكيف تَوَقّى ظهرَ ما أنت راكِبُهْ

---

[٧٩٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[٧٩٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، ويروى «كن وسطاً وزايل أعمالهم».

[٧٩٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩.

[٧٩٥] فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥.

[٧٩٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٤، فصل المقال، ص ٤٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠.

(١) الشعر في ديوانه، ص١٩٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، فصل المقال، ص ٤٥٣.

«بَابُ اللامِ»

اللام مع الهمزة

[٧٩٧] لَأَبلُغَنَّ مِنكَ سُخنَ القَدَمَينِ: أي لآتين إليك أمراً يبلغ حرّه قدميك، قال الكميت: «الوافر»

وبلغ سخنُها الأقدامَ منكم   إذا ارتان هيجتا أرينا[1]

[٧٩٨] لاحلأنكَ حَلأً غَيرَ مَردُودٍ: من الحلوء والحلاء، وهو حكاكة حجر على حجر يكتحل بها الأرمد؛ يضرب في التوّعد، قال أبو المثلم الهذلي: «المتقارب»

وأكحلك بالصاب أو بالحلاء   ففقح لذلك أو غمض[2]

[٧٩٩] لأرِيَنَّكَ لَمحاً بَاصِراً: أي نظرا بتحديق، وهو من باب لابن وتامر؛ يضرب في التوعد.

[٨٠٠] لأشأَنَنَّ شَأنَهُم: أي لأقصدن قصدهم، يقال: شأنت شأنه وصمدت صمده، يقوله المتوعد.

[٨٠١] لأضَعَنَّ عَنكَ دَيني: يقوله من اتهم أخاه بشيء ينكره فيخوفه بالهجر.

[٨٠٢] لأطَأَنَّهُم بِأَخمَصِ رِجلِي: هو أمكن الوطء وأشدّه.

---

[٧٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩.

(١) البيت في ديوانه ٢/ ٤٢٥.

[٧٩٨] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت ليس ديوان الهذليين.

[٧٩٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، زهر الأكم ٣/ ٣٥، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأيضاً اللسان (ملح).

[٨٠٠] فصل المقال، ص٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، وأيضاً اللسان «شأن».

[٨٠١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٤.

[٨٠٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩.

[٨٠٣] أَطعَنَنَّ في حَوصِهِم: أي لأفسدن ما أصلحوا؛ يضرب في التوّعد.

[٨٠٤] لأُطِيرَنَّ نُعَرَتَكَ: أي لأذهبنّ كبرك وجهلك، وأصله الحمار إذا نَعَر ركب رأسه.

[٨٠٥] لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطبِ(١): أي لأخرجن غضبك.

[٨٠٦] لأفعَلَنَّ ذلِكَ قَبلَ حُسَاسِ الأَيسَارِ: هو من معنى الحسحسة لا من لفظها وهو أن يجعلوا اللحم على الجمر، أي أفعله بكره.

[٨٠٧] لأقبِلَنَّ قِبَلَكَ: أي نحوك وقصدك.

[٨٠٨] لأُقِيمَنَّ حَدَلَكَ: أي عِوجك من الأحدل وهو الذي في عنقه أو منكبه اعوجاج، ويروى: قذلك، قال: «الوافر»

ومـــن لا يلـــبَس المَـــوْلَى كثـــيراً عـــلى قَـــذَل فلـــيس لـــه مَـــوالي(٢)

[٨٠٩] لأُلجِئَنَّكَ إلى قُرِّ قَرَارِكَ: أي لأضطرنك إلى أسوأ حالك وأسفلها.

[٨١٠] لألحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ: الحاقنة المرئ، والذاقنة المعدة، وقيل: الحاقنة المعدة، والذاقنة الذقن، ويروى: لألزقنّ حواقنك بلواقنك، وهي أسفل بطنه، هكذا ذكره أبو زيد في نوادره.

---

[٨٠٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً اللسان «حوص».

[٨٠٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وأيضاً في اللسان «نقر».

[٨٠٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً اللسان «وطب»، جمهرة اللغة، ص ١٣٨.

(١) الوطْب: سقاء اللبن خاصة وهو يُنفخ فيوضع فيه الشيء، فإذا أُخرجت منه الريح فشّ.

[٨٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٨٠٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨٠٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، ٢٠٦ وأيضاً اللسان «صعر».

(٢) البيت بلا نسبة في كتاب الجيم ٣/ ١٢٩.

[٨٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

[٨١٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأيضاً اللسان «حقن».

[٨١١] لأُلحِقَنَّ قُطُوفَهَا بِالمِعنَاقِ(١): أي لأُتبعنّ لشدّة السوق القصير الخطايا لواسعها.

[٨١٢] لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ: أي لأطيلن عناءك، قال رؤبة: «الرجز»

أريـتَ إن سـقنا سِـيَاقاً حَـسَنَا   تَمُـدُ مِـن آبـاطِهِّن الغَـضَنَا(٢)

أنـازلٌ أنـتَ فخـابزٌ لنَـا

[٨١٣] لأمرٍ مَّا حَزَّ قَصيرٌ أنفَهُ: وهو قصير بن سعد آخذ ثأرِ جذيمة، قال المتلمس: «الطويل»

ومـن حَـذَرِ الأيـام مـا حَـزَّ أنفـه   قصير ورام الموتَ بالسيفِ بيهَسُ(٣)

[٨١٤] ... مَّا يُسَوَّدُ مَن يَسُودُ: قال: «الوافر»

عَزَمـتُ عـلى إقامـةِ ذي صـباحِ   لأمـرٍ مـا يُـسَوَّدُ مـن يَـسُودُ(٤)

[٨١٥] لأمِّكَ الحَلَقُ وَلِعَينِكَ العَبَرُ: الحلق اسم من حلق الشعر؛ يضرب في دعاء السوء.

[٨١٦] لَئِنِ التَقَى رَوعِي(٥) ورَوعُكَ لَتَندَمَنَّ: يضرب في التهدد، والمعنى لو التقى جرأة قلبي وجبن قلبك.

---

[٨١١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٥، فصل المقال، ص ١٧٠، ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩.

(١) القطوف: المتقارب الخطو.
المِعناق: الذي يُعنق في السير، ومعنى المثل أن له قدرة على إلحاق آخر الأمور بأوائلها.

[٨١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «غضض».

(٢) الرجز ليس في ديوان رؤبة وهو بلا نسبة في مجمع الميداني ٢/ ١٩٢.

[٨١٣] أمثال العرب، ص ١٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ٣٠٣، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٢٧٥.

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه، ص ١١٣، التاج «بهس»، شرح المرزوقي، ص ٦٥٩، شرح التبريزي ٢/ ١٠٢، الأغاني ٢٤/ ٢٢٠، الفاخر، ص ٦٤.

[٨١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، وأيضاً خزانة الأدب ٣/ ٨٧، اللسان «صبح».

(٤) البيت لأنس بن مدركة في الحيوان ٣/ ٨١، خزانة الأدب ٣/ ٨٧، الدرر ١/ ٣١٢، ٣/ ٨٥، شرح المفصل ٣/ ١٢، ولأنس بن نهيك في اللسان «صبح»، ولرجل من خثعم في شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٨٨، وبلا نسبة في الأشباه ٣/ ٢٥٨، الجنى الداني، ص ٣٣٤، خزانة الأدب ٦/ ١١٩، الخصائص ٣/ ٣٢، الكتاب ١/ ٢٢٧، المقتضب ٤/ ٣٤٥، همع الهوامع ١/ ١٩٧.

[٨١٥] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حلق».

[٨١٦] فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠١.

(٥) الردع: القلب.

[٨١٧] ... فَعَلتَ كَذَا لِيَكُونَنَّ بَتَّةَ مَا بَيني وَبَيْنَكَ: أي قطعه ما بيني وبينك، يقوله الرجل يخوّف صاحبه بالهجران في شيء ينكره عليه.

[٨١٨] لأن يَرُبَّني فُلَان أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يَرُبَّني فُلَان: يعني أن يكون ربّا فوقي وسيّدا يملكني، قال أبو سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين: غلبت والله هوازن! فقال له صفوان بن أمية: بفيك الكثكث! لأن يربّني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يَرُبني رجل من هوازن؛ يضرب في اختيار الأرباب.

اللام مع الألف

[٨١٩] لا أَبقَى اللهُ عَلَيكَ إن أَبقَيتَ: يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه، أي إن أمكنك أن لا تبقي فافعل.

[٨٢٠] لاَ أبُوكَ نُشِرَ(1) وَلاَ التُّرَابُ نَفِدَ: أصله أن رجلاً قتل أبوه فقال: لو علمت أين قتل أبي لأخذت تراب موضعه وحثوته على رأسي! فقيل له ذلك؛ يضرب فيمن يضيع شيئاً في طلب غيره لا يدركه.

[٨٢١] لا أُحِبُّ رِئمَانَ أنفٍ وَأُمنَعُ الضَّرعَ: يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره، قال:

«البسيط»

أم كَيفَ يُمنعُ ما تُعطي العَلُوقُ به ... رِئمانُ أنفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ

---

[٨١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٩.

[٨١٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ربب».

[٨١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٤، ٢٣٨.

[٨٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٣، فصل المقال، ص ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٨.

(1) نُشِر: بُعثَ حياً.

[٨٢١] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦، وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ١٤٧.

البيت لأفنون التغلبي في الخزانة ١١/ ١٣٩، ١٤٢، الدرر ٦/ ١١١، شرح اختيارات المفضل ١١٦٤، شرح شواهد المغني ١/ ١٤٤، ١٤٥، اللسان «علق»، وبلا نسبة في الأشباه ٢/ ٤٢٧، الاشتقاق، ص ٢٥٩، جمهرة اللغة، ص ٣٢٢، خزانة الأدب ١١/ ٢٨٨، الخصائص ٢/ ١٨٤، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ٤١٨، شرح المفصل ٤/ ١٨، اللسان «رأم» المحتسب ١/ ٢٣٥، مغني اللبيب ١/ ٤٥، همع الهوامع ٢/ ١٣٣.

[٨٢٢] لاَ اتبَعُ أثَراً بَعدَ عَيِنٍ: العين الشيء نفسه الذي يعاين، أي لست ممن ترك الشيء وهو يعاينه ثم تبع أثره حين فاته، قاله مالك بن عمرو الباهلي للغساني قاتل أخيه سماك حين أراد الاقتصاص منه فقال له: دعني ولك مائة من الإبل! يضرب في النهى عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبته بعد فوته.

[٨٢٣] لاَ أَفعَلُ ذلِكَ أَبَدَ الآبِدِينَ: الأبد الذي يبقى على الأبد، أي ما دام الباقون على الدهر.

[٨٢٤] لاَ أفعَلُ ذلِكَ أبَدَ الأَبِيدِ: أي: أبد الدهر، قال ذو الرمة: «الرجز»

هـل تعـرفُ المنـزَل بالوحيـدَ قفـراً عَفَـاهُ أبـدُ الأبيـدِ[1]

[٨٢٥] ... ذلِكَ الأَزلَمَ الجَذَعَ[2]: تفسيره في الهمزة مع الواو[3].

[٨٢٦] لاَ أفعَلُ ذلِكَ السَّمَرَ وَالقَمَرَ: السمر سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة بالليل خاصة، أي لا أفعله سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه.

[٨٢٧] لاَ أفعَلُ ذلِكَ دَهرَ الدَّاهِرِينَ: أي الباقين على الدهر، ويقال: دهر الدهارير.

[٨٢٨] ... ذلك سَجِيسَ الأَوجَسِ: الأوجس الدهر وسجيسه آخره.

[٨٢٩] لاَ أفعَلُ ذلِكَ سَجيسَ عَجِيسَ: أي أبداً، قال: «الطويل»

---

[٨٢٢] أمثال العرب، ص ١٤٢، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٣، ٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٩، فصل المقال، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠٢، ويروى في بعض المصادر «لا أطلب....».

[٨٢٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠١٨.

[٨٢٤] الألفاظ الكتابية، ص١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

(١) الرجز في ديوان ذي الرمة ١/ ٣٥٧.

[٨٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

(٢) الأزلم الجذع: الدهر.

(٣) راجع المثل [١٨٢٢] من الجزء الأول.

[٨٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «سمى».

[٨٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٢٨] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جمهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٦/ ٨٧.

[٨٢٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جمهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٤/ ٢٣٥.
العجيس: الدهر.

فأقسمتُ لا آتي ابن ضَمَرة طائعاً   سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبانَ لساني[1]

وقال زهير: «الوافر»

ولولا ظلمُه ما زلتُ أبكي   سجيسَ الدهرِ ما طلعَ النجومُ[2]

وقال الشَّنفَرىَ:   «الطويل»

هنالك لا أرجو حياةً تسرّني   سجيسَ الليالي مُبسلاً بالجرائرِ[3]

وقال آخر: «الطويل»

وآذنتها أن لا تراني أزورُها   سجيسَ الليالي ما ترنّم حادي

[٨٣٠] لاَ أفعَلُ ذلِكَ سنَّ الحِسلِ: الضبّ طويل العمر كما مرّ في الهمزة مع العين ولا تسقط له سنّ أبداً.

[٨٣١] لاَ أفعَلُ ذلِكَ عَوضَ العَائِضِينَ: أي دهر الداهرين.

[٨٣٢] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا أبَسَّ عَبدٌ بِنَاقَةٍ.

[٨٣٣] .. ذلِكَ مَا اختَلَفَ الأجَدَّانِ[4].

[٨٣٤] ... ذلِك ما اختَلَفَ الجَدِيدانِ.

[٨٣٥] ... ذلِكَ مَا اختَلَفَ الصرفَانِ.

---

(١) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨، تهذيب اللغة ١/ ٣٣٨، واللسان والتاج «عجس» بلا نسبة.

(٢) البيت لقيس بن زهير في التاج «جفر»، الأساس «سجس»، معجم البلدان «الهباءة».

(٣) البيت للشنفري في ديوانه، ص ٤٨، اللسان «سمر»، تهذيب اللغة ١٢/ ٤٢٠، جمهرة اللغة، ص١٠٠٣، الأساس «سحس»، التاج «سمر» الأغاني ٢١/ ٢٠٥، إصلاح المنطق، ص ٣٩٤، البرصان والعرجان، ص ٣١١، خزانة الأدب ٣/ ٣٤٨، التبريزي ٢/ ٢٥، المزروقي، ص ٤٩، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٥٨.

[٨٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٧، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٦١٦، المخصص ٨/ ٩٧، مقاييس اللغة ٢/ ٥٧.راجع المثل [١٠٧٣] من الجزء الأول.

[٨٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٣٢] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وفيه «لا أفعل ما....».

[٨٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، وأيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

(٤) الأجَدان: الليل والنهار.

[٨٣٤] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدد)، (عصر).

[٨٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدد)، (عصر).

[٨٣٦] ... ذلِكَ مَا اختَلَفَ العَصرَانِ[1].

[٨٣٧] ... ذلِكَ ما اختَلَفَ الفَتَيانِ.

[٨٣٨] ... ذلِكَ مَا اختَلَفَ الملَوَانِ: أي الليل والنهار.

[٨٣٩] ... ذلِكَ مَا اختَلفتِ الدِّرَّة وَالجِرَّةُ: لأن هذه تعلو وتلك تسفل.

[٨٤٠] ... ذلِكَ مَا آرْزَمَتَ أُمُّ حَائِلٍ: الحائل الأنثى من أولاد الإبل وإنما خصّت لأن حنين الناقة إليها أشدّ منه إلى الإبل وإنما خصّت لأن حنين الناقة إليها أشدّ منه إلى السقب[2]، قال أبو ذؤيب: «الطويل»

فتلك التي لا يبرحُ القلبَ حبُّها ولا ذكرُها ما أرزمَتَ أمُّ حائلِ[3]

[٨٤١] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا أطَّتِ الإبِلُ: الأطيط كالإرزام، قال الأعشى: «البسيط»

ألستَ مُنتَهياً عن نحت أثلتنا ولَسْتَ ضائرَهَا ما أطَّتْ الإبِلُ[4]

[٨٤٢] ... ذلِكَ مَا أنَّ السَّمَاءَ سمَاء.

[٨٤٣] لاَ أفعَلُ ما أنَّ في السَّمَاءِ نَجماً.

[٨٤٤] ... ذلِكَ مَا بَاضَ الحَمَامُ وفَرَّخَ.

[٨٤٥] ... ذلِكَ مَا بَلَّ بَحرٌ صوفَةً: قال مهلهل: «المنسرح»

---

[٨٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدد)، (عصر)
(١) العصران: الغداة والعشي.
[٨٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدد)، (عصر).
[٨٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جدد)، (عصر).
[٨٣٩] الألفاظ الكتابية، ص١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢
[٨٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣، وأيضاً المرصع، ص ١١٥، اللسان «حول» «رزم».
(٢) السقب: الذكر.
(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ص ١٤٧، وبلا نسبة في اللسان «حول».
[٨٤١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٢٤.
(٤) البيت في ديوان الأعشى، ص ٦١.
[٨٤٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨.
[٨٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨ وأيضاً شرح الفصيح، ص٢٩٤.
[٨٤٤] انفرد الزمخشري بروايته.
[٨٤٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٨٧.

مـــا بــــلّ بحـــرٌ كفــــا بـــصوفتها ... ومـــا أنـــافَ الهـــضابَ مــــن حــضن

وقال أبو ميمون العِجلي: «الرجز»

لا يـــشتكين عمـــلاً مــــا أنقــــين ... مـــا دام مـــخّ فِي ســــلامي أو عـــين

مـــا بلــــل الـــصوفة مـــاء البحـــرين

[٨٤٦] لاَ أفعَلُ ذلِكَ ما حَبَجَ ابنُ أتانٍ: ويروى: ما حَبَق.

[٨٤٧] ... ذلِكَ مَا حَدَا اللَّيلُ النَّهَارَ.

[٨٤٨] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا حَمَلَت عَينِي المَاءَ: ويروى ما سبقت.

[٨٤٩] لاَ أفعَلُ ذلِكَ(1) مَا حَنَّتِ النِّيبُ: قال عدي بن زيد: «السريع»

لا يــــستفيقُ الـــدهرُ مـــن شُربِهـــا ... مــــا حنـــت النيـــب إلى النيـــب

وقال آخر: «الطويل»

ومـــا هـــي إلّا رقـــدةٌ تـــورثُ العـــلى ... لرهطِـــكَ مـــا حنـــت روائـــم نيـــب

[٨٥٠] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا حَيَّ حَيٌّ وَمَاتَ مَيت.

[٨٥١] ... ذلِكَ مَا دَامَ للزَّيتِ عَاصِر.

[٨٥٢] ... ذلِكَ مَا دَعَا لله دَاع: قال: «الرمل»

طلـــــعَ البـــــدرُ علينـــــا ... مـــــن ثنيـــــاتِ الـــــوداع(2)

---

[٨٤٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، ويروى أيضاً «.... ما جبخ» «.... ما جبج».

[٨٤٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

[٨٤٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/ ١٩٩.

[٨٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، وأيضاً اللسان «نيب».

(١) النيب: النوق المسنة.

(أ) عدي. إلى النيب.

[٨٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

[٨٥١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

(٢) الشعر بلا نسبة في اللسان والتاج «ودع».

فلـــــهُ الـــــشكرُ علينـــــا مـــــا دعـــــا لله داع

[٨٥٣] ... ذلِكَ مَا ذَرَّ شَارق: أي طلع قرن الشمس، يقال: شرقت الشمس طلعت وأشرقت أضاءت، والتذكير على معنى القرن أو على مذهب: لحية ناصل وامرأة عاشق.

[٨٥٤] لا أفعَلُ ذلِكَ مَا سمَرَ ابنَا سَمِيرٍ: لما كان من شأن المتسامرين أن يخوض هذا في حديثه إذا فرغ ذاك تابعاً له توسعوا فقالوا: صرنا إلى فلان سمرا بوزن جذم، أي بعضنا في أثر بعض، وقيل: للدهر سمير، لاتباع بعضه بعضاً، فقولهم: ما سمر ابنا سمير، أي ما تعاقب الليل والنهار وتلا أحدهما صاحبه وهما ابنا الدهر، ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، قال العباس بن مرداس: «الوافر»

فـــإن تهـــدوا إلى الإســـلامِ تلقـــوا أنـــوفَ النـــاسِ مـــا سَـــمر الـــسَّميرُ

ويجوز أن يكون المعنى ما حدّث المسامر، قال: «السريع»

لا يـــــبرأ الأحمـــــقُ ممـــــا بـــــه مـــن حمقــهِ مــا ســمرَ ابنــا ســميرِ

ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامِر.

[٨٥٥] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا طَافَ فَوقَ الأرضِ حَافٍ ونَاعِل.

[٨٥٦] ... ذلِكَ مَاغَبَا غُبَيس: أي ما غبر الدهر، وذلك لأن غبيساً تصغير أغبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون الرماد، والدّهر يوصف به تشبيهاً له بالذئب لعدوه على الناس وإضراره بهم، وقيل: إن غبيساً يسمي به العرب الجدي الذي يعتبر به القبلة لخفائه، وغبا أي خفي من قولهم: لا يغبا على كذا، أي لا يخفى، قال: «الرجز»

---

[٨٥٣] الألفاظ الكتابية، ص١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٣١، شرح الفصيح، ص ١٥٧، مقاييس اللغة ٢/ ٣٤٣.

[٨٥٤] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٤٢٤، المنتخب، ص ٩١، المرصع، ص ٢٠٥، سمط اللالي ١/ ٥٣٠، الدرة الفاخرة، ص ٤٩٧.

[٨٥٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[٨٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٩، وأيضاً مقاييس اللغة ٤/ ٤٠٩، فصل المقال، ص ٤٠١، اللسان «غبس».

وفي بنـــــي أمِّ زبـــــيرٍ كَـــــيْس   عـلى المِتَـاعِ مـــا غبـا غُبَـيْس[1]

[٨٥٧] ... ذَلِكَ مَا غَرَّدَ راكِب.

[٨٥٨] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مَا لألأتِ الفوُرُ: أي ما حركت الظباء أذنابها، ويروى: العفر، قال خداش بن زهير: «البسيط»

لا يَبْرَحـونَ عـلى أبـوابِ ملأمَـةٍ   يعـارَزُونَ بهـا مـا لألأ الفـورُ[2]

أي ما حركت الظباء أذنابها.

[٨٥٩] لاَ أفعَلُ ذلِكَ مِعزَى الفِزرِ: تفسيره في باب الحاء[3].

[٨٦٠] ... ذلِكَ هُبَيرَةَ بنَ سَعدٍ وألْوَةَ بنَ هُبَيرَةَ».

[٨٦١] لاَ أكُونُ أوّلَ مَنِ التَبأ لِبَاهُ: لما أخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا للحكيم بن معية: قبحك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع أعراضنا وأنت راجز بني تميم! وكان حكيم قد تزوّج امرأة منهم فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول[4]: «الرجز»

لا نَتَّقــي حُــولاً ولا حَــوامِلاَ   نــتركُ أصــفانَ الخُصَـل جلاَجِــلا

نكص على عقبيه وقال: لقد جلجل الخُصَى جلجلة لا أكون أول من التبا لبأه، واللبأ أول ما يحلب عند النِتاج، والتبأ شربه، أي لا أكون أول مصطل بناره ومعترض لمهاجاته.

---

(١) الزجر في مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٩ للأموي، وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٢، إصلاح المنطق، ص ٣٩٣، فصل المقال، ص ٤٠١، الأساس واللسان «غبس».

[٨٥٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨١، جمهرة اللغة، ص ٢٢٨، ٧٨٨، ١١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، وأيضاً اللسان «فور»، مقاييس اللغة ٥/ ١٩٩.

(٢) البيت في ديوان خداش ص٧٠، والمعاني الكبير ١/ ٥٧٢.

[٨٥٩] أمثال العرب، ص٧٥، فصل المقال، ص ١٣٤، ٥١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «فزر».

(٣) راجع المثل [٢٠٩] من الجزء الثاني.

[٨٦٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٦.

[٨٦١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢.

(٤) الرجز في ديوانه ٢/ ٩٧٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢.

[٨٦٢] لاَ المَرءُ فِي شَيءٍ وَلاَ اليَربُوعُ: قصته في الهمزة مع الجيم[1]؛ يضرب في امتناع التوقي من الحوادث.

[٨٦٣] لا بُدَّ لِلبِطَنَةِ مِن خَمصَةٍ: هي الجوع، ويروى: ليس للبطنة خير من خَمصَة تتبعها، ويروى: ليس لشبعة خير من صفرة؛ يضرب لمن برم بالشيء لكثرته عنده فيؤمر بمجانبته حتى تشتهيه.

[٨٦٤] لابُقيَا لِلحمِيَّةِ بَعدَ الحَرَائِمِ: كان محلم بن الطفيل اليمامي يقول يوم مسيلمة محرضاً لقومه: الآن تستحقب الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فأخرجوه! لا بقيا للحمية بعد الحرائم، يقول: لابقيا لشيء بعد هذا اليوم، أي ينبغي أن تخرجوا كلّ حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئاً في المحامات دون الحرمات.

[٨٦٥] لاَ تَأكُل حَتَّى تَطِيرَ عَصافيرُ نَفسِكَ: أي حتى تهيج شهوتك.

[٨٦٦] لا تُبطِر صَاحِبَكَ ذَرعَهُ: انتصب ذرعه على البدل أي لا تدهش طاقة صاحبك، والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق؛ يضرب في النهي عن التثقيل على الناس.

[٨٦٧] لا تُبقِ إلَّا على نَفسِكَ: يضرب في توعّد الرجل صاحبه، أي أجهد جهدك.

[٨٦٨] لاَ تَبُل فِي قَلِيبٍ شَرِبتَ مِنهُ: يضرب في النهي عن ذمّ المنعم.

[٨٦٩] لا تَجعَل حَاجَتِي مِنكَ بِظَهرٍ: أي لا تجعلها خلفك فتنساها.

---

[٨٦٢] جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨١.

(١) راجع المثل [١٧٣] من الجزء الأول.

[٨٦٣] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٣٦١، ٦٠، ٣١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٨٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦.

[٨٦٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٦٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٤١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٢.

[٨٦٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨٧٠] ... شِمَالَكَ جَرِدَبَاناً: هو من قوله(١): «الوافر»

إذا ما كنتَ في قومٍ شهادى فلا تجعل شِمالك جردبانا

هو الذي يستر الطعام لئلا يراه الناس، يقال: جردب على الطعام؛ يضرب في الشره.

[٨٧١] لا تَحْبِقُ في هذا الأمرِ عَنَاق حَوليَّة: من الحبق وهو الضراط؛ يضرب للأمر الذي لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثأر، ومنه ما يحكى عن عديّ بن حاتم(٢) حين قتل عثمان رضي الله عنه ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له: يا أبا ظريف! ألم تزعم أنه لا تحبق في هذا الأمر عناق حولية؟ فقال: بلى، والله! والتيس الأعظم قد حبِق فيه.

[٨٧٢] لا تَحْمَدَنَّ أمَةً عَامَ شِرَائِهَا وَلاَحرَّةً عَامَ بِنَائِهَا: لأنهما تتصنّعان في العام الأول؛ يضرب في النهى عن مدح الشيء قبل اختباره.

[٨٧٣] لا تُرَاهِن عَلَى الصَّعبَةِ: هي الدابة والناقة التي لم تُرض، أي لا تسابق عليها، قاله الحطيئة؛ يضرب في التحذير عما يخاف منه العطب.

[٨٧٤] لا تَرضى شَانِئَة إلاَّ بِجَرزَةٍ: أي لا يرضى المبغض في من يبغضه إلا بالاستئصال.

[٨٧٥] لا تَسأَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَالَهُ: أي إنه لم يستصرخك إلا لأمر أصابه فلا تحوجه إلى إثباتك بما دهاه؛ يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سدّ مفاقره قبل المسألة.

---

[٨٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج «جردب»، تهذيب اللغة ١١/ ٢٤٩، جمهرة اللغة ١١١٣، مقاييس اللغة ١/ ٥٠٦، المخصص ٥/ ٣٠، مجمل اللغة ١/ ٤٨٤، ديوان الأدب ٢/ ٨٠.

[٨٧١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٦٧.

(٢) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي (ت٦٨هـ/ ٦٨٧م): أمير صحابي من الأجواد العقلاء، كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام، شهد الجمل وصفين والنهروان مع علي. الأعلام ٤/ ٢٢٠.

[٨٧٢] الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠١.

[٨٧٣] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٠، أمثال العرب، ص ١٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣.

[٨٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٤١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٢.

[٨٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١.

[٨٧٦] لاَتَسخَر مِن شَيءٍ فَيَحُورَ بِكَ: أي يرجع إليك.

[٨٧٧] لا تَشرب مَشرَبَ صَفوٍ بِكَدَرٍ.

[٨٧٨] لا تَصحَب مَن لا يَرى لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثلَ الذِي تَرى لَهُ.

[٨٧٩] لا تَطعَمَنَّ رَنقَ(١) الماءِ وَلاَ نَقُوعَهُ(٢): يضرب في النهى عن مصافاة الأنذال.

[٨٨٠] لاَ تَطمَع فِي كُلِّ مَا تَسمَعُ: لأنه ربما كان كذباً.

[٨٨١] لا تَظعَنِي فَتَهِيجِي القَومَ لِلظَّعنِ: هو من قول الشاعر: «البسيط»

يـا ربّـة العـير ردّيـه لمرتعِـهِ ... لا تظعنـي فتهيّجـي القـومَ للظعـنِ

يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره.

[٨٨٢] لاَ تَعدَمُ مِن أُمِّهَا حَنَّةً: أي عطفة وشفقة؛ يضرب للرجل شبه غيره.

[٨٨٣] لاَ تَعدَمُ الحَسنَاءُ ذَاماً: ويروى: ذامّاً، هديت حُبّى بنت مالك بن عمرو العدوانية إلى زوجها مالك بن غسان فقالت أمها لنسوتها: إن لنا عند الملامسة رشحةً لها هَنَة، فمسحن أعطافها بما في أصدافها يعني الطيب فأعجلها زوجها فوجد منها رويحة فقيل له: كيف وجدت طروقتك؟ قال: لم أر كالليلةِ امرأة لولا رويحة أنكرتها، وهي تسمع من خلف الستر فقالت ذلك وكانت جميلة؛ يضرب في عزة تهذيب الأشياء وخلّوها

---

[٨٧٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٠، فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٨٧٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٨٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٨.

[٨٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) الرنْق: الكدر.

(٢) النقوع: ما ينقع في الماء.

[٨٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨.

[٨٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٨٢] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حنن».

[٨٨٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، زهر الأكم ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ١٥٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٠٣، مجمع البلاغة، ص ٢٤١.

عن المعاب، قال: «الوافر»

وقـــد قَالَــتْ قُتَيْلَــةُ إذا رأتنـــي وإذ لا تعــدَمُ الحـــسناءُ ذامـــا[1]

[٨٨٤] ... خَرقَاءُ عِلَّةً: أي إن العلل يسيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً عن غيرها فلا تشبثوا بها ولا ترضوا بها لأنفسكم حجّة؛ يضرب في النهي عن المعاذير.

[٨٨٥] لاَ تَعدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً: أي صوفاً: يضرب للرجل الحاذق.

[٨٨٦] ... مِنِ ابنِ عَمِّكَ نَاصراً: ويروى: نصراً؛ يضرب في حفيظة ذوي الأرحام.

[٨٨٧] لاَ تُعصَبُ سَلَمَاتُهُ[2]: يضرب للعزيز الذي لا يقهر.

[٨٨٨] لاَ تَعِظِينِي وَتَعَظَعظِّي: أي كفي عن وعظك إياي؛ يضرب لمن يوصيك وهو أجدر بأن يوصى.

[٨٨٩] لاَ تَعقِرهَا لاَ أَبَالَكَ إمَّا لَنَا وَإمَّا لَكَ: قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين أغار على إبله فجعل يطعنها ليساق سريعاً؛ يضرب في النهى عن دغدغة الشيء وتمزيقه.

[٨٩٠] لاَ تَغزُ إلاَّ بِغُلاَمٍ قَد غَزَا: يضرب في تفويض الأمر إلى من قد باشره وتلبس به.

---

(١) البيت في ديوان الأعشى، ص ١٩٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، وهو لأنس بن نواس المحاربي في اللسان «ذيم».

[٨٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، وأيضاً اللسان «خرق»، «علل».

[٨٨٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان «ضع»، المخصص ١٢/ ٢٥٧.

[٨٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٠، جهرة الأمثال ١/ ١٣٢، ٢/ ٤٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤.

[٨٨٧] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وأيضاً في اللسان «عصب».

(٢) السلمات: شجر شوكي ورقه يُدَبَغُ به الأدم ويصعب شدّ ورقه لكثرة شوكه. اللسان «عصب».

[٨٨٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٨٦، فصل المقال، ص٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان «عظظ»، مقاييس اللغة ٤/ ٥٣.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٩١] لا تُفَاكِهَنَّ أَمَةً ولاَ تَبُلْ عَلى أكمَةٍ[1]: ويروى: لا تُفش سرّك إلى أمة[2]؛ أي إنها تفضحك وتستهزئ بك فتكون بمنزلة من بال على مكان عال فرآه كل أحد؛ يضرب في النهي عن مباسطة اللئيم.

[٨٩٢] لاَ تَقتَنِ مِن كَلبِ سُوءٍ جَرواً: يضرب في النهي عن اصطناع من لا عرق له.

[٨٩٣] لاَ تَكُنُهُ أو تَكُتَ النُّجُومُ: أي لا تعدّه؛ يضرب في الاستكانة.

[٨٩٤] لاَ تَكذِبَنَّ وَلاَ تَشَبَّهَنَّ بِالكَذِبِ: أي ولا تأت بما هو شبيه بالكذب.

[٨٩٥] لاَ تَكُن أدنَى العَيرَين إلىَ السَّهمِ: يراد سهم الصائد، أي لا تكن أقرب أصحابك إلى موضع التلف؛ يضرب في التوقي.

[٨٩٦] ... حُلواً فَتُستَرَطَ[3] وَلاَ مُرّاً فَتُعقَي: أي تلفظ من شدة المرارة، يقال: عقيت الشيء وعقوته إذا كرهته وعقي يعقى كره فرمى به، من قولهم؛ أعقيت الشيء، إذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول: أشكيت الرجل، إذا أزلته عما يشكوه، ويروى: فتُعِقي، من أعقى الشيء إذا اشتدّت مرارته كأنه صار بحيث يعقى أي يكره؛ يضرب في الأمر بالتوسّط، قال أبو زبيد الطائي: «الوافر»

فـلا تـكُ عنـدها حلـوا فتُحـسَى ولا مُـرّاً فتنـشبَ في الحلـوقِ[4]

[٨٩١] فصل المقال، ص٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٨، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، وأيضاً اللسان «فكه».

(٢) فصل المقال، ص١٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

[٨٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وأيضاً اللسان «قنا».

[٨٩٣] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص٧٩، واللسان «كتب».

[٨٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٤.

[٨٩٦] الفاخر، ص ٢٤٧، فصل المقال، ص ٢١٦، ، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «سرط».

(٣) الاستراط: الابتلاع.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٢٥، الصديق والصداقة، ص ١٥، ربيع الأبرار ٤/ ٩٤.

[٨٩٧] لاَ تَلُم أخَاكَ واحْمد رَبّاً عَافَاكَ.

[٨٩٨] لاَ تُمَازِحَنَّ شَرِيفاً فَيَحقِدَ عَلَيكَ وَلا دَنِيّا فَيَجتَرِئ عَلَيكَ: الدني بغير همز الخسيس، يقال: دنى يدنى دناوة فهو دني، وهو بالهمزة الماجن الخبيث، يقال: دنؤ يدنؤ دناءة ودنأ يدنأ أيضاً.

[٨٩٩] لاَ تَمْشِ بِرجلِ مَن آبى: أي لا تستعن بمن لا تطيب نفسه بمعونتك.

[٩٠٠] لاَ تَنسُبُوهَا وانظُرُوا مَا نَارُهَا: أي سِمَتها والضمير للإبل؛ يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم بواطنها.

[٩٠١] لاَ تَنطِحُ بِهَا ذَاتُ قَرنٍ جَمَّاءَ[1]: يضرب في شدّة الزمان أي ضعفت فيها ذات القرن وقلّ نشاطها حتى سادت الجماء، وقيل: معناه أن الناس هادئون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف منهم، ويروى: لا تنطح جماء ذات قرن؛ يضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القوى.

[٩٠٢] لاَ تَنفَعُ حِيلَةَ مَعَ غِيلَةٍ: يضرب للصاحب الغاش الذي تأمنه وهو يغتالك.

[٩٠٣] لاَ تَنقُشِ الشَّوكَةَ بِمِثلِهَا فَإنَّ ضَلَعَهَا مَعَهَا: ويروى: فإن ألبها، والمعنى ميلها؛ يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه للطالب.

[٩٠٤] لاَ تَنهَ عَن، خُلُقٍ وَتَأتِيَ مِثلَهُ: هو من قول المتوكل الكناني: «الكامل»

---

[٨٩٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٩٨] تمثال الأمثال ١/ ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٩] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في جمهرة اللغة، ص ١٢٩٠، اللسان «رجل».

[٩٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩.

[٩٠١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٥.

(١) الجمَّاء: التي لا تملك قرنين.

[٩٠٢] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥، وأيضاً اللسان «فتك».

[٩٠٣] الأمثال النبوية ٢/ ١٠١، جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠ وأيضاً اللسان «ضلع»، شرح الفصيح، ص ٣٧٤، مقاييس اللغة ٣/ ٣٦٩.

[٩٠٤] جهرة الأمثال ٢/ ٤١١، فصل المقال، ص٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

إِبْـدأ بنفسِكَ فانْهَها عـن غيِّهـا فـإذا انتهـتْ عَنْـه فأنـتَ حَكِيـمُ[1]

فَهنـاكَ تَعْـدَلُ إن وعظـتَ ويُقْتَـدى بـالقولِ مِنْـكَ ويُقْبَـلُ التعلِيـمُ

لا تنـه عـن خُلـقٍ وتـأتِي مثلـه عـارٌ عليـك إذا فَعَلْـتَ عَظِيـمُ

وانتصاب تأتى بإضمار أن على مذهب البصريين.

[٩٠٥] لاَ تُوبِسِ الثَّرى بَيني وبَينَكَ: أي لا تقطع الصحبة بيننا؛ يضرب في تخويف الرجل من هجر صاحبه، قال: «الطويل»

فـلا تُوبِسـوا بينـي وبينـكمُ الثـرى فـإنَّ الـذي بينـي وبينـكُمُ مثـرِي[2]

[٩٠٦] لَأُتوكِ[3] سِقَاءَكَ بأنشُوطَةٍ: يضرب في توثيق الأمر.

[٩٠٧] لاَ تَهرف بِما لا تَعرِف: ويروى: قبل أن تعرف[4]، أي لا تهذ بالثناء على الشيء قبل الخبرة.

[٩٠٨] لاَ جَدَّ إلاَّ ما اقْعَصَ عَنكَ مَن تَكرَهُ: خاف معاوية ميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب شربة حرقته فقال ذلك، والإقعاص قتل الرجل مكانه؛ يضرب في الجَدِّ يُعطاهُ الإنسان.

---

(١) الأبيات له في جهرة الأمثال ٢/ ٤١١، والثالث فقط له في فصل المقال، ص ٩٣، الميداني ٢/ ٢٣٨، وملحق ديوانه، ص ٢٨٤، والأغاني ١٢/ ١٥٦، حماسة البحتري، ص ١١٧، العقد الفريد ٢/ ٣١، المؤتلف، ص١٧٩، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه، ص٤٠٤، وشرح التصريح ٢/ ٢٣٨، وهو أيضاً للطرماح والأخطل وحسان بن ثابت في المؤتلف ص١٧٩، وبلا نسبة في جواهر الأدب، ص١٦٨، الجنى الداني، ص ١٥٧، رصف المباني، ص ٤٢٤.

[٩٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ١/ ٤٢١، اللسان «ثرا»، ودون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩.

[٩٠٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

(٣) أوك: شدّ.

[٩٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٧، فصل المقال، ص ٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩، وأيضاً اللسان «حرف» مقاييس اللغة ٦/ ٤٨.

(٤) فصل المقال، ص٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٧٨٩.

[٩٠٩] لاَ جَدِيدَ لِمَن لاَ خَلَقَ لَهُ: قالته عائشة رضي الله عنها وقد وهبت مالاً كثيراً ثم أمرت بثوب لها أن يرقع؛ يضرب في الحثّ على استصلاح المال، قال: «البسيط»

إلبسْ جديدَكَ إني لابِسٌ خَلَقي ولا جديدَ لمن لا يلبِسُ الخَلَقَا[1]

[٩١٠] لاَ حُرَّ بِوَادِي عَوفٍ: تفسيره في الهمزة مع الواو[2]؛ يضرب للعزيز الذي يذلّ له الأعزاء.

[٩١١] لاَ حَرِيزَ مِن بَيعٍ: هو الشيء المُحْرز المصون، أي لا أحرز شيئاً من أن تضيع إن أعطيتُ ثَمنه الذي أرضى به؛ يضرب في ادّخار النفيس والضنّ به إذا لم يُعرف حقّه ولم تُبذل قيمته.

[٩١٢] لا خَلَّ لِي فِيهِ وَلاَ خَمْرَ: يضرب في التبرء من الشيء.

[٩١٣] لاَ خَيرَ فِي رَزَمَةٍ لاَ دِرَّةَ فِيهَا: هي ترجيع الناقة حنينها، يضرب لمن يرقّ للمحتاج ثم لا ينعم عليه.

[٩١٤] لاَ دَرَّ دَرُّهُ: يضرب في دعاء الخير والشرّ أيضاً كقولهم: قاتله الله! قال جران العود:

«الطويل»

وكنتُ أراني قد صحوتُ فهاجني حمامٌ بأبوابِ المدينةِ يهتفُ

على شرفاتِ الدارِ لا درّ درّه ولا درّ أصواتٌ له كيف تشغفُ

[٩١٥] لاَ ذَنبَ لِي قَد قُلتُ لِلقَومِ استَقُوا: أي أنذرتهم ووصيتهم لو أطاعوني؛ يضرب في التبرء من الإساءة.

[٩١٦] لاَ رَأيَ لِمَكذوبٍ: قصته في الهمزة مع النون[3]؛ يضرب في ذمّ الكذب.

---

(١) راجع المثل [١٨٤٦] من الجزء الأول.

[٩١١] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢ وأيضاً اللسان «حرز».

[٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥.

[٩١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٢، وأيضاً اللسان «رزم» «صوت».

(٣) راجع المثل [١٦٤٧] من الجزء الأول.

[٩١٧] **لا شَحمَ وَلا نَقَش**: يراد المعزى، أي لا سمن بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل؛ يضرب للمعيب من وجهين.

[٩١٨] **لاَ عِتَابَ بَعدَ المَوتِ.**

[٩١٩] **لاَ عِطرَ بَعدَ عَرَوسٍ**: ويروى: لا مخبأ لعطر، وأصله أن رجلاً هديت إليه امرأة فوجدها تَفِلَة، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خبأته، فقال ذلك، وقيل: عروس اسم رجل مات فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره وصبّت العطر على قبره فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك؛ يضرب على الأول في ذمّ ادخار الشيء وقت الحاجة إليه وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يدخر له.

[٩٢٠] **لا عِلَّةَ لاَ عِلَّةَ هذه أوتَاد وَأَخلَّة وَفِهرُنَا في الحِلَّةِ**[1]: جمع خلال وهو ما يُخَلُّ به الخباء وغيره وهو أن يشكّ حديدة أو خشبة، وأصله أن امرأة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الأوتاد والأخلة فأتاها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك؛ يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة.

[٩٢١] **لاَ في العِيرِ ولاَ في النَّفِيرِ**: المثل قرشي، وأصله أن النبي ﷺ حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ولقوه ببدر فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك، يريدون بالعير عير أبي سفيان وبالنفير الذين نفروا إلى قتاله عليه السلام، ويحكى أن رجلاً قاله لمعاوية فقال: إلي تقول هذا وإني صاحب العير وأنا صاحب النفير! قال: «الخفيف»

لستَ في العيرِ يومَ يحدونَ بالعيرِ ولا في النفيرِ يومَ النفيرِ

يضرب لمن لا يصلح لمهمة.

---

[٩١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٤١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٦، ويروى: «لا شحم ولا لُبَس».

[٩١٨] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٥٨.

[٩١٩] الفاخر، ص ٢١١، فصل المقال، ص ٤٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، الوسيط في الأمثال، ص١٩٥، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠٢.

[٩٢٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

(١) يخَلّ: يجمع، والفيهر: الحجر والحِلَّة: البيت.

[٩٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، الفاخر، ص ١٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢١، الوسيط في الأمثال، ص١٩٣ وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٢٥١ واللسان «نفر».

[٩٢٢] لكِن بِشَعفَين أنتِ جَدُود: هما جبلان بالغور التقط بهما عروة بن الورد صبية في منصرفه من غزاة ثم إنه سمعها بعد ما سمنت تقول لجوار يلعبن معها: أحلبنني فإني لَكُنْ لقِحة، فقال ذلك؛ يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسي ذلك، والجدود القليلة اللبن.

[٩٢٣] لكِن خِلالي قَد سَقَطَ: حمل شيخ وعجوز على جمل وخلّ بينهما بخلال فقال الشيخ للعجوز خرفاً: أخلالك ثابت؟ قالت: نعم، فقال: لكن خلالي قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات؛ يضرب للخرف الذي لا يثبت شيئاً.

[٩٢٤] ... على الأثلاَثِ لَحم لاَ يُظَلَّل: قاله بيهس لما قال قاتلوا إخوته وقد نحروا جزوراً: ظللوا لحمها.

[٩٢٥] ... عَلى بَلدَحَ قَوم عَجفَي: قاله بيهس لما قالوا: استغنينا بها غنمنا.

[٩٢٦] لَكِن حَمزَةَ لا بَوَاكي لَهُ: قاله النبي ﷺ لما وجد نساء مكة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة(1) رضي الله عنه؛ يضرب ثلاثتها في تحزّن الرجل إذا رأى قوماً في حال حسنة وله حميم يضطهد.

[٩٢٧] لاَلَعاً لِفُلانٍ: أي لا أقامه الله! والعرب تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة إذا عثرا: تعساً لك، ولغيرهما: لعا لك! قال الأعشى: «البسيط»

بَـدأتِ لـوْث عَفرنـاة إذا عَثَـرَتْ   فالتعْسُ أولى بها مـن أن أقـول لَعَـا(2)

وقَال الأخطل: «البسيط»

---

[٩٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٢، فصل المقال، ص ١٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٦ وأيضاً اللسان «شعف».

[٩٢٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦،، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

[٩٢٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ظلل».

[٩٢٥] أمثال العرب، ص ١١٠، جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص٩٧، مجمع الأمثال ٢/٢٠٨، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٢٩٨ واللسان «بلدح».

[٩٢٦] الأمثال النبوية ٢/١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

(1) هو حمزة بن عبد المطلب (ت٣هـ/ ٦٢٥م) عم النبي ﷺ ، وأحد صناديد قريش في الجاهلية والإسلام. الأعلام ٢/٢٧٨.

[٩٢٧] فصل المقال، ص ١٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥ وأيضاً خزانة الأدب ١١/ ٣٦٢، اللسان «لعا».

(2) البيت في ديوان الأعشى، ص ١٠٣.

فَلَا هَدَى اللهُ قيساً من ضَلَالَتِهَا ولاَ لعاً لبني ذَكْوانَ إذْ عثروا[1]

يضرب في الدعاء على العاثر.

[٩٢٨] لاَمَاءَكِ أبقَيتِ وَلا دَرَنَكِ أنقَيتِ: ويروى: لا حرَك، كان الضبّ بن أروى الكَلاعي يسير في طريق بامرأته وهي حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له: إنا مصبحو الماء فلما تطهرت بها في السقاء لم يكفها فظمئ بعض أصحابه فقال الضبّ ذلك؛ يضرب في إضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدرك.

[٩٢٩] لاَ نَاقَةَ لي في هذَا وَلاَ جَمَل: ويروى: لا ناقتي في هذا ولا جملي، أي لا خير لي فيه ولا شرّ، وأصله أن الصدوف بنت حنش العدويةِ كانت تحت زيد بن الأخنس العدوي وله بنت من غيرها تسمّى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها في خباء آخر، فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذرى يدعى شبثاً وطاوعته فكانت تركب كلّ عشية جملاً لأبيها وتنطلق معه إلى ثنية يبيتان فيها، ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها ظريفة فأخبرته بريبة في أهله فأقبل سائراً لا يُلوى على أحد وإنما تخوّف على امرأته حتى دخل عليها، فلما رأته عرفت الشرّ في وجهه فقالت: لا تعجل واقف الأثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل! وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له: لا جعل الله لك فيه لا ناقة ولا جملاً ولا حملاً ولا رخلاً! يضرب في التبرء عن الشيء، قال الراعي: «البسيط»

وما هَجَرْتُكِ حتى قُلْتِ معلنةً لا ناقةَ لي في هذا ولا جَمَلُ[2]

[٩٣٠] لاَ يأبَى الكَرَامَةَ إلّا الحِمَارُ.

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٨٨ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

[٩٢٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ١٤٢، الفاخر، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٥، ٢/ ٢١٧، الوسيط في الأمثال، ص١٩٠ وأيضاً اللسان «مته»..

[٩٢٩] أمثال العرب، ص ١٣١، ١٨٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٨، ٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٠ وأيضاً اللسان «فلج»، خزانة الأدب ١/ ٤٦٩، الأغاني ٥/ ٤١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٠ وأيضاً اللسان «لقا».

[٩٣٠] الفاخر، ص ٢٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥.

[٩٣١] لاَ يَحزنُكَ دم هَرَاقَه أهلُهُ: قاله جذيمة للزبّاء حين أجلسته على نطع وقطعت رواهِشَه وقالت لجواريها: احفظن دمه، يقول! أنا جنيت على نفسي؛ يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه.

[٩٣٢] لا يُحسِنُ التَّعرِيضُ إلّا ثَلباً: هو الطعن في الأنساب؛ يضرب للسفيه المصّرح بالسبّ.

[٩٣٣] لاَيَدرِي المَكنُوبُ كَيفَ يأتَمِرُ: أي إن المكنوب يغطّي عليه فلا يدري كيف ينفذ أمره.

[٩٣٤] لاَيُدعَى للجُلَّى إلاَّ أخُوهَا: يضرب في تجشيم الخطّة من ينوء بها.

[٩٣٥] لاَيَذهَبُ العُرفُ بَيْنَ الله وَالنَّاسِ: من قول الحطيئة: «البسيط»

مَـنْ يفعَـلِ الخـيرَ لا يَعْـدَمْ جوازِيَـهُ   لاَيُـذْهبُ العُـرْفُ بـين الله والنـاسِ[1]

يضرب في الحثّ على الجود.

[٩٣٦] لاَ يَربَعُ عَلى ظَلَعِكَ مَن لَمْ يَحزنُهُ أمرُكَ[2]: يضرب في الاتكال على ذوي الإشبال والشفقة دون غيرهم.

[٩٣٧] لاَ يَرحَلَنَّ رَحلَكَ مَن لَيسَ مَعَكَ: أي لا يعينك إلا صاحبك؛ يضرب في الأمر باستعانة الثقات دون غيرهم.

---

[٩٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، أمثال العرب، ص ١٤٥، زهر الأكم ٢/ ٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤ وفيه «... ضيّعه أهله».

[٩٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥، وأيضاً اللسان «ثلب».

[٩٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٩٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩.

[٩٣٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٦٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤١، الوسيط، ص ٢٠٢.

(١) البيت في ديوانه، ص١٠٩، وفي سائر مصادر المثل عدا مجمع الأمثال، وهو أيضاً في الخصائص ٢/ ٤٨٩، شرح الأشموني ٣/ ٥٨٧.

[٩٣٦] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ربع»، «ظلع».

(٢) يربع: يرْفق، الظلع: العرج.

[٩٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٧، ٢/ ٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «رجل» الأغاني ٢١/ ٨٧.

[٩٣٨] لاَ يُرسِلُ السَّاقَ إلاَّ مُمسكاً سَاقاً: من قول الحارث بن دوسر: «البسيط»

أنـــىَّ أتـــيحَ لـــه حِربْـــاء تَنْـــضَبةٍ   لا يُرسِـــلُ الـــساقَ إلا مُمْـــسْكاً ســـاقا[1]

هو الحرباء فإنه يركب ساق شجرة إذا انتصب الشمس، ثم لا يخليها حتى يركب ساقاً أخرى؛ يضرب لمن لا يدع حاجة حتى يسأل أخرى.

[٩٣٩] لاَ يُرمى بِهَا الرَّجَوَانِ: أي الناحيتان، وأصله أن الدلو إذا استقى بها فتارة يرمي بها هذا الرجا وأخرى هذا، فشبه بها الرجل المستذل المزال من وجه إلى وجه؛ يضرب للرجل الموقَّر، قال طهمان الأعور: «الطويل»

ألا هزَّيـــت منـــي بنجـــرانَ أن رأتْ   عثـــاري في الكبلـــين أمّ أبـــانِ[2]

كـــأن لم تـــرَي قـــبلي أســـيراً مُكـــبّلاً   ولا رجـــلاً يرمـــي بـــه الرجـــوانُ

وقال عقبة بن كعب بن زهير: «الطويل»

وأشـعث قـد طـارت قنـازعُ رأسـهِ   دعـوتُ عـلى طـول الـسَرى ودعـاني

مطـــرت بـــه في الأرض حتـــى كأنـــه   أخـــو ســـببٍ يرمـــي بـــه الرجـــوان

وقال ابن مقبل: «الطويل»

فَعَرَّسْـــنَ والـــشُّعْرىَ تغـــورُ كأنهـــا   شِـهابُ غـضَاً يرمـىَ بِـهِ الرجَـوانِ[3]

وقال آخر: «الهزج»

ولا يرمـــى بي الرجـــوانُ إني أقـــلّ القـــوم مـــن يغنّـــي غنـــائي

---

[٩٣٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٨٨، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٧.

(١) البيت في ديوانه، ص٣٢٦، جهرة الأمثال ٢/ ٣٨٨، اللسان «حرب»، وهو لكعب بن زهير في فصل المقال، ص ٣٥٠، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢١٧.

[٩٣٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) الشعر لبعض الأعراب في التاج «ابن»، معجم البلدان «أبان»، وللمرادي في اللسان والتاج «رجا»، وهما لعطارد بن قرادة في معجم الشعراء المرزباني.

(٣) البيت في ديوانه، ص٣٤٣.

وأنشد أبو عبيدة: «الطويل»

وما أنا بابن الهم يجعل دونه النجى ولا يرمى به الرجوان[1]

[٩٤٠] لاَ يسمعُ أُذُناً خشاً: أي صوتاً؛ يضرب لمن لا يلتفت إلى مقالة أحد ويعير ما يسمع أذنا صماء.

[٩٤١] لاَ يُصطَلى بِنَارِه: المعنى أنه يهاب فلا تقرب ناحيته عدو حتى يصطلى بناره، قال: «الرجز»

أنا الذي لا يصطلى بنارهِ ولا ينامُ الجارُ من سعارِهِ

أي من جوعه يعني لا ينام جاره جائعاً؛ يضرب للباسل الممتنع.

[٩٤٢] لاَ يَضُرُّ الحوار ما وطئته أمهُ: أي وطؤها لإشفاقها عليه؛ يضرب للمشفق الذي لا يؤذيك وإن همّ بك، قال الفرزدق: «الطويل»

وإني وسعداً كالحوارِ وأمّهِ إذا وطئتهُ لم يضرّهُ اعتمادُها[2]

[٩٤٣] لاَ يَضُرُّ السَّحَابَ نُبَاحُ الكِلاَبِ: ويروى: هل، قال الفرزدق: «الطويل»

ومَالِيَ لا أغزو وللدهر كَرَّةٌ وقد نَبَحَتْ نحو السماءِ كِلاَبُها[3]

وقال آخر: «الطويل»

فباتت كلابُ الحيِّ ينبحنَ مزنةً وأضحتْ بناتُ الماءِ فيه تمعجُ

وقال الفرزدق: «الطويل»

وقد ينبحُ الكلبُ السحابَ ودونهُ مهامهُ تغشى نظرةَ المتأمّلِ[4]

---

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة، ص١٠٣٩.

[٩٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦، وأيضاً اللسان «جش».

[٩٤١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٤، وأيضاً اللسان «صلد».

(٢) البيت ليس في ديوانه «طبعة صادر، ١٩٦٦».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤١، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، ٤٠٨، وأيضاً في الحيوان ١/ ١٣، ٢/ ٧٣.

(٣) البيت في تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٣٢، الحيوان ٢/ ٧٣، المعاني الكبير، ص ٢٣٢ بلا نسبة.

(٤) البيت ليس في ديوان الفرزدق.

وقال الكميت: «البسيط»

فـــإنكم ونــــزاراً في عـــداوتها كالكلـبِ هـرَّ جـدا وطفـاء مـدرار[1]

[٩٤٤] لا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأي: قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رأيه؛ يضرب في اتهام النصيح.

[٩٤٥] لاَ يَعجِزُ مَسكُ[2] السَّوءِ عَن عَرفِ السَّوءِ: يضرب في اللئيم الذي لا ينفك عن قبيح فعله، شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ فنبذ جانباً فأنتن.

[٩٤٦] لاَ يَعدَمُ الحُوَارُ مِن أُمِّهِ حَنَّةً: يضرب للمشفق، ويروى: لا تعدم ناقة من أمّها حُنّة، وهي ضرب من الغنّة كأن الكلام يرجع إلى الخياشيم، ومنه الخنين وهو البكاء دون الانتحاب؛ يضرب في انتزاع شَبَه الأصل.

[٩٤٧] لاَ يَعدَمُ شَقِي مُهَيراً: ويروى: مهراً؛ يضرب للشقي لأن من الشقا معالجة المهارة وهو قد ابتلى بها يقاسيها.

[٩٤٨] لا يَعدَمُ عَائِش وصَلاَتٍ: أي ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به؛ يضرب في ظفر الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حياً.

[٩٤٩] لاَ يُقَعقَعُ لَهُ بِالشِّنَانِ: هو جمع شن وهو القربة الخلق إذا قعقع نفرت منه الإبل، قال النابغة: «الوافر»

---

(١) البيت في ديوان الكميت ١/ ١٥١.

[٩٤٤] الألفاظ الكتابية، ص٢١٨، أمثال العرب، ص ١٤٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، ٢/ ٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣، الوسيط، ص ٢٠٣، وأيضاً اللسان «قصر».

[٩٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، وأيضاً اللسان «عرف» «مسك».

(٢) المسك: الجلد.

[٩٤٦] الألفاظ الكتابية، ص١٢٠، تمثال الأمثال ١/ ١٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩، وأيضاً المخصص ٣/ ١٥٣.

[٩٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨، ٢/ ٢١٩.

[٩٤٨] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨، وأيضاً اللسان «عوس»، المخصص ٧/ ٧٣.

[٩٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «شنن».

كأنك من جمالِ بني أقيش يقعقع بين رجليه بِشَنّ[1]

يضرب للرجل الشرس الصعب أي لا يهدد ولا يفزع، وقال الحجاج على منبر الكوفة: إني والله يا أهل العراق! ما يقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التّين.

[٩٥٠] لاَ يَقُومُ بِطُنِّ نَفسِهِ؛ أي بقوتها ومؤنتها؛ يضرب للذليل المستضعف.

[٩٥١] لاَ يَقُومُ بِهِ إِلّا ابنُ إحدَاهَا: إلّا ابن إحدى الدواهي، يريد الداهي من الرجال؛ يضرب للأمر الذي لا يضطلع به إلّا ذو الأرب والدهاء.

[٩٥٢] لاَ يَكذِبُ الرَّائِدُ أهلَهُ: هو الذي يوجهونه أمامهم لارتياد الكلأ فلا يكذب لأن النفع مشترك بينه وبينهم، والمعنى أن الرجل لا يكذب في أمر يرجع وبال كذبه عليه؛ يضرب في الانتفاع بالصدق والمخافة من عاقبة الكذب.

[٩٥٣] لاَ يُلبِثُ الحَلَبَ الحَوَالِب: الحلب: اللبن المحلوب ويكون الحلب أيضاً والحوالب: جمع حالبة، أي إن الرواعي لا يُلبِثْنَ اللبن في ضرع الإبل حتى يُرحنها إلى أربابها ولكنّهن يأخذن حاجتهن قبلهم؛ يضرب في ذمّ الخيانة والاحتراز عن الشيء ختراً[2] لصاحبه.

[٩٥٤] لاَ يُلبِثُ الغَوِيَّانِ الصَّرِمَةَ[3]: أي يسرعان إنفاقها؛ يضرب لمن ملك مالاً وهو مبذّر فمزّقه سريعاً.

[٩٥٥] لاَ يُلبِثُ المَرءَ اختِلاَفُ الأَحوَالِ: يضرب في كون المرء عرضة للفناء، قال:

«الرجز»

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ١٢٦، خزانة الأدب ٥/ ٦٧، شرح الأبيات سيبويه ٢/ ٥٨، شرح المفصل ٣/ ٥٩، الكتاب ٢/ ٣٤٥، اللسان «وقش»، «قعع» المقاصد النحوية ٤/ ٦٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/ ٢٨٤، شرح الأشموني ٢/ ٤٠١، شرح المفصل ١/ ٦١، اللسان «خدو».

[٩٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤١٠، الوسيط، ص١٨٧.

[٩٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٤، المرصع، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧، وأيضاً المخصص ٢/ ١٦٠.

[٩٥٢] مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩.

[٩٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢.

(٢) الختر: الغدر.

[٩٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

(٣) الغويان: الذئبان، الصرمة: القطعة من الماشية.

[٩٥٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩.

لا يُلبِثُ المرءَ اختلافُ الأحوالِ مِن عهدِ شَوَّالٍ وبعدَ شَوَّالِ[1]

يفنينَّه مثل فناء السربال

[٩٥٦] لاَ يَلتَاطُ هذا بِصَفَري: أي لا يلصق بنفسي وقلبي، قال أبو زيد: حليت بصفري أي بنفسي؛ يضرب في قلة الموافقة.

[٩٥٧] لاَ يُلسَعُ المُؤمِنُ مِن جُحرٍ مَرَّتَينِ: قاله النَّبيُّ ﷺ.

[٩٥٨] لاَ يَملِكُ حَائِن دَمَهُ: يضرب في الحَيْنِ الذي يسوق المرء إلى الردى لا يمكنه الاحتراس منه.

[٩٥٩] ... مَولىً لِمَولى نَصراً: أي لا يملك ترك نصر، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، ويجوز أن يكون على ظاهره أي لا يليق النصر ولا يمسكه ولكنه يبذله له؛ يضرب في عقب الرجل لحميمه وإن كانت بينهما مشاحنة، وقصّته في الهمزة مع الألف[2].

[٩٦٠] لاَ يَمنَعُ ذَنَبَ تَلعَةٍ: يضرب للذليل الحقير.

[٩٦١] لا يَنَامُ مَن أُثيرَ: أي هيج.

[٩٦٢] لاَ ينتصف حَلِيمٌ من جَهُولٍ: يضرب في غلبة ذي الجهل ذا العقل يعجزه مسافهته.

---

(١) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٩.

[٩٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦.

[٩٥٧] الأمثال النبوية ٢/ ١٢٢، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، الوسيط، ص ١٩٧.

[٩٥٨] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٩٥٩] الفاخر، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤.

(٢) راجع المثل [١٦] من الجزء الأول.

[٩٦٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٦١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٩٦٣] لاَ يَنتطِحِ فيها عَنزانِ: يضرب للأمر الذي لا غير له ولا يدرك به ثأر.

[٩٦٤] لاَ يَنفَعُكَ من جَارِ سُوءٍ تَوَقٍّ.

[٩٦٥] ... من رَدىً حذَار.

[٩٦٦] لاَ ينفعُكَ من زَادٍ تُبَقِّي: أي إن بقيته فسد وتغير؛ يضرب في الحض على الجود.

اللام مع البـاء

[٩٦٧] لَبِّث قَليلاً يَلحَقِ الحَلاَئِب(١): قال الأصمعي: حلائب الرجل أنصاره من بني عمه خاصة، قال: «الطويل»

ونحـنُ غـداةَ الحَـربِ لَمّـا دَعوْتَنـا ... منعنـاكَ إذ ثَابـتْ عليـك الحَلائـبُ

يضربه الذي وراءه من ينصره.

[٩٦٨] لَبث قَليلاً يَلحَقِ الدَّارِيُّونَ: أي أرباب النعيم، وإنما سمّوا بذلك لإقامتهم في دورهم، واهتمامهم بالمال أبلغ من اهتمام الرعاة الذين ليسوا بأربابه، قاله ابن المنتفق لبسطام بن قيس وهو يسوق الإبل؛ يضرب في عناية الرجل بماله.

[٩٦٩] ... قليلاً يَلحَقِ الهَيجَا حَمَل: هو من قوله: «الرجز»

لَبِّثْ قليـلاً يلحـقِ الهَيجْـا حَمَـلْ ... ما أحسـنَ المـوتَ إذا حـان الأَجَـل(٢)

---

[٩٦٣] الأمثال النبوية ٢/ ١٢٥، تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٣، الفاخر، ص ٣١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٨، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «نصح».

[٩٦٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٩٦٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٩٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤.

[٩٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، وأيضاً اللسان «حلب»، المخصص ٣/ ١٢٩.

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه، ص ٤٠، اللسان والتاج «حلب»، وبلا نسبة في المخصص ٣/ ١٢٩، جمهرة اللغة، ص ٢٨٤.

[٩٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٦، فصل المقال، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨.

[٩٦٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩.

(٢) الرجز في حاشية جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٦.

قالوا في حمل: هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ولا يبعد أن يراد به حمل ابن بدر صاحب الغبراء؛ يضرب به من ناصره وراءه.

[٩٧٠] لَبِستُ عَلَيهِ أُذُني: يضرب به من سكت عن هنة يسمعها كأن لم يسمع.

[٩٧١] لَبِسَ لَهُ جِلدَ النَّمِرِ: قال الحارث بن النّمر الجرمي: «الرمل»

إن أخوالي مِن شَقرة قد ... لبِسوا لي حمساً جلد النمر(١)

يضرب للمكاشف بالعداوة.

اللام مع التاء

[٩٧٢] لَتَجِدَنَّ نَبطَةً قَريباً: هو الماء الذي ينبط من الأرض؛ يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعاً لا يبعد قعره.

[٩٧٣] لَتَجِدَنَّهُ ألوى بَعِيدَ المُستَمَرِّ: الألوى الألدّ الملتوي على خصمه بحججه، والمستمر الاستمرار على ما يراد منه من الانقياد، أي ذاك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه، قاله النعمان في خالد بن معاوية السعدي وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة؛ يضرب للجوج الثابت العُذر، قال: «الرجز»

إذا تخازَرْتُ ومالي من خَزَر ... ثم كسَرتُ العينَ من غير عَوَر(٢)

أفيتني ألوي بعيدَ المستَمَرّ ... أحمِلُ ما حُمِّلتُ من خيرٍ وشَرّ

---

[٩٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧.

[٩٧١] انفرد الزمخشري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «نمر»، ثمار القلوب، ص ٥٩٣.

(١) البيت لرجل في مهرة في جمهرة النسب للكلبي، ص ١٨، وبلا نسبة في ثمار القلوب، ص٥٩٣.

[٩٧٢] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.

[٩٧٣] فصل المقال، ص ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «لوى».

(٢) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، ولأرطأة بن سهية في فصل المقال، ص ١٣١، وهو في ديوان طفيل الغنوي، ص ٥٨، وفي اللسان «خزر» لعمرو بن العاص، وانظر الرجز أيضاً في المعاني الكبير، ص ٢٣٩، الدميري ١/ ٣١١، ٣٤١.

اللام مع الجيم

[٩٧٤] لَجَّ فَحَجَّ: من قولك: حاجه فحجه، أي غلبه في الحجة؛ يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر به، وقيل: هو من الحج، وأصله أن رجلاً غاب عن أهله غيبة طويلة حتى حج ولمن ينو الحج أول مغيبه؛ يضرب لمن بلغ من لجاجه أن يخرج إلى ما ليس من شأنه.

اللام مع الحاء

[٩٧٥] لحسُنَ ما ارضَعِت إن لَمْ تُرشِفي: أي لم تذهبي اللبن؛ يضرب لمن يبدأ بالإحسان فيخاف أن يختم بالإساءة.

[٩٧٦] لحظُ أصدقُ من لفظٍ.

[٩٧٧] لَحَفَني مِن فَضلِ لِحَافِهِ: أي أعطاني من فضلِ ردائه، قال جرير: «البسيط»

كَمْ قد نزَلتُ بكم ضيفاً فتَلحفُني فَضْلَ اللِّحاقِ وفضلُ القومِ يُلْتَحَفُ[١]

اللام مع الذال

[٩٧٨] لِذي الحِلمِ قَبلَ اليومِ مَا تُقرَعُ العَصَا: من قول الشاعر: «الطويل»

لذي الحِلْمِ قبلَ اليومِ ما تُقرعُ العَصَا وما عُلِّمَ الإنسانُ إلَّا ليَعْلَمَا[٢]

---

[٩٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٧، وأيضاً اللسان «حجج»، شرح الفصيح، ص ٥٩، ٥٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٠.

[٩٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٨٨، اللسان «رشف».

[٩٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، ٢٥٨.

[٩٧٧] الدرة الفاخرة ٢/ ٥١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٤.

(١) البيت في ديوان جرير ١/ ١٧٤.

[٩٧٨] فصل المقال، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦.

(٢) البيت للمتلمس في ديوانه، ص ٢٦، اللسان «قرع»، جمهرة اللغة، ص ٦٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، التاج «قرع»، وبلا نسبة في فصل المقال، ص ١٤٨، تهذيب اللغة ١/ ٢٣٢.

اللام مع السين

[٩٧٩] لَسْتُ إلى تكذابِكَ وَتأثَامِكَ شوَلاَنَ البَرُوقِ: هي الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح، والتكذاب والتأثام بمعنى الكذب والإثم، وأصله أن مجاشع بن دارم كان وفاداً على الملوك خطيباً سليطاً وكان أخوه نهشل بكيئاً جثامة فأوفده مجاشع على بعض الملوك فقال له: حدّث الملك يا نهشل! فقال: الشرّ كثير، وسكت فأعاد عليه، فقال ذلك، ويروى: إني لا أحسن تكذابك ولا تأثامك تشول بلسانك شولان البروق؛ يضرب في ذمّ الكلام الكثير وما فيه من الكذب والإثم الذي لا يكاد يخلو منه، ويضرب لمن يتحسّن بما ليس عنده ويدعى ما لا يقدر عليه.

[٩٨٠] ... بِخَلاةٍ بِنَجَاةٍ: أي ليست بمرعى بأكمة يختليني من أرادني؛ يضربه الرجل المنيع، قال الأعشى: «المتقارب»

فلســتُ خَــلاَةَ لمــن أوعَــدَنْ[1]

[٩٨١] لَستَ عَلى أمِّكَ بِالدَّهنَا تُدِلّ وَلاَ عَلى أبيكَ فَارحَل يَا رَجُلُ: يضرب لمن يتدلل في مكان لا دلال فيه.

اللام مع العين

[٩٨٢] لَعِقَ إصبَعَهُ: أي مات.

[٩٨٣] لَعَلَّ لَهُ عُذراً وأنتَ تَلُومُ: من قوله: «الطويل»

---

[٩٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.

(١) الشطر في ديوانه، ص ٢٥ وتمامه:

وَخــولِّي بكــرٌ واشــباعُها   ولســتُ خــلاً تمكــنْ اوعَــدَنْ

[٩٨١] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٨٢] زهر الأكم ٣/ ٦٣، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «لعق».

[٩٨٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢.

تَــأنَّ ولا تَعْجَــلْ بِلومِــكَ صــاحِباً لعــلّ لــه عُــذراً وأنــتَ تَلــومُ[1]

[٩٨٤] لَعَنَ اللهُ عُشاً دَرَجتَ فِيه وَبَيضَةً تَفَلَّقَت عَنكَ.

اللام مع القاف

[٩٨٥] لقد اتقيتهم حتى ما اسمِّى البقلَ بأسمائِهِ: استعدي بنو بسباسة على رجل فقالوا: هذا بسباسة، فقال الرجل ذلك، أراد أني لأتقي اسم البسباس يوضع في التعريض.

[٩٨٦] لَقَد أَكَلَ الدَّهرُ عَلَيهِ وَشَرِبَ: يضرب للمعمّر، قال ابن الزبعري: «الرمل»

كــم رأينــا مــن أنــاس قبلنــا شرِبَ الــدهرُ علــيهم وأكــل[2]

[٩٨٧] ... طرَّحَتكَ التُّرَهَاتُ البَسَابِسُ: يضرب لمن تورّط.

[٩٨٨] ... عَجِلَت بِأُمِّكَ العَجُولُ: أي عجّل بها الزواج؛ يضرب في ذمّ العجلة.

[٩٨٩] لَقي مِنهُ أُذُني عَنَاقٍ: أي داهية، قال: «الرجز»

إذا تمطّــين عــلى القيــاقي لاقــين مــنهم أذني عنــاق

[٩٩٠] ... مِنهُ يَومَ العَنزِ: تقدّم تفسيره في باب الشين مع الراء؛ يضرب لمن يلقى ما يهلكه[3].

[٩٩١] لَقِيتُ مِنهُ الأَقوَرِينَ: قال الكميت: «الوافر»

---

(١) البيت في فصل المقال، ص ٧٣، لمنصور النمري، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢.

[٩٨٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٨٥] مجمع الأمثال ٢/ ١٧٦.

[٩٨٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه، ص ٩٢، اللسان «طرب»، المعاني الكبير، ص ١٢٠٨، الأزهية، ص ٢٨٥.

[٩٨٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[٩٨٨] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «عجل».

[٩٨٩] مجمع الأمثال ١/ ٤٤٣، وأيضاً اللسان «عنق».

[٩٩٠] انفرد الزمخشري بروايته، وهو في ثمار القلوب، ص ٥٦٧.

(٣) راجع المثل [٤٥٠] من الجزء الثاني.

[٩٩١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٣٤، اللسان «قور»، «مرر».

ومـــن يُطـــعِ النـــساءَ يـــلاقِ منهـــا إذا أعمـــزنَ فيــــه الأقورينـــا[1]

وهي الدواهي.

[٩٩٢] ... مِنهُ الأَمَرِّينَ.

[٩٩٣] لَقِيتُ مِنهُ البِرَحِينَ: بكسر الباء وفتح الراء وتفتح الباء وتضم أيضاً والراء مفتوحة.

[٩٩٤] لَقيتُ مِنه الفِتكرِينَ[2].

[٩٩٥] ... مِنهُ بَنَاتِ بَرحَ: وبني برح أي الشدّة والدواهي.

[٩٩٦] لَقيتُهُ أدنى ظَلَمٍ: أي أقرب ظالم ويراد به الإنسان لأن الغالب على الناس الظلم، وموضعه نصب على الحال من الهاء.

[٩٩٧] لَقيتُهُ التِقَاطاً: هو أن تَهجُمَ عليه بغتة وأنت لا تريده، قال: «الرجز»

ومَنْهَـــــلٍ وردْتـــــهُ التِقَاطـــــاً[3]

[٩٩٨] لَقِيتُهُ أوَّلَ ذَاتِ يَدَينِ: أي أول نفس ذاتِ يدين.

[٩٩٩] لَقيتُهُ أوَّلَ صَوكٍ وَبَوكٍ وَعَوكٍ: من صاك أي لَزِقَ وباك أي زاحم وعاك بمعنى

---

(١) البيت للكميت في ديوانه ٢/ ١١٢، اللسان «غمز»، التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٨، تهذيب اللغة ٣/ ١٧٤، التاج «غمز»، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٨/ ٤٧، المخصص ١٢/ ٢٠١، ديوان الأدب ٢/ ٣٠١.

[٩٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، اللسان «مرر».

[٩٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، اللسان «قور» «مرر».

[٩٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «فتكر»، جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، المقاييس ٤/ ٥١٤.

(٢) الفتكرين: الدواهي وعظائم الأمور.

[٩٩٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، وأيضاً اللسان «برح» «ودك».

[٩٩٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٦، وأيضاً اللسان «ظلم».

[٩٩٧] فصل المقال، ص ٥٠٧.

(٣) الرجز بلا نسبة في فصل المقال، ص ٥٠٧، ٦٨، وابن السكيت، ص ٥٩٧، إصلاح المنطق، ٦٨..

[٩٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥.

[٩٩٩] فصل المقال، ص ٥٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٠، وأيضاً اللسان «بوك» «صوك».

باك، يقال: اعترك القوم واعتوكوا إذا ازدحموا، والمعنى أول شيء صاكني أي خالطني ولاصقني وباكني أي زاحمني وعاكني، نزل المصدر منزلة اسم الفاعل أو بإضمار ذي كأنه قيل: أول ذي صوك، ويقال: فعلت ذاك أول صائكة وبائكة، يراد النفس.

[١٠٠٠] لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ: أي نفس مدركة بالعين.

[١٠٠١] لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ: أي ناظرة.

[١٠٠٢] لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهلَةٍ.

[١٠٠٣] لَقِيتُهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ: إذا كان يمسك عن إتيانه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه.

[١٠٠٤] لَقِيتُهُ بِوحشِ إصمِتَ: المكان الموحش وهو الخالي من الإنس، وإصمت علم للفلاة القفر، سميت بذلك لأنه لا أنيس بها فينطقوا أو لأنها بشدّتها تُصمت سالكها والدليل تشتبه عليه طُرقها فلا يتكلم لأنه لا يتضّح له الهدى فيها، ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لأنه بزنة اضرب وهو مجرورة الموضع بإضافة وحش إليها، وقيل: هي اسم بلدة بعينها، ويروى: ببلدة إصمت، ويقال: تركتني ببلدة إصمتة وبلد إصمت؛ يضرب للرجل الذي لا ناصر له ولا مانع.

[١٠٠٥] لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمعِ الأرضِ وَبَصَرِهاَ: أي بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض.

[١٠٠٠] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأيضاً اللسان «عين».

[١٠٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧.

[١٠٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٩، وأيضاً اللسان «ظلم».

[١٠٠٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، وأيضاً اللسان «بعد».

[١٠٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٤، وأيضاً خزانة الأدب ٧/ ٣٢٧، واللسان «وحش».

[١٠٠٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣، وأيضاً اللسان «سمع»، وثمار القلوب، ص ٧٣٧.

[١٠٠٦] لَقِيتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ: هو تصغير الزمن أي لقيته مدّة صاحبة هذا الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، والمعنى لقيته زمناً قصيراً.

[١٠٠٧] لَقِيتُهُ ذَاتَ العُوَيمِ: تصغير العام.

[١٠٠٨] لَقِيتُهُ صَحرَةَ بَحرَةَ: معناهما السعة من الصحراء والاستبحار، والأصل صحرةً وبحرةً فسلك بهما طريقَ خمسةَ عَشَر، والمعنى لقيته لقية بينّة واسعة لم يكن بيني وبينه أحد، ويروى: صحرة بحرة بالضم.

[١٠٠٩] ... صِرَاحاً: أي مصارحة.

[١٠١٠] لَقِيتُهُ صِقَاباً: أي قريباً.

[١٠١١] لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَى: أي نصف النهار، والصكّة الضربة، وعُمَى اسم رجل من العماليق أغار في هذا الوقت على حيّ فنسب إليه، وقيل: هو رجل من عدوان كان يفتي في الحجّ فأقبل معتمراً ومعه ركب حتى إذا نزلوا منزلاً في يوم حار فقال: من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل، فوثب الناس في الظهيرة يضربون أي يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان، فقيل من ذلك للهاجرة: صكة عمى، قال كرب بن جبلة العدواني «الطويل»

صَكَّ بها بحرَ الظهيرةَ عابِراً ... عُمَيٌّ ولم يُنعَلنَ إلا ظِلالَها

وجئنَ على ذاتِ الصِّفاحِ كأنها ... نعامٌ تُبَغِّي بالفلاةِ رِئالَها

فطُوِّفنَ بالبيتِ الحرامِ وقُضِّيتْ ... مناسِكُها ولم يُحَلْ عِقَالُها

والأصل لقيته وقت صكة عمى أي وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم: آتيك خفوق

[١٠٠٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً اللسان «عدم».

[١٠٠٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، المرصع، ص٢٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢، وأيضاً اللسان «عوم».

[١٠٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «بحر».

[١٠٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤.

[١٠١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٨

النجم ومقدم الحاج، وقيل: هو تصغير أعمى مرخماً، والمراد الظبي، ويقال أيضاً: صكة أعمى، قال يصف بقرة مسبوعة: «الرجز»

وأقبلت صكة أعمى خالية فلم يجد إلا سلاماً دامية

لأن الوديقة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرق في كناسة كأنه أعمى، والصكة على هذا مضافة إلى المفعول، ويروى: صكة حمى فُعَّلُ من حميت الشمس بوزن غُزى مُنَّوناً.

[١٠١٢] لَقِيتُهُ عَن عُفرٍ: أي بعد شهر ونحوه، والأصل فيه قلة الزيارة من تعفير الظبية ولدها وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه، وذلك إذا أرادت أن تفطمه .

[١٠١٣] لَقِيتُهُ عَن هَجرٍ.

[١٠١٤] لَقِيتُهُ فِي الفَرطِ: أي في الندرة من قولهم: فرط مني كذا، أي سبق، وقيل: لا يكون الفرط في أكثر من خمسة عشر ليلة وأقلّ ما يكون فيه يومان وثلاثة.

[١٠١٥] لَقِيتُهُ قَبلَ كُلِّ صَيحٍ وَنَفرٍ: أي صياح وتفرق.

[١٠١٦] لَقِيتُهُ كِفَاحاً: أي مكافحة وهي المواجهة.

[١٠١٧] ... كَفَّةَ كَفَّةَ: أصلها كفةً كفةً فسلك بها طريق خمسة عشر، والمعنى كفّة منّي وكفّة منه، وذلك أن المتلاقيين إذا تلاقيا فقد كفّ كلّ واحد منهما صاحبه عن مجاورته إلى غيره في دفعة التقائهما فهما مصدران وضعا موضع الحال كأنّك قلت: لقيته متكافِين، مثل لقيته قائمين، ويروى: لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة.

[١٠١٨] لَقِيتُهُ نِقَاباً: أي فجاءة من غير أن تريده.

[١٠١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً خزانة الأدب ٥/ ٥٩، واللسان «عفى».

[١٠١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٧.

[١٠١٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢، وأيضاً اللسان «نفر».

[١٠١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٨، وأيضاً اللسان «لفح».

[١٠١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، وأيضاً اللسان «كفف».

[١٠١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٨.

[١٠١٩] لَقِيَهَا بِأَصبَارِهَا: أي لقي الشدّة بكمالها والإصبار في الأصل نواحي الإناء والواحد صبرة.

اللام مع الكاف

[١٠٢٠] لَكَ العُتبى بِأن لاَ رَضِيتَ: العتبى رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه ورضاه، أي اعتبتك بخلاف رضاك، والمعنى أفعل ما تكرهه ولا ترتضيه وأقيم خلاف رضاك مقام عتباك، ونظير قوله: «الكامل»

غضبتْ تميمُ أن تَقتّل عامرٌ ... يومَ النِّسار فأعتَبوا بالصَّيْلمِ[1]

يقوله الأخ إذا استعتب فلم يعتب.

[١٠٢١] ... مَا أَبكِي وَلاَ عَبرَةَ بِي: ما صلة ويجوز أن تكون مصدرية، أي لك بكائي؛ يضربه الرجل الذي يهتم بشأن صاحبه ويؤثره على نفسه.

[١٠٢٢] لِكُلِّ أُناسٍ فِي بَعِيرِهِم خُبر: ويروى: في جملهم، قاله عمر رضي الله عنه في العلباء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه وهو في هيئة رثّة وكان دميماً أعور، فلما كلّمه أعجب بجودة لسانه وحسن بيانه، أراد أن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم به؛ يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الأجانب.

[١٠٢٣] لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّة: قال ضابيء: «الطويل»

لكُلِّ جديدٍ لَذَّةٌ غيرَ أنني ... رأيتُ جديدَ الموتِ غيرَ لذيذِ[2]

[١٠١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٩.

[١٠٢٠] فصل المقال، ص ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٣.

(١) البيت في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ١٨٠، وهو له في فصل المقال، ص ٢٧٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٣.

[١٠٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٠، فصل المقال، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «عبر».

[١٠٢٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٧، ١٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩، وأيضاً اللسان «جمل».

[١٠٢٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨.

(٢) البيت في ديوان الحطيئة ص ١١٠، وفي جمهرة الأمثال ٢/ ١٨.

وقال الأحوص: «الطويل»

مـا لجديـدِ المـوتِ يـا بِـشْرُ لـذةٌ وكـلُّ جديـدٍ تُـستلذُ طرائفـه[1]

[١٠٢٤] ... جَوَادٍ كَبْوَة.

[١٠٢٥] لِكُلِّ دَاخِل دَهْشَة.

[١٠٢٦] .. سَاقِطَةٍ لاقِطَة: أي لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها؛ يضرب في حفظ اللسان، أي ربما قيض لها من ينميّها فيورط صاحبها.

[١٠٢٧] ... صَارِمٍ[2] نَبوَة.

[١٠٢٨] ... صَبَاحٍ صَبُوح[3].

[١٠٢٩] عَالِمٍ هَفْوة.

[١٠٣٠] ...عَمُود نَدىً: أي لكل أهل بيت نُجْعَه؛ يُضرب للرّزق المقّدر لكل أحد.

[١٠٣١] ... قَنَرٍ قَذِر: أي لكل عمل سيء من يباشره.

---

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٩.

[١٠٢٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٨، ٢/ ٢١١، زهر الأكم ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً اللسان «عنن»، «عبا»، جمهرة اللغة، ص ٣٨٧.

[١٠٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧.

[١٠٢٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٧، الفاخر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٦ وأيضاً، جمهرة اللغة، ص ٩٢٣، الحيوان ١/ ٢٠١، اللسان «لقط».

[١٠٢٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٧٨، اللسان «كبا»، ويروى: «لكل حسام نبوة».

(٢) الصارم: السيف.

[١٠٢٨] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

(٣) الصبوح: شراب الصباح.

[١٠٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً اللسان «عنن».

[١٠٣٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٣١] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٣٢] لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَال: قال الحطيئة: «المتقارب»

تَحَنَّنْ علي هَداك المليكُ فإنّ لكل مقامٍ مقالا[١]

[١٠٣٣] ... يَدٍ مَا ضَرَبَت: أي كسبت.

اللام مع اللام

[١٠٣٤] لِلسُّوقِ دِرَّة وَغِرَار: أي نفاق وكساد؛ يضرب لكل أمر يزيد وينقص.

[١٠٣٥] لِلمَنخَرَينِ: أي سقطت للمنخرين؛ يضرب في الدعاء على الرجل بالكبت والرغم. أتى عمر رضي الله عنه برجل أفطر شهر رمضان فقال له: للمنخرين مرّتين أولادنا صيام وأنت مُفطِر!

[١٠٣٦] لِليَدَينِ وَالفَمِ: أي كَبَّهُ الله ليديه وفمه! قالته عائشة رضي الله عنها لرجل أصابته نكبة، قال أبو المثلم الهذلي: «الطويل»

أصَخْرَ بن عبدِ الله مَنَ يغْو سادراً يَقُل غيرَ شكٍّ لليدينِ وللفمِ[٢]

اللام مع الميم

[١٠٣٧] لَم أجِد لِشَفرَتِي مَحَزّاً: يضربه من ليس له متقدم في طلب الحاجة.

[١٠٣٨] لَم أجعَلْهَا بِظَهرٍ: يضربه المعنيّ بالحاجة.

---

(١) البيت في ديوان الحطيئة، ص ٧٢، وله في اللسان «قول» «حنن» تخليص الشواهد، ص ٢٠٦، الدرر ٣/ ٦٤، وبلا نسبة في المجمع ٢/ ١٩٨، المقتضب ٣/ ٢٢٤، همع الهوامع ١/ ١٨٩، ولطرفة في الفاخر، ص ٣١٤، وليست في ديوانه.

[١٠٣٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

[١٠٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٩١، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧.

[١٠٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٩١، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٧، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ١٢/ ١٨٢.

(٢) الشعر له في شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٦٧، اللسان «يدي»، تهذيب اللغة ٦/ ٤٥٤.

[١٠٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٦٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.

[١٠٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٩.

[١٠٣٩] لَمْ أرَ كاليَومِ في الحَريمَةِ: أي في الحرمان، وأصله أن رجلاً رأى أسداً في وهدة فحسبه وعلا فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد فنفضه ومضى، فقال ذلك، ومعه ابن عمّ له لمّا نظر إلى الأسد وعرّفه قال: لم أر كاليوم واقية؛ يضرب في الحرمان.

[١٠٤٠] لَمْ تُحلَبْ وَلَمْ تُفَارّ[1] وَأودَى اللَّبَنَ: أي لم ينقص لبنها من الغرار؛ يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه.

[١٠٤١] لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُزِدَ لَهُ: ويروى: فُصِدَ، والأصل فصد وهو من الفصد كانوا إذا أعياهم قرى الضيف فصدوا بعيراً وعالجوا دمه بشيء فأكلوه، وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابي فالتقيا صباحاً، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال: ما قريت وإنما فصد لي، فقال ذلك: يضرب في القناعة ببعض الحاجة

[١٠٤٢] لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ: لأنه بعثك على حفظ ما بقي، فكأن هلاكه نفعك.

[١٠٤٣] لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ: أي من مات فهو الفائت لا غيره.

[١٠٤٤] لَمْ يَهلِكِ امرُؤٌ عَرَفَ قَدرَهُ: قاله أكثم.

[١٠٤٥] لِمِثلِ هذا كُنتُ أُحَسيكَ الحَسَا[2].

[١٠٤٦] لِـمِثلِهَا كُنتُ أُسَقِّيكَ المَجَعَ: جمع مجعة وهي فضلة اللبن في الإناء، وأصل المثلين أن الرجل يسقي فرسه الألبان ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب فيقول: لهذا كنت

[١٠٣٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[١٠٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

(١) تفارّ الناقة: يقلّ لبنها.

[١٠٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «فصل».

[١٠٤٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٠٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩١، ٢٨٣.

[١٠٤٣] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١٠٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤.

[١٠٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً مقاييس اللغة ٢/ ٥٨.

(٢) الحسا: الحساء.

[١٠٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨.

أصنع ما أصنع؛ يضربان لمن يحمد بلاؤه بعد الإحسان إليه، قال الأغلب العجلي ويروى لجشم الخزرج وهو جاهلي: «الرجز»

فَشَامَ فيهـا مِثْـل مِحـراثِ الغَـضَا تَقُـولُ لَمّـا غـابَ فيهـا واسـتَوى[1]

لِمِثلهـا كُنـتُ أُحَـسِّيكَ الحَـسَا

اللام مع النون

[١٠٤٧] لَن يَعجِزَ قَومٌ إذا تَعَاوَنُوا.

اللام مع الواو

[١٠٤٨] لَو تُرِكَ القَطَا لَيلاً لَنامَ: تفسيره في الهمزة مع اللام[2]؛ يضرب لمن يهيج حتى هيج، قال: «الوافر»

ألا يَـا قَوْمَنَـا ارتحِلـوا وسـيروا فلـو تُـرِكَ القطـا لـيلاً لنامـا[3]

وقال آخر: «الطويل»

وإني وإيـاكم كمـن نبَّـه القطـا ولـو لم ينبـه باتـت الطـيرُ لا تسـري

وأنشد أبو زيد: «الطويل»

ولـو تُرِكَـتْ نامـتْ ولكـن أعـشها أذىً مـن قِـلاص كـالحُنِّي تعطُّـفِ[4]

[١٠٤٩] لَو خَيَّرَكِ القَومُ لاَخترَتِ: قاله بيهس لأمّه حين قالت له: كيف نجوت من بين إخوتك؟ وكانت تحبّهم دونه؛ يضرب لمن أصاب شيئاً وكان مراده غيره.

---

(١) الرجز للأغلب في فصل المقال، ص ٢٦٩، وطبقات فحول الشعراء، ص ٥٧٣، المختار، ص ٢٠٨، الأغاني ١٨/ ١٦٥، اللسان «حنزب»، جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٥.

[١٠٤٧] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) راجع المثل [١٤٦١] من الجزء الأول.

(٣) البيت في الفاخر، ص ١٤٥، الوسيط، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٣٨٤ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٤.

(٤) البيت في اللسان «عشش»، للفرزدق وليس في ديوانه، وهو بلا نسبة في الحيوان ٥/ ٥٧٨.

[١٠٤٩] أمثال العرب، ص ١١٠، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، الوسيط في الأمثال، ص ٤٠.

[١٠٥٠] ... ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتني: ويروى: ذات قلب، أي لو لطمتني حرّة ذات حُلِيٍّ لاحتملت ولكن لطمتني أمةٌ عاطل، وكان أصله أن امرأة شريفة مُنيت بذلك، وقال بعضهم: أظن أصله أن امرأة عُطُلاً كانت في نساء حوال فلطمت رجلاً فقال ذلك؛ يضرب لكريم يظلمه دنّي فلا يقدر على احتمال ظلمه.

[١٠٥١] ... قِيلَ لِلشَّحمِ أينَ تَذهَبُ لَقَالَ أُسَوِّى العِوَجَ: يضرب في تغطية السمن للعيوب، والمثل عامي.

[١٠٥٢] ... كَانَ بِجَسدَي بَرَص مَا كَتَمتُهُ: تضربه العامة في إسرار الرجل إلى أخيه ما يكتمه عن غيره.

[١٠٥٣] لَو كَانَ درءاً لَم تَنل: الدرء خراج يخرج في الإبط والحلق، عن يونس يقال: ما بدابتي درء، ولم تنل: لم تنج؛ أي لو كان الداء الذي بك دراً كما زعمت لم تسلم منه إنما كان شيئاً آخر؛ يضرب لمن يعظم الأمر الذي يشتكيه ويزيد في وصفه.

[١٠٥٤] ... كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ: تفسيره في الهمزة مع العين[1].

[١٠٥٥] ... كَرِهَتني يَدِي مَا صَحِبَتني: يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه، قال المثقِّب العبدي: «الوافر»

فلو أنَّ الشمالَ تريدُ صَرمي ... وجدّك ما وصلتُ بِهَا يميني[2]

إذاً لقطعْتُها ولقُلتُ بِيني ... كذلك أجتَوِي مَن يَجتَوِيني

[١٠٥٠] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٣، زهر الأكم ١/ ٧٧، فصل المقال، ص ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٤، وأيضاً اللسان «لطم»، المخصص ١٣/ ٢٢١.

[١٠٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١١

[١٠٥٢] فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٧.

[١٠٥٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١٠٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٦، ١٩٧، الدرة الفاخرة ١/ ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ٥٣، ١٧٥.

(١) راجع المثل [١٠٠١] من الجزء الثاني.

[١٠٥٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٤، فصل المقال، ص ١٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

(٢) الشعر في المفضليات، ص ٥٧٥، أمالي اليزيدي، ص ١١٢، فصل المقال، ص ١٦٥، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

[١٠٥٦] ... كُنتَ مِنَّا لحَذَونَاكَ[1]: أصابت رِجْل مرّة بن ذهل بن شيبان آكلة فأمر بقطعها بنيه من قبل الركبة، فأبى عليه كلهم فدعا ابنه هماماً وكان من أجرهم في نفسه فقطعها فنظر إليها مرّة وقد بانت فقال ذلك، أي لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء؛ يضرب في التحسّر على الشيء.

[١٠٥٧] لَولا أن يضَيِّعَ الفتيَانُ الذِّمَّةَ لخَبرتُهَا بِمَا تَجِدُ الإبِلُ في الرِّمَّةِ: لولا أن تدع الأحداث التمسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي وهو أقلّ الأشياء فتجد له لذة.

[١٠٥٨] ... لا الوِئَامُ لَهَلَكَ الأنَامُ: الوئام الموافقة، أي لولا تعاشر الناس لهلكوا، ويروى: لهلك اللئام، ومعناه لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا على طباعهم وهلكوا.

[١٠٥٩] ... لَكَ عَوَيتُ لَمَ أعوِه: الهاء للسكت، وأصله أن رجلاً استنبح ليقرى فقصدته الذئاب فقال ذلك؛ يضرب لمن تورّطه الحاجة.

[١٠٦٠] لَو نُهِيَتِ الأُولى لَانتَهَتِ الأُخرى: ويروى: الآخرة والثانية، قاله أنس بن الحجر الأيادي للحارث بن أبي شمر الغساني حين لطمه لطمة بعد أخرى؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[١٠٦١] ... وَجَدتُ إلى ذلِكَ فَاكَرِش لَفَعَلتُهُ: ويروى: فاسَبيل لأتيته ولو كان إليه فو كرِشٍ وباب كرِشٍ فو سبيلٍ وأدنى في كرِش، أي لو وجدت إليه سبيلاً ومسلكاً؛

[١٠٥٦] أمثال العرب، ص ١٢٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥.

(١) جذوناك: جعلناك حذاء.

[١٠٥٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٦.

[١٠٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٤، فصل المقال، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٢٨، اللسان «لأم».

[١٠٥٩] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٥١، ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥، وأيضاً اللسان «عوى».

[١٠٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، ٢/ ١٧٤.

[١٠٦١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٨، وأيضاً اللسان «كرش» «فوه».

[١٠٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «وشك».

وأصله أن قوماً طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطبّاخ: أدخله، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، ومنه ما يحكى عن الحجّاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث: من أهل الرس والنبس والدهمة والبرجمة والشكوى والنجوى أم من أهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف؟ فقال: بل شرّ من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة، فقال: صدقت، لو أجد فاكرش إلى دمك لأسقيت الأرض منه ثم آمنه، وقال: إن أباه قدم عليَّ وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجار فحفظت لهذا ما كان من ابيه.

[١٠٦٢] **لَوَ شُكَانَ ذَا إِهَالَةً**: بفتح الواو وضمّها وكسرها، ابتاع محمّق شاة عجفاء وكان يسيل لعابها هرماً فلامته أمّه فقال: أما ترين إهالتها؟ فقالت ذلك؛ تريد أن ودكها قد عجل سيلانه قبل أن تذبح وقبل أن يمسّها النار، ويروى: سرعان ذي على التأنيث؛ يضرب للمخبر بكون الأمر قبل إبانه.

اللام مع الهاء

[١٠٦٣] **لَهُ سَوَاد.**

[١٠٦٤] .. **سَوَادُ الليلِ** } يراد بها كثرة المال

[١٠٦٥] .. **سَوَادُ كحلٍ** }

[١٠٦٦] .. **قَدَم في الخَيرِ**: أي سابقة، قال حسان: «الطويل»

لنــا القَــدَمُ الأولى إليــك وخلفُنَــا ... لأوَّلِنــا في ملــةِ اللهِ تــابع[1]

اللام مع الياء

[١٠٦٧] **لَيتَ القِسِيَّ كُلَّهَا أرجُلاً**: رجل القوس إذ أوترت أعلاها ويدها أسفلها والرِّجل أشدّ من اليد، وانتصاب أرجلاً بإضمار فعل، أصله أن تكون أرجلاً، وقيل:

[١٠٦٣] [١٠٦٤] [١٠٦٥] انفرد الزمخشري بروايتهم.

[١٠٦٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص ٢٤١، اللسان والتاج «خلف»، المذكر والمؤنث للأنباري، ص ١٩٧، المخصص ١٦/١٨٩.

[١٠٦٧] مجمع الأمثال ٢/١٨٧، وأيضاً خزانة الأدب ١٠/ ٢٣٦.

إنها لغة بني تميم، ومثله: «الرجز»

يـــا ليــــت أيـــام الـــصبى رواجعـــاً

وأنشد: «الرجز»

ليـــت القـــيّ كلهـــا مـــن أرجـــل

يضرب في تمني تساوي الناس في الفضل والخير.

[١٠٦٨] ... حَظِّي من أبي كرِبٍ أن يُسدَّ خَيرُهُ خَبَلَهُ: هو تبع أبو كرب اليماني قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساقه إليها: قد جئتكم بعزّ الأبد، فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك؛ يضرب لمن لا يفي خيره بشره.

[١٠٦٩] ليتَكَ مِن ورَاء حَوضِ الثَّعلَبِ: هو واد بشقّ عمان؛ يضرب للبغيض أي ليتك تبعد عني حتى تكون من وراء هذا الموضع.

[١٠٧٠] لَيتَ لَنَا في كُلِّ عَرفَجَة[1] خُوصَة: أي ليت أنّا قليلاً من كثير، ويروى: ليت حظّي من العشب خوصة؛ يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجّل لك شيئاً فتقول: ليت حظي من موعودك الكثير قليل معجّل.

[١٠٧١] لَيتَنَا في بُردَةٍ أخمَاسٍ: أي طولها خمسة أشبار، أي ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد، قال: «الرجز»

صـــيّرني جـــودُ يديـــه ومـــن   أهـــواه في بـــردةِ أخمـــاسِ

[١٠٧٢] لَيسَ ابنُ أُمِّكَ كَابنِ عَلَّةٍ.

[١٠٦٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٧، فصل المقال، ص ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٤.

[١٠٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥.

[١٠٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١.

(١) العرفجة: نبات سريع الاشتعال.

[١٠٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٦، وأيضاً اللسان «خمس».

[١٠٧٢] انفرد الزمخشري بروايته.

العَلَّة: الضرة.

[١٠٧٣] ... الحَاثُّ بِأروَحَ: أي ليس من يحثّ على العمل بأروح ممن يعمله؛ يضرب في التسوية بين الدال على الخير وفاعله، ويروى: «... الحاف» وأصله أن امرأة كانت تحفّ وجه أخرى بخيط وكانت المحفوفة تتوجّع فقالت للحافة: أريحيني! فقالت الحافة: لست بأروح منك.

[١٠٧٤] ... الخَبَرُ كَالعِيَانِ: ويروى: «المخبر كالمعاين».

[١٠٧٥] لَيسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِّ: هو شرب الشفافة، أي الرّي يحصل قبل شربها؛ يضرب في النهي عن استقصاء الأمر والتمادي فيه.

[١٠٧٦] ... الشَّحمُ بِاللَّحم وَلكن مِن قَوَاصِيهِ: أي من جوانبه؛ يضرب للمتشابهين وليسا بشيء واحد.

[١٠٧٧] ... المُتَعَلِّقُ كَالمُتَأنِّقِ: أي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير الشيء ويتنوّق فيه؛ يضرب في الأمر بالتنوّق.

[١٠٧٨] ... الهِنَاءُ بِالدَّسِّ؛ ويروى: الهنء والدس، هو أن تطلى مشاعر الإبل، يراد أنه لا يقتصر من الهنء بَطلي مواضع الجرب وإنما يجب أن يعّم جميع جسده لئلا يتعدّى الجرب موضعه فيعدي موضعاً آخر: يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ.

[١٠٧٩] ... بِأوَّلِ مَن غَرَّهُ السَّرَابُ: رأى سراباً فظنّه ماء فلم يحمل الماء فهلك؛ يضرب لغير المحتاط.

[١٠٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٤.

[١٠٧٤] الأمثال النبوية ٢/ ١٤١، الفاخر، ص ٢٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص١٣٨، اللسان «شفف».

[١٠٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

[١٠٧٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «علق»، المقاييس ٤/ ١٢٩.

[١٠٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١ مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «دس» «هنأ».

[١٠٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٨٠] ... بِأَوَّلِ مَن قَتَلَهُ الدُّخَانُ: يضرب للشّره، وقصته في الهمزة مع الجيم(١).

[١٠٨١] لَيـسَ بِصَلاَّدِ القَدحِ: الصلاد كالشحاح وهو الذي لا يُوري: يضرب للجواد.

[١٠٨٢] ... بَعدَ الإِسَارِ إلاَّ القَتلُ: قاله بنو تميم حين رأوا أصحابهم يَدخُلون المشقر ولا يخرج منهم أحد فعلموا أنه أسر ثم قتل؛ يضرب، في إساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على أكبر منها.

[١٠٨٣] ... بَعدَ الورِدِ إلاَّ الصَّدَرُ(٢).

[١٠٨٤] ... بِعُشِّكِ فَادرُجي: يضرب لمن يدعي أمراً ليس من شأنه أي ليس بمباتك فاخرج منه.

[١٠٨٥] ... ذُنَابَا الطَّيرِ كَالقَوَادِمِ وَلاَ ذُرَى الجِمَالِ كَالمَنَاسِمِ.

[١٠٨٦] لَيـسَ عَبد بِأَخٍ لَكَ: كان لسعيد بن النعمان صنائع وإخوان فأراد امتحانهم فذبح كبشاً ولفّه في ثوب وحمّله عبداً له وأتاهم واحداً واحداً فقال: هذا رجل قتلته وسألهم أن يواروه فكلّهم كرهه حتى أتى أحبهم، ويروى: أخسّهم عنده فقبّله، وقال: هان ما ترغب فيه إلى أخيك، ووثب على العبد فقتله مخافة أن يطلع على السرّ أحداً، وقال ذلك واسمه خريم بن نوفل الهمداني؛ يضرب في النهى عن الثقة باللئيم.

[١٠٨٧] ... عَلَيكَ نَسجُهُ فَاسحَب وَجُر: يراد البرد؛ يضرب لمن أضاع مالا لم يسع في كسبه.

[١٠٨٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٢١.

(١) راجع المثل [١٨٤] من الجزء الأول.

[١٠٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «هشش».

[١٠٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، الوسيط في الأمثال، ص١٥١.

[١٠٨٣] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) الورد: الإشراف على الماء، والصدر: الانصراف عنه.

[١٠٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢.

[١٠٨٥] انفرد الزمخشري بروايته، ويُضرب في عدم المساواة بين أمرين.

[١٠٨٦] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٥٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٩، ٢٤١.

[١٠٨٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، الوسيط في الأمثال، ص١٥١.

[١٠٨٨] ... قَطاً مِثل قُطَيٍّ[1]: تصغير قطا؛ يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير، قال أبو قيس بن الأسلت: «السريع»

لـيسَ قطـاً مثـلَ قُطَـيٍّ ولا المرعـيُّ في الأقـوامِ كـالراعي

[١٠٨٩] لَيسَ في كُلِّ حِينٍ احلُبُ فَاشرَبُ: قاله سعيد بن جبير[2] رحمه الله في حديث سئل عنه أي ليس كل وقت قولي هذا، يقوله الرجل يسأل الشيء فيمنعه، ويروى: أحلب فأشرب.

[١٠٩٠] ... لَعينٍ مَا رَأَت ولكِنٍ لكَفٍّ مَا أخَذَت.

[١٠٩١] ... للئِيمِ مِثلُ الهَوَانِ.

[١٠٩٢] ... لِمَا قَرَّت بِهِ العَينُ ثَمَن: قال: «الرمل»

ما لِمَا قَرَّتْ به العينَانُ مِن هـذا ثمَـنْ[3]

[١٠٩٣] ...لَمخضُوبِ البَنَانِ يَمِين: من قوله: «الطويل»

وإنْ حلفَـتْ لا يـنقُضُ النـأيُ عَهْـدَها فَلَـيْسَ لمخـضوبِ البنـانِ يَمـينُ[4]

يضرب في قلة الثقة بالنساء.

[١٠٩٤] لَيسَ لِمَلُولٍ صَدِيق.

[١٠٨٨] جمهرة اللغة ٢/ ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «قطا» المقاييس ٥/ ١٠٤.

(١) هو له في ديوانه، ص ٨٠، اللسان «رعي»، المقاييس ٢/ ٤٠٨، كتاب العين ٥/ ١٩٣، مجمل اللغة ٢/ ٣٩١، شرح اختيارات المفضل، ص ١٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان «قطا»، تهذيب اللغة ٣/ ١٦٢، التاج «قطا»، كتاب العين ٢/ ٢٤٠.

[١٠٨٩] فصل المقال، ص ٢٨٣، وأيضاً اللسان «حلب».

(٢) هو سعيد بن جبير الأسدي (ت٩٥هـ/ ٧١٤م): تابعي حبشي الأصل، قتله الحجاج بعد أن ناصر ابن الأشعث عليه. الأعلام ٣/ ٩٣.

[١٠٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧.

[١٠٩١] فصل المقال، ص٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٨.

[١٠٩٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧ دون نسبة.

[١٠٩٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٩.

(٤) البيت في تمثال الأمثال لمسكين الدارمي.

[١٠٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

[١٠٩٥] ... لَهَا رَاعٍ وَلكِن حَلَبَة: ويروى: ليس لها رعاء، وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها، وفي مثل آخر: كثر الحلبة وقل الرعاء يضرب لمن له آكل وليس له معين.

[١٠٩٦] ... مَن العَدلِ سُرعَةُ العَذلِ.

[١٠٩٧] ... مِنَ القُوَّةِ التَوَرُّطُ فِي الهُوةِ: أي ليس من شجاعة الرجل أن يقحم نفسه إنما هي لمن يحتال لتخليصها إذا أوقعت في المهلكة.

[١٠٩٨] لَيسَت كُلُّ عَورَةٍ تُصَابُ: أي ليس كل حال من الحفاظ يوجد ربما غفل عنه.

[١٠٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥، وأيضاً اللسان «حلب».

[١٠٩٦] جهرة الأمثال ٢/ ٩٢، ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

[١٠٩٧] انفرد الزمخشري بروايته.

«بَابُ المِيمِ»

الميم مع الهمزة

[١٠٩٩] مَأْرُبَة لاَ حَفَاوَة: أي أنها جاءت به حاجة إليك لا تحف بك؛ يضرب لمن لا يزورك إلا عند الحاجة.

الميم مع الألف

[١١٠٠] مَا أُبَالِي عَلَى أَيِّ قُطرَيهِ وَقَعَ: ويروى: قتريه؛ يضرب لمن لا يشفق عليه.

[١١٠١] مَا نَهِئ مِن ضَبِّكَ: هو النهئ الذي لمّا ينشو، ويروى: ما نهوء من ضبك وما نضج؛ يضرب في قلة الاحتفال بشأن الرجل، وأما قولهم في مثل آخر: ما نهؤ الضب وما نضج الضب، فإن معناه نفى إحكام الأمر.

[١١٠٢] مَا أُبَالِيهِ بَالَةً.

[١١٠٣] .. عَبَكَةً[1]: أي الوِذحة لأنها تعبك أي تعبق بمعنى تلتصق، وقيل: هي ما يتعلق بالسقاء من الوضر.

[١١٠٤] مَا اتَّقَى اللهَ أَحَد حقَّ تُقَاتِهِ حَتَّى يَخزُنَ مِن لِسَانِهِ: قاله أنس بن مالك؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١٠٩٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٠، زهر الأكم ١/ ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣، وأيضاً اللسان «حفا» «أرب».

[١١٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٠١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، ٢٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «نهأ».

[١١٠٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وأيضاً اللسان «بول»، يضرب في الاستهانة بالرجل.

[١١٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، فصل المقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤.

(١) العبكة: اللقمة من الثريد.

[١١٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥.

[١١٠٥] مَا أَخَافُ إلاَّ مِن سَيلِ تَلعَتي: هي مسيل الماء ومن نزلها فهو على خطر من جرف السيل؛ يضربه الخائف من أقربائه ومداخليه.

[١١٠٦] مَا أدرِي أيُّ الأَورَمِ هُوَ.

[١١٠٧] ... أيُّ البَرنَاءِ هُوَ: قيل: هي كلمة عبرانية وبر عندهم الابن ونساء الإنسان، فالمعنى أي ابن إنسان هو، وقيل: هو بالشين معجمة.

[١١٠٨] .. أيُّ الطِّبن هُوَ: ويروى باللام من طبنه الله وطبله أي خلقه، قال لبيد: «الرجز»

ستعلمونَ مِن خيارِ الطبلِ ... إن وَرَدَ الأحوصُ ماءً قبلي[1]

[١١٠٩] ...أيُّ الطَّمَشِ هُوَ: ويروى محرك الميم وهو الخلق، قال كردوس المرى: «الطويل»

ويسألنني عن نارها ونتاجها ... وذلكَ علم لا يحيطُ به الطمَش

وقال رؤبة[2]: «الرجز»

وما نَجَا من حَشرِها المحشُوشِ ... وَحشٌ ولاَطَمشٌ مِن الطُّمُوشِ

[١١١٠] مَا أدري أيُّ النَّخطِ هُوَ.

[١١١١] ...أيُّ الوَرَى هُوَ.

[١١١٢] ... أيُّ تُرخُم[3] هُوَ: فيه ثلاث لغات: تُرخُم بضم التاء والخاء وتَرخُم بفتح التاء وضم الخاء وتُرخَم بضم التاء وفتح الخاء، والتاء زائدة، واشتقاقه من رخمته إذا أحببته وعطفت عليه، أو من رخّمت إذا ضعّفت صوتك بالكلام.

[١١٠٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٥، وأيضاً اللسان «تلع».

(١) الرجز في ديوان لبيد، ص ٣٤٤، ٣٤٣.

[١١٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

(٢) الرجز في ديوان رؤبة، ص٧٨.

[١١١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

[١١١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً اللسان «ورى».

[١١١٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان «رخم».

(٣) ترخم: بشر.

[١١١٣] ... أيُّ خَالِفَةٍ هُوَ: الخالف والخالفة المتخلّف عن القوم، يقال: فلان خالف قومه وخالفتهم.

[١١١٤] مَا أدري أيُّ خَلقِ الله هُوَ.

[١١١٥] ... أيُّ دَهدَاءِ الله هُوَ: أي خلق الله.

[١١١٦] مَا أرخَصَ الجَمَلَ لَولاَ الهِرُّ: ويروى: الناقة لولا السنور، شرد لأعرابي بعير فنذر ليبيعنه بدرهم إن وجده، ثم ندم فربط في عنقه هرّاً وجعل ينادي: البعير بدرهم والسنور بمأتين ويروى: بألف ولا أبيعها إلا معاً، فقيل ذلك؛ يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا يفارقه.

[١١١٧] مَا استَتَرَ مَن قَادَ الجَمَلَ: قال القُلاخ: «الرجز»

أنا القلاخُ بنُ جَنَاب بن جَلاَ ... أبو خَنَائِرَ أقودُ الجَمَلا[1]

أي أنا ظاهر غير خفي، والخنائير الدواهي.

[١١١٨] مَا أشبَهَ اللَّيلَةَ بِالبَارِحةِ[2]: يضرب للمتشابهين.

[١١١٩] مَا اعرَفَني كيفَ يُجَزُّ الظَّهرُ: تقوله للرجل يعيبك بشيء وأنت تعرفه بما هو أقبح مما عابك، أي ما أعرفني من أين أحزّ ظهرك وكيف أعيبك.

[١١٢٠] مَا أغفَلَهُ عَنكَ شيئاً: وصف إنساناً بالغفلة فقال: ما أغفله، ثم قال للمخاطب: عنك

[١١١٣] انفرد الزمخشري بروايته.
[١١١٤] انفرد الزمخشري بروايته.
[١١١٥] فصل المقال، ص ٥١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان «دهده».
[١١١٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.
[١١١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.
(١) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١ دون نسبة.
[١١١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٧، الفاخر، ص ٣١٦، فصل المقال، ص ٢٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط في الأمثال، ص ١٦٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٧٥، الحيوان ٦/ ٣٠٢.
(٢) وأصل القول لطرفة في بيت تمامه:

كلهمُ أروغُ من ثعلبٍ ... ما أشبه الليلة بالبارحة

[١١١٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.
[١١٢٠] انفرد الزمخشري بروايته.

شيئاً! أي دع عنك شيئاً من الشك وإن كان يتخالج في صدرك؛ يضرب للشديد الغفلة.

[١١٢١] مَا اكتَحَلْتُ حِثَاثاً: بفتح الحاء وكسرها أي نوماً قليلاً سريعاً ذهابه، من الحثيث وهو المسرع، ويروى: ما جعلت في عيني حثاثاً.

[١١٢٢] مَا الخَوَافِي كَالقِلَبَةِ وَلاَ الخُنَّازُ كالثُّعَبَةِ: الخوافي سَعَف النخل الذي دون القِلبة، والخُناز الوزغة، والثعبة: أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان تلسع وربما قتلت؛ والمثل يمُني يضرب في موضع المفاضلة.

[١١٢٣] مَا أمَرَّ وَمَا أحلى: أي ما قال مرّاً ولا حلواً، قال زهير: «الطويل»

وَقَد كُنتُ مِنَ سَلْمى سِنين ثمانِياً ... على صيرِ أمرٍ مَا يمِرُّ ومَا يَحلُو[1]

وقال بشر: «الطويل»

أظلُّ نهاري ما أفيقُ صبابةً ... وأمسي كئيباً ما أمر وما أحلى[2]

وقال عمرو بن الهذيل: «الطويل»

نحن أقمنا أمرَ بكر بن وائل ... وأنت بتاج ما تمرّ وما تحلي[3]

[١١٢٤] مَا أنَا مِن دَدٍ و لا دَدٍ منِّي: أي من لعب؛ يضربه الرجل لمن لا يوافقه.

[١١٢٥] ... أنتَ بَأنجَاهُم مَرَقَةً: وجنى قوم جناية فأخذوا فأفلت أحدهم فقيل: ما هو بأنجاهم مَرَقَةً، أي نفساً، وأنجاهم من النجاء وهو السرعة أي إنها أنجاه القدر لانجاؤه.

[١١٢٦] ...أنتَ بِلُحَمةٍ وَلاَسَتَاةٍ[4]: أي سداة.

---

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٦، إصلاح المنطق، ص ٢٧، شرح شواهد الشافية، ص ٢٣٢، اللسان «حير» وبلا نسبة في الإنصاف ٢/ ٦٥٥، رصف المباني، ص ٤٣٦.

(٢) البيت ليس في ديوانه.

(٣) البيت في اللسان والتاج «حد».

[١١٢٤] الأمثال النبوية ٢/ ١٦٠، فصل المقال، ص٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩.

[١١٢٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٩، وأيضاً المخصص ١٢/ ٢٦٠.

[١١٢٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨.

(٤) يضرب لمن لا ينتفع منه بشيء.

[١١٢٧] .. أنتَ بِنِيرَةٍ وَلاَ حَفَّةٍ: النيرة: الخشبة المعترضة والحفّة المعترضة والحفة: القصبات الثلاث؛ يضرب لمن لا ينفع ولا يضرّ.

[١١٢٨] مَا بِالدَّار أَرِم: ويروى: أرِيمٌ وإرميٌ، قال المرقش الأكبر: «السريع»

أمست خلاء بعد سكانها مقفرة ما إن بها من أرمِ[1]

[١١٢٩] مَا بِهَا تَأْمُور: تفعول من الأمر أي آمر.

[١١٣٠] مَا بِهَا دِبِّيج: فعّيل من دبج الأرض المطر يدبجها دبجاً إذا زيّنها لأن الإنس يزينون الديار إذا كانوا فيها، ومن جعل الجيم بدلاً من أخرى يائي النسب في دبى فقد أبعد، ويروى بالحاء من التدبيح وهو خفض الرأس.

[١١٣١] ... بِهَا دُبِّي: بالضم والكسر أي من يدب.

[١١٣٢] ... بِهَا دُعوِي: أي من يدعو كأنه نسب إلى الدَعوة وضمة الدال من تغييرات النسَب.

[١١٣٣] ... بِهَا دُوري: من يدور.

[١١٣٤] مَا بِهَا دَيَّار: فيعال من دار يدور وأصله ديوار أي ما يدور بها أحد، ولو كان فعالاً لكان دواراً، ويجوز أن يكون فعالاً من لفظ الدير على طريق السمّان والعوّاج.

[١١٢٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨.

[١١٢٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، فصل المقال، ص ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٣، وأيضاً اللسان «آرم».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٣.

[١١٢٩] فصل المقال، ص ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً اللسان «تمر».

[١١٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «دبب»، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣٢] [١١٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «دعا» «دور»، المخصص ١٣/ ١٤٨.

[١١٣٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٨٤١، اللسان «دور».

[١١٣٥] .. بِهَا شَفْر: أي ذو شَفْر وهي لغة في شفر العين، وقيل: معناه ما بها عين تطرف.

[١١٣٦] .. بِهَا صَافِر: أي أحد يصفر ويصوت.

[١١٣٧] .. بِهَا طُورِيٌّ: أي من يطور بها وهو أن يحوم حواليها ويدنو منها.

[١١٣٨] ... بِهَا عَائِن: أي مصيب بالعين.

[١١٣٩] .. بِهَا عَرِيب: هو بمعنى المعرب كالسميع والأليم بمعنى المؤلم والمسمع، أي أحد يفصح بكلام.

[١١٤٠] ... بِهَا عَين: أي من يصاب بالعين كأنه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول.

[١١٤١] مَا بِهَا لاَعِي قَرو: أي لاحس قدح.

[١١٤٢] .. بِهَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ: هي النار ونفخه ونفخ فيه بمعنى، قال النابغة: «البسيط»

مـــوّلي الـــريح روقيـــه وكلكلـــه كـــالهبرقّي تنحـــى يـــنفخ الفَحَـــما[1]

[١١٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «شفر»، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، شرح الفصيح، ص ٥٣٥، مقاييس اللغة ٣/ ٢٠٠.

[١١٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٥، وأيضاً اللسان «صفر»، المخصص ٩/ ١٧٤.

[١١٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «طور» المخصص ١٥/ ٦٣.

[١١٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً المخصص ٨/ ٩، ٨٤، ٩٨.

[١١٣٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣١٩، المخصص ٣/ ١٤٨.

[١١٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣.

[١١٤١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «قرا».

[١١٤٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً ثمار القلوب، ص٨٤١، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥.

(١) البيت للنابغة في ديوانه، ص٦٦، اللسان «هبرق» الجمهرة، ص ٥٥٦، المخصص ١٥/ ٨٠، التاج «هبرق»، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٧٩.

[١١٤٣] .. بِهَا وَابِر: من وبر وبراً ووبّر توبيراً إذا أقام فلم يبرح، وقيل: أحد يفتل وبراً، ويروى: وابن - بالنون وعساه يصح.

[١١٤٤] ... بِالعَيرِ مِن قِمَاصٍ: بضم القاف وكسرها؛ يضرب للضعيف الذي لا حراك به.

[١١٤٥] مَا بَقِي مِنهُ إلاَّ قَدرُ ظِمءِ الحِمَارِ: أي قليل وعن مروان بن الحكم أنه قال: الآن حين نفد عمري ولم يبق إلا مثل ظمء الحمار صرت أضرب الجيوش بعضها ببعض.

[١١٤٦] مَا بَلِلتُ مِنهُ بِأَعزَلَ: أي ما ظفرت منه بأعزل وهو الذي لا سلاح معه، والمعنى أنه ليس كذلك بل هو شاكي السلاح مدجج كقولهم: رأيت من فلان رجلاً كريماً، أي هو رجل كريم، وقيل: الأعزل السهم الذي لم يبر.

[١١٤٧] مَا بَلِلتُ بأفوق نَاصِلٍ: هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل، أي ليس هو كذلك بل قوي، ويجوز أن يكون المعنى في المثلين ما أصبت منه شيئاً ولو سهماً أعزل أو أفوق.

[١١٤٨] ما بِهِ ظَبْظَاب: هو البثرة التي تخرج في أصول أشفار العين التي يقال لها: الجد جد، يقال: فلان مصحح ما به ظبظاب، أي هو أملس من الأدواء حتى ليس به مقدار تلك البثرة، قال رؤبة: «الرجز»

كَأنَّ بي سِلاً وما بي ظِبْظابْ بي والبِلاَ أنكَرُ تلك الأسباب[1]

[١١٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢، أيضاً جمهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «وبر»، المخصص ٦/ ١٢٢.

[١١٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٨، وأيضاً اللسان «قمص».

[١١٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩، فصل المقال، ص ١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، وأيضاً اللسان «ظمأ».

[١١٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١.

[١١٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٦، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١، وأيضاً اللسان «بلل» «نصل».

[١١٤٨] أمثال أبي عكرمة، ص٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، وأيضاً اللسان «وذأ».

(١) الرجز في ديوانه ص٥ وفيه «الأوصاب» بدل «الأسباب».

وقال النمر بن تولب: «الكامل»

راحت مؤملةَ الغدوّ صحيحةً ملساءَ من عررٍ ومن ظبظابِ[1]

[١١٤٩] ... بِهِ قَلَبَة: أي داء يتقلب له على مضجعه، قال النمر بن تولب: «البسيط»

أودَى الشبابُ حُبُّ الخالةِ الخَلَبه وقد بَرِئتُ فما بالصدر من قَلَبَهْ[2]

[١١٥٠] مَا بِهِ نَطِيش: أي حراك وهي لغة هذلية يقولون: تركته ينطش، إذا لم يبق منه إلا حشاشة، وقيل: هو بالباء من البطش، أي لا يمكنه أن يبطش لضعفه، وقيل: هو من بطش فلان من الحمى، إذا أفاق أي ما به إفاقة من علته.

[١١٥١] ... بِهِ وَذيَة: قال أبو زيد: ما به وذِية وأذية شيء يتأذى به، وقيل: هي الجرة، وقيل الوذي الجدري.

[١١٥٢] مَا تَبُلُّ إحدى يَدَيهِ الأُخرى: يضرب للبخيل.

[١١٥٣] مَا تَدري بِمَا يُولَعُ هَرِمُكَ: ويروى: على ما يُنزأ هَرِمك؟ أي يحمل، يقال: نزأ بي على كذا، وعن الكلابي: سففت سفة من دقيق فغصصت بها لا أدري ما نزأ بي عليها، ويقال: هو من نزأ الشيطان بينهم، أي نزع، ويروى: يتراق هرمك، أي يسترق ويتولى، والمعنى لا تدري بم تختم عاقبة أمرك أو إلى ماذا تصير شيخوختك، وقيل: الهَرِم والهرمان والمهرم: الرأي والعقل، والمعنى لا تدري علام يستقر عزمك ويثبت رأيك؛ يضرب في خفاء العواقب عن الإنسان.

[١١٥٤] مَا تَرَكَ لَهُ مَضرِبَ عَسلَةٍ: هي القطعة من العسل، يقال: كنا في لحمة وعسلة

---

(١) البيت في ديوانه ص٤٥.

[١١٤٩] جمهرة الأمثال ١/ ٢١٤، ٢/ ٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً اللسان «قلب».

(٢) البيت في ديوانه ص٣٧.

[١١٥٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[١١٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٤، وأيضاً اللسان «وذا».

[١١٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٥٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١١٥٤] انفرد الزمخشري بروايته.

ونبيذة، ومَضْربها: معتملها ومشتارها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز أن يجعل «مضر العسلة» كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه السلام: حتى تذوقي من عسيلته، والمعنى أنه ثلبه وطعن في منتسبه حتى جعله كالدعى الذي لا سبب له؛ يضرب في الشتم والتنقص.

[١١٥٥] **مَا تقَرنُ بِهِ الصَّعبَةُ**: هي الناقة التي لم تُركب ولم يطمثها حبل؛ يضرب لمن لا يقهره مناوئه، وأصله أن يقرن الصعبة مع البعير الذليل فتؤذيه بصعوبتها وشراستها، فالمعنى أنه ليس بمنزلة هذا الذلول في عجزه وذلّه إنما هو غالب مُذِلّ لمن تمرّس به.

[١١٥٦] **مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَتى أَخطِمَهَا وَأَزُمَّها**: جعل الخطم والزمّ مثلاً لحفظ الكلمة من الزلل؛ يضرب في حفظ اللسان من الفلتات.

[١١٥٧] **مَا جَعَلَ البُؤسَ كَالأذى**: أصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيفوا فيشتكوا حرّ الصيف وقد أخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك؛ يضرب في إنكار المقايسة بين الفظيع والهين.

[١١٥٨] **مَا حَكَّ ظَهرِي مِثلُ يَدِي**: يضرب في اعتناء الرجل بشأن نفسه.

[١١٥٩] **مَا خَلَتْ بَطنَ تَبَالَةَ لِتحرِمَ الأَضيَافَ**: هي بلدة باليمن مخصبة، قال لبيد: «الطويل»

والضيفُ والجارُ الغريبُ كأنما هَبِطَا تبالةَ مُخْصِباً أهضَامها[(1)]

ويروى: لم تحل بطن تبالة لِتحرمي، بالتأنيث؛ يضرب للغنّي الذي لا يفضل أي إن الله لم يخولك هذه النعمة إلا لتجود على الناس.

[١١٥٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١

[١١٥٦] فصل المقال، ص ٢١، ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥.

[١١٥٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٥٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، ٣١٨.

[١١٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، وأيضاً اللسان «تبل».

(١) البيت في ديوان لبيد، ص ٣١٨.

[١١٦٠] مَا حَوَيتَ وَلاَ لَوَيتَ: من الحوية وهي كل شيء ضممته إليك وحويته، ومن اللوية وهي كل شيء خبأته ولويته إلى نفسك كأنه قيل: ما ضممت إليك شيئاً ولا ادّخرت؛ يضرب لمن يطلب الباطل.

[١١٦١] مَا ذُقتُ أكَالاً: هو ما يؤكل.

[١١٦٢] ... ذَوَاقاً: ما يذاق.

[١١٦٣] مَا ذُقتُ شَمَاجاً: شمج: اختبز من الأرز خبزاً غلاظاً.

[١١٦٤] ... عَذَافاً ولاَ عُذُوفاً: ويروى بالذال شيئاً قليلاً من العذف وهو العلف اليسير، ويقال: مضى عدف من الليل، أي قطعة يسيرة، قال الربيع بن زياد: «الكامل»

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقنَ عَذُوفاً   يَقذِفنَ بالمهراتِ والأمهارِ(١)

[١١٦٥] ... عَضَاضاً: ما يعض.

[١١٦٦] ... عَلُوساً: من العلس وهو الشرب.

[١١٦٧] ... غَمَاضاً: ويروى غُمضاً، أي نوماً.

[١١٦٨] .. قَضَاماً: ما يقضم.

[١١٦٩] .. لَمَاجاً: من التلمج وهو إدارة الأكل لحييه.

[١١٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢.
[١١٦١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «سمح».
[١١٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «ذوق».
[١١٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «سجع».
[١١٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.
(١) البيت للربيع في اللسان «مهر»، التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٠٩، تهذيب اللغة ٢/ ٢٢٥، جمهرة اللغة، ص ٨٠٤، التاج «مهر»، ولقيس بن زهير في التاج «عدف»، اللسان «عدف» وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٥، كتاب العين ١/ ٣١٧.
[١١٦٥] [١١٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.
[١١٦٧] انفرد الزمخشري بروايته.
[١١٦٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.
[١١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «سجع».

[١١٧٠] ... لَمَاظاً: ما يتلمظ به عند الأكل.

[١١٧١] مَا ذُقتُ لَمَاقاً: أي شيئاً يسيراً، من لمق الكتاب إذا محاه لأن ما يمحى شيء يسير، قال كعب بن جعيل: «الوافر»

كبرقٍ لاحَ يُعجِبُ من رآهُ ... ولا يشفي الحوائم من لماقِ

[١١٧٢] ... لَمَاكاً: من التلمّك وهو التلمّج.

[١١٧٣] ... مَضَاضاً: أي ما يدار في الفم من معنى المضمضة لا من لفظها عند أصحابنا البصريين.

[١١٧٤] ... مَضَاغاً: أي ما يمضغ.

[١١٧٥] مَا زَالَ بَعدَهَا يَنظُرُ فِي خَيرٍ } يضربان لمن فعل فعلة أكسبته مجداً.

[١١٧٦] .. مِنهَا بِعَليَاء.

[١١٧٧] مَا سَدَّ فَقرَكَ مِثلُ ذَاتِ يَدِكَ.

[١١٧٨] مَا سَلِمَتِ الجِلَّةُ فَالسَّخلُ هَدَر: الجِلَّة المسانّ؛ يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير.

[١١٧٩] مَا سَمِعتُ مِنكَ فَهَّةً فِي الإِسلامِ قَبلَهَا: قاله أبو عبيدة بن الجراح لعمر رضي الله عنه حين قال له: ابسط يدك أبايعك! يضرب للمُحسن يكون منه الهَنَة من الإساءة.

[١١٨٠] مَا شَيء أَحَقُّ بِطُولِ سَجنٍ مِن لِسَانٍ: قاله ابن مسعود رضي الله عنه، جعل[1]

[١١٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[١١٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١١٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

[١١٧٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٧٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠.

[١١٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤.

[١١٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢.

[١١٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي (ت٣٢هـ/ ٦٥٣م): صحابي من أهل قلة ومن السابقين إلى الإسلام. الأعلام ٤/ ١٣٧.

الفم سِجناً للسان يمنعه من الزلل كما يحبس أهل الدعارة في السجون؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١١٨١] مَا صَدَقَة أفضَلُ مِن صَدَقَةٍ من قَولٍ: قد جاء هذا في الحديث[١]، أي إن التلطف للمحتاج بالكلام خير من التصدّق عليه؛ يضرب في الحثّ على حسن اللقاء.

[١١٨٢] مَا ظَلَمتُهُ نَقِيراً وَلاَ فَتيلاً: النقيرة: النقرة في ظهر النواة والفتيل: ما يكون في شقّها؛ يضرب في الانتفاء من الظلم.

[١١٨٣] مَا عقَالُكَ بِأُنشُوطَةٍ: هي العقدة التي تنحل إذا مدّ طرفها كعقد التكة، وهي أفعولة من أنشطت: أي حللت؛ يضرب لتمسك الرجل بإخاء صاحبه.

[١١٨٤] ما عَلَيه طُحْرِبَه: بضم الطاء والراء وفتحهما وكسرهما أي شيء من لباس.

[١١٨٥] ... عَلَيهِ فِرَاض: أي ستر، وروى بالقاف أي ما يقرض عنه العيون لسترة إياه؛ يضربان للعريان.

[١١٨٦] ... عَلَيها خَرِبصيصَة: هي القرط، وقيل: هنة بَصَّاصَة في الرمل كعين الجراد.

[١١٨٧] ... عَلَيهَا خَضَاض: هو والخضض واحد وهو خرز أبيض يلبسه الإماء، قال:

«الطويل»

ولو أشرفَتْ من كُفّة الستر عاطلاً ... لقُلتَ غزالٌ ما عليه خضاضُ[٢]

[١١٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١.

(١) وهو معنى مأخوذ من قوله تعالى: «قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذىً».

[١١٨٢] مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.

[١١٨٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨، الوسيط، ص ١٦٦، وأيضاً اللسان «نشط».

[١١٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢٨١.

[١١٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.

[١١٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «خربص».

[١١٨٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨.

(٢) البيت للعنائي في التاج «خفض» «كفف»، وبلا نسبة في اللسان «خفض»، تهذيب اللغة ٢/ ١٦٥، كتاب العين ٤/ ١٣٤، مقاييس اللغة ٢/ ١٥٣، مجمل اللغة ٢/ ١٥٧، المخصص ٤/ ٥٠، أساس البلاغة «خصص».

[١١٨٨] مَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيَّة: ويروى: هلبسيس، قال رؤبة: «الرجز»

لـــو ســـألتُهُ أمـــهُ لؤوســـاً أو أختُـــه لم يكْـــسُها دَرِيـــساً[1]

يـــا ليتـــه لم يُغْـــطَ هَلْبَـــسِينا

يضرب ثلاثتها في نفي الحلّي.

[١١٨٩] ... عندَهُ خَلٌّ وَلاَ خَمر: قال[2]: «الطويل»

أفي الحَـــقِّ أنيِّ مُغْـــرَمٌ بـــك هـــائِمٌ وأنّـــك لا خَـــلٌّ هـــواكَ ولا خَمْـــرُ

[١١٩٠] ... عِنْدَهُ خَيرٌ ولاَ مَيرٌ: يضربان للبخيل النكد، قال النمر[3] بن تولب: «الكامل»

هـــلاَّ ســـألتَ بعادِيـــاءَ وَبيتِـــهِ والخَـــلُّ والخمـــرِ التـــي لم تُمْنَـــع

وقال الأسلغ بن القصاف الطهوى: «الطويل»

لـــيهْنَ لبكـــر إن أصـــاب كريمتـــي فأهلكهـــا في غـــير خـــلٍ ولا خمـــرِ

[١١٩١] مَا عِنْدَهُ شَوب وَلاَ رَوب: أي لا يشوب بالماء اللبن فيفسده ولا يرويه أي لا يصلحه؛ يضرب لمن لا يضرّ ولا ينفع، وقيل: الشوب العسل والروب اللبن الرائب؛ يضرب لمن لا خير عنده.

[١١٩٢] مَا فَجَرَ غَيُورٌ قَطُّ: لغيرته على كل أنثى من كل ذكر.

[١١٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٣، وأيضاً اللسان «هلبس».

(١) الرجز في ديوانه، ص٧٢.

[١١٨٩] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان أيضاً «خمر».

(٢) البيت لفائد بن المنذر في شرح التصريح ١/ ٣٣٩، المقاصد النحوية ٣/ ٨١، ولعابد بن المنذر في شرح الشواهد ١/ ١٧٢، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٢٣٢، تخليص الشواهد، ص١٧٧، خزانة الأدب ١/ ٤٠١، مغني اللبيب ١/ ٥٥.

[١١٩٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٥، وأيضاً اللسان «مير».

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٧٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٦، فصل المقال، ص ٤٢٩، اللسان «خلل»، خزانة الأدب ١/ ١٥٢، المعاني الكبير، ص ٥٠٠.

[١١٩١] زهر الأكم ٣/ ٢٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩١.

[١١٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢.

[١١٩٣] ... في بَطنِها نُعَرَة: هو الجنين قبل تمام خلقه يشبه بالذباب؛ يضرب في نفي الحبل.

[١١٩٤] .. في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ: ويروى: حذافة، بالقاف.

[١١٩٥] ... فِيهِ حَاكَّةٌ ولاَ تَاكَّةٌ: أي ضرس ولا ناب، من قولهم: تكّه تكاً، إذا قطعه.

[١١٩٦] ما فِي كِنَانَتِهِ أهزَعُ وَلاَ مَرِيش: هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة لرادءته؛ يضرب للفقير الذي لا شيء له.

[١١٩٧] مَا قُرِعَت عَصاً بِعَصاً إلاَّ حَزِنَ لَهَا قَوم وسُرَّ آخَرونَ: أي ما حدثت حادثة إلا ساءت قوماً وسرّت قوماً.

[١١٩٨] مَا كَفى حَرباً جَانِيهَا: أي يجنيها السفهاء ويتلافاها ذوو الأحلام؛ يُضرب في صلاح الأمور الفاسدة بذوي الحلم، قال جرير: «الطويل»

فإن يدعى باسمى البعيثُ فلم تجد   لئيما كفى في الحربِ ما كان جانيا[1]

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة: «البسيط»

لكن فررت حذارَ الموتِ منكفئاً   وليس مغنى حرب عنك جانيها

[١١٩٩] ... كُلُّ بَيضَاءَ شَحمَةً وَلاَ كُلُّ سَودَاءَ تَمرَةً: أول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك أن أباه ذهلا هلك وترك عند أخيه قيس بن ثعلبة مالاً، فلما أدرك عامر وأخوه شيبان أتباعهما فوجداه قد أتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال: يا ابن أخي! دعني فإن الشحّ متواة، يعني إن لم أعطك مالك قتلتني فدعنى أعطك مالك ولا أتوي

[١١٩٣] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.
[١١٩٤] انفرد الزمخشري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «حذف».
[١١٩٥] انفرد الزمخشري بروايته.
[١١٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.
[١١٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٠.
[١١٩٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٨.
(١) البيت ليس في ديوان جرير «طبعة دار المعارف».
[١١٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «كلل».

نفسي، فكفّ عنه وقال ذلك، يريد أنك ظننت أن إتلاف مالي يسوغ لك كما يظن الجاهل أن كل بيضاء شحمة؛ يضرب في اختلاف أخلاق الناس وطباعهم، قال[1]: «الطويل»

وكنّا حَسِبنا كلَّ بَيْضَاء شحمَةً ... ليالِيَ قارعنا جُذاماً وحِميرا

[١٢٠٠] مَا لَكَ استٌ مَعَ استِكَ: يضرب لمن لا عدّة له ولا معين.

[١٢٠١] ... لكَ است وَلاَ فَم: أي لا أصل ولا فرع، قال جرير: «الطويل»

فما لكم استٌ في العلاء ولا فَمُ[2]

[١٢٠٢] ... لَهُ أثر وَلاَ عَثِير: هو ما قلبت من تراب أو مَدَر أو طين بأطراف أصابع الرجلين إذا مشيت ولا ترى من القدم غيره، وقيل هو إتباع.

[١٢٠٣] ... لَهُ أحَالَ وَأجرَبَ: أي حالت إبله وجربت؛ يضرب في دعاء الشر، قال: «الطويل»

فما طلبتْ مني أحالَت وأجربَت ... ومدّتْ يديها لاحتلاب وصرت

[١٢٠٤] مَالَهُ أقذٌ وَلاَ مَرِيشٌ: أي سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش، وقيل: هو بالفاء من الفذ وهو الفرد أي لا ريش عليه فكأنه مفرد عن الريش، ويقال: ما ترك له أفذ ولا مريشاً.

[١٢٠٥] ... لَهُ أُكلُ: أي رأي وحصافة.

[١٢٠٦] ... لَهُ إِمَّرٌ وَلاَ إِمَّرَةٌ: أي خروف ولا رِخل[3].

---

(١) البيت في تلخيص الشواهد، ص ٤٣٥، شرح التصريح ١/ ٢٤٩، شرح المرزوقي، ص ١٥٥، شرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٠، المقاصد النحوية ٢/ ٣٨٢، أوضح المسالك ٢/ ٤٣، مغني اللبيب ٢/ ٦٣٦، مجمع البلاغة، ص ٤٨.

[١٢٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٦، وأيضاً اللسان «سته».

[١٢٠١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «سته».

(٢) البيت في اللسان «سته».

[١٢٠٢] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «عثر».

[١٢٠٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[١٢٠٤] أمثال أبي عكرمة، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، وأيضاً اللسان «ريش».

[١٢٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.

[١٢٠٦] جمهرة الأمثال ١/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «أمر».

(٣) الرخل: أنثى من أولاد الضأن.

[١٢٠٧] ... لَـهُ بَذْمٌ: أي رأى وحزم، وقيل: نفس، وقيل: احتمال لما حمل.

[١٢٠٨] ... لَـهُ ثَاغِيَة وَلاَ راغِيَة: أي شاة ولا ناقة.

[١٢٠٩] ... لَـهُ حَبَض وَلا نَبض: يرويان بتحريك الباء وتسكينها، أي حركة ولا ضربان عرق، وقيل: الحبض: من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض: صوت وتر القوس، أي ماله قوة نفاذ السهم ولا إنباض القوس، وقيل: الحبض: المحلوج من المِحبض وهو المحلاج والنبض: المندوف، أي ما له شيء.

[١٢١٠] مَا لَـهُ سَارِحَةٌ وَلاَ رَائِحَة: أي إبل تسرح وتروح.

[١٢١١] ... لَـهُ سَبَد وَلاَ لَبَد: أي شعر ولا صوف لشدة القافة، وقيل: ذو شعر ولا ذو وبر متلبد، يراد الخيل والإبل والبقر والغنم، قال: «الرجز»

أريت إن كان الكتاب قد خلد ... وأَزَمَ الدهرُ علينا وجَمَد

ولم يكن لي سبدٌ ولا لبدٌ ... آآخذى أنت بها لستُ أجد

[١٢١٢] ... لَهُ سَعَنَةٌ وَلاَ مَعَنَةٌ: أي قليل من شحم ولا قليل من ودك، وقيل: كثرة من طعام ولا قلّة منه، وقيل: وعاء من خوص ولا ركوة، وقيل: السعنة: الميمونة والمعنة: المشؤمة.

[١٢١٣] ... لَهُ سُم وَلاَ حَمُ: بفتح السين والحاء وضمّها أي هم، واشتقاق ذلك من

[١٢٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٥.

[١٢٠٨] أمثال أبي عكرمة، ص١١٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وأيضاً اللسان «ثغا» «رغا» المقاييس ٢/ ٤١٥.

[١٢٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «نبض».

[١٢١٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١، وأيضاً اللسان «روح».

[١٢١١] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً الحيوان ٥/ ٤٧٩، خزانة الأدب ٧/ ٥٨٣، اللسان «سبد» «لبد»، المقاييس ٣/ ١٢٦.

[١٢١٢] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٣، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً اللسان «سعن» «معن» المقاييس ٣/ ٧٤.

[١٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «رمم» المقاييس ٣/ ٦٢.

السامة وهي الخاصة و.ن حمه أي قصده، وكأن المعنى لا يخص غيرك ولا يقصده.

[١٢١٤] ... لَهُ شَقَذ وَلاَ نَقَذ: أي ما له أحد يشقذه أي يطرده ولا أحد ينقذه، وقيل: الشقذ الوَتر والنقذ الشفع.

[١٢١٥] مَا لَهُ صَيُّور: هو الأمر ترجع إليه من حزم ورأي.

[١٢١٦] ... لَهُ عَافِطَة وَلاَ نَافِطَة: أي ضائنة ولا ماعزة، من العفيط: وهو نثرها بأنفها والنفيط: هو صوتها، وقيل: العافطة: الأمة لأنها تعفط في كلامها أي تتكلم بما لايفهم، من قولهم: رَجُل عفاط، أي ألكن، والنافطة: الشاة لأنها تنفط ببولها أي تدفعه دفعاً دفعاً، وقيل: العافطة: الضارطة والنافطة: العاطشة، يراد العنز.

[١٢١٧] ... لَهُ قُذَعمِلَةٌ: هي الشيء اليسير كالحبّة، وقيل: هي الناقة القصيرة الجِرمِ.

[١٢١٨] ... لَهُ قِرطَعبَةٌ: أي خرقة.

[١٢١٩] ... لَهُ لاَ عُدَّ مِن نَفَرِهِ: هو من قول امرئ القيس: «المديد»

فهـــو لاَ ينمِـــي رَمِيَّتُـــهُ مَـــا لـــهُ لا عُـــدَّ مِـــن نَفَـــرِهِ[1]

يضرب في موضع المدح كقولهم: قاتله الله!

[١٢٢٠] مَا لَهُ هَارِب وَلاَ قارِب: أي صادر عن الماء ولا طالب له، من قرِب الماء يقَربه، وقيل: من يهرب منه ولا من يأتيه، من قَرَبَه أي غشيه.

[١٢١٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «شقذ».

[١٢١٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.

[١٢١٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨ وأيضاً اللسان «نفط» المقاييس ٤/ ٦٩.

[١٢١٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠.

[١٢١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠.

[١٢١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٠، وأيضاً اللسان «نفر».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٦، اللسان «نفر»، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٠.

[١٢٢٠] فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «عفط»، شرح الفصيح، ص ٢٦٩، المقاييس ٦/ ٤٩.

[١٢٢١] ... لَهُ هِلَّع وَلاَ هِلَّعَة[1]: أي جَديٌ ولا عَناق.

[١٢٢٢] ... لي بِهذَا الأَمْرِ يَدَانِ: أي طاقة، قال الغدير الغنوى: «الكامل»

إعمَد لما تعلو فما لكَ بالذِي لا تَستَطيعُ مِنَ الأمورِ يدانِ[2]

وقال آخر: «الرجز»

قد سمتني الهجرانَ مرّتين وما أظنُّ لي به يدَيْن

[١٢٢٣] ... مِن عَالمٍ كَرِهَ التَّحَوُّلَ مِن مَسقَطِ رَأسِهِ إلاَّ لَمْ يُقبَلْ: يضرب في الحثّ على الاغتراب لنيل الحظ.

[١٢٢٤] مَا وَرَاءَكِ يَا عِصَامُ[3]: هو من قول النابغة: «الوافر»

فإنِي لا ألومُكَ في دخولٍ ولكن ما وراءك يا عصامُ؟[4]

وهو عصام بن شهبَر الباهلي حاجب النعمان يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فأرجف بموته؛ يضرب في الاستخبار عن الشيء.

[١٢٢٥] ... هُوَ إلَّا شَرَقٌ أَو غَرَقٌ: الشرق: الغصص والغرق: دخول الماء في سُمّى النف حتى يمتلىء منافذه؛ يضرب في الخصلتين المكروهتين.

[١٢٢١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «عفط».

(١) العناق: الأنثى من أولاد الماعز والغنم حتى بلوغها السنة.

[١٢٢٢] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «يدي».

(٢) البيت لكعب الغنوي في اللسان «يدي» التاج «يدي» ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتاج «علا» ولسويد بن الصامت في الأساس «علو».

[١٢٢٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٢٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٠، ٢/ ٢٥٥، الفاخر، ص ١٨٤، كتاب الأمثال، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٥٨، وأيضاً خزانة الأدب ٩/ ٣٦٥، اللسان «عصم»، المقاييس ٤/ ٣٣٤.

(٣) الخبر تاماً في جمهرة الأمثال.

(٤) البيت في ديوان النابغة الذبياني، ص ١٥٧، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٠، مقاييس اللغة ٤/ ٣٣٤.

[١٢٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٣ وفيه «ما إلا غرق أو شرق».

[١٢٢٦] مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ: وهو أدنى ما يكون من السيلان؛ يضرب للمتناهي في البخل، أنشد الأصمعي: «الرجز»

فـذاكَ نكْـسٌ لاَ يَـبِضُّ حَجَـرهُ منخـرِقُ العـرص جديـدٌ مِمْطَـرهُ[1]

وقال الأخطل: «الكامل»

ولقـد سَـمَوتَ عـلى ربيَعـة كُلِّهـا وكفَيـتَ كـلُ مواكِـلٍ خَـذَّالِ[2]

كَـزمُ اليـدينِ عـنِ العطّيـةِ مُمْسِكٍ مـا أن تـبِضُّ صـفَاتُه بِـبِلالِ

[١٢٢٧] مَا يَبُلُّ الرَّضفَةَ: ويروى: يندى؛ يضرب للبخيل، وأصله أنهم عند إعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والوَدَك في شيء معمول من الجلد كهيئة القِدْر ثم يلقون فيه الحجر المحمّى لينضج ما فيه، فالمعنى أنه من قلّة الخير بحيثُ لا يندى ذلك الحجر.

[١٢٢٨] مَا يَجعَلُ قَدَّكَ إلى آدِيمِكَ: القد: بالفتح مسك الخَلَّةَ[3] والأديم: الجلد العظيم، والمعنى أي شيء يجعل صغيرك مضافاً إلى كبيرك بالقياس والتشبيه؛ يضرب للمتعدّي طوره.

[١٢٢٩] مَا يَجمَعُ بَينَ الأروى[4] وَالنَّعَامِ: أي كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية؛ يضرب في غير المتفقين.

[١٢٣٠] مَا يُحجَزُ في العِكمِ: أي ما يحبس في العِدْل، وقيل: الحَجز أن يدرج الحبل على العِكْم ثم يُشدّ، والحبل هو الحجاز؛ يضرب للشهير الذي لا يخفى شأنه، وقيل: معناه

[١٢٢٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، جهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

(١) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦.

(٢) الشعر في شرح ديوان الأخطل، ص ٢٤٩.

[١٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

[١٢٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، كتاب الأمثال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١١٣، اللسان «قدد». المقاييس ٥/ ٦.

(٣) الخلة: ولد الضأن والمعزى.

[١٢٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١.

(٤) الأروى: الوعول ومسكنها الجبال.

[١٢٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

أنه ليس ممن إذا خاف العدو في السفر استتر تحت عِكم الهودج كما يفعل الجبان؛ يضرب للشجاع الجريء.

[١٢٣١] مَا يَحْسُنُ القُلْبَانِ[1] فِي يَدَي حَالِبَةِ الضَّأْنِ: ويروى: هل يحسن؛ يضرب لمن لا يليق به الغنى.

[١٢٣٢] مَا يَدرِي أَسَعدُ اللهِ أَكثَرُ أم جُذَامُ: سعد الله قبيلة عظيمة وجذام قد بادت وفنيت، قال حمزة بن الضليل البلوى لروح بن زنباع الجذامى: «الوافر»

لَقَدْ أُفحِمْتَ حتَّى لَسْتَ تَدْري ... أَسَعْدُ اللهِ أكثَرُ أم جُذام[2]

يضرب للجاهل.

[١٢٣٣] أَيُخثِرُ أَم يُذِيبُ: يضرب للمتحيّر في أمره، وأصله الذي يفسد عليه الزبد فلا يدري أيجعله سمناً أم يدعه زبداً، قال: «الوافر»

تفَرَّقَتِ المَخَاضُ على ابنَ بَوٌّ ... فما يَدْري أيُخثِرُ أم يُذيبُ[3]

[١٢٣٤] ... أيُّ طَرَفَيهِ أطَوَلُ: أي أنَسَبُ أبيه أفضل أم نَسَب أمّه، أنشد أبو زيد[4]: «الطويل»

وكيفَ بأطرافي إذا ما شَتَمْتَني ... وما بعدَ شَتْمِ الوالدَينُ صلُوح

وقيل: طرفاه ذكره ولسانه.

[١٢٣١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٢.

(١) القلبان: السوار.

[١٢٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠.

(٢) البيت لحمزة في مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وبلا نسبة في ثمار القلوب.

[١٢٣٣] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «خثر» «ذوب»، مجمع البلاغة، ص ٨١.

(٣) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، اللسان «بهم».

[١٢٣٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٤، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، وأيضاً اللسان «طرف».

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان «طرف»، مجمل اللغة «طح» التاج «طرف»، وبلا نسبة في اللسان «صلح» جمهرة اللغة، ص ٥٤٣، المقاييس ٣/ ٣٠٣، المخصص ١٢/ ١٦٤، تهذيب اللغة ٤/ ٢٤٣، الأساس «طرف»، إصلاح المنطق، ص ١١٠، التاج «صلح».

[١٢٣٥] مَا يَعرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ: ويروى: الحيّ من الَّلِّي، أي الحق من الباطل، وقيل: الكلام الظاهر من الخفي، وقيل: الحي من الميت، وقيل: الإدارة من الفتل، يقال: حواه:أدَارَهُ، ولَواه: فَتَلَهُ.

[١٢٣٦] مَا يَعرِفُ قَبِيلاً مِن دَبِير: أي ما يُقبِلُ به من القبل نحو الصدر مما يدبره عن الصدر، وقيل: فوز القدح عن خيبة، وقيل: كون رأس سير النعل إلى الإبهام من كون رأسه إلى الخنصر، وقيل: الطاعة من المعصية، وقيل: المواتئ من المخالف، وكيف كان فهما من الإقبال والإدبار.

[١٢٣٧] ... مِن نَطَاتِهِ قَطَاتَهُ مِن لَطَاتِهِ: أي من حمقه مؤخره من مقدمه؛ يضرب للأحمق.

[١٢٣٨] ... هِراً مِن بِر: أي عقوقاً من لطف، وقيل: دعاء الغنم إلى العلف من دعائها إلى الماء، وقيل: إيرادها من إصدارها، وقيل: سوقها من دعائها، وقيل: السنور من الجرذ، ويروى: ما يدري ماهِرٌّ من برٌّ.

[١٢٣٩] مَا يُعوي وَلاَ يُنبَحُ: مَا يُعوي وَلا يُنبَحُ: يضرب لمن لا يعتد به في خير ولا شرّ.

[١٢٤٠] مَا يَفقئ البَيضَ وَلاَ يُنضِجُ الكُرَاعَ: يضرب للضعيف المتدع.

[١٢٤١] مَا يَلْقَى الشَجِيُّ مِنَ الخَلِيِّ: الشجي مخفف يقال: شجي فهو شج كندي فهو ند، ويروى: ويل للشجّي من الخلّي، ومن ثقله فسبيله أن يجعله فعيلاً بمعنى مفعول من شجاه يشجوه أو يخرجه مخرج سميج وسمج وقمين وقمِن وحرِ وحرِيٌّ وكرِ وكرِيٌّ أو يريد به الازدواج كقولهم: الغدايا والعشايا، وقيل: في الخليّ الذي خلاه الهمّ، أي

[١٢٣٥] فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١٢٣٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٦، الفاخر، ص ١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٩٦، اللسان «دبر».

[١٢٣٧] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥.

[١٢٣٨] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٢، الفاخر، ص ٤٣، فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٩، وأيضاً اللسان «هرر».

[١٢٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١٢٤٠] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٢٤١] فصل المقال، ص ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٣.

عداه وفارقه من قولهم: وخلاك ذمّ؛ يضرب فيمن يسيء مساعدة أخيه على شأنه وهو على ذلك يعذله.

[١٢٤٢] مَاتَ بِبِطنَتِهِ لَمْ يَتَفَضفَض مِنهَا بَشيءٍ: أي لم ينقص، قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن.

[١٢٤٣] ... حَتفَ أنفِه: هو أن يموت على فراشه من غير أن يقتل فتخرج نفسه من أنفه وفمه، ومنه قول خالد بن الوليد: لقد لقيت كذا زحفاً وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم ها أنا ذا أموت حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء.

[١٢٤٤] مَاتَ عَرِيضَ البِطَانِ: يضرب لمن يتوفى وماله واف لم يذهب منه شيء.

[١٢٤٥] مَازِ رَأسَكَ والسَّيفَ: هو ترخيم مازن أي يا مازن، باعد رأسك! وأصله أن رجلاً يقال له مازن أسر رجلاً وكان رجل يطلب المأسور بِذحل فقال له: مازِ رأسك والسيفَ! فنحا رأسه فضرب الأسير؛ يضرب في الأمر بمجانبة الشرّ.

[١٢٤٦] مَاء وَلاَ كَصَداءَ: مهموزة كأنها تأنيث أصدأ، ويروى: صَدَّاء، مشددة الدال وهي ركية عذبة بالماء، وارتفع ماء على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ماء، وهو ينصب بإضمار أرى وأصله أن القذور بنت قيس بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكر لقيطاً فقال لها يوماً: ما استحسنت من لقيط؟ فقالت: كل أموره حسن ولكني أحدثك: خرج مرّة إلى الصيد وقد انتشى فرع

[١٢٤٢] فصل المقال، ص ٤٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «بطن» ومنهم جميعاً: «مات فلان...».

[١٢٤٣] الأمثال النبوية ٢/ ١٦١، تمثال الأمثال، ص ٥٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «حتف»، المخصص ٦/ ١٢٢.

[١٢٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، وأيضاً اللسان «بطن» ويروى «... وهو عريض».

[١٢٤٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩ وأيضاً اللسان «نكد».

[١٢٤٦] أمثال العرب، ص ٧٣، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٩١، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧ وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «صدد» الأغاني ٢٢/ ١٦٨، المخصص ١٦/ ٤٢.

وبقميصه نضخ من دماء صيده والمسك يضوع من أعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمّني ضمّة وشمّني شمّة فليتني متّ ثمّة! فتكلّف الرجل ذلك وقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ذلك، ويروى: ولا كصيدا، قاله ابن دريد وهو ماء معروف؛ يضرب لما يحمد بَعْضَ الحمد ويفضل عليه غيره.

[١٢٤٧] مَا يَومُ حَلِيمَةَ بِسِرّ: يضرب للمشهور المتعالم.

الميم مع التاء

[١٢٤٨] متى عهدك باسفل فِيْكَ:الفم يذكر ويراد به الأسنان يقال: الحسل لايسقط فوه أي أسنانه يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل يعنى بعد عهدى به كبعد عهدك عن أسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنبته وذلك قبل الإثغار.

[١٢٤٩] ..كان حكمُ الله في كربِ النخلِ: من قول جرير: «الطويل»

فقلت ولم أملك سوابق عَبْرتي متى كان حُكْمُ الله في كَرَب النخلِ[1]

قال لخليد عينين وهو رجل من عبد القيس حين قال: «الطويل»

أرى شاعِراً لا شاعِرَ اليومَ مِثْلَهُ جريراً ولكن في كُليبٍ تواضُعُ[2]

يريد أن حكم الله لا يكون في الزراع وأصحاب النخل، وإنما أراد ذلك لأن بلاد عبد القيس كثيرة النخل؛ يضرب لمن ينتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير أهل لذلك.

[١٢٤٧] أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٣، الدرة الفاخرة ١/ ٢٤٦، ٣٠١، زهر الأكم ٢/ ٢٤٢، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢، ٢/ ٢٧٢، وأيضاً خزانة الأدب ٣/ ٣٣٣، اللسان «حلم».

[١٢٤٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٩، وأيضاً اللسان «عهد».

[١٢٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٤، فصل المقال، ص ٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢، وأيضاً اللسان «كرب».

(١) البيت له في ديوانه، ص ٥٧٨، اللسان «كرب»، التنبيه والإيضاح ١/ ١٣٧، العين ٥/ ٣٦٠، تهذيب اللغة ١٤/ ٣٤٤، الأساس «كرب»، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/ ٢٠٥ وفي مظان المثل.

(٢) البيت للصّلتان العبدي في فصل المقال ٤١٥، اللسان «كرب»، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢.

الميم مع الثاء

[١٢٥٠] مُثقَلٌ استَعَانَ بِذَقْنِهِ: أصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقنه على الأرض حتى ينهض، ويروى: بِدَفَّيه، وهما جنبان؛ يضرب لذليل يستعين بمثله.

الميم مع الجيم

[١٢٥١] مُجَاهَرَةً إذا لَم أجِد مُختَلاً: أي آخذ حقّي علانية إذا لم أصل إليه بالملائمة؛ يضربه من أعياه أخذ حقه رفقاً فأخذ عنوة.

الميم مع الحاء

[١٢٥٢] مَحَا السَّيفُ مَا قَالَ ابنُ دَارَةَ[1] اجمَعَا: من قول الكميت بن معروف: «الطويل»

خُذوا العقَلَ إن أعطاكُمُ القومُ عقَلكم ... وكونوا كَمَنْ سِيمَ الهوانَ فارْتَعا[2]

ولا تُكثِروا فيها الضِّجاجَ فإنَّه ... محا السَّيفُ ما قال ابنُ دارَةَ أجْمَعا

هو سالم بن دارة الغطفاني هجا بني فزارة بقوله: «البسيط»

أبلغ فزارَةَ أني لا أصالِحها ... حتى ينِيكَ زُمَيْلُ أمّ دِينار[3]

فقتله زميل الفزاري وقال: «الرجز»

أنا زميلٌ قاتلُ ابن داره ... وداحض المخزاةَ عن فزاره

فقال الكميت ذلك، يريد أن الفعل أفضل من القول وإنما قلت أنت وفعلنا نحن؛ يضرب للجبان يتوعّد ولا يفعل.

[١٢٥٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٨، زهر الأكم ٢/ ٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٦، وأيضاً اللسان «ذقن».

[١٢٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠١، ٣٠٩، مجمع البلاغة، ص ٢٥٩.

[١٢٥٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٨، فصل المقال، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «دور».

(١) هو سالم بن مسافع بن عقبة الغطفاني (ت٣٠هـ/ ٦٥٠م): شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. الأعلام ٣/ ٧٣.

(٢) الشعر للكميت في اللسان «قزع» «دور» جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩، وبلا نسبة في فصل المقال، ص ٢٦.

(٣) البيت لسالم بن دارة في اللسان «دور»، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩.

[١٢٥٣] مُحتَرَس مِن مِثلِهِ وَهوَ حَارِس: يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه، قال:

«الطويل»

أَقِـلِّي عـلَيَّ اللـومَ يـا ابنـة مالِـك وذُمـيّ زمانـاً سـاد فيـه الفُلاقِـسُ(1)

وسـاعٍ مـع السُّلطانِ يـسعى علـيهِمُ ومُحـتَرَسَ مِـن مِثلِـهِ وهـو حَـارِسُ

[١٢٥٤] مُحسِنَةٌ فَهِيلي: ارتفعت محسنة على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت محسِنة فهي جملة اسمية عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي هيلي ونظيره بيت الكتاب: «الطويل»

وَقائِلَـةٍ خُـوْلاَنُ فـانكِحْ فتَـاتُهمْ وأُكْرُومَـةُ الحَيَّيْنِ خِلْـوٌ كـما هِيـاَ

ويجوز على مذهب أبي الحسن أي تنتصب محسنة على الحال مـن الـضمير في هـيلي أي هيلي محسنة والفاء زائدة كقوله: «الكامل»

لاَ تَجْزَعِـي إنْ مُنفِـساً أهلكتُـهُ وإذا هلكْـتُ فعنـد ذلـكَ فـاجْزعي

التقدير فعند ذلك اجزعي، وأصله أن رجلاً أودع امرأة سلف دقيـق فـدخل عليهـا بغتة فرآها تهيل منه في جرابها فدهشت فجعلت تهيـل مـن جرابهـا في جرابـه فقـال ذلـك؛ يضرب لمن يعمل عملاً يكون فيه مستقيماً أي دم عليه ولا تقطعه.

الميم مع الخاء

[١٢٥٥] مَخشُوب لَمْ يُنَقَّح: هو الذي لم يصلح ولم يتمّ صنعته؛ يضرب لأمر يبتدأ فيه ولا يتم.

[١٢٥٣] زهر الأكم ٢/ ١١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢١، فصل المقال، ص ٩٤، وأيضاً اللسان «حرس».

(1) الشعر لعبد الله بن هلال في زهر الأكم ٢/ ١١٣.

[١٢٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٥، زهر الأكم ٢/ ١٢٣، فصل المقال، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٩٩١.

[١٢٥٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩.

الميم مع الذال

[١٢٥٦] مُذَكِّيَة تُقَاسُ بِالجِذَاعِ: المذكّية: الفرس المسنّة والجذاع: الصغار؛ يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير.

الميم مع الراء

[١٢٥٧] مَرَّةً عَيش وَمَرَّةً جَيش: قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه وهو يشرب؛ يضرب في دول الدهر الجالبة المحاب والمكاره.

[١٢٥٨] مَرعىً وَلاَ أَكُولَةَ: يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه.

[١٢٥٩] ... وَلاَ كَالسَّعَدانِ: هي من الأحرار غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء وليست بكبيرة ولها إذا يبست شوكة مفلطحة كأنها درهم تسمّن عليها الإبل وتخيّر ألبانها؛ يضرب لجيد غير مبالغ في الجودة، قالته الطائية لامرئ القيس وقد قال لها: كيف أنا من طرفة؟ وكان زوجها قبله، ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب.

الميم مع الصاد

[١٢٦٠] مُصِّي مَصيصاً: خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل التمر فأخذ يعمل وهي تأكل، فلما خاف أن تنفد التمر ولم تُقْضَ حاجته قال لها ذلك؛ يضرب في الأمر بالترفق و النهي عن العجلة.

[١٢٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، زهر الأكم ٣/ ١١، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١٢٥٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨.

[١٢٥٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، زهر الأكم ٣/ ٥٥، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٦٦، وأيضاً المقاييس ١/ ١٢٣.

[١٢٥٩] أمثال العرب، ص ١٢٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٢، زهر الأكم ٣/ ٥٦، الفاخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط، ص ١٥٧، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠١، جهرة اللغة، ص ٦٤٥، اللسان «سعد».

[١٢٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

الميم مع الطاء

[١٢٦١] مَطلُ الغَنيِّ ظُلم: ويروى: الواجد، من الوجد وهو الغنى.

[١٢٦٢] ... كنُعَاسِ الكَلبِ: يراد أنه دائم متّصل وفيه قرمطة، ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة، قال رؤبة: «الرجز»

لاقيتُ مَطْلاً كنعَاس الكَلْبِ وعِدَةً عاجَ عليها صَخْبي[1]

كالشَهدِ بالماءِ الزُلالِ العَذْبِ

الميم مع العين

[١٢٦٣] مَعَ الخَوَاطِئِ سَهمٌ صَائِبٌ: يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتة وإنما دأبه أن يخطئ.

[١٢٦٤] مُعَاتَبَة الأَخِ خَير مِن فَقدِهِ: أي عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئاً خير من القطيعة، ويروى عن أبي الدرداء.

[١٢٦٥] مُعَادَاة العَاقِلِ خَير مِن مُصَافَاةِ الجَاهِلِ: لأن العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل ربما أراد نفعك فضرّك، قال: «المتقارب»

عدوّك ذو العقلِ خيرٌ من الصديقِ لكَ الوامقِ الأحمقِ

[١٢٦٦] مُعَلِّمَة أمّهَا البِضَاع: يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه.

[١٢٦٧] مَعيُورَاءُ تَكَادَمُ: هي الأعيار والتكادم: التعاضّ؛ يضرب للسفهاء إذا تواثبوا.

[١٢٦١] الأمثال النبوية ٢/ ٢٦٤، تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، وأيضاً اللسان «نعس».

(١) ديوان رؤبة، ص٨٧.

[١٢٦٣] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩١، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، ٣١٢، وأيضاً اللسان «صوب».

[١٢٦٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان «عتب».

[١٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٥.

[١٢٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

الميم مع العين

[١٢٦٨] مَقتَلُ الرَّجُلِ بَينَ فَكَّيهِ: أي لحييه، يراد اللسان، قاله أكثم.

[١٢٦٩] مُقَنَّع وَاستُهُ بَادِيَة: أي يستر وجهه ويبدي عورته وهي أحق بالستر؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

الميم مع الكاف

[١٢٧٠] مُكَره أخُوكَ لاَ بَطَل: أصله أن أبا خنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي إخوته وهم في غار، وكان شديد الجبن زاعماً له أن في الغار حمرا فجّد في القتال فقيل له: ما أشجعه! فقال ذلك، وقيل: أول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هيوباً غير أنه في خلق كامل، وذلك إن أباه غزا بحيّ وكان سيدهم بني دارم، وهم خلوف فنادى في قومه: أيما رجل لم يأتني بأسير أو ظعينة فهو نفى مني، فانطلق جرول متذمراً حتى حمل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينة فرهبه الرجل لكمال خلقه وهمّ بترك الظعينة فقال جرول: «الرجز»

أنـــا جـــرول بـــن نـهـــشل في الحـــــب المرفـــــل

فعرفه الرجل فقال: «المتقارب»

إذا مـــا لقيـــتَ امـــرأ في الـــوغى فـــذكرٌ بنفـــسك يـــا جَـــرولُ[(١)]

ثم طعن فرسه فسقط فأوثقه وانتهى به إلى سيدهم فعرفه فقال له: ما هكذا عرفناك يا جرول! كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش! فقال جرول ذلك؛ يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شأنه بالإكراه.

[١٢٦٨] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، الفاخر، ص ٢٦٣، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٩، الوسيط، ص ١٦٢، وأيضاً اللسان «فَلَك» «قتل».

[١٢٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٠.

[١٢٧٠] أمثال العرب، ص ١١٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨، الوسيط، ص١٥٦، وأيضاً اللسان «جرل»، خزانة الأدب ٧/ ٢٩٩، المقاييس ١/ ٢٥٨، مجمع البلاغة، ص ٤٣٧.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٥٩، اللسان «فوز» التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٤٨، التاج «فوز».

الميم مع اللام

[١٢٧١] مَلَكتَ فَاَسجِح[1]: قالته عائشة لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل، أي قدرت فاعفُ! فجهزها عند ذلك وبعث معها أربعين وقيل: سبعين امرأة حتى قدمت المدينة، قال الطرماح: «الطويل»

أحـاذِرُ يـا صمصامَ بعـدي أن يَـلي ... تُـراني وإيَّـاك امـرؤٌ غـيرُ مُـصْلِحِ[2]

إذا صَكَّ وسْطَ القومِ رأسَكَ صَكَّةٍ ... يقـولُ لهـا النـاهي: ملكْـتَ فاسـجِحِ

وقال محمد بن غالب: «المتقارب»

فتـى مـسمعٌ أنـتَ مـن مـسمعٍ ... بحيـثُ الـسويداءُ والنـاظران

ملكـت فأسـجِح وزع بالزمـامِ ... وخـف مـا يـدور بـه الـدائران

وقال آخر: «الطويل»

أمعـشرَ تـيمٍ قـد ملكـتمُ فاسـجِحُوا ... فـإنَّ أخـاكمُ لم يكـن مِـن بَوائيـا[3]

[١٢٧٢] مَلْكِ ذا أمرٍ أمرَهُ: أي أنه المعنيُ به دون غيره؛ يضرب في عناية الرجل بماله دون عنايته بمال غيره.

الميم مع النون

[١٢٧٣] مِن أبعَد أدوائِهَا تُكوَى الإبِلُ: يضرب للذي يذهب في الباطل تائهاً ويترك ما يعنيه.

[١٢٧١] أمثال العرب، ص ١١٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، وأيضاً اللسان «سجح»، المقاييس ٣/ ١٣٣، المخصص ١٣/ ٨٢، الأغاني ٣/ ٢٨١.

(١) سجح: عفا.

(٢) الشعر في ديوانه، ص١٠٧.

(٣) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨ لعبد يغوث بن وقاص، وانظر ذيل الأمالي، ص ١٣٢.

[١٢٧٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٢٧٣] جمهرة الأمثال ١/ ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص١٦٧.

[١٢٧٤] ... التَّوَقِّي تَركُ الإِفرَاط في التَّوَقِّي: يضرب في ذمّ الغلو.

[١٢٧٥] ... العَجزِ وَالتَّوَانِي نَتُجِتَ الفَاقَةُ: قاله أكثم.

[١٢٧٦] .. العَنَاءِ رِيَاضَةُ الهَرِمِ: من قوله: «الكامل»

أتروضُ عِرْسَكَ بعد ما هَرِمَتْ ومن العناءِ رياضةُ الهَرِمِ[1]

[١٢٧٧] ... حَظُّكَ مَوضِعُ حَقِّكَ: أي من جدّ الرجل أن يعرف حقّه فلا يبخس.

[١٢٧٨] مِن حَظِّكَ نَفَاقُ أَيِّمِكَ[2]: أي أن لا تبور عليك فلا يخطبها أحد، يضربان في الجدّ يعطاه الإنسان.

[١٢٧٩] ... شَرُّ مَا طَرَحَك أهلُك: ويروى: ألقاك، أي لو كان عندك خير ما رفضك قومك، وأصله أن رجلاً شتيم الوجه أصاب مرآة في طريقه ولم يكن رآها قبل ذلك، فنظر فيها فرآى شتامة وجهه فضرب بها الأرض وقال ذلك؛ يضرب لمن يتحاماه الإنسان.

[١٢٨٠] مِنكَ أنفُكَ وَإن كَانَ أجدَعَ: ويروى: وإن ذن، وهو أن يسيل منه ماء خاثر.

[١٢٨١] ... رَبَضُكَ وَإن كَانَ سَمَاراً: الرُّبض والرَّبَض من تأوي إليه من زوجة أو أم أو أخت وتربضك أي تخدمك، والسمار اللبن المذوق، فاستعير لقريب السوء الذي لا يصفو لك، وقيل: الربض من اللبن ما يربُض الإنسان، أي يكفيه، من قولهم:

[١٢٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٩.

[١٢٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣.

[١٢٧٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩ مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١، فصل المقال، ص ١٨٢.

(١) البيت في مصادر المثل عدا كتاب الأمثال لمجهول وهو أيضاً في حماسة البحتري، ص ٣٢٥، البيان ٢/ ٧٩.

[١٢٧٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢١.

[١٢٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

(٢) الأيم: من لا زوج لها.

[١٢٧٩] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧١، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤.

[١٢٨٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٤، فصل المقال، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٨.

[١٢٨١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣، زهر الأكم ١/ ٩٩، فصل المقال، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٨.

حلب من اللبن ما يربض الرهط.

[١٢٨٢] ... عيصُكَ وإن كان أَشِباً: العيص: الشجر الملتف والأشب: الكثير الشوك المتشابك، ويروى: مأشوباً؛ تضرب ثلاثتها في الإغضاء عن القريب واحتمال شذاته والتعطف عليه وإن كان غير أهل.

[١٢٨٣] مِن كَرَمِ الكريمِ الدَّفعُ عَنِ الحَريم: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

[١٢٨٤] كِلا جَانبيكَ لا لَبَّيكَ: أي من كل وجه دعاء عليك.

[١٢٨٥] ... كُلُّ تَحفَظُ أخَاكَ إلَّا مِن نَفسِهِ: يراد أنك تحفظه من الناس وإن كان مسيئاً إلى نفسه لم تدر كيف تحفظه من نفسه؛ يُضرب في إساءةِ الرجل إلى نفسه.

[١٢٨٦] ... مَالِ جَعدٍ وَجعدٌ غيرُ محمُودِ: أصله أن جعد بن الحسين الخضري أسنَّ فتفرق عنه أهله وبقيت له جارية سوداء تخدمه فعلقت فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل إليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال: «البسيط»

أبلِغْ لديكَ بني عَمِّي مُغَلغَلَةً	عَمْراً وعَوْفاً وما قَوْلي بمردوُدِ[1]
بأن بيتي أمسىَ فوقَ داهيةٍ	سَوداءَ قد وَعَدَتْني شَرَّ موعودِ
تُعطي عرابة بالكفين مجتنحاً	من الخلوق وتعطيني على العودِ
أمسىَ عرابةُ ذا مالِ وذا ولدٍ	من مالِ جَعْدٍ وجعدٌ غيرُ محمودِ

يضرب في ضياع الصنيعة.

[١٢٨٧] مِن مَّأمنه يؤتى الحذر: قاله أكثم؛ يضرب في قلة نفع التخوف.

[١٢٨٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠ وأيضاً اللسان «عيص».

[١٢٨٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٢٨٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٥، فصل المقال، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

[١٢٨٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١٢٨٦] الفاخر، ص ١٤٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٨، الوسيط، ص ١٥٧.

(١) الشعر في مصادر المثل.

[١٢٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٧٦، جمهرة الأمثال ١/ ١١٨، ٢/ ١٥٥، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠، الوسيط، ص ١٦٣.

[١٢٨٨] مَن أجدَبَ جَنابُهُ انتَجَعَ: يضرب في طلب المال عند الافتقار.

[١٢٨٩] ... استَرعَى الذِّئبَ فَقَد ظَلَمَ: يضرب في وضع الأمانة غير موضعها.

[١٢٩٠] ... استَغنى كَرُمَ عَلَى أهلِهِ: يضرب في النهي عن إبرام الناس.

[١٢٩١] ... أشبَهَ أبَاهُ فَمَا ظَلَمَ: من قول كعب بن زهير[1]: «الطويل»

فإن تسألي الأقوامَ عني فإنني ... أنا ابن أبي سلمى على رغم منْ رِغَم

أنا ابن الذي قد عاش تسعينَ حجةً ... فلم يخز يوماً في معد ولم يلَمْ

أقولُ شبيهات بما قالَ عالماً ... بهنّ ومن أشبهَ أباهُ فما ظلمْ

ويروى: ومن أشبى، وهو بمعنى أشبه، وقوله: فما ظلم، أي لم يضع الشَّبَهَ غير موضعه.

[١٢٩٢] مَنِ اشترى[2] اشتَوى: أي من كان له أنفق منه.

[١٢٩٣] ... اضربُ بَعدَ الأمَةِ المُعَارَةِ: أي أمتي أحبّ إلي؛ يضرب لمن اشتد هوانه عليك.

[١٢٩٤] ... اغتاب خَرَقَ وَمن استغفر رَقَعَ: ويروى: رفأ، أي خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار؛ يضرب في الأمر بالاعتذار والتنصّل.

[١٢٨٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢١، وأيضاً اللسان «نجع».

[١٢٨٩] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، تمثال الأمثال ٢/ ٥٦١، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٢، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، الوسيط، ص ١٦٣ وأيضاً الحيوان ٤/ ١٥٠، اللسان «ظلم».

[١٢٩٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

[١٢٩١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٨٢، الفاخر، ص ١٠٣، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، الوسيط، ص ١٥٥، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٢، خزانة الأدب ٤/ ١٢٣، اللسان «ظلم».

(١) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤.

[١٢٩٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٨.

(٢) أي اشترى لحماً وأكل شواء.

[١٢٩٣] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

[١٢٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٧، وأيضاً اللسان «رفأ».

[١٢٩٥] ... أكثر أهجَر: أي أتى بالهُجر وهو الفحش؛ يضرب في ذمّ المهذار.

[١٢٩٦] ... أكثَرَ من شيءٍ عُرِفَ به.

[١٢٩٧] ... أنفَقَ مَالَهُ عَلى نفَسهِ فَلاَ يَتحمَّدَنَّ بهِ علَى النَّاس.

[١٢٩٨] من بَدَا فَقَد جَفَا[1].

[١٢٩٩] ... جَعَلَ لِنفسِهِ مِن حُسنِ الظَنِّ بإخوَانِهِ نَصِيباً أرَاحَ قلبَهُ: قاله أكثم.

[١٣٠٠] ... حَبَّ طَبَّ: أي من أحب شيئاً فطن وحذق واحتال له.

[١٣٠١] ... حَدَثَ نَفسَهُ بِطُول البَقَاءِ فَليُوطِّن نَفسهُ على المَرازِي: قال عبد الرحمن بن أبي بكرة[2].

[١٣٠٢] ... حَفَرَ لأخِيهِ جُبّاً وَقع فيهِ مُنكبّاً.

[١٣٠٣] ... حَفَرَ مِفوَاةً وَقَع فيها: هي بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جَدْي أو غيره فيسقط فيها ليأخذه فيُصطاد؛ يضرب لمن أراد بصاحبه مكراً فحاق به.

[١٣٠٤] ... حَفَنَا أو رَفَنَا فَليَترُك: حفنا أي طاف بنا واعتنى بأمرنا، ورفنا أسدى إلينا يداً

[١٢٩٥] فصل المقال، ص ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٧.

[١٢٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

[١٢٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان «حمد».

[١٢٩٨] الأمثال النبوية ٢/ ٢٧٣.

(١) أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب.

[١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٩.

[١٣٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٠.

[١٣٠١] فصل المقال، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٤.

(٢) وهم الناسخ بقوله عبد الملك والصواب أنه عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي (ت٩٦/ ٧١٥م) من أعيان التابعين استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٣٠٢.

[١٣٠٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٠٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ١/ ١٣٦، ٢/ ٢٩٧، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٤٤، خزانة الأدب ٥/ ٣٠٤.

[١٣٠٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٩، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٤، اللسان «خفف» «رفف».

وأحسن إلينا، وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهّدونها فأصابت يوماً نعامة وقد غَصّتَ بصُعْرُورَة وهي قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها إلى شجرة ثم جاءت الحيّ فنادت فيهم بذلك ظانة أنها قد استغنت بالنعامة وقوضت خباءها لتحمله عليها، فوجدتها قد أفلتت، فبقيت نادمة على ما قالت متأسفة على ما فاتها من الصيد؛ يضرب به المستغنى عن جدوى الناس بسعة أصابها ويروى في الحديث: من حفنا أو رفنا فليقتصدْ، وقيل: معناه من مدحنا فلا يغلوَنَّ فيه دأبه؛ يضرب في النهي عن الثناء المفرط.

[١٣٠٥] مَن حَقَّرَ حَرَمَ: يضرب في الحثّ على المعروف وإن كان يسيراً، أي إذا رأى المرء ما عنده حقيراً استحيا من الإفضال به فيؤدي ذلك إلى إطراح الحقوق وحرمان الناس.

[١٣٠٦] ... دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ: ظفار: قرية باليمن يكون فيها المغرة، وحمر: تكلم بالحميرية وأصله أن أعرابياً كان بين يدي ملك حمير فقال له: ثِب! أي أقعد بالحميرية، فَحَسب العربيّ أنه يأمره بالوثوب فقفز، وكان على مكان مرتفع، فسقط فهلك فقال الملك ذلك؛ يضرب للرجل إذا خالط القوم أخذ بِزِيِّهم.

[١٣٠٧] مَن سَأَل صَاحِبَهُ فَوق طَاقَتِهِ فَقدِ استوجَب الحِرمَانَ.

[١٣٠٨] ... سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءتهُ نَفسُهُ: رأى ضرار بن عمرو الضبّي من بنيه ثلاثة عشر رجلاً كلهم يطعن في الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسرّه ذلك، ثم أخذ قناة ليطعن بها فعجز لعلو سنه فقال ذلك؛ يضرب في التأسف على العمر الذاهب.

[١٣٠٩] ... سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ: الجدد: الأرض المستوية، ويروى: من تجنّب الخبّار،

[١٣٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، الوسيط، ص ١٦٥.

[١٣٠٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦، وأيضاً اللسان «حمر» «ظفر».

[١٣٠٧] فصل المقال، ص ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ٢٩٠.

[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١٦٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، الوسيط، ص ١٦٥.

[١٣٠٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٦ فصل المقال، ص ٣١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦، وأيضاً اللسان «جدد».

وهي أرض رخوة تتعتع فيها الدواب؛ يضرب لطالب العافية.

[١٣١٠] ... صَانَعَ بالمَالِ لَمْ يَحْتَشِم مِن طَلَبِ الحَاجَةِ.

[١٣١١] ... عَالَ مِنَّا بَعدَهَا فَلاَ اجْتَبَرَ: من قول عمرو بن كلثوم: «الرجز»

مَــنْ عــالَ مِنّــا فــلا اجْتَــبَرْ ولا سَقَى المَاء ولا رعى الشَجَرْ[1]

بنــو لجــيم وجُعَاســيسُ مُــضَر بجانــبِ الــدَّوِّ يُدَهْــدُونَ العَكَــر

عال: افتقر، واجتبر: استغنى، وأصله أن عمروا أوقع ببني سعد ثم أغار من فوره على بني قيس، فملأ يديه منهم وأصاب أسارى وسبياً وكان فيمن أصاب الأحمر بن جندل السعدي، ثم انتهى إلى اليمامة فأتاه بنو سحيم للقتال، فلما رآهم قال ذلك، والضمير في بعدها للغنائم؛ يضرب في اغتنام الفرصة عند الإمكان.

[١٣١٢] مَن عُرِفَ بِالصِّدقِ جَازَ كَذِبُهُ وَمَن عُرِفَ بِالكَذِبِ لَمْ يَجُز صِدقُهُ.

[١٣١٣] ... عَزَّ بَزَّ: أي من غلب سلب، قاله جابر بن رألان السِنبِسِّي لما أقرع النعمان يوم بؤسه بينه وبين صاحبه فقرعها فخلى سبيله، قالت الخنساء[2]: «المتقارب»

كــأنْ لم يكونــوا حِمــىً يُتَّقَــى إذا النَّــاسُ إذ ذاكَ مَــنْ عَــزَّ بَــزَّا

[١٣١٤] مَن غَابَ غَابَ حَظُّهُ.

[١٣١٥] ... فَازَ بِفُلاَنٍ فَقد فَازَ بِالسَّهمِ الأَخيَبِ: قاله عليّ رضي الله عنه في بعض من

[١٣١٠] جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وأيضاً اللسان «ضع».

[١٣١١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٠، فصل المقال، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وأيضاً اللسان «جبر».

(١) الرجز في جميع مصادر المثل في ديوانه، ص ٣٧.

[١٣١٢] فصل المقال، ص ٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩.

[١٣١٣] أمثال العرب، ص ١٢٤، جمهرة الأمثال ١/ ٢٥٧، ٢/ ٢٨٨، الفاخر، ص ٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٧، الوسيط، ص١٥٣، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٦٨، ١٢٩، خزانة الأدب ٢/ ٢١٨، اللسان «غلب».

(٢) البيت في الديوان، ص ٢٧٤، الفاخر، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٧.

[١٣١٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٠، فصل المقال، ص٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٥.

[١٣١٥] فصل المقال، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٨.

استبطأ من أصحابه؛ يضرب في ذمِّ الرجل النكد.

[١٣١٦] ... فَسَدَت بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَن غُصَّ بالمَاءَ: قاله أكثم، والبطانة: الخاصة، أراد أن مستغاث الغاص بالطعام الماء فإذا غصّ بالماء عدم المستغاث، فكذلك إذا فسد الخاصة أعيي السبيل إلى إصلاحه.

[١٣١٧] ... قَلَّ ذَلَّ وَمَن أُمِرَ فَلَّ: أي من قلّ ناصره أدركته الذلّة والغضاضة، ومن كثر ناصره غلب مناوئيه وكسره، قاله أوس بن حارثة.

[١٣١٨] ... قَنِعَ فَنِعَ: أي استغنى، يقول العرب: قنعوا فقنعوا.

[١٣١٩] كَانَ ذَا دُهنٍ طَلَى استَهُ: أي من كان متموّلاً أنفق في غير وجه الحاجة.

[١٣٢٠] مَن لَاحَاكَ فَقَد عَادَاكَ: أي من نازعك وخالفك فليس بصديقك؛ يضرب في النهي عن خلاف الأوداء وما فيه من تكدير الود.

[١٣٢١] ... لانَت كَلِمَتُهُ وَجَبَت مَحَبَّتُهُ.

[١٣٢٢] ...لا يَذُد عَن حَوضِهِ يُهَدَّمِ: هو من قول زهير: «الطويل»

وَمَنْ لا يَذُدْ عَن حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّم ومن لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ[1]

يضرب في تهضّم غير المدافع عن نفسه.

[١٣٢٣] ... لَسَعَتهُ الحَيَّةُ حَذِرَ مِنَ الرَّسَنِ: المثل عامي.

[١٣١٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٤، فصل المقال، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٩ مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، الوسيط، ص١٦٧، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٥١٢.

[١٣١٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠.

[١٣١٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٤، ٢/ ٣٠٨.

[١٣١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وأيضاً اللسان «لحا».

[١٣٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

[١٣٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣.

(١) البيت في ديوانه، ص٨٨.

[١٣٢٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٢٤] ... لكَ بِأخيكَ كُلُّهِ: أي لا يبذل لك جميع ما يجلب رضاك؛ يضرب في عزّة خلوص الإخوان ممّا يُكرهَ.

[١٣٢٥] ... لَكَ بالسَّانِحِ بَعدَ البَارِحِ: مرّت برجل ظباء بارحة فتطيّر منها فقيل له: ستمرّ بك سائحة، فقال ذلك؛ يضربه من يكره شيئاً من صاحبه فيقال له: سترى منه ما يرضيك.

[١٣٢٦] مَن لَمْ يَأسَ عَلى مَا فَاتَهُ أَرَاحَ نَفسَهُ: قاله أكثم.

[١٣٢٧] ... لَمْ يَتَعَرّض للمتالِفِ سَلِمَ: يضرب في النهي عن الإخطار بالنفس.

[١٣٢٨] ... لَمْ يَنتَفِع بِظَنِّهِ لَمْ يَنتَفع بِيقينه: يضرب في حمد الفراسة.

[١٣٢٩] ... نَجَل النَّاسَ نَجَلُوهُ: أي من شارّهم شارّوه.

[١٣٣٠] ... نَجَا بِرَأسِهِ فَقَد رَبِحَ: يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو راض بالنجاة منها وغير ظافر.

[١٣٣١] ... يَأتِ الحَكَمَ وَحدَهُ يَفلِج: أي يظهر على خصمه، يقال: فلج يفلج فُلجاً وفلجت حجته.

[١٣٣٢] مَن يَبغِ في الدِّين يَصلَف: أي من يتكبّر في الدين على الناس ويرى له عليهم

[١٣٢٤] جمهرة الأمثال ١/ ٣١٠، ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

[١٣٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، وأيضاً المخصص ١٣/ ٢٥.

[١٣٢٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٥، جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٤٩، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٣٢٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٩] فصل المقال، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان «نجل».

[١٣٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٩.

[١٣٣١] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣١١ وأيضاً الوسيط، ص ١٦٤.

[١٣٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان «طف».

فضلاً يقلّ خيره عندهم ولم يحظ عندهم؛ يضرب في الحثّ على مخالطة الناس مع التمسك بالدين.

[١٣٣٣] ... يَتَفقَّد يَفقِد: أي من تفحص أمور الإخوان فقد فيهم خصالاً كثيرة لأن التمام في الناس عديم.

[١٣٣٤] ... يَجتمِع يَتَقَعقَعُ عُمُدُهُ: أي يتقعقع عمد أخبيتهم للرحيل؛ يضرب في تقلبّ الدهر بأهله.

[١٣٣٥] ... يَرَ الزُّبدَ يَعلَم أنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ: يضرب للرجل يشكل عليه الأمر الواضح، أي إنه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشكّ رائيه أنه من اللبن، وأصله أن رجلاً قال لامرأته: هل لَبِنَت عَنزُكِ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال ذلك، ويروى: من ير الزبد يخله من لبن.

[١٣٣٦] ... يَرَ يوماً يُرَ به: أي من رأى بصاحبه يوماً غير صالح لم يؤمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فإن الدهر ذو دول، ويروى: من يُرِّ يوماً، أي من تهضم صاحبه وأراه مكروهاً رأى به ذلك غداً؛ يضرب في تنقّل أحوال الدهر بأهله، قال: «الرجز»

مَــن يَــرَ يومــاً يُــرَ بـه ... والـدهرُ لا يُغتَــرُّ بــه[1]

وقال آخر: «الطويل»

ومــن يَـرَ بـالأقوامِ يومــاً يـرَوا بـه ... مَعَـرَّةَ يومــاً لا تُـوارى كَواكِبُـه[2]

[١٣٣٧] مَن يَرُدُّ السَّيلَ عَلى أدرَاجِهِ: جمع دَرَج وهو السبيل، يقال: فلان على درج كذا،

[١٣٣٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٣٤] الألفاظ الكتابية، ص٢٢٨، جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٦، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢ وأيضاً اللسان «قمع».

[١٣٣٥] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٨.

[١٣٣٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢، الفاخر، ص ١٥٢، ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٢، ٣٢٠.

(١) البيت في فصل المقال، ص ٤٦١.

(٢) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢.

[١٣٣٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦، ٣١٤.

أي على سبيله، والمعنى أن السّيل لا يستطاع رده على طرقه التي جاء منها؛ يضرب فيمن لا يقاوم ولا يدافع.

[١٣٣٨] ... يَسمَع يَخَل: أي يظن ويتّهم: يقوله الرجل إذا بلغ شيئاً عن وجل فاتهمه، وقيل: معناه أن من يسمع أخبار الناس ومعائبهم يقع في نفسه المكروه عليهم، أي إن المجانبةَ للناس أسلم، ومفعولاً يخل محذوفان، قال الكميت: «الطويل»

فـإن تُـصْغِ تكفـاه العـداة إناءنـا وتَـسمَعَ بنـا أقـوالَ أعـدائِنا تَخَـل(١)

[١٣٣٩] مَن يشْتري سيفي وَهَذَا أثرُهُ: من قول الأغلب: «الرجز»

قـالَ لهـا في بعـضِ مـا يُـسَطِّره وهـي تُنـادي تحتـه وَتَـذمُره(٢)

وهـو شـديدٌ لفظـهُ وذكـرُه مَـنْ يَـشتَرِي سَـيفي وهـذا أثَـرَهُ

يضرب للرجل تَقدم على الأمر قد اختبر وجرّب.

[١٣٤٠] ... يَطُل أيرُ أبِيه يَنتَطِق بِهِ: قاله علي رضي الله عنه، أراد من كثر إخوته اعتزَّ بهم واشتدّ ظهره، وضرب المنطقة مثلاً لأنها تشدّ الظهر، قال: «الطويل»

فَلـو شـاءَ رَبّي كـان أيـرُ ابـيكُمُ طويلاً كـأيرِ الحـارثِ بـن سـدوسِ(٣)

وذلك أنه كان له أحد وعشرون ولداً ذكراً، والعرب تقول: فلان طويل الأير، يريدون كثرة الأولاد

[١٣٣٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً اللسان «خيل».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١٠٠، الأساس «صفو».

[١٣٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٧، الفاخر، ص ١٦٥، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

[١٣٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٢، اللسان «نطق».

(٣) البيت للسرادق السدوسي في التاج «أير»، وبلا نسبة في اللسان «نطق»، تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٩، التاج «نطق».

[١٣٤١] الألفاظ الكتابية، ص٥٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

وأما قولهم:

[١٣٤١] مَن يُطَل ذَيلُهُ يَنتطِق بِهِ: فإن معناه أن من كثر ماله أنفق منه فيها لا يفتقر إليه كمن يطول ذيله ويرفع فضوله ويحتبك بها.

[١٣٤٢] ... يَكن أبُوه حَذّاءَ تَجد نَعلاهُ: أي من كان ذا جِدةٍ جاد متاعه.

[١٣٤٣] ... يَمدحُ العَرُوسَ إلاّ أهلُها: يضرب في إعجاب الرجل برهطه.

[١٣٤٤] ... يَنكِ العَير ينك نياكاً: يضرب في غلبة الغلاّب.

[١٣٤٥] ... ينكَح الحسنَاءَ يُعطِ مَهراً: أي من طلب نفيساً بذل فيه، ويروى: من ينكح يعط، ومعناه أن باذل النفيس تجزل عطيته.

[١٣٤٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣١، وفي جمهرة الأمثال ٢/ ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، واللسان «حذا»: «من يكن الحذّاء أباه....»، وأيضاً المخصص ٤/ ١١٢.

[١٣٤٣] جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣١١.

[١٣٤٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٥، وأيضاً الحيوان ٢/ ٢٥٦، ٣/ ٤١، اللسان «نيك».

[١٣٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

«بَابُ النُّونِ»

النون مع الألف

[١٣٤٦] نَاب وَقَد تَقطَعُ الدَّوِيَّةَ النَّابُ: يراد أن المسنّ قد يبقى منه البقية التي يعول عليها وينتفع بها كالناقة إذا أسنت فإن فيها من الأيد والقوة ما تقطع به المفازة؛ يضرب لمن فيه بقية.

[١٣٤٧] نَاوَصَ الجُرَّةَ[1] ثُمَّ سَالَمَهَا: تفسير الجرّة في باب الكاف، والمناوصة: الممارسة والمعنى أن الظبي إذا نشب فيها مارسها ساعة فإذا غلبته سالمها أي استقر فيها وسكن؛ يضرب لمن يخالف القوم في رأيهم ثم يرجع إليهم.

النون مع الجيم

[١٣٤٨] نُجَارهَا نَارُهَا: أي أصلها سمتها؛ يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما تدل سمة الإبل على أصلها.

[١٣٤٩] نَجَّى عَيراً سِمْنُهُ: أي قول على العدو بسِمِنِه حتى نجا من الصياد، يضرب لمن خلصه ماله من الشدة، وقيل: إن حماراً سميناً كان بين أحمرة عجاف فنجا دونها فقيل ذلك؛ يضرب في أمر الرجل بالنجاء ما دام به طرق قبل أن لا يقدر على ذلك.

النون مع الحاء

[١٣٥٠] نحّ الجَربى عَنِ العَارَّةِ: هي التي قد بدا فيها الجرب أي أبعدها لئلا يعمّها الجرب؛ يضرب في مفارقة صاحب السوء الذي أعداك ببعض دائه لئلا يعديك بكله.

[١٣٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٧، جهرة الأمثال ٢/ ٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥.

[١٣٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٨٨، اللسان «حور» المقاييس ١/ ٤١٣.

(١) الجرّة: خشبة يجعل في رأسها كفّة وفي وسطها حبل، يُصاد بها الظباء.

[١٣٤٨] فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٨، وأيضاً اللسان «نور»، مجمع البلاغة، ص ١٠٣.

[١٣٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥، وأيضاً المقاييس ١/ ٢٨٢.

[١٣٥٠] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في المقاييس ٤/ ٣٣.

النون مع الدال

[١٣٥١] نَدِمتُ نَدَامَةَ الكُسعِي: تفسيره في الهمزة مع النون[1].

النون مع الزاي

[١٣٥٢] نَزَت بِهِ البِطنَةَ: يضرب لمن لا يحتمل النعمة، قال غسان بن ذهيل: «الكامل»

ولقـد نَـزَت بـك مـن شـقائِكَ بِطنَـة أردتـك حتـى طحـت في القمقـامِ

[١٣٥٣] نَزلنا بلَدَةً يتنادى أصرَمَاهَا: هما الذئب والغراب؛ يضرب للمكان القفر.

[١٣٥٤] نَزوَ الفُرَارِ استَجهلَ الفُرَارَ[2]: هو ولد البقرة الوحشية، يقال:فرير وفراركطويل وطوال، وقيل: هو جمع فرير، إذا شبّ وقوي أخذ في النزوان فإذا رآه غيره نزا لنزوه واستجهل حمل على الخفّة، ويروى: القرار، بالقاف مفتوحة وهي الضأن، وقد سبق في باب القاف؛ يُضرب لمن يتّقى صحبته أي إذا صاحبته فعلت فعله.

النون مع السين

[١٣٥٥] نَسيجُ وَحدِهِ: هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده؛ يضرب في مدح الرجل المنقطع القرين، قال: «الرجز»

جـاءتْ بـهِ معتجـراً ببِـرُدِهِ سَـفْواءُ تُـردى بنسيجِ وَحْـدِهِ

خـيرُ مَعَـدٍّ جـاءِ مـن مَعَـدِّهِ مـن قبلِـهِ أو رادفـاً مِـن بَعْـدِهِ

[١٣٥١] الفاخر، ص ٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، الوسيط، ص ١٧٠، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ١٥٤، اللسان «كسع».

(١) راجع المثل [١٤٥٦] من الجزء الأول.

[١٣٥٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣، ٢/ ٣٣٣.

[١٣٥٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٥٤] جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٧، فصل المقال، ص ٣٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٨٠، ٩٧، ٣٣٥، وأيضاً اللسان «جهل».

(٢) راجع المثل [٦٦٠] من الجزء الثاني.

[١٣٥٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، الوسيط، ص ١٦٩، وأيضاً اللسان «عير» «وجد»، المخصص ٢/ ١٦٣، المقاييس ١/ ٤٢٧.

النون مع الشين

[١٣٥٦] نَشَطَتْهُ شَعُوبُ: أي انتزعته المنية.

النون مع الظاء

[١٣٥٧] نَظَرَ التُّيُوسِ إلى شِفَارِ الجَاذِرِ: يضرب لنظر المقهور إلى عدوه.

[١٣٥٨] ... المَرِيضِ إلى وُجُوهِ العُوَّدِ: يضرب في نظر المضطَهَد إلى من يحب.

[١٣٥٩] نَظرَةٌ من ذي عَلَقٍ: أي ذي مودّة؛ يضرب في نظر المحب.

[١٣٦٠] نَظَرتُ إليه عَرَضَ عينٍ: أي اعترضته على عيني.

النون مع العين

[١٣٦١] نَعِمَ عَوفُكَ: هو الذكر؛ يضرب في الدّعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله، وقيل: هو الشأن والبال، فيكون دعاء في كل موضع.

النون مع الفاء

[١٣٦٢] نَفسُ عصَامٍ سَوَّدَت عِصَاماً: من قوله: «الرجز»

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاماً وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْداما[1]

وجعلته مَلِكاً هُماماً

[١٣٥٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «حقب».

[١٣٥٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

[١٣٥٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢، وأيضاً اللسان «علق» المخصص ٤/ ٦٠، المقاييس ٤/ ١٢٦.

[١٣٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣.

[١٣٦١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٠، فصل المقال، ص ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢.

[١٣٦٢] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٢، الفاخر، ص ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، الوسيط، ص١٧٢، وأيضاً اللسان «عصم»، خزانة الأدب ٩/ ٣٦٧.

(١) الرجز في جميع مظان المثل.

وهو عصام الخارجي وإنها سمتّه العرب خارجياً لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال: هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة: ما وراءك يا عصام؟ ويحكى أن الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له: أعظامي أم عصامي؟ أراد أشرفت بآبائك الذين صاروا عظاماً أم بنفسك، فقال الرجل: أنا عظامي عصامي، فقال الحجاج: هذا أفضل الناس، فقضى حوائجه ومكث عنده، ثم فتّشه فوجده من أجهل الناس فقال له: تصدقني أو لأقتلنك كيف أجبتني بها أجبت حين سألتك عمّا سألت! قال: لم أعلم أعظامي خير أم عصامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ فقلت: أقول كليهما فإن ضرّني أحدهما نفعني الآخر، فقال الحجاج عند ذلك: المقادير تصيِّر العَيّ خطيباً؛ يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

[١٣٦٣] نَفسِي تَعلَمُ أني خَاسِر: أي لا تلوموني! فإني أعلم من نفسي مثل ما تلومونني عليه.

[١٣٦٤] نَفسِي تَمَقَّسُ مِن سُمَانَي الأَقبُرِ: اصطاد أعرابي هامة فخالها سُماني فشواها وأكلها فغثت نفسه فقال ذلك، والتمقس: الغثيان؛ يضرب في نفور الرجل عن الشيء.

[١٣٦٥] نَفعٌ قَليل وَفَضَحتُ نَفسي: ويروى غي قليل، وأصله أن فاقرة المرية وكانت من أجمل نساء زمانها هويت عبداً لها فمكنّته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فأدركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها وأحال زوجها على العبد فقتله؛ يضرب في احتمال الرجل المذلّة بسؤال القليل من البخيل وفي كل خسيسة تجرّ فضيحة.

[١٣٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢.

[١٣٦٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

[١٣٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، ٢٤٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٣٥٨.

«بَابُ الوَاو»

الواو مع الهمزة

[١٣٦٦] وَأهلُ عَمرو قد أضَلُّوهُ: هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب فقتله خالد بن مالك بن ربعي وكان أبوه شديد المحبة له وكان إذا سمع باكية قال ذلك؛ يضرب في تأسي المصاب بالمصاب.

الواو مع الألف

[١٣٦٧] وَابِأبي وُجُوهُ اليَتَامَى: كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمان فأركبه يوماً فرسه اليحموم وكان كفلا فنظر إلى ولده فقال ذلك، وهو القائل: «المنسرح»

نَحْــنُ بغَــرْسِ الــوِدِيِّ أعْلَمُنَــا   مِنّـا بـركْضِ الجِيـادِ في الـسَّدَفِ[1]

أهلكنــي بعــد مــا دنــا فــرسي   للــصيد أني مــن معــشر عُنُــفِ

فــاختلطَ الــسوطُ بالعِنــانِ وأمــسكتُ جميــعَ العنــانِ بــالعُرُفِ

يضرب في التحنن على الأقارب.

[١٣٦٨] وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ: تفسيره في الهمزة مع الواو[2].

[١٣٦٩] وَاهاً لَهَا من نَفْيَةٍ مَا ابرَدَهَا عَلَى الكَبِدِ: النفية والنغمة واحد، يضربه الرجل عند الخبر السار من موت عدو أو نحوه.

[١٣٦٦] أمثال العرب، ص ٧٨، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٩.

[١٣٦٧] أمثال العرب، ص ١٦٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، مجمع الأمثال ١/ ٩٣، وأيضاً اللسان «سدف».

(١) الشعر في جهرة الأمثال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠ والأول في اللسان «ودى»، شرح شواهد المغني، ص ٢٨٦.

[١٣٦٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٦، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٢٢، زهر الأكم ٣/ ٦٣، الفاخر، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٧، كتاب المثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٩، الوسيط، ص١٧٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٤٠، خزانة الأدب ٣/ ٧٠، اللسان «شنن» «طبق».

(٢) راجع المثل [١٨٣٩] من الجزء الأول.

[١٣٦٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٧٠] وجدَانُ الرِّقِينَ يُغَطِّي أَفنَ الأَفِينِ: هو نقصان العقل؛ يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه، قال ثمامة السدوسي: «الطويل»

ألا رُبَّ مُلتـاثٍ يجـرُّ لسـانَه نفَى عنه وِجْدَانُ الـرِّقين العَظَـائما[1]

[١٣٧١] وَجَدتِ الدَّابَّةُ ظَلَفَهَا: هو غلظ الأرض، يقال: أرض ظلفة، بيّنة الظلف غليظة لا تثبت فيها الآثار وهي الأظلوفة أيضاً والخيل تستحب الجري فيها، وقيل: هو من قولهم: وجد ظلفه، ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي كان يطمح إليها على زنة تَلَّف في الوجهين؛ وقيل: ظلفُها، والمراد حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معد يكرب: «المتقارب»

وخيـل تطـاكم بأظلافهـا

أي ظفرت بما هو حاملها وآلتها فيما هو قصارى الغرض منها وهو الجري، وقيل: ظلفها، أي شأوها؛ يضرب لمن أصاب ما يؤثره ويريده.

[١٣٧٢] وَجَدَ تَمْرَةَ الغُرَابِ: أي مراده وما اختاره لأن الغراب يتخير أطيب التمر وأحلاه.

[١٣٧٣] وَجهُ المُحَرِّشِ أقبحُ: أي وجه مبلغ القبيح أقبح من وجه قائله.

[١٣٧٤] وَجْه الحَجَرَ جِهَةً مَالَهُ: ويروى: وجهة ووجهاً، وانتصابها على الظرف وما

[١٣٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٥، ٧٩٥، اللسان «وجد» المخصص ١٢/ ٢٤.

(١) البيت في أساس البلاغة «ورق».

[١٣٧١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٣، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «ظلف».

[١٣٧٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣، ٣٣٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٦٣، ٣٦٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٢٥.

[١٣٧٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٧ جمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣.

[١٣٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٣، فصل المقال، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧ مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «وجه».

إبهامية والمعنى: وجِّهه في أي ناحية له، وأصله أن يريد البنّاء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى يأخذ مستقره ويستقيم في مكانه، ويروى: جهة ووجهة، ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له، والمعنى وجِّهه فإن له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه؛ يضرب في وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من وجه استقام من وجه آخر، وقيل: هو الحجر الذي يرمى به ولا بد من أن يمضي في وجه ويقع فيه؛ ويضرب مثلاً في الحضّ على الطلب.

الواو مع الحاء

[١٣٧٥] وحَمٌ وَلاَ حَبَلَ: أي مشتهية اشتهاء الحبل ولا حبل بها؛ يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج إليه لشدّة حرصه.

[١٣٧٦] وَحيٌ في حَجَرٍ: يضرب لمن يكتم سرّه، أي هو مثل الحجر لا يخبر أحداً بما كتب فيه؛ ويضرب أيضاً في الشيء الظاهر.

الواو مع الدال

[١٣٧٧] وَدِّعْ مَالاً مَوَدَّعَهُ: أي ائتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لأنك إذا ائتمنت فيه غيره غررت به؛ يضرب في قلّة الثقات.

[١٣٧٨] وَدَقَ العَيْرُ إِلَى المَاءِ: أي قرب؛ يضرب للطائع بعد الإباء.

الواو مع الراء

[١٣٧٩] وَرَاءَ الأَكَمَةِ مَا وَرَاءَهَا: واعدت امرأة صديقها أن تأتيه وراء أكمة إذا فرغت

[١٣٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام،ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول،ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣، وأيضاً جمهرة اللغة،ص ٥٧٤، اللسان «وحم».

[١٣٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٣، وأيضاً اللسان «وحي»

[١٣٧٧] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٣٧٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «ودق».

[١٣٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

من مهنة أهلها فحبسوها فقالت: أتحبسونني ووراء الأكمة ما وراءها؛ فذهبت مثلاً في إفشاء المرء على نفسه أمراً مستوراً.

[١٣٨٠] وَرَدَ حيَاضَ غُتَيمٍ: أي مات، واشتقاقه من الغتم وهو الأخذ بالنفس، ويقال: ورد به حياض غتيم، إذا أهلكه، قال مدرك بن حصن الأسدي: «الطويل»

وكنتُ امرأً من يتبعني أرد به حياض غتيم حيث تُلقى متونها

الواو مع الشين

[١٣٨١] وَشِبعُ الفَتَى لُؤمٌ إذَا جَاعَ صاحِبُهُ: هو من قول بشر بن المغيرة: «الطويل»

وكلُّهُمُ قد نَال شِبْعاً لبطنه وشِبعُ الفَتَى لُؤم إذا جاعَ صاحبُهُ[1]

الشُّبْعُ مقدار ما يكفى وأما الشِبَع فالامتلاء.

الواو مع العين

[١٣٨٢] وَعِيدَ الحُبَارىَ الصَّقرَ: يضرب للضعيف يتوعّد القوي، وذلك أن الحبارى يقف للصقر لتحاربه من شدّة الرعب منه، قال: «الطويل»

أقلُّ غناء عنك إيعادُ بارقٍ وعيدُ الحَبارى الصَّقْرَ من شدة الرُّعْبِ[2]

الواو مع القاف

[١٣٨٣] وَقَعَ النَّاسُ في تَحُوطَ: هي السنة المجدبة، ويروى: تحيط، وتحيط بكسر التاء.

[١٣٨٤] ... عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ: تفسيره في الهمزة مع الصاد.

[١٣٨٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٨، وأيضاً اللسان «غتم»، المقاييس ٤/ ٤١٢.

[١٣٨١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وهو أيضاً في جمهرة اللغة، ص ٣٤٣، اللسان «شبَع».

(١) هو ليسر بن المهلب بن أبي صفرة في اللسان «شبع»، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/ ٤٤٧، جمهرة اللغة، ص ٣٤٣، كتاب العين ١/ ٢٦٥.

[١٣٨٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٥، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٧٠٤.

(٢) الشعر بلا نسبة في ثمار القلوب، ص ٧٠٤، وهو للكلبي في مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٥.

[١٣٨٣] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠ وفيه «وقعوا في تحوط».

[١٣٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٤١٣.

[١٣٨٥] ... عَلى شَحمَةِ الرُّكَىِّ: من الركة، ويروى: الرُّقَّى، والشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب لا يُعَنِّى مُذيبه؛ يضرب لمن وقع في أمر لا يقاسي فيه عناء.

[١٣٨٦] وَقَعَ في أُمِّ جُندبٍ: هي الداهية.

[١٣٨٧] وَقَعَ في الأَهيَفَينِ: هو الأكل والنكاح.

[١٣٨٨] ... في دَوكَةٍ: أي اختلاط.

[١٣٨٩] ... في رَوضَة وَغَدِيرٍ: أي في خصب، قال رُبيع بن ضبع الفزاري: «الطويل»

أولئك قومٌ لو علمتُ مكانَهم ... لزرتَهم إن الحبيبَ مزورُ

وسرتُ إذن حتى أحلَّ إليهم ... ولو كان عندي روضةٌ وغديرُ

[١٣٩٠] وَقَعَ في سَلَى جَمَلٍ: أي في بليّة لا مثل لها، لأن السَّلى إنما يكون للناقة وهي المشيمة؛ يضرب في الشدّة المتفاقمة.

[١٣٩١] ... في سِنِّ رَاسِهِ: أي في عدد شعر رأسه من الخير، من قولهم: وجد فلان كلأ سنا وأنبط ماء سنا، يعنون كثيراً واسعاً، ويروى: في سِيِّ رأسه، أي في مثل شعر رأسه، والسِيّ: المثل، وقيل: وقع في سِيِّ رأسه وسواء رأسه، أي في نعمة تساوي رأسه كثرة، يعني أنها غمرته حتى صارت بحذاء رأسه.

[١٣٩٢] وَقَعَ في هِندَ الأَحَامِسِ: هند: قبيلة والتأنيث والتعريف منعا صرفها، والأحامس: جمع أحمس وهو الشجاع الصلب، والمعنى أنه وقع في القوم الأشداء

[١٣٨٥] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧.

[١٣٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، وأيضاً اللسان «جدب».

[١٣٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١ وفيه: «وقعوا...» وأيضاً اللسان «هيف»، المخصص ١٢/ ٢٩.

[١٣٨٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٨٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٦.

[١٣٩٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠، وأيضاً اللسان «سلى» المخصص ١٢/ ١٣٨.

[١٣٩١] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥.

[١٣٩٢] انفرد الزمخشري بروايته.

فقهروه وأذلوه، قال: «الطويل»

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

وقال آخر: «الطويل»

فإنكُم لستُم بدارِ تلنوةٍ ولكنّما أنتم بهندِ الأحامسِ[1]

[١٣٩٣] وَقَعَت عَلَيهِ رَخَمَتُهُ: هي الموافقة والمحبة من رخمته إذا أحببته، والرخيم الصوت المحبوب؛ يضرب في موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه.

[١٣٩٤] وَقَعتِ في مَرتَعَةٍ فَعِيثِي: أي في خصب فأفسدي؛ يضرب في المرأة التي لا تحسن إيالة مالها.

[١٣٩٥] وَقَعُوا في عَبَيثَرانِ شَرٍّ: ويروى: عبوثران، وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها.

[١٣٩٦] ... في وَادي تُخُيِّبَ: من الخيبة.

[١٣٩٧] ... في وَادي تُضُلِّلَ: من الضلال.

[١٣٩٨] ... في وَادي تُهُلِّكَ: من الهلكة.

[١٣٩٩] في وَادي خَدبَّاتٍ: بالخاء المعجمة والدال غير المعجمة أي شدائد منكرة من الخَدْب: وهو الضرب بالسيف، ويروى: جَذَبات، بالجيم والذال المعجمة جمع جَذْبة وهي البعد، وقيل: معناه في وادي ثنيات تجذبهم من جانب إلى جانب فلا يميلون إلى الطريق المنهج، وهي على هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب جذب الشيء إذا مده.

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان «حمس»، تهذيب اللغة ٤/ ٣٥٥، التاج «حمس».

[١٣٩٣] فصل المقال، ص٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٢.

[١٣٩٥] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «عبثر».

[١٣٩٦] [١٣٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠.

[١٤٠٠] وَلاَ قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ: من قول النابغة: «البسيط»

نُبِّئْتُ أنّ أبا قابوسَ أوعدَني ... ولا قرارَ على زأرٍ من الأسدِ[1]

وقد تمثل به الحجّاج لّما سخط عليه عبد الملك.

[١٤٠١] وَلكِنَّ مَن يَمْشي سَيَرْضى بِمَا رَكِبَ: وهو من قول الشاعر: «الطويل»

وما كُنت أرضَى أن تكُونَ مطيّتي ... مقطعةَ «الشُّفْرِ مقَصرَة» الذَّنَبْ

ولستُ وبيتِ الله أرضَى بمثلها ... ولكن من يمشيَ سَيَرْضَى بِما رَكِبْ

يضرب للمضطر الراضي بَما يجد.

[١٤٠٢] وَلكِنَّكَ امرُؤ رَأْيُكَ فِي الكِنِّ لاَ فِي الضِّحِّ[2]: لما قال قصير حين استشاره جذيمة في قصد الزباء فلم يُشِر عليه بما أشار عليه ثقاته: إني امرؤ لا يميل العجز ترويتي، قال له جذيمة: لا ولكنك امرؤ رأيك في الكن لا في الضح؛ يضرب للمترفه المترف.

[١٤٠٣] وَلغُ جُرَيٍّ كَانَ مَحْسُوماً: هو تصغير جرو، والمحسوم: السيء الغذاء كأنه مقطوع عنه؛ يضرب في استكثار الرجل بما لم يكن يقدر عليه فقدر عليه.

[١٤٠٤] وَلُّ المَالَ رَبَّهُ: يضرب في انتفاع الرجل بماله دون غيره.

[١٤٠٥] وَلِّ حَارَّهَا مَن تَوَلّى قَارَّهَا: ويروي: من وَلِيَ، قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما لأبيه حين أمره عثمان رضي الله عنه بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد عليه

[١٤٠٠] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) هو للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٢٦، اللسان والتاج «قبس»، المقاييس ٣/ ٤٢، جمهرة اللغة، ص ١٠٩٨، أساس البلاغة «زأر».

[١٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣.

(٢) الكِنّ: الغطاء، والضحّ: الشمس وضوؤها.

[١٤٠٣] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٩، وأيضاً اللسان «حسم».

[١٤٠٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٩٥.

[١٤٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٤، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٥، اللسان «قرر».

بشرب الخمر؛ يضرب في وضع الشيء موضعه الذي يستحقه.

[١٤٠٦] وَلِي الثُّكَل بِنتَ غَيرِكِ: عارض كيش أخو ضمرة بن جابر أمة لزرارة بن عدس فولدت له عمراً وذويباً وبرغوثاً ومات كيش وكان لقيط بن زرارة عدواً لضمرة فقال للأمة: انطلقي بالغلمة فَعَبِّي بهم وجه ضمرة وأخبريه أنهم أبناء أخيه! فأتته فانتزعهم منها ضمرة وطردها، فركب زَرارة وطلبهم فأهجروا له فحلم، فقال له قومه: ما صنعت؟ قال: إنهم أحسنوا إليَّ القول، وكان يأتيهم كل سنة إلى سبع سنين يأتيهم في كل سنة فيردونه بأسوا الرد إلى أن مات، فقال ضمرة: يا بني نهشل! قد مات حلم إخوتكم اليوم فاتقوهم بحقهم! ثم قال ضمرة لنسائه: فمن أقسم بينكن الثُّكْل: فأخذ من هند شقة ومن العبدية شهاباً ومن الطمثانية عنوة وهم جميعاً لهم إخوة، فأرسل بهم إلى لقيط رهنا وقال: هؤلاء رهن لك بغلمتك، وكانت له امرأة يقال لها خليدة ولها ولد وكانت مصافية لهند فقالت لها: ولي الثكل بنت غيرك دعاء لها! أي يلي الثكل غيرها؛ فأرسلتها مثلاً نجاه مما أصاب غيره من البلية.

الواو مع الميم

[١٤٠٧] وَمِن عِضَةٍ مَا يَنبُتَنَّ شَكِيرُهَا: بالهاء والتاء جميعاً، والشكير: الورق ويروى: في عضّة ما ينبت العود؛ يضرب في مشابهة الرجل أباه.

الواو مع النون

[١٤٠٨] وَنَبلُ العَبدِ أكثَرُهَا المَرَامِي: هي سهام الهدف والمعنى أن الحُرّ يُغالى بالسهام فيشترى المِعْبَلة وأمثالها لأنه صاحب صيد وحرب، والعبد إنما يكون راعياً فتُقنعه المرامي لأنها أرخص أثماناً إن اشتراها، وإن استوهبها لم يكد أحد يجود له إلا بالمرماة لهونها؛ يضرب لمماثلة الشيء صاحبه.

[١٤٠٦] أمثال العرب، ص ٥٣، الفاخر، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٢٠، وأيضاً في اللسان «عضه».

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٨، وأيضاً اللسان «رمي».

[١٤٠٩] وَيَا رُبَّ حَامٍ أنفَهُ وَهوَ جَادِعُهُ: يضرب لمن يأنف من الشيء فتوقعه الأنفة في أشدّ منه، قال البعيث: «الطويل»

لعمري لقد سبّ الفرزدق أمّه ... وكان كحامي أنفِه وهو جادِعه

قاله لمّا رأى أن الشرّ وقع بين الفرزدق وبينه.

[١٤١٠] وَيل أهوَنُ مِن وَيلَين.

[١٤١١] ... للِشّعرِ مِن رَاوِيَهِ السُّوءِ: ويروى: من رواة السوء، قاله الحطيئة في وصيته.

[١٤٠٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

[١٤١٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٠.

[١٤١١] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦.

«بَابُ الهَاءِ»

الهاء مع الألف

[١٤١٢] هَاجَت زَبرَاؤُهُ: كان للأحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء فكانت إذا غضبت قال: هاجت زبراء، ثم كثر حتى قيل لكل إنسان استشاط غضباً: هاجت زبراؤه.

[١٤١٣] هذا أجَلُّ مِنَ الحَرشِ: هو أن تمسح جحر الضبّ وتحرك به يدك حتى تظنّ أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذها وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له أثر لا محالة، ويسمى الضبّ أحرش لخشونة وتحزيز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم أن ضباً قال للحسل: إياك والحرش! فسأله عنه فعرفه إياه ثم هدم جحره بالمرداة، فقال: يا أبة! أهذا الحرش؟ فقال: يا بني! هذا أجلّ من الحرش؛ يضرب لمن يخاف شيئاً فيقع في أشدّ منه.

[١٤١٤] أحق مَنزِلٍ بِالتَّركِ: يضرب لكل شيء قد استحق أن يعرض عنه، قال: «الرجز»

هــــذا أحَـــــقُّ مـنـــــزِلٍ بـــــالتَّرْكِ   الـذئبُ يَعْـوي والغـرابُ يَبْكـي[(١)]

قال شمر: أنشدنيه أعرابي نميري فقلت له: أي منزل هذا؟ فقال: مغيث ما وإن ماءه ملح ولا مرتع حوله.

[١٤١٥] هذا أوَانُ الشَّدِّ فَاشتَدِّي زِيَمَ: هو اسم فرس، أي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك؛ يضرب في الأمر بالجدّ والانكماش، وقد تمثّل به الحجاج حين أزعج الناس لقتال الخوارج.

[١٤١٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٤ وأيضاً اللسان «زبر»، المخصص ١٦/ ٥٢.

[١٤١٣] زهر الأكم ٢/ ١٠٢، فصل المقال، ص ٤٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٢، ١٤١١، الحيوان ٤/ ١٦٥، ٦/ ١٣٢، خزانة الأدب ١١/ ٤٦٣.

[١٤١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٧.

(١) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٧.

[١٤١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٨٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٢، فصل المقال، ص ٤٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، ٣٩١.

[١٤١٦] ... التَّصَافِي لاَ تَصَافِي المِشْجَبِ: هو خشبات موثقة تنصب فتُنشر عليها الثياب وأصله أن رجلين من هذيل أسرا وهما مطلوبان بدم، فقال أكبرهما: أنا الثأر المنيم فاتركوا هذا الغِرّ البري! وقال الشاب: بل أنا مقتبل الشباب فما تريدون من هذا الشيخ الفاني؟ فقيل لهما ذلك؛ يضرب في التصافي بين الأخلاء.

[١٤١٧] ... بَرضٌ مِن عِد: البرض: الماء القليل، والعِد: الدائم الذي لا ينقطع، أي هو قليل من كثير.

[١٤١٨] هذا بَكل مِنَ البَكلِ: أي تخليط من التخاليط؛ يضرب للأمر المستنكر.

[١٤١٩] جَنَايَ وَخيَارُهُ فيهِ: ويروى: هِجَانُهُ، وأصله أن جذيمة أمر الناس أن يجتنوا له من الكمأة فكل من وجد خياراً آثر به نفسه إلا ابن أخته عمرو بن عدي اللخمي فكان يقول: «الرجز»

هــــذا جنـــايَ وخِيـــارهُ فيـــه إذ كـــلُّ جـــانٍ يـــدُهُ إلى فِيـــهِ[1]

أي إني أتيتك بالخيار دون غيري؛ يضرب في إيثار الرجل على نفسه.

[١٤٢٠] ... حِر مَعروف: رأت أخت لقمان بن عاد أن يُولد لها ابن شجاع وكان بعلها ضعيفاً فاستعارت امرأة أخيها براقش فراش أخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو ثمل فاشتملت رحمها على لقيم، فلما كانت الليلة المستأنفة أتى صاحبته فقال ذلك؛ يضرب في معرفة الشيء.

[١٤٢١] ... حَظ جَدٌ مِنَ المَبَاةِ: هي النطع وأصله أن رجلاً من عاد اسمه جد ضاف رجلاً وكان عنده جماعة أضياف فبسط لهم نطعاً فناموا عليها فسلح بعضهم وجَدٌ أراد

[١٤١٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩١.

[١٤١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨.

[١٤١٨] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٨، ٣٩٧، الوسيط، ص ١٨٤، وأيضاً اللسان «جنى» المخصص ١٥/ ١٦٤.

(١) الرجز في جميع مصادر المثل.

[١٤٢٠] أمثال العرب، ص١٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٢١] أمثال العرب، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٠.

الدُّلجة[1] فخاف أن يظنّ أنه السالح فقطع حظّه من النطع وأتى به رب المنزل وقال ذلك؛ قال مالك بن نويرة: «الطويل»

ولما أتيتُم مَا تمَنَّى عدوكم ... عدلتُ فراشي عنكم وَوسادي[2]

وكنتُ كجدّ حينَ قدَّ بسهمه ... حَذار الخلاطِ حَظَّه بِسَوادِ

يضرب للمبرئ ساحته من التهمة.

[١٤٢٢] هذا على طَرَفِ الثُّمامِ: يضرب لمطلوب يتوسل إليه بغير مشقة لأن الثمام لا يطول فيشق على المتناول، ويقال: هو أبوه على طرف الثمة والثمام، إذا كان يشبهه.

[١٤٢٣] ... أمر لاَ تَبرُكُ عَلَيهِ الإبِلُ: يضرب لأمر لا يُصبر عليه، لأن الإبل إذا أنكرت شيئاً نفرت منه.

[١٤٢٤] ... لا تفتأُ لهُ قِدرى: أي لا تكن؛ يضرب للأمر الذي لا يقبله الرجل ولا يقربه.

[١٤٢٥] هذا وَ لَمَّا تَرِدِي تِهَامَةَ: يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت الجزع.

[١٤٢٦] ... ومَذقَة خَير: المَذقَة: القليل من اللبن المخلوط بالماء، وقصته في الهمزة مع اللام[3]: يُضرب في محبوب يحبّ أن يحتمل له الشدّة.

[١٤٢٧] هذه بِتلكَ فَهَل جَزَيتُكَ يَا عَمروُ: رأى عمرو بن الأحوص النهشلي يزيدَ بن المنذر بن سلمى مع امرأته يداعبها فطلقها ولم يتنكر له ثم إنهما غزوا فاعتوروا عمرا وطعنوه وأخذوا فرسه، فاستنقذه يزيد وردّ فرسه وقال له ذلك.

---

(١) الدلجة: السير في الليل.

(٢) الشعر في مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٠، أمثال العرب، ص١٥٧.

[١٤٢٢] فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٢٣] جمهرة الأمثال ١/ ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٣، وأيضاً المقاييس ١/ ٢٢٨.

[١٤٢٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٧.

[١٤٢٦] أمثال العرب، ص ٥١، جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، ٢/ ٣٦٥، الدرة الفاخرة ١/ ١١١، فصل المقال، ص ٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً اللسان «ضبع».

(٣) راجع المثل [١٤٢٦] من الجزء الأول.

[١٤٢٧] فصل المقال، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٢.

[١٤٢٨] ... بِتِلكَ وَالبَادِي اظلَمُ: يضربان في المجازاة.

[١٤٢٩] ... يَدِي لَكَ: يضرب في الطاعة والانقياد.

[١٤٣٠] هذي يَمين قَد طَلَعَت في المَخَازِمِ: طلع الجبل إذا علاه، والمخازم: طرق الجبل؛ يضرب لليميني التي تجعل لها مخرجاً، قال[1]: «الطويل»

ولا خـــيرَ في مـــالٍ عليـــه أليّـــة ولا في يمـــينٍ غـــيرِ ذاتِ المخـــازمِ

[١٤٣١] هَامَةُ اليَومِ أو غَدٍ: يقال للمشفي على الموت من فرط هرمه، قال الأخطل: «الطويل»

وكـم مـن حـميمٍ راءني فهـو قائـلٌ مـن أجلـك هـذا هامـة اليـوم أو غـد

[١٤٣٢] هَانَ عَلَى الأَملَسِ مَا لاقَى الدَّبِرُ[2]: يضرب لمن يسيء مشاركة صاحبه فيما يهمه.

الهاء مع الدال

[١٤٣٣] هَدَمَةُ الثَّعلَبِ: يضرب للمستذل، قال: «المتقارب»

صـــبيةٌ لـــيسَ لهـــا نـــاصرٌ وعِـــروى التـــي هـــدمَ الثعلـــبُ

[١٤٣٤] هُدَنة عَلى دَخَنٍ[3] وَجَمَاعَة عَلى أقذَاء؛ يروى عن النبي ﷺ أنه قال حين سئل عن آخر الزمان؛ يضرب لنَغَل الصدور.

[١٤٢٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠١.

[١٤٢٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «يدي».

[١٤٣٠] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «طلع».

(١) البيت لجرير في ديوانه، ص ٩٩٣، اللسان «طلع»، تهذيب اللغة ٢/ ١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٧٤، والأساس «خرم».

[١٤٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٥.

[١٤٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦١، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، ٢/ ٣٩٣، وأيضاً اللسان «ملس».

(٢) الأملس: الصحيح الظهر والدبِرُ: الذي قُرِّح ظهره.

[١٤٣٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨.

[١٤٣٤] الأمثال النبوية ٢/ ٣٢٩، فصل المقال، ص ٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢، الوسيط، ص ١٨٢، وأيضاً اللسان «قذى».

(٣) الهدنة: السكون، الدخَن: فساد الطعام من الدخان وهنا يعني فساد الضمائر.

[١٤٣٥] هَل بِالرَّملِ أوشَال: يضرب للبخيل الذي لا خير عنده كما لا وشل بالرمل وهو الماء القليل.

[١٤٣٦] ... تَلِدُ الحَيَّةُ إلاَّ حَيَّةً.

[١٤٣٧] ... تَنتَجُ النَّاقَةُ إلاَّ لمن القَحَت لَهُ: يضرب في مشابهة الرجل أباه.

[١٤٣٨] ... مِن جَائبَةِ خَبَرٍ: أي خبر يجوب البلاد.

[١٤٣٩] ... مِن مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ: أي خبر بعيد، من قولهم: شاد مغرب، والتاء فيها وفي جائبة للمبالغة؛ يضربان في استبحاث الأخبار.

[١٤٤٠] ... يُجمَعُ السَّيفَانِ في غِمدٍ: هو من قول أبي ذؤيب: «الطويل»

تُرِيــدِينَ كَـيمَا تغمــديني وخَالَــداً وهل يُجمَعُ السَّيفانِ وَيحَكَ في غِمْـدِ[1]

يضرب في قلة الاتفاق.

[١٤٤١] هَل يَجهلُ فُلاَناً إلاَّ مَن يَجهَلُ القَمَرَ[2].

[١٤٤٢] ... يَخفَى عَلَى النَّاسِ النَّهارُ: يضربان للرجل المشتهر.

[١٤٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٣، وأيضاً اللسان «وشل».

[١٤٣٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩، وفيه: «لا تلد»، وأيضاً الحيوان ١/ ٩، ٥/ ٤٦٩.

[١٤٣٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٣.

[١٤٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٨٧.

[١٤٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٢٨٧، اللسان «جنب» «عزب».

[١٤٤٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وأيضاً يروى: «لا يُجمع ....» و «لا يجتمع....».

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ١/ ١٥٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، الأغاني ٦/ ٦٢.

[١٤٤١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤.

(٢) أي إنه مشهور، ويعرفه كل الناس.

[١٤٤٢] فصل المقال ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٠، ويروى: «وهل...».

[١٤٤٣] ... يَكُبُّ النَّاسُ على مَنَاخِرِهِم في النَّارِ إلاَّ حَصَائِدُ أَلسنَتِهِم: جمع حصيد أو حصيدة وهو ما حصد من الزرع، فضربوه مثلاً لما يقال باللسان قاله النبي ﷺ.

[١٤٤٤] ... يُنبِتُ البقْلَةَ إلّا الحَقلَةُ: هي القراح الطيب؛ يضرب في انتاج الكريم من الكريم.

[١٤٤٥] هَل يَنهَضُ البَازِي بِغَيرِ جَنَاحٍ: وهو من قول مسكين: «الطويل»

وما طالِبُ الحاجَاتِ إلا مُخاطِرٌ ... وما نالَ شيئاً طالِبٌ كَنَجَاحِ[1]

أخاكَ أخاكَ إن من لا أخاً له ... كساعٍ إلى الهَيجا بِغَيرِ سِلاَحِ

وإنَّ ابنَ عمِّ المرءِ فاعلم جَناحُهُ ... وهل يَنهَضُ البازي بِغَيرِ جِنَاحِ

يضرب لمن قل أنصاره ولمن يدعى علماً ليس معه آلة.

[١٤٤٦] هَلَكُوا عَلى رِجلِ فُلاَنٍ: أي في زمانه، ومنه قول سعيد بن المسيب: «ما نعلمه هلك على رجلِ أحدٍ من الأنبياء ما هلك على رجل موسى عليه السلام».

الهاء مع الميم

[١٤٤٧] هُمَا يَتَماشَيَانِ جِلدَ الظَّربَانِ[2]: مِن امتشيتُ منه شيئاً: أي أخذت يضرب للمتفاحشين.

[١٤٤٨] هُم عَلَيهِ يَد: أي مجتمعون بالعداوة.

[١٤٤٩] هُم عيبَتهُ: أي خواصه الذين يودعهم أسراره كما يودع عيبته الثياب.

[١٤٥٠] هُم في مِثلِ حَدَقَةِ الجَمَلِ: أي في خصب لأنها أخصب ما في الحي، وبها يعرفون

[١٤٤٣] الأمثال النبوية ٢/ ٣٤٦.

[١٤٤٤] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وأيضاً اللسان «حقل»، ويروى: «لا ينبت...».

[١٤٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤.

(١) الشعر في ديوانه ٢٩.

[١٤٤٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٣، وأيضاً اللسان «ظرب».

(٢) الظَّربان: حيوان قصير القوائم أصغر من الهر، منتن الرائحة.

[١٤٤٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٤٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٥٠] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في المخصص ١/ ٧٥ برواية، «هم في مثل خدقة البعير».

مقدار سمن الجزور ويشقون عينها ويتعرفون ذلك.

[١٤٥١] هُم فِي مِثلِ حُوَلاَءِ النَّاقَةِ: أي في أرض خضراء معشبة لأن ماء الحولاء أشد ماء خضرة وهو قائد السلى، أي يخرج قبله، وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها، وقال بعض روادهم: تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كأنه النعام من سواده.

[١٤٥٢] ... كَالحَلقَةِ المُفرَغَةَ لا تَدري أيها طرفها: يضرب في اجتماع القوم واتخاذ أيديهم وكلمتهم وفي تساوي الناس في الخير.

[١٤٥٣] هُم كَبَيتِ الأَدَمِ

[١٤٥٤] هُم كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ : يضربان في القوم المختلفين.

[١٤٥٥] هَمساً وَصَه: ويروى: همساً وصه، واهمس وصه، أي امش خفياً واسكت، قاله سارق لصاحبه؛ يضرب في إخفاء الأمر.

[١٤٥٦] هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ: ويروى: ما همّك يقال همّه الأمر وأهمّه بمعنى أي إنما يعد من الهموم ما خصك ولا يهتم بما يُهِمُّ صاحبك يضرب في قلّة عناية الرجل بشأن صاحبه، ويروى: همَّك ما أهمَّك أي أذابك ما أحزنك؛ يضرب لمن اشتدّ حزنه.

الهاء مع النون

[١٤٥٧] هَنِئتَ وَلاَ تُنكَه: أي ظفرت ولا كنت منكياً منهزماً، يقال: نكيته أي هزمته فنكى، والهاء للسكت، ويروى: ولا تنكه، الهاء أصلية أي لا تضعف، من قولهم: إبل نكّه، إذا ضعفت أصواتها من الضعف؛ يضرب في دعاء الخير، ويروى: هُنِّئت، والأول الوجه.

[١٤٥١] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٥، وأيضاً المخصص ١٠/ ١٧٥.
[١٤٥٢] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٧، وأيضاً خزانة الأدب ٤/ ١٣، ٧/ ٥١٩، اللسان «حلق».
[١٤٥٣] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٦.
[١٤٥٤] انفرد الزمخشري بروايته.
[١٤٥٥] انفرد الزمخشري بروايته.
[١٤٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٢، فصل المقال، ص ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٢.
[١٤٥٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠.

[١٤٥٨] هَنِيئاً لَكَ النَّافِجَةُ: يضرب في التهنئة بالأنثى، أي تأخذ مهرها فتنفج مالك أي تعظمه.

الهاء مع الواو

[١٤٥٩] هو إحدى الأثافي: يضرب لمن يعين العدو على أصحابه.

[١٤٦٠] ... أزرَقُ العَيْنِ: أي عدو لأن الزرقة في أعين الروم وهم أعداء العرب، وكذلك قولهم: أصهب السبال، لأن الصهبة من ألوانهم، قال ابن قيس الرقيات: «الخفيف»

فظلالُ السيوفِ شيَّبنَ رأسي وطعاني في الحرب صُهْبَ السبالِ[١]

وقال آخر: «الطويل»

لهم مجلسٌ صهبُ السبال أذلة سواسية أحرارُها وعبيدُها

وقال زيد الخيل: «الوافر»

وأسلَمَ عِرْسَه لمَّا انتَقَيْنا وأيْقَن أننا صُهْبُ السِّبالِ[٢]

[١٤٦١] ... أسوَدُ الكَبِدِ: أي عدوّ كأن كبده محترقة من شدّة العداوة، قال: «الوافر»

وما حاولْتُ من أضغَان قَوْمٍ هُمُ الأعداءُ والأكْبادُ سُودُ[٣]

[١٤٦٢] هُوَ أعلاهَا ذا فَوقٍ: أي أعلاها سهماً ذا فوق، لأن السهم إذا كان ذا فوق ونصل فذلك تمامه، وقال بعض الصحابة رضي الله عنهم في عثمان رضي الله عنه عند استخلافه: ما ألونا أعلاها ذا فوق، والمعنى تاماً في الخير؛ يضرب في تفضيل الرجل.

[١٤٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٥، وأيضاً اللسان «نفج».

[١٤٥٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

[١٤٦٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٥.

(١) هو لابن قيس الرقيات في ديوانه، ص ١١٣، اللسان والتاج «صهب»، وبلا نسبة في اللسان «سبل»، وتهذيب اللغة ١٢/ ٤٣٨، المخصص ١٣/ ١٣٢، الأساس «صهب» التاج «سبل».

(٢) البيت في ديوان زيد، ص ١٣٨، المعاني الكبير، ص ٨٥١، ١١٣٥، شرح أبيات المغني ٢/ ٢٢١.

[١٤٦١] تمثال الأمثال ٢/ ٥٨٦، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٩، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٥٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٥.

(٣) البيت بلا نسبة في فصل المقال، ص ٤٧٩.

[١٤٦٢] الدرة الفاخرة ١/ ٢٦١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

[١٤٦٣] ... أعلَم بِمَنبتِ القصيص: هو نبات ينبت في أصول الكمأة، قال عدي: «السريع»

تجنى لـه الكمـأةُ ربعيـةً   بالخبتِ تندى في أصولِ القصيصِ

ولا يعرف ذلك إلا عالم بالأمور؛ يضرب للعارف بموضع الحاجة.

[١٤٦٤] هو أمّعة: أي يجيب كل ناعق.

[١٤٦٥] ... أوثق سَهمٍ في كنانتي: أي هو خير أعواني وأصله أنّ ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان: اجتمعت ربيعة ولم تخبرني فقال له مالك: يا أبا مطر، والله، إنك لأوثق سهم في كنانتي، فقال: وأيضاً فإني سهم في كنانتك، والله! لئن قمت فيها لأطولنّها، ولئن قعدت فيها لأخرقنّها، فقال له مالك: أكثر الله في العشيرة مثلكَ! فقال: لقد سألتَ ربّك شططاً.

[١٤٦٦] هو ابن أُنسِهِ: أي أنيسه وصفيّه.

[١٤٦٧] ... السِّمْن لاَ يَخِمُّ: أي لا يفسد؛ يضرب للحسن السجيّة الذي لا يتغير.

[١٤٦٨] ... الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ: يضرب للمختصّ المقرّب.

[١٤٦٩] .. الضَّلالُ بنُ ثَهلَل: ويروى: ثُهلل، وقد تضم الثاء مع اللام؛ يضرب للكذوب السادر في أمره.

[١٤٧٠] ... العَبدُ زُلمَةٌ: ويروى: زُلْماً؛ أي قدّه قدّ العبيد، من زلمت القدح إذا أبريته وسويته، ويروى: زَنْمَة، والمعنى أنه لا شكّ في عبودته؛ يضرب للئيم.

[١٤٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٧٥، الدرة الفاخرة ١/ ٣١٦.

[١٤٦٤] فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

[١٤٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٩.

[١٤٦٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٦٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٢، فصل المقال، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠١، وأيضاً اللسان «خم».

[١٤٦٨] مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٠، ويروى: «هم....».

[١٤٦٩] فصل المقال، ص ١٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٥٩، وأيضاً اللسان «ثهل»، المرصع، ص٨٦.

[١٤٧٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٧، فصل المقال، ص١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٣، وأيضاً اللسان «زلم».

[١٤٧١] ... حُوَّاءة: هي نبت مسطّح على الأرض لا ينهض؛ يضرب للازم بيته لا يبرح.

[١٤٧٢] هوَ خفيف الشَّفة: أي قليل المسألة للناس.

[١٤٧٣] ... رَخيُّ اللببِ: يضرب للمثرى.

[١٤٧٤] ... شَديدُ جَفنِ العَين: يضرب للصبور على السّهر.

[١٤٧٥] ... طَامِرُ بن طَامِرٍ: أي بعيد بن بعيد، من قولك: طمر إلى بلد كذا، أي ارتفع إليه وذهب.

[١٤٧٦] ... عَبيدُ العَصَا: يضرب للذليل المستضعف، وأصله أن بني أسد طولبوا بدم فأمر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امرأة من كندة اسمها عُصَيَّة فوهبهم لها فأعتقتهم فسمّوا «عبيد العصا»، وقيل: إن الملك أعطى كلّ واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان فقيل لهم ذلك، ثم قيل لكل ذليل: عبد العصا.

[١٤٧٧] ... عَلى حَبل ذِرَاعِكَ: هو عرق في اليد؛ يضرب في القريب منك الذي لا يخالفك.

[١٤٧٨] ... عَلى حُنذُرِ عَينِهِ: ويروى: على حنذورة عينه، أي على موقع عينه؛ يضرب لمن يثقل على صاحبه.

[١٤٧٩] هُوَ فِي جَنَاحَي طَائِرٍ: يضرب للقلق الدهش.

[١٤٨٠] ... في شَيءٍ لاَ يَطيرُ غُرَابُهُ: يضرب لمن كان في خير وخصب لأن الغراب إذا

[١٤٧١] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨.

[١٤٧٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٩، وأيضاً اللسان «رخا».

[١٤٧٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٧٥] المرصّع، ص٢٠٢، وأيضاً اللسان «طمر»، المخصص ٣/ ٩٧.

[١٤٧٦] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٧٧] جمهرة الأمثال ٢/ ١٤٩، ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «حبل» «حنا».

[١٤٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٥، وأيضاً اللسان «حنذر».

[١٤٧٩] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٨٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٠٧، وفيه «لا يُطار غرابه»، وأيضاً اللسان «طير».

وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها، قال النابغة الذبياني: «الكامل»

ولــــرهطَ حَــــرابٍ وقـــدٌ ســـوْرَةَ   في المجـدِ لـيس غُرابهـا بمطـارِ(1)

[1481] ... في مَلْءِ رَأسِهِ: أي فيما يشغله.

[1482] ... قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ: أصله أن رجلاً دميماً أجار قوماً من بني تميم قد أرادوا أكلهم، فقال أحد أولئك القوم لابنته وقد اجتاز بهم فرأت دمامته: أتريدين هذا الوافي؟ فقالت: لم أر كاليوم قفا وافٍ، فقال ذلك، ويروى: هي بالتأنيث: أي هو دميم ولو كان قفا رجل غادر لكان أذمّ وأقبح.

[1483] ... كآبِي الزنَادِ: أي لا ترى زناده؛ يضرب للنكد.

[1484] هُوَ مَاء مَسُوس: هو النمير الذي يمس الغلة؛ يضرب لمن لا شر عنده.

[1485] ... مَاعِز مَقْرُوظ: الماعز الواحد الذكر من المعز، ويراد ههنا جلده، والمقروظ: المدبوغ بالقرظ، قال الشماخ: «الطويل»

وبُـرْدَانِ مـن خـالٍ وسـبعون دِرْهمـا   على ذاك مَقْـرُوظٌ مـن الجلـد مَـاعِزُ(2)

يضرب للرجل المجَرّبَ.

[1486] ... مُنَامِسُهُ: أي موضع سرّه.

[1487] ... مُنَجَّذ: أي مجرّب.

---

(1) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص55، اللسان «قدد» «سور»، الأساس «غرب»، التاج «قود» «سور» «طير».

[1481] جمهرة الأمثال 2/ 365، مجمع الأمثال 2/ 384.

[1482] تمثال الأمثال 2/ 583 جمهرة الأمثال 2/ 355، فصل المقال، ص 138، 139، كتاب الأمثال لمجهول، ص118، المرصع، ص 114، مجمع الأمثال 2/ 384.

[1483] مجمع الأمثال 2/ 398.

[1484] انفرد الزمخشري بروايته.

[1485] انفرد الزمخشري بروايته.

(2) البيت في اللسان «صخر»، المخصص 14/ 68، ديوان الشماخ، ص 188.

[1486] انفرد الزمخشري بروايته.

[1487] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٨٨] ... مِنِّي بِمَنزِلَةِ اليُمنى: أي بالمنزلة الرفيعة، ويقال: بالشمال في ضدّه.

[١٤٨٩] ... يَخْصِفُ حِذَاءَهُ: يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه.

[١٤٩٠] ... يَدِبُّ لَهُ الضَّرَّاءَ: أي يختله، والضرّاء ما يوارى من الشجر، وأصله أن الذئب يرى الضبّ فيستتر له في الشجر حتى يغتاله، ويروى: يمشي له الضرّاء، قال الكميت: «الطويل»

إني عَلى حُبِيِّهم وَتَطَلُّعي ... إلى نَصرِهِم أمشي الضراء وأختل[1]

[١٤٩١] هُوَ يَرتَئي: يقال: ارتأ الرجل في رأيه، أي خلط؛ يضرب لمن لا يخلص الصدق.

[١٤٩٢] ... يَلتَحِبُ عَصَاةَ فُلَانٍ: أي يأخذ عنها قشرها؛ يضرب لمنتحل الشعر.

[١٤٩٣] ... يَمتَذِقُ: يضرب للمكذوب، واشتقاقه من اللبن المذوق.

[١٤٩٤] ... يَمتَلِخ: أي لا يخلص الصدق، من قولهم: فلان يملخ في الباطل، إذا أكثر منه.

[١٤٩٥] ... يمشي لَهُ الخَمَرَ: يضرب في الختل.

[١٤٩٦] هَوَت أُمُّهُ: يضرب في الدعاء للرجل إذا فعل فعلة منكرة، قال ابن مسافع العبسي: «الطويل»

هوت أمه ماذا تضمّن قبره ... من الجود والمعروف حين يثوب

قال كعب بن سعد: «الطويل»

[١٤٨٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٨٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٦، وأيضاً اللسان «ملح».

[١٤٩٠] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «خمر» «ضرا».

(١) البيت ليس في ديوانه.

[١٤٩١] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ملح».

[١٤٩٢] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٩٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٩٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٩٥] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خَمَرَ».

[١٤٩٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٠، وأيضاً اللسان «ترب» «هبل».

هَـوَتْ أمُّـهُ مـا يبعـث الـصُّبحُ غاديـاً ... ومــاذا يــؤدي الليــلُ حــين يــؤب

[١٤٩٧] هَوِّنَ عَلَيكَ وَلاَ تُولَع بِاشفَاقِ: من قول ابن خذاق: «البسيط»

وَقَـسموا المـال وارفَـضَّتْ عوائـدهم ... وقــال قــائِلهُم: مــاتَ ابـنُ خَـذَاقِ[1]

هَـوِّن عليـكَ ولا تُولـع بِإشـفاقِ ... فــإنّما مالنــا للــوارِثِ البــاقِي

الهاء مع الياء

[١٤٩٨] هَيِّج عَلى غَيٍّ وَذَر: أي ابعث القومَ على الشرّ وانتَبِذْ جانباً، ونظيره قوله: «الكامل»

وكتيبـــــةٍ لبــــستُها بكتيبــــةٍ ... حتـى إذا التبـست نفـضَتُ لهـا يـدي

[١٤٩٩] هَيِّن لَيِّنٌ وأودتَ العَينُ: كانت لِدِغة المُحَمقَّة أنساع[2] جدد تئطُّ إذا ركبت، فحسدتها صواحبها، فقلن لها: ويحك! إذا سمع الناس أطيطها قالوا: هذا ضراط دُغة فادهنيها! فهو ألين لها وأبقى، ويذهب عنك العار، فحملن إليها السمن في الأقداح فقطرت على بعضها سمناً فاسودّ ولان، فعندها قالت ذلك، وقولها أودت العين، تعني أنه قد بطل حسن النسع؛ يضرب لذي مخبر لا منظر له.

[١٥٠٠] هَيهَاتَ هَيهَاتَ الجَنَابُ الأخضَرُ: لما ثقل ضبة بن أد وكان يسار به إلى جنابه قال له ولده: لو قد انتهينا إلى الجناب لقد انحلَّ عنك ما تجد، فقال ذلك؛ يضرب في استبعاد الشيء، أراد أني اخترم دون بلوغه.

[١٤٩٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٩، فصل المقال، ص٢٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص١١٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤.

(١) الشعر له في جمهرة الأمثال ٢/ ٣٥٩، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤ وله أيضاً في الشعر والشعراء، ص ٣٤٥، السمط، ص ٧١٣.

[١٤٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٤.

[١٤٩٩] أمثال العرب، ص١٧٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٣.

(٢) النِسع: سير عريض من جلد يُشدُّ به.

[١٥٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٤.

«بَابُ اليَاءِ»

الياء مع الهمزة

[١٥٠١] يَأتيكَ بِالأَخبَارِ مَن لَمْ تَزَوِّدِ من قول طرفة: «الطويل»

ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تزوِّد(١)

وكان جرير ينشده: «الطويل»

غدٌ ما غدٌ ما أقربَ اليومَ من غدِ ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تزوّدِ

أي إن الأيام هي التي تخبرك فتكفيك إنفاذ رسول تزوده وتجهزه.

[١٥٠٢] كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ: أي بما قضى فيه من خير وشر.

الياء مع الألف

[١٥٠٣] يَا إِبِلِي عُودي إلى مَبَارِكِكِ: ويروى: إلى مبركك، وأصله أن رجلاً عقر من إبله فنفرت فقال: يا إبلي! عودي إلى مبركك هذا ما عشتِ ولك؛ يضرب للرجل قد ترك أمراً وهو خير له مما أتى فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك.

[١٥٠٤] يَا ابن استِهَا إذَا أَحمَضَت حِمَارَهَا: الضمير للأم، والمعنى أنه يُولدَ من جانب الاستِ دون القبل لخبثه ودعارته وقوله: أحمضت حمارها: أي أرسلته في الحمض، وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الخلّة، فأحمضته كما تحمض الإبل؛ يضرب في التشبيه.

[١٥٠٥] ... بَعضِي دَع بَعضاً: كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد بن ربيعة وقد قتل أخاً

[١٥٠١] الفاخر، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٧.

(١) البيت في ديوانه، ص٤٤.

[١٥٠٢] زهر الأكم ١/ ٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٦.

[١٥٠٣] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤.

[١٥٠٤] مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٠، وأيضاً اللسان «سته».

[١٥٠٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣، فصل المقال، ص٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٠.

لعمرو بن هند وهرب، فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجلهم زرارة وخاطب عمراً بذلك، وذلك أن أباه عدساً قد ظأر عمراً فأراد أنك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لأنهم أبناء بنتي فارث لهم وأرحمهم لأنهم يمتّون إليك بالقرابة ويناسبوك؛ يضرب في عطف ذي الرحم.

[١٥٠٦] ... حَامِلُ اذكُر حَلاًّ: الرجل يشدّ الحمْل شداً يسرف في استيثاقه فإذا أراد الحلّ أضرّ بنفسه وبراحلته، ويروى: يا عاقد اذكر حلاًّ وعن ابن الأعرابي أنه قال: سمعته من أكثر من ألف أعرابي فكلّهم يقول: يا حاملا يضرب للنظر في العواقب.

[١٥٠٧] يَا حَبذا المُتَعِلُونَ قياماً: قصّته في الهمزة مع الذال؛ يضرب للضعيف إذا تشبّه بالأجلاد.

[١٥٠٨] ... شَاةُ أينَ تَذهبِينَ قَالتَ أُجَزُّ مَعَ المَجزُوزِينَ: يضرب للأحمق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم وهو لا يدري ما هم فيه.

[١٥٠٩] ... شنٌّ اثخني قَاسطاً: لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عتبت شن لأولاد قاسط فقال رجل ذلك؛ يضرب في الإغراء.

[١٥١٠] ... ضُلٌّ مَا تَجرى بِهِ العَصَا: قاله عمرو بن أخت جذيمة حين رأى قصيراً على فرسه مقبلاً وحده بعد هلاك جذيمة؛ يضرب في توقع الشرّ.

[١٥١١] ... طَبِيبُ طُبَّ لِنَفسِكَ: ويروى: طِب - بكسر الطاء- واطبب، ويروى: لَعينْكَ؛ يضرب للمدّعي علماً لا يحسنه.

[١٥١٢] ... عَبَرى مُقبِلةً ويَا سَهرى مُدبرَةً: الأصل عَبَرِي وسَهَرِي بياء الإضافة فقلبت ألفاً

[١٥٠٦] أمثال العرب، ص١٦٩، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٦، ٤٢٧، زهر الأكم ٢/ ٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً خزانة الأدب ٦/ ٢٩٢.

[١٥٠٧] أمثال العرب، ص ١١٨، فصل المقال، ص٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠.

[١٥٠٨] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٥.

[١٥٠٩] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٣.

[١٥١٠] أمثال العرب، ص ١٤٥، جمهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٤٧، اللسان «عصا»، المخصص ١٣/ ٧٥.

[١٥١١] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١١.

[١٥١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٢٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١١.

كقولهم: يالهفاً ويا غلاماً! والعبر سيلان الدمع حزناً، يقال: عبر الرجل عبراً؛ يضرب للخصلة المكروهة التي تُبكي صاحبها إذا أقبلَتْ وتُسْهِرُه إذا أدبرت، ويجوز أن يكونا مصدرين كالوكرى والجمزى ويكون التقدير يا ذات عبرى ويا ذات سهرى!

[١٥١٣] يَا للبِهَيتَة: هي من البهتان.

[١٥١٤] ... للعَضيهَةِ: هي من العضَة.

[١٥١٥] ... للأفِيكَةِ: هي من الإفك.

[١٥١٦] يَا للفَلِيقَةِ: هي الداهية والفلق مثلها، يقولها الرجل إذا أصيب بها كأنه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا منه، والمنادي محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو عليه.

[١٥١٧] ... ليَتَني المُحثي عليه: كان رجل قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها أي خدن فحثت في وجهه التراب لئلا يدنو منها، فيطلع الجليس على أمرها؛ يضرب في تمنّي منزلة من يخفى له الكرامة وتظهر له الإهانة.

[١٥١٨] يَا مَاءُ لَو بِغيرِكَ غَصِصتُ أحَرتُ بِكَ إلاَّ بِكَ: أي لو غصصت بغير الماء أنقذته بالماء فإذا غصصت بالماء فلا حيلة؛ يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه الإغاثة، قال عدي بن زيد: «الرمل»

لـــو بِغَـــيرِ المـــاءِ حلقـــي شَرِق كُنْـتُ كالغـصَّان بالمـاءِ اعتِـصَاري[1]

[١٥١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٢، وأيضاً اللسان «لوم» «بهت».

[١٥١٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٢، وأيضاً اللسان «عضه».

[١٥١٥] انفرد به الزمخشري في كتب الأمثال وهو في اللسان «فلق».

[١٥١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٩، وأيضاً اللسان «حثا».

[١٥١٨] فصل المقال، ص٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٣، الأغاني ٢/ ٩٤، جمهرة اللغة، ص ٧٣١، الحيوان ٥/ ١٣٨، ٥٩٣، خزانة الأدب ٨/ ٥٠٨، الدرر ٥/ ٩٩، الشعر والشعراء ١/ ٢٣٥، اللسان «عصر» المقاصد النحوية ٤/ ٤٥٤، كتاب العين ٤/ ٣٤٢، الأساس «عصر»، وبلا نسبة في الاشتقاق، ص ٢٦٩، تذكرة النحاة، ص ٤٠، الجنى الداني، ص ٢٨٠، جواهر الأدب، ٢٦٣، جمع الهوامع ٢/ ٦٦.

[١٥١٩] ... مُهدي المَالِ كُل مَا اهدَيتَ: يضرب للبخيل يمنع الناس ماله ويجود به على نفسه، يقول: إنما تهدي إلى نفسك فلا تمنّن به على الناس.

الياء مع الباء

[١٥٢٠] يَبعَثُ الكِلاَبَ عَن مَرَابِضِهَا: ويروى: يَثُورِ؛ يضرب في شدّة الحرص مع الفقر أي يطردها عن مواضعها طمعاً أن يجد تحتها من طمعتها شيئاً يأكله، قال: «الرجز»

إن كسيباً وابنه وابن ابنهِ   يبتعثونَ الكلبَ عن مكتنهِ

ليأكلوا الخارجَ من ذي بطنه   شرّ الأنامِ إنسه وجنه

وقيل: يضرب للرجل الذي يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه وشرهِه فتنبحه الكلاب فذلك بعثه إياها عن مرابضها.

الياء مع الجيم

[١٥٢١] يَجري يُليَق ويُذَمُّ: هو اسم فرس سبق الخيل وهو يعاب مع ذلك؛ يضرب في ذمّ المحسن.

الياء مع الحاء

[١٥٢٢] يَحرِقُ عَلَيهِ الأُرَمَ: أي الأضراس لأنها تكسر الطعام، والأرم: كسر الشيء واستئصال أرومته، وقيل: هي الحصى، ويروى: «الأزم» بالزاي: وهو العضّ والمراد الأسنان أيضاً وحرقها: حكّ بعضها ببعض؛ يضرب للمغيظ المحنق، قال: «الرجز»

نبئت أحماء سليمى إنما   باتوا غضاباً يحرقون الأُرَّما[1]

[١٥١٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٢.

[١٥٢٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٣، ويروى: «هو يبعث....».

[١٥٢١] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٤، زهر الأكم ٢/ ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضاً اللسان «بلق»، المخصص ٣/ ١٢٦، المقاييس ٢/ ٤٣.

[١٥٢٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٩، وأيضاً اللسان «أرم».

(١) البيت في تمثال الأمثال ٢/ ٥٨٩ «دون نسبة».

[١٥٢٣] يَحسَبُ المَمطُورُ أنَّ كُلاً مُطِرَ: يضرب لمن كان في رخاء ورغد فظن أن الناس كلهم في مثل حاله.

[١٥٢٤] يَحلُبُ بُنَيَّ وَأَشُدُّ عَلى يَدَيهِ: احتاجت بدوية إلى لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها، والحلب عار عندهن، إنما يحلب الرجال، فدعت بنيالها وأقبضته الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك، يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره.

[١٥٢٥] يَحمِلُ شَنٌّ وَيُفَدِّي لُكَيزُ: هما ابنا أفصى بن دُعمِى كانا مع أمهما ليلى بنت قران ابن بلى في سفر حتى نزلت ذا طوى، فلما أرادت الرحيل فدت لكيزا تفدية ودعت شنا دعاء ليحملها، فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان، فلما كانوا في الثنية رمى بها بعيرها فماتت، فقال شن: عليك بجعرات أمك يا لكيز!

الياء مع الدال

[١٥٢٦] يَدَاكَ أو كتا وَفوكَ نَفَخَ: أصله أن رجلاً نفخ في زقّ ولم يوثق وكاءه فركبه ليعبر نهرا، فلما توّسط انحلّ الوكاء وخرجت الريح فغرق، وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك، وقيل: أصله أن شاباً انتهى إلى جَوَارٍ يستقين بالقرب فكان يلاعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض إخوتهن غيرة وأخبر أخو المقتول بملاعبهن فقال ذلك؛ يضرب للجاني على نفسه.

[١٥٢٧] يُدَالُ مِنَ البِقَاعِ كما يُدَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

[١٥٢٨] يَد تشُجّ وأخرى مِنكَ تَأسُوني: من قوله: «البسيط»

[١٥٢٣] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.

[١٥٢٤] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤.

[١٥٢٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٩، فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٣، وأيضاً اللسان «شنن».

[١٥٢٦] الألفاظ الكتابية، ص٢٤٧، أمثال العرب، ص ١١٧، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣، فصل المقال، ص ٤٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ٢/ ٤.

[١٥٢٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٦٤.

[١٥٢٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٠، فصل المقال، ص ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٢٩١.

إني لأكثرُ ممَّا سُمتنَي عَجَباً ... يَدٌ تشجُّ وأخرى مِنكَ تأسُوني[1]

يضرب لمن يسيء ويحسن.

[١٥٢٩] يَدَعُ العَينَ وَيتبعُ الأثرَ.

الياء مع الذال

[١٥٣٠] يَذهبُ يَومُ الغَيمِ: وَلا يُشعَرُ به: يضرب للساهي عن حاجته حتى يفوته ولا يعلم بها.

الياء مع الراء

[١٥٣١] يَربِضُ حَجرَةً وَيَرتَعي وَسَطاً: الحجرة الناحية، ويروى: يأكل وسيطاً، ويروى: يأكل خضرة ويربض حجرة، وأصله أن الجمل أو الجدي يرتع في الروضة فإذا شبع ربض ناحية، قال بشر بن أبي خازم: «الطويل»

جزيز القفا شبعان يربض حجرة ... حديث الخصاء دارم العقل معبر

يضرب لمشاركة الرجل أخاه في الرفاهية وخذلانه إياه في الشدائد.

[١٥٣٢] يَرقُمُ في الماء: أي بلغ من حذقه أنه يرقم حيث لا يثبت الرقم، وقيل: معناه يفعل ما لا طائل تحته.

[١٥٣٣] يَركَبُ الصَّعبَ مَن لا ذَلُولَ لَهُ: يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها.

---

(١) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٠، تلخيص الشواهد، ص ١٩٧، ولصالح عبد القدوس في فصل المقال، ص ٤٢٨، حماسة البحتري، ص ٥٩، محاضرات الراغب ١/ ١٤١، ولأسماء بن خارجة في تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤٥، الصداقة والصديق، ص٩٦.

[١٥٢٩] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٨، ص، مجمع الأمثال ٤٢٧.

[١٥٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٥.

[١٥٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٥.

[١٥٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٤، زهر الأكم ٣/ ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧.

[١٥٣٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٩.

[١٥٣٤] يُرِيدُ أن نَمَل يَأْخُذهَا بَينَ الصَّحوةَ وَالسَّكرَةِ: يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل هو يعلم.

[١٥٣٥] يُريكَ يَوم رَأيَهُ: أي كل يوم يظهر لك ما تحبّ أن تراه فيه؛ يضرب في إيذاء الأيام العجائب.

الياء مع السين

[١٥٣٦] يُسِر حَسواً في ارتِغَاءٍ: أي يظهر أخذ الرغوة وهو يحسو اللبن؛ يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد غيره.

الياء مع الشين

[١٥٣٧] يَشُوبُ وَيَرُوبُ: أي يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء، وكان الأصل يربب أو يُرَوِّب فجيء به كذلك للازدواج، وقد روى عن أبي الأعرابي: راب -إذا أصلح- يروب، فإن صحّ فالمعنى أنه يفسد اللبن يخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره، وقيل: هو من التشويب وهو النضح عن الرجل، والترويب الكسل والإمساك عن الأمر، أي ينصح تارة ويمسك أخرى؛ يضرب فيمن يصيب ويخطئ.

الياء مع العين

[١٥٣٨] يَعلمُ مِن حَيثُ يُؤكَلُ الكَتفُ: يضرب لمن يأتي الأمور من مأتاها لأن أكل الكتف أعسر من غيره، وقيل: أكلها من أسفلها لأنه يسهل انجذاب لحمها من أعلاها

[١٥٣٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «صحا».

[١٥٣٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٥٣، ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٦.

[١٥٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٦١، زهر الأكم ١/ ١٢١، فصل المقال، ص ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧، وأيضاً اللسان «رغا»، المقاييس ٢/ ٨٥.

[١٥٣٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، ٢/ ٤٢١، زهر الأكم ٣/ ٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤ كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٧.

[١٥٣٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٤، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٨، فصل المقال، ص١٤١.

يكون منعقداً ملتوياً لأنه غضروف متشبك باللحم، قال: «المنسرح»

إنِّ عـلى مـا تـرين مـن كِـبَرِي أعْلَـمُ مـن حيـثُ يُؤكَـلُ الكَتِـفُ[1]

وقال رجل من عبس: «البسيط»

إني لأعـرف ظهـر الـضغن أعدلـه عنـي وأعـرف أني آكـل الكتفـا

[١٥٣٩] يَعُودُ عَلَى المَرءِ مَا يَأْتَمِرُ: ائتمر الرجل فعل شيئاً من تلقاء نفسه، وعاد عليه أهلكه أي يهلك الإنسان استبداده؛ يضرب في الحثّ على المشاورة والنهي عن الاستبداد.

[١٥٤٠] ... لِمَا أَبني فَيَهدِمُهُ حِسل: هو اسم ولده أي إذا صنعت خيراً أو اتخذت معروفاً عفى عليه ابني حسل؛ يضرب في خلف السوء.

الياء مع الكاف

[١٥٤١] يَكفِيكَ نَصِيبُكَ شُحَّ القَومِ: أي حظّك الذي قدّره الله تعالى لك من الرزق أن استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن إراقته عند الأشحاء، ويروى: كدحك، أي كسبك؛ يضرب في ذم السؤال.

الياء مع الميم

[١٥٤٢] يَمنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيرِهِ: أصل الدّر: اللبن ثم جعل مثلاً في كلّ نيل، يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل.

الياء مع الواو

[١٥٤٣] يَومٌ بِيَومِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ: الحَفَض: الخباء بأسره مع ما فيه، والمَجورّ الساقط،

(١) البيت في فصل المقال، ص ١٤١، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢، بلا نسبة.

[١٥٣٩] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٥.

[١٥٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤.

[١٥٤١] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.

[١٥٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.

[١٥٤٣] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٨٢، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٥٤٥، اللسان «خفض»

أي هذا اليوم بدل ذلك اليوم. وأصله أن قوماً أوقعوا بقوم وقوّضوا خيامهم واستأصلوهم، ثم والت للمُغار عليهم: كرة فجازوهم فقالوا ذلك؛ يضرب في الانتقام والمجازاة، وسمع عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ أهل المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ذلك متمثّلاً أي هذا بيوم عثمان ثم تمثل: «الكامل»

عجّت نساءُ بني زيادٍ عَجّةً كَعجيجِ نِسوَتنا غداةَ الأرنبِ[1]

[١٥٤٤] يُوهي ولا يَرقَعُ: يضرب لمن يفسد وَلا يَصلح.

– تم الكتاب –

وقد فرغ من تحرير ذلك

الكتاب العبد المفتقر إلى الغني الرهاب والخاطئ الخاسر الآثم الجاني

محمد الحسين بن علي الجنوشاني في شهر رجب المرّجب سنة ١٢٧١.

انتهى

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه، ص٦٧، اللسان والتاج «رنب»، السمط، ص٣٦٧.

[١٥٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص١٢٧، مجمع الأمثال ٢/٤١٦.

فهرس القوافي

(م)

فهرس الأماكن

فهرس الاعلام

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(غ)

المصادر والمراجع

أساس البلاغة، جار الله، أبي القاسم محمود الزمخشري، دار صادر بيروت – ١٩٦٥م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير الجزيري، صورة عن الطبعة المصرية، طهران – ١٩٤٢م.

أسرار البلاغة، الإمام الجرجاني، تح: هـ. ريتر، استانبول، وزارة المعارف – ١٩٥٤م.

أسماء المغتالين من الشعراء، محمد بن حبيب، تح: عبد السلام هارون، ضمن نوادر المخطوطات، القاهرة – ١٣٧٤هـ.

الاشتقاق، لابن دريد، تح: عبد السلام هارون، القاهرة – ١٩٥٨م.

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، لأبي بكر الصولي، تح: هيورث دن، القاهرة – ١٩٣٦م.

الإصابة في تمييز الصحابة، لأبن حجر العسقلاني، مطبعة السعادة، القاهرة -١٩٠٧م.

الأضداد، لابن الأنباري، الحسينية – ١٣٢٥هـ.

الإعجاز والإيجاز، للثعالبي، ط١، مطبعة الجوائب- ١٣٠١هـ.

أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق – ١٩٥٩م.

الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت – ١٩٧٣م.

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر، دار الكتاب العربي – ١٩٧٠م.

الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الثقافة بيروت – ١٩٦٠م.

الألف باء، البلوي، أبو الحجاج ابن الشيخ، مصر – ١٢٨٧هـ.

أمالي المرتضى، الشريف المرتضى، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة – ١٩٥٤م.

أمثال العرب، للمفضل الضبي، الاستانة – ١٣٠٠هـ

الأمثال العربية القديمة، رودولف زلهايم، تر: رمضان عبد التواب، دار الأصالة والرسالة، بيروت ١٩٧١م.

الأمثال، لأبي مؤرج السلوسي، تح: د. رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية -١٩٧١م.
أنباء الغمر بأنباء العصر، لابن حجر العسقلاني، تح: د. حسن حبشي، القاهرة – ١٩٦٩م.
أنساب الأشراف، للبلاذري، تح: محمد حميد الله، دار المعارف، مصر – ١٩٥٩م.
الأنساب للسمعاني، حيدر أباد الركن – ١٩٦٢/ ١٩٦٤م.
الأنساب للسمعاني، نشره م جليوث، ليون، بريل- ١٩١٢م.
أنيس الجلساء في ديوان الخنساء، ضبط الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت – ١٨٨٨م.
البديع، لابن المعتز، تح: كرتشلوفسكي، لندن – ١٩٣٥م.
البصائر والذخائر، لابن حيان التوحيدي، تح: إبراهيم الكيلاني، دمشق – ١٩٦٤/ ١٩٦٨م.
بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي – ١٩٢٦م.
بهجة المجالس وأنس المجالس، تأليف الإمام أبي عمر يوسف القرطبي، تح: محمد الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة – ١٩٦٢م.
البيان والتبيين، للجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة – ١٩٦١م.
تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ترجمة عبد الحميد النجار، دار المعارف، مصر (١٩٥٩-١٩٦٢م)
تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، ط٣، حيد آباد الركن – ١٩٥٥م.
تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، للشيخ داود الانطاكي، المطبعة الأزهرية، مصر – ١٣٠٢هـ.
التشبيهات لابن أبي عون، ضبط عبد المعين خان، جامعة كمبرج – ١٣٦٩هـ.
تفسير الأحلام، لابن سيرين، المكتبة العصرية، بيروت – لا تاريخ .
تمثال الأمثال، لمحمد بن علي العبدري، تح: أسعد ذبيان، دار المسيرة، بيروت – ١٩٨٢م.
تهذيب تاريخ دمشق، ابن عساكر، تح: الشيخ عبد القادر بدران، دمشق – ١٣٤٩هـ.
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة – ١٩٦٥م.
جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي، بيروت – ١٩٦٣م.

جمهرة الأمثال، لأبي جلال العسكري، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة – ١٩٦٤م.

جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي، تح: كرنكو، حيد، آباد الهند- ١٣٣١هـ.

جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد الظاهري، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر – ١٩٦١م.

حلة الصلة، لأبي جعفر بن الزبير، تح: ليفي بروفنسال، الرباط - ١٩٣٧م.

حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ط١، مطبعة السعادة، مصر –١٩٣٨م.

حماسة الخالدين (الأشباه والنظائر)، تح: د. محمد يوسف، القاهرة – ١٩٦٥م.

الحيوان، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة– ١٩٣٨م.

خريدة القصر، للعماد الكاتب الأصبهاني، قسم شعراء الشام، تح: شكري فيصل، دمشق – ١٩٦٤م.

ديوان ابن أبي سلت (جمع د. حسن باجودة) – ١٣٩١هـ

ديوان ابن أبي الأسود الدوءلي، تح: محمد آل ياسين، بيروت – ١٩٧٤م.

ديوان ابن التعاويذي، تح: م. جليوت، مصر – ١٩٠٣م.

ديوان ابن الدمينة، تح: أحمد راتب النفاخ، القاهرة – ١٩٥٩م.

ديوان ابن الدهان الموصلي، عبد الله الجبوري، بغداد –١٩٦٨م.

ديوان ابن الساعاتي، تح: أنيس المقدسي، بيروت – ١٩٣٩م.

ديوان ابن العفيف التلمساني، تح: شاكر هادي شكر، النجف – ١٩٦٧م.

ديوان ابن المعتز، تح: د. يونس السامرائي، بغداد – ١٩٧٨م.

ديوان ابن حازم الباهلي، جمع شاكر عاشور، بغداد – لا تاريخ.

ديوان ابن حرمة، جمع محمد المعيد، النجف – ١٩٦٩م.

ديوان ابن حمديس، ضبط د. إحسان عباس، بيروت – ١٩٦٠م.

ديوان ابن حيوس، تح: خليل مردم بك، دمشق – ١٩٥١م.

ديوان ابن خفاجة، تح: مصطفىٰ غازي، دار المعارف، مصر – ١٩٦٠م.

ديوان ابن رشيق العيد، جمعه عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت – .

ديوان ابن زيدون، تح: علي عبد العظيم، القاهرة – ١٩٥٧م.

ديوان ابن صبرة الأندلسي، تح: مصطفى عوض الكريم، الخرطوم، لا تاريخ، لا ناشر.

ديوان ابن صيفي (هو الحيص بيص)، تح: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شاكر، بغداد – ١٩٧٤م.

ديوان ابن قدمش، مراجعة خليل مطران، دار الجوائب، القسطنطينية – ١٣٢٣هـ.

ديوان ابن مطير الأسدي، جمع محسن غياض، بغداد – ١٩٧١م.

ديوان ابن مقبل، تح: د. عزة حسن، دمشق – ١٩٦٢م.

ديوان ابن نباتة السعدي، تح: عبد الأمير مهدي الطائي، بغداد – ١٩٧٧م.

ديوان ابن هانئ الأندلسي، تح: كرم البستاني، بيروت – ١٩٥٢م.

ديوان ابن وكيع التنيسي، تح: حسين نصار، مكتبة مصر – لا تاريخ .

ديوان أبي الشمقمق، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت – ٢٠٠٨م.

ديوان أبي العتاهية، تح: شكري فيصل، دمشق ١٩٦٥م.

ديوان أبي تمام، تح: عبده عزام، دار المعارف – ١٩٦٤م.

ديوان أبي نواس، تح: أحمد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت – ١٩٥٣م.

ديوان امرئ القيس، تح: أ. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة – ١٩٥٨م.

ديوان أسامة بن منقذ، تح: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، القاهرة – ١٩٥٣م.

ديوان الأبيودي، تح: عمر الأسعد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق – ١٩٧٤م.

ديوان الأحوص، تح: عادل جمال، الهيئة المصرية، القاهرة – ١٩٧٠م.

ديوان الأخطل، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت – ٢٠٠٣م.

ديوان الأرجاني، بيروت، مطبعة بيروت – ١٣٠٧هـ.

ديوان البحتري، تح: حسن الصيرفي، دار المعارف، مصر – ١٩٦٥م.

ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت، والسكري، والسجستاني، تح: نعمان طه، القاهرة- ١٩٥٨م.
ديوان الحماسة، أبو تمام، شرح التبريزي، علق عليه محمد خفاجي، مصر - ١٩٥٥م.
ديوان الخالديين، تح: سامي الدهان، دمشق - ١٩٦٩م.
ديوان الشاب الظريف، تح: شاكر شكر، النجف - ١٩٦٧م.
ديوان الصاحب بن عباد، تح: الشيخ محمد آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد - ١٩٦٥م.
ديوان العباس بن الأحنف، تح: عاتكة الخزرجي، القاهرة - ١٩٥٤م.
ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت - ١٩٦٦م.
ديوان القطامي، تح: إبراهيم السامرائي، بيروت - ١٩٦٠م.
ديوان المعاني، لأبي العباس المفضل الضبي، مطبة الآباء اليسوعيين، بيروت - ١٩٢٠م.
ديوان المتلمس تح: حسن الصرفي، القاهرة - ١٩٧٠م.
ديوان الهرقلة الكلبي، تح: أحمد الجندي، دمشق - ١٩٧٠م.
ديوان الوأواء الدمشقي، سامي الدهان، دمشق - ١٩٥٠م.
ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع عبد الحفيظ السطلي، دمشق - ١٩٧٤م.
ديوان أوس بن حجر، تح: محمد يوسف نجم، بيروت - ١٩٦٠م.
ديوان بشار بن برد، تح: الطاهر بن عاشور، القاهرة - ١٩٦٥م.
ديوان بشر بن أبي حازم الأسدي، تح: عزة حسن، دمشق - ١٩٦٠م.
ديوان جرير، شرح إسماعيل الصاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - .
ديوان جميل، جمع حسين نصار، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة - .
ديوان حاتم الطائي، لندن- ١٨٧٢م.
ديوان حميد بن ثور الهلالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية - ١٩٥١م.
ديوان ديك الجن الحمصي، تح: مطلوب والجبوري، بيروت - ١٩٦٤م.
ديوان ذي الرمة، تح: عبد القدوس أبي صالح، دمشق - ١٩٧٤م.
ديوان ذي الرمة، تح: كارليل مكارثني، كمبردج- ١٩١٩م.

ديوان صفي الدين الحلي، دار صادر، بيروت – ١٩٦١م.

ديوان عبد الصمد بن المعذل، تح: زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان، النجف – ١٩٧٠م.

ديوان عدي بن زيد ، تح: محمد جبار المعيبد، بغداد – ١٩٦٥م.

ديوان عروة بن أذينة، تح: يحيى الجبوري، بغداد – ١٩٧٠م.

ديوان علي بن الجهم، تح: خليل مردم بك، دمشق – ١٩٤٩م.

ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر، بيروت – ١٩٦١م.

ديوان عنترة، تح: محمد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت – ١٩٦٤م.

ديوان كثير عزة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت – ١٩٧١م.

ديوان كعب بن زهير، سرح السكري، دار الكتب المصرية – ١٩٥٠م.

ديوان لبيد بن ربيعة، تح: د. هولبر، ليون – ١٨٩١م.

ديوان ليلى الأخيلية، جمع خليل وجليل العطية، الكويت – ١٩٧١م.

ديوان مجنون ليلى، تح: عبد الستار فراج، القاهرة – .

ديوان مسكين الدارمي، جمع وتح: د. كارين صادر، دار صادر بيروت – .

ديوان مسلم بن الوليد، تح: سامي الدهان، دار المعارف، مصر – ١٩٥٧م.

ديوان مهيار الديلمي، دار الكتب المصرية، القاهرة – ١٩٢٥م.

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام الشنتريني، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت- ١٩٧٨م.

ذيل الأمالي والنوادر، لأبي علي القالي، دار الفكر، بيروت – لا تاريخ .

الذيل والتكملة، لابن عبد الملك المراكشي، تح: إحسان عباس، بيروت – ١٩٦٥م.

ربيع الأبرار وخصوص الأخبار، للزمخشري، تح: سليم النعيمي، بغداد – ١٩٧٦م.

رغبة الآمل في كتاب الكامل، للمرصفي، بغداد – ١٩٦٩م.

ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، للخفاجي، تح: عبد الفتاح الحلو، البابي الحلبي – ١٩٦٧م.

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، للبكري، تح: عبد العزيز الميمني، القاهرة – ١٩٣٦م.

السيرة، لابن هشام، تح: مصطفى السقا والأبياري وشلبي، القاهرة – ١٩٥٥م.

شرح الدرة، للخفاجي، مطبعة الجوائب، قسطنطينية – ١٢٩٩هـ.

شرح الشواهد، للعيني، طبعة بولاق، ١٢٩٩هـ.

شرح المعلقات السبع، للزوزني، تعليق محمد علي حمد الله، المطبعة التعاونية، دمشق- ١٩٣٦م.

شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة – ١٩٥٣م.

شرح ديوان المتنبي، للعكبري، تح: السقا والأبياري وشلبي القاهرة – ١٩٣٦م.

شرح ديوان الهذليين، للسكري، تح: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة، -.

شرح ديوان زهير، صنعه الشيباني، دار الكتب المصرية - ١٩٤٤م.

شرح ديوان لبيد، تح: إحسان عباس، الكويت – ١٩٦٢م.

شرح سقط الزند، لأبي العلاء المعري، دار الكتب المصرية – ١٩٤٨م.

شرح لمية العرب، للزمخشري، مطبعة الجوائب، قسطنطينية – ١٣٠٠هـ.

شرح مقامات الحريري، الشريشي، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة – ١٩٦١م.

شعر الراعي النميري، جمع ناصر الحاني، دمشق – ١٩٦٤م.

شعر الكميت الأسدي، جمع داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد – ١٩٦٩م.

شعر المتوكل الليثي، جمع يحيى الجبوري، التعاونية اللبنانية، حريصا، ومكتبة الأندلس، بغداد – ١٩٧١م.

شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٩٦٤م.

شعر عمر بن أحمد الباهلي، جمع د. حسين عطوان، دمشق - .

شعر نصيب، جمع داود سلوم، بغداد – ١٩٦٨م.

الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تح: أحمد شاكر، القاهرة – ١٩٤٤م.

الشعر والشعراء، ابن قتيبة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م.

صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة – ١٩٦٣م.

الصلة، لابن كشكوال، القاهرة، ١٩٥٥م.

الصناعتين، للعسكري، تح: البيجاوي وأبي الفضل إبراهيم، القاهرة – ١٩٥٢م.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت – لا تاريخ.

طباع الحيوان، لأرسطوطاليس، ترجمة يوحنا بن البطريق، تح: عبد الرحمن بدوي، الكويت – ١٩٧٧م.

طبقات الشافعية، للأسنوي، تح: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة – ١٩٥٦م.

الطبقات الكبرىٰ، لابن سعد، دار صادر، بيروت – ١٩٦١م.

طراز المجالس، للخفاجي، المطبعة الوهابية، مصر – ١٢٨٤هـ.

العقد، لابن عبد ربه، شرح أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، ط٣، لجنة التأليف والترجمة والنشر – ١٩٦٥م.

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، للشافعي، مكتبة القدسي، القاهرة – ١٩٣٧م.

عيون الأخبار، ابن قتيبة، دار الكتب، القاهرة – ١٩٦٣م.

عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، تح: نزار رضا، دار الحياة، بيروت – ١٩٦٥م.

الغيث المسجم في شرح لامية العجم، للصفدي، المطبعة الأزهرية، القاهرة – ١٣٠٥هـ.

الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تح: الطحاوي، البابي الحلبي، القاهرة – ١٩٦٠م.

الفاضل، للمبرد، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٦م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تح: عبد المجيد عابدين وإحسان عباس، بيروت – ١٩٧١م.

الفهرست، لابن النديم، تح: فلوجل، مكتبة خياط، بيروت – ١٩٦٤م.

فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاكر الكتبي، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت –

الكامل، للمبرد، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، والسيد شحاتة، دار نهضة مصر – ١٩٥٦م.

لباب الآداب، للأمير أسامة بن منقذ، تح: أحمد شاكر، المطبعة الرحمانية، مصر – ١٩٣٥م.

المؤتلف والمختلف، للآمدي، نشر كرنكو، مطبعة المقدسي، القاهرة - .
مجالس ثعلب، لأبي العباس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر - ١٩٥٦م.
مجمع الأمثال، للميداني، دار الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
المحاسن والأضداد، الجاحظ، القاهرة - ١٣٢٤هـ.
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، للأصبهاني، مكتبة الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
المحبر، لابن حبيب، حيد آباد الركن، ١٣٦١هـ.
مروج الذهب، للمسعودي، تح: يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت - ١٩٦٥م.
المستطرف في كل فن مستظرف، لمحمد الأبشيهي، طبعة بولاق - ١٢٩٢هـ.
المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم، للذهبي، تح: علي البجاوي، القاهرة - ١٩٦٢م.
المصون، لأبي أحمد العسكري، تح: عبد السلام هارون، الكويت - ١٩٦٠م.
المعارف لابن قتيبة، تح: ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية - ١٩٦٠م.
المعاني الكبير، للدينوري، ط١، الهند - ١٩٤٩م.
معاهد التنصيص، لعبد الرحيم العباسي، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة - ١٩٦٢م.
معجم الأدباء لياقوت الحموي، تح: م. جليوث، القاهرة، ط٢ - ١٩٢٨م.
معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٥٥م.
معجم الشعراء، للمرزباني، تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب، القاهرة - ١٩٦٠م.
المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تح: عبد المنعم عامر، مطبعة البابي الحلبي وشركاه - ١٩٦١م.
المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد الأندلسي، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر - ١٩٥٥م.
مقامات الحريري، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٦٥م.
الموشح، للمرزباني، تح: علي البيجاوي، القاهرة - ١٩٦٥م.
الموفقيات، الزبير بن بكار، تح: سامي مكي العاني، مطبعة الكافي، بغداد - ١٩٧٢.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، دار الكتب المصرية، القاهرة – ١٩٦٣م.
نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري، تح: إبراهيم السامرائي، بغداد – ١٩٥٩م.
نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، المقري التلمساني، تح: إحسان عباس، بيروت – ١٩٦٨م.
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، دار الكتب المصرية – ١٩٥٤م.
الوافي بالوفيات، للصفدي، ط١، دار فرانز تشاينر للنشر – ١٩٦١م.
الورقة، لابن الجراح، تح: عبد الوهاب عزام، دار المعارف، مصر – ١٩٥٣م.
الوزراء والكتاب، للجهشياري، تح: مصطفى السقا، القاهرة – ١٩٣٨م.
الوساطة بين المتنبي وخصومه، للجرجاني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، وعلي البيجاوي، ط١، البابي الحلبي – ١٩٥١م.
الوسيط في الأمثال، للواحدي، تح: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت – ١٩٧٥م.
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تح: إحسان عباس، بيروت – ١٩٧٢م.
يتيمة الدهر، للثعالبي، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة – ١٣٧٧هـ.

فهرس المستقصى في أمثال العرب للزمخشري

«بَابُ البَاء»

«بَابُ التَّاء»

«بَابُ الثّاء»

«بَابُ الجيم»

«بَابُ الحَاء»

«بَابُ الخَاءِ»

«بَابُ الدّال»

«بَابُ الذال»

«بَابُ الرَّاء»

«بَابُ الزَّاي»

«بَابُ السِّين»

«بَابُ الشِّين»

«بَابُ الصَّاد»

«بَابُ الضَّادِ»

«بَابُ الطَّاءِ»

«بَابُ الظاءِ»

«بَابُ العينِ»

«بَابُ الغين»

«بَابُ الفاء»

«بَابُ القاف»

«بَابُ الكَافِ»

«بَابُ اللاْمِ»

«بَابُ الميم»

«بَابُ النون»

«بَابُ الوَاو»

«بَابُ الهَاءِ»

«بَابُ اليَاءِ»




الناشر